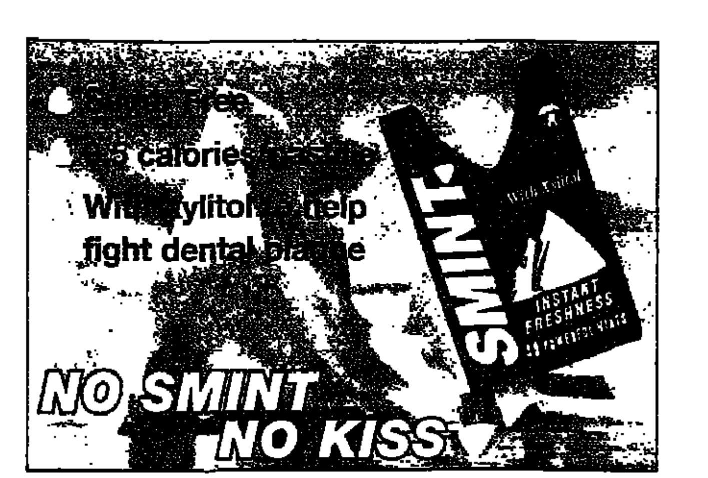
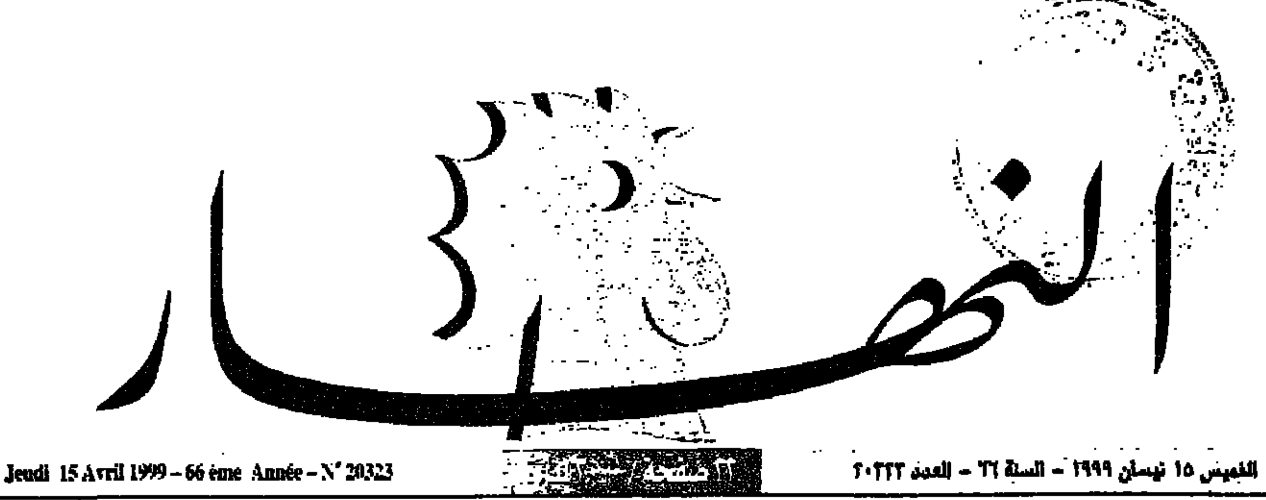
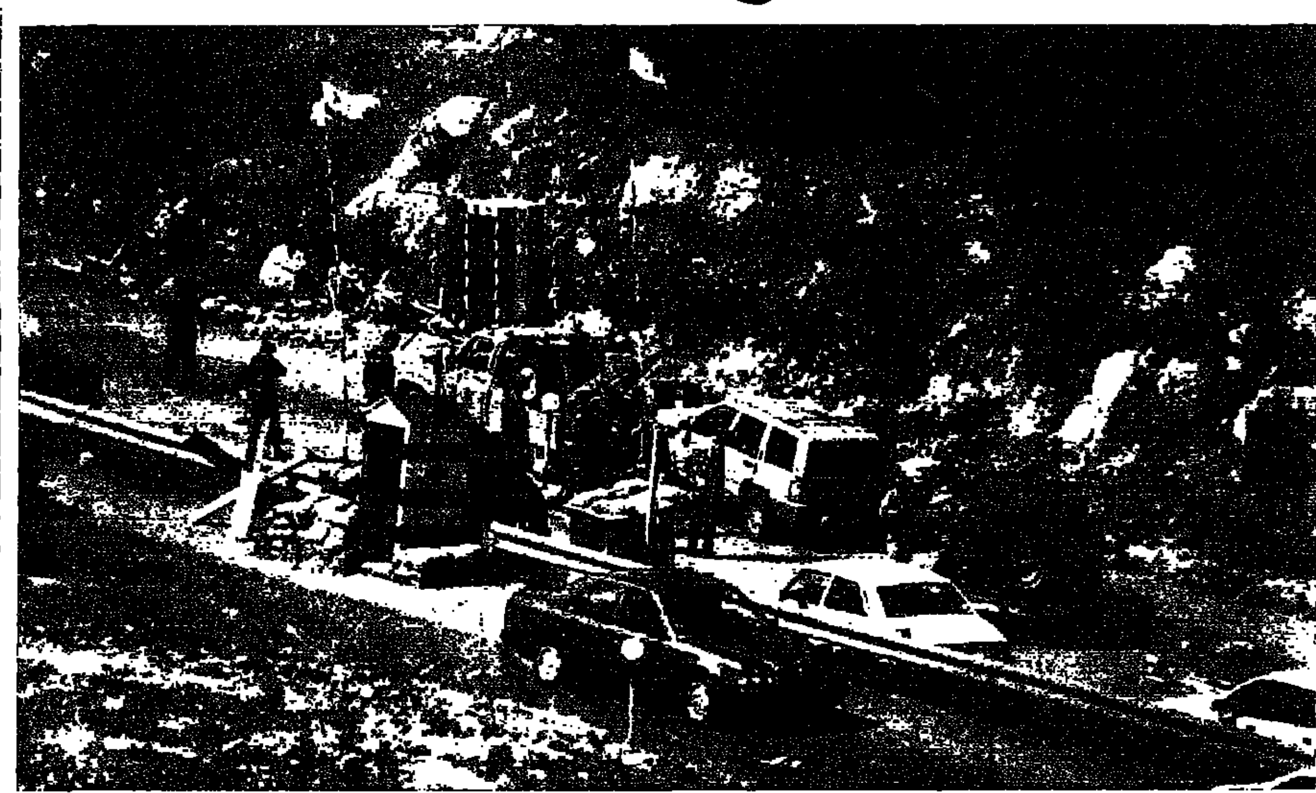



Jeudi 15 Avril 1999 - 66 ème Année - N° 20323
الخميس ١٥ نيسان ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٣٢٣
A N - N A H A R



٦ قتلى و٧ جرحى معظمهم سوريون في اشتباك المدفون

الجيش يتصدى لعصابة مسلحة بالتنسيق مع القوات السورية



رافعة تنقل إحدى السيارتين اللتين استعملهما المسلحون عند حاجز المدفون للجيش. (ج. أ. مارون)

طغى حادث المدفون امس على كل القضايا والتطورات الداخلية نظرا الى مدلولاته الامنية. فالاشتباك بين حاجز الجيش في المدفون وعصابة مسلحة لسرقة السيارات حصل في منطقة تتميز بتداخل الحواجز العسكرية للجيش اللبناني والقوات السورية. وهوية المسلحين اثارت انطباعا عن حساسية الاشتباك اذ انهم جميعا سوريون.

ولكن المعلومات التي اتضحت لاحقا بددت الانطباعات الاولية، اذ تأكد ان ملاحقة العصابة والتصدي لها لدى اعتداء افرادها على الجيش حصل "بتنسيق تام وكامل" بين القوى الامنية اللبنانية والقوات السورية. وهو ما ترجمه وزير الاعلام انور الخليل عقب جلسة مجلس الوزراء باعلانه ان ما حصل يندرج في اطار التشدد في ضبط الوضع الامني "بكل ما لدى السلطة من قدرة لردع جميع العابثين بالامن ولوقف هذه المحاولات اليائسة لارباك الامن".

وتأكد من المعلومات الامنية المتوافرة ان مطاردة العصابة التي كانت تضم عشرة مسلحين بدأتها قوى الامن الداخلي من وادي خالد في اتجاه بيروت. والمسلحون كانوا مطاردين منذ نحو اسبوعين بتهمة دخولهم سرايا طرابلس مرتين واسترجاع سيارة مسروقة صادرتها قوى الامن.

وحصل الاشتباك عند حاجز الجيش في المدفون بعدما عمد المسلحون الى رمي عناصر الحاجز برمانات يدوية اضطر معها الجيش الى الرد على النار، موقعا في صفوف المسلحين خمسة قتلى فيما اصيب الخمسة الآخرون بجروح، وقتل سائق صهريج لبناني صادف مروره لحظة الاشتباك. كذلك اصيب جنديان لبنانيان بجروح.

وتضاربت المعلومات حول مصير احد المسلحين. ونسبت وكالة "رويترز" الى مصادر امنية ان "بين المصابين محمد ابرهيم الاسد" وفيما تردد انه اصيب بجروح، قالت معلومات اخرى انه قتل ونقل فورا الى سوريا.

وفهم ان الجرحى الآخرين احضروا الى مستشفى سيدة المعونات مكبلين، وضرب حصار مشدد حول المستشفى والمنطقة. وافيد انه عثر في ثياب بعض القتلى على تذاكر واخراجات قيد مزورة تشير الى ان مسقط رأس هؤلاء هو بلدة بيت شباب.

(ص ٨)

مجلس الوزراء يحمّل المجتمع الدولي مسؤولية أي عمل اسرائيلي

قرم الى اجازة والاستقالة عالقة

رغم النفي الرسمي لتطرق مجلس الوزراء في جلسته امس الى احتمال استقالة وزير المال جورج قرم، فان مشروع الاستقالة شغل الاوساط الرسمية والنيابية والسياسية بعد تأكيد رئيس مجلس النواب نبيه بري جدية طرح موضوع الاستقالة.

وتضاربت المعلومات حول هذا الموضوع الذي رأى البعض انه يفتح الباب امام احتمال تعديل حكومي واسع قد لا يقتصر معه الامر على وزارة المال بل يطاول وزارات اخرى. غير ان ذلك يبقى رهنا بحسم الوزير قرم نفسه موضوع الاستقالة التي بدت عقب جلسة مجلس الوزراء عالقة ومفتوحة.

فالقريبون من قرم قالوا انه انصرف بعد ظهر امس، اثر زيارته نهارا رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، الى انجاز الموازنة في صيغتها النهائية تمهيدا لارسالها الى مجلس النواب. بل ان هؤلاء اعلنوا ان قرم قرر صرف النظر نهائيا عن موضوع الاستقالة، ثم عادوا فأكدوا ذلك بعد جلسة مجلس الوزراء ليلا.

وقال وزراء آخرون ان قرم يزمع الاستقالة بعد ان يمضي اجازة في فرنسا للراحة والمعالجة من ارتفاع في ضغط الدم، وان الامر لن يحسم قبل انجاز لجنة المال والموازنة درس مشروع الموازنة، اي بعد شهر ونصف شهر على الاقل. وجزم هؤلاء الوزراء بتصميم قرم على الاستقالة.

وقيل ايضا ان ثمة مراجع لا تبدو راضية عن قرم لانها كانت تتوسم منه صلابة اكبر في مواقفه.

اما البديل الاكثر رجحانا للحلول محل قرم في وزارة المال فهو رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي الذي وصفت تحركاته الاخيرة بانها "اتمام للزيارات التقليدية" استعدادا لتكليفه المنصب الوزاري فور استقالة قرم.

الى ذلك اعاد مجلس الوزراء تحريك ملف الاصلاح الاداري بعد جمود طويل فطلب من مجلس الخدمة المدنية وضع اقتراحاته حول ملء الشواغر في وظائف الفئة الاولى واجراء مداورة بين موظفي هذه الفئة في مهلة شهر كذلك طلب من الهيئات الرقابية تقديم اقتراحات لبت مصير الموظفين الذين سبق ان وضعوا في تصرف رئاسة الوزراء (ص ٢).

– التتمة في الصفحة ١٨ –

النهار

مشروع مرسوم الهيئات الأكثر تمثيلاً

ص ٦

تنشر "النهار" مشروع مرسوم تحديد الهيئات الأكثر تمثيلاً للقطاعات في المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي ادرج امس على جدول اعمال مجلس الوزراء ولكن ارجئ اقراره.

الرقابة الاشتراعية على الادارات العامة

ص ٧

تنشر "النهار" الجزء الثاني من الدراسة التي اعدها فريق مشترك من الجامعة الاميركية وجامعة هارفرد عن رقابة الهيئات على الادارات العامة، ويسلّط الضوء على الرقابة الاشتراعية على الادارات، مقترحاً تفعيل مجلس محاكمة الرؤساء وتطوير قانون الاثراء غير المشروع.

رادارات السرعة وجنون السائقين

ص ٧

رادارات ضبط السرعة وقياس نسبة الكحول قريباً عندنا. فهل تتصدى لجنون السائقين وما ينجم عنه من حوادث مفجعة؟ ومتى تقر التعديلات على قانون السير لتواكب وصول المعدات الحديثة؟

الحص: حضارة بيروت احتلت فكر الشعوب

ص ٩

قال الرئيس سليم الحص "ان بيروت احتلت فكر الشعوب كلها وكانت المصهر الذي سبك حضاراتها المتعددة في حضارة واحدة هي حضارة بيروت"... وذلك في افتتاح مؤتمر "أضواء على المدن الاثرية في العالم العربي" أمس وقد تحول تظاهرة ثقافية عربية ودولية.

المسألة ليست في عجز الموازنة

بقلم الدكتور توفيق كسبار•

منذ سنوات والعجز في الموازنة وسبل خفضه يستحوذان على اهتمام المسؤولين والمعلقين، وينظر اليهما كعامل رئيسي وراء تردي الاوضاع الاقتصادية الراهنة.

ان العجز ومديونية القطاع العام مسألتان ثانويتان بالنسبة الى قضايا اخرى نجد ضرورة لان تركز عليهما السياسة الاقتصادية حاليا، على ان تكون السياسة المالية جزءا او اداة بين ادوات اساسية اخرى. وبالتحديد نقول ان العجز في الموازنة ليس مشكلة اقتصادية رئيسية في ذاته، خصوصا اذا ما وضع في اطار اداء الاقتصاد اللبناني منذ اوائل التسعينات والذي يبين ان ثمة هيكلية اقتصادية بحاجة الى عملية اصلاحية جذرية لتفادي اخطار تردٍ اقتصادي على مدى طويل، مع عجز في الموازنة او بدونه. ونقول ايضا ان العجز في الموازنة قد يكون ضروريا اذا ما نتج من سياسة انمائية ذات اهداف وسبل تمويل واضحة.

لقد عاود الاقتصاد اللبناني نشاطه في اطار طبيعي سنة ١٩٩٢ حين كان من المتوقع ان تكون نسب النمو مرتفعة، ربما فوق الـ١٠٪ سنويا، وذلك لسنوات عدة. ومن مرتكزات هذا التوقع معاودة النشاط الاقتصادي من مستويات سابقة متدنية جداً

– التتمة في الصفحة ١٨ –

• الكاتب محلل اقتصادي ومدير الدراسات سابقا في مصرف لبنان.

بعد انسحاب منافسيه الستة من الانتخابات

بوتفليقة رئيساً للجزائر بالتزكية

الجزائر – من خالد داود:

حسم الرئيس الجزائري اليمين زروال ساعات من القلق والحيرة سادت البلاد بعدما أعلن ستة مرشحين للانتخابات الرئاسية انسحابهم احتجاجاً على ما قالوا انه تزوير لارادة الناخبين ومحاولة السلطة فرض مرشح واحد هو وزير الخارجية السابق عبدالعزيز بوتفليقة، وأكد ان الانتخابات ستجرى في موعدها اليوم، ووصف قرار المرشحين بانه "خطير جداً" و"تقصير في الواجب واخلال بالمسؤولية" ووصف مبرراتهم بانها "هشة وضعيفة".

وقال في خطاب بثه التلفزيون الرسمي انه سعى منذ اعلانه قرار اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في ايلول الماضي الى تلبية طلبات كل المرشحين وتوفير الضمانات اللازمة لهم "ما دامت قانونية ومشروعة".

وكان المرشحون الستة أحمد طالب الابرهيمي ويوسف خطيب ومقداد سيفي وعبدالله جاب الله ومولود حمروش وحسين آيت احمد الذي يتلقى العلاج حالياً في سويسرا، أعلنوا في وقت سابق أمس انسحابهم من العملية الانتخابية بعد رفض زروال لقاءهم او الاستجابة لطلبهم الغاء نتائج الاقتراع التي بدأت الاثنين الماضي في المناطق النائية وفي ثكن الجيش وقوى الأمن قبل الاقتراع العام اليوم بدعوى حصول عمليات تزوير وتزييف لارادة الناخبين (راجع ص١٢).

وقال زروال في خطابه الذي استغرق نحو عشر دقائق انه لضمان نزاهة الانتخابات ألفت الحكومة اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات برئاسة قاضٍ في محكمة العدل الدولية هو محمد بجاوي ومعه ممثلون لجميع المرشحين. وأضاف انه أولى مطالب المرشحين كل العناية "وجعلت كل الاهتمامات المشروعة لبعض الجوانب التنظيمية للاقتراع بمثابة انشغالي الخاص". أضف ان الدولة لم تبخل بأي امكانات بشرية او مادية "لتجعل الانتخابات مكسبا ديموقراطيا آخر يضاف الى رصيد الشعب الجزائري" وهو ما يعني انه كان من واجب المرشحين "تحمل مسؤولياتهم كاملة كما تحملت الدولة مسؤولياتها كاملة".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"النهار" مع النازحين في البانيا

الهبوط بين "الاباتشي" في تيرانا والمخيمات... وحول وتعبئة وانتظار

تيرانا – من سميح صعب:

في التاسعة صباح امس بتوقيت البانيا هبطت الطائرة البلغارية التي نقلتنا من صوفيا في ما بدا قاعدة جوية اميركية. انه مطار تيرانا الذي تحول قاعدة عسكرية اميركية بالمعنى الكامل للكلمة: عشرات من طائرات الهيليكوبتر الاميركية من طراز "اباتشي" تغطي مدارجه والحقول المجاورة له، شاحنات وناقلات جند بالمئات وامامها جنود في حال تأهب.

حطت الطائرة البلغارية بعد ست محاولات للهبوط من دون جدوى بسبب وجود "الاباتشي"، فأدركنا سبب اخفاق الطيار في محاولاته السابقة وهو ما اثار حيرة الركاب وقلقهم واربك المضيفين انفسهم.

وكانت رحلة صوفيا – تيرانا المقررة في الخامسة والدقيقة الاربعين مساء الثلثاء بتوقيت بلغاريا قد تأخرت حتى السابعة والنصف صباح الاربعاء لعدم تلقي الطائرة اذنا من البانيا للاقلاع.

وفي مطار تيرانا الذي يضم، الى جانب المدارج، غرفة واحدة طولها عشرة امتار وعرضها خمسة، يتولى فيها ثلاثة من رجال الجمارك اجراءات الدخول. ومن المطار يبدأ سؤال سائقي سيارات الاجرة عن الفنادق المتاح النزول فيها، خصوصا ان جيش الصحافيين في البانيا يكاد يقارب عديد جيش حلف شمال الاطلسي. كذلك فان البحث عن فندق في تيرانا مهمة شاقة، لان كل الفنادق المعروفة وغير المعروفة تعج بالصحافيين.

ومن المطار الى العاصمة نستكشف معالم العاصمة الالبانية التي تجذب كل هذا الاهتمام الدولي اليوم. الطريق مليئة بالحفر العميقة التي غمرتها مياه الامطار فتحولت بركا لا مفر للسيارات من السقوط فيها ولا سبيل الى تفاديها لان بين الحفرة والحفرة حفرة. وعلى جانبي الطريق بقايا الدشم التي بناها الزعيم الشيوعي الراحل انور خوجا كي يواجه بها اجتياحا سوفياتيا محتملا في ظل الخلاف العقائدي داخل الكتلة الاشتراكية. ذلك ان خوجا انتهج نهجا شيوعيا خاصا به يختلف عن الشيوعية السوفياتية وكذلك عن الشيوعية الصينية، واغلق بلاده نحو ٤٥ سنة دون العالم، فباتت البانيا متخلفة عما حولها من دول.

والى الدشم، بقايا اوتاد خشبية مغروزة هنا وهناك سواء في السهول او التلال او على جانبي الطريق. ولدى الاستفهام عن جدواها قيل لنا ان خوجا اعدها ايضا لتغرز في اجساد الجنود السوفيات ان هم نفذوا انزالا جويا في البانيا!

وبعد تدبير مكان للاقامة نتوجه الى وزارة الخارجية للاستحصال على بطاقة اعتماد صحافية، ثم الى مخيمين للاجئين من البان كوسوفو ما دام الوقت بات ظهرا ولم يعد آمنا التوجه الى الحدود الالبانية – اليوغوسلافية. ونترك الحياة العادية في شوارع تيرانا الضيقة التي لا يدل فيها شيء على وجود ازمة سوى سيارات الجنود الاميركيين وشاحنات المفوضية العليا للاجئين.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الأطلسي يتطلع الى الأمم المتحدة لايجاد مخرج من مأزق كوسوفو

بعد ثلاثة اسابيع من الغارات الجوية لطائرات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا وعلى رغم استمرار طرفي النزاع في قرع طبول الحرب وتأكيد عزمهما على المضي في المواجهة الى نهاياتها، بدا امس ان الامم المتحدة دخلت بقوة على خط التسوية السياسية في محاولة لايجاد مخرج من الحرب.

وتقاطعت المواقف بين واشنطن والعواصم الاوروبية في شأن ايلاء المنظمة الدولية دوراً، الامر الذي ترغب فيه موسكو. فرحبت الادارة الاميركية بتأليف "قوة امنية دولية" في كوسوفو وبخطة سلام اقترحتها المانيا، معتبرة ان الامر المهم فيها انها "ستنفذ بقرار من مجلس الامن" الامر الذي يتلاءم والتوجهات الاميركية.

وفي بروكسيل، ايد رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الاوروبي مبادرة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان التي "تختصر مطالب الاسرة الدولية".

في غضون ذلك، تبادل الحلف وبلغراد اتهامات بالمسؤولية عن قصف قافلة لاجئين اسفر عن مقتل ٧٥ شخصا وجرح ٢٥ آخرين. بيد ان وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" سمت في وقت متقدم ليلا الى لاجئين وصلوا الى الحدود الالبانية ان طائرات صربية هاجمت القافلة.

(ص ١٣)

الفاتيكان يحذّر اسرائيل من بناء مسجد في الناصرة

أعلن امس الفاتيكان تضامنه مع مسيحيي الناصرة وحذر السلطات الاسرائيلية من مشروع بناء مسجد قرب كنيسة البشارة التي تعد من اقدس المقدسات المسيحية في المدينة التي نشأ فيها السيد المسيح.

وصرح الناطق باسم الكرسي الرسولي جواكين نافارو-فالس ان الفاتيكان يشاطر بطاركة القدس وطائفة الفرنسيسكان ورؤساء الطوائف المسيحية في الارض المقدسة قلقهم في قضية بناء المسجد في الناصرة. وقال ان "السلطات الدينية المسيحية طلبت من الحكومة الاسرائيلية ان تتحمل مسؤولياتها وان تتخذ التدابير الملائمة لاستتباب الامن والنظام وحماية الطابع المقدس للمدينة". ولاحظ ان "مشروع بناء هذا المسجد قدمه اشخاص لا يتحدرون من المدينة وانه يشكل استفزازا وفقا للكثير من المراقبين".

وكان القاصد الرسولي في الاراضي المقدسة المونسنيور بترو سامبي اجتمع مع ممثلي وزارة الاديان الاسرائيلية في القدس. وقال عقب اللقاء "لقد عبرت عن معارضة كل المسيحيين لبناء هذا المسجد، وهو مشروع قد يسيء الى الاحتفالات المقررة سنة ٢٠٠٠". وذكر بأن جميع رؤساء الكنائس في الاراضي المقدسة أمروا في بداية الشهر الجاري باغلاق كنائس الناصرة مدة يومين احتجاجا على العنف الذي يمارسه المسلمون ضد المسيحيين. "واشير الى اننا قد نلجأ مجددا الى هذا التدبير وحتى الى توسيعه في حال الضرورة". وشدد على انه "لا ينبغي ان يكون المسجد هناك. فالموقع لا يخص المسلمين (...) واذا أراد المسلمون مساجد في الناصرة فلا مشكلة ولكن ليس الى جانب الكنيسة". وابدى اسفه لان "خمسين مسيحيا تعرضوا للاعتداء واحرقت سيارات ونهبت متاجر". وهذه التجاوزات قامت بها "مجموعات صغيرة من المتطرفين الاسلاميين الذين يزرعون البغضاء ومعظمهم لا يتحدر من الناصرة". و"خلال عيد الفصح الاخير، روى لي حجاج كاثوليك وارثوذكس كثر كيف شعروا بالخوف خلال اقامتهم في الناصرة".

ويتعلق النزاع بمشروع بناء مسجد على عشرات من الامتار من كنيسة البشارة. وكان رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسة، وهو مسيحي، يريد ان ينشئ على هذه الارض موقفا للسيارات تحضيرا لاحتفالات الالفية الثالثة لميلاد المسيح. اما المسلمون الذين أقاموا خيمة ضخمة هناك مؤكدين ان الارض تعود الى الوقف الاسلامي، فيريدون بناء مسجد الى جانب ضريح الولي شهاب الدين. وادى هذا النزاع الى مواجهات بين الطرفين في عيد الفصح.

(و ص ف، رويترز)

حدث النهار

لماذا الانتخابات ؟

ضربة كبيرة تلقتها المؤسسة العسكرية في الجزائر عشية الانتخابات الرئاسية عندما اعلن المرشحون الستة المنافسون لمرشحها، عبد العزيز بوتفليقة، انسحابهم احتجاجا على افعالها لضمان نجاحه.

ذلك ان ما تريده هذه المؤسسة للانتخابات عموما ولمرشحها خصوصا، هو واجهة ديموقراطية لاستمرار قبضتها على الحكم. وهذا كان مهما يوم رتبت التحالفات المؤيدة لبوتفليقة ويوم أبعدت المرشحين الذين يشكلون تهديدا له ويوم ابقت آخرين اقوياء لمنافسته. فما يهمها هو فوز مرشحها في هذا الاطار من الديموقراطية والتنافس بما يضفي عليه شرعية اكبر.

ولكن يبدو ان العسكر امعنوا في ترتيب الاوراق فقرر المرشحون المقهورون اسقاط الواجهة وكشف ما لم يكن، على الارجح، خافيا عليهم.

وخطورة ما حدث لا تكمن في ان شريحة واسعة من المجتمع قررت عزل النظام فحسب، بل في ان بين هؤلاء من كان اصلا يعارض الحوار مع الاسلاميين، فاتسعت دائرة المعارضة.

وهذا يزيد وضع الجزائر خطورة خصوصا ان العنف لا يزال وسيلة معتمدة للاعتراض او الانتقام عند الجميع. فكيف سيرد العسكر على قرار الانسحاب؟

لا يمكنه الا المضي في الانتخابات والا فانه يتراجع. وهذا ما قرره. لكنه خيار، مثل كل الخيارات الاخرى، اعجز من ان يخرج الجزائر من دوامة العنف والحكم بلا شرعية، ما لم يكن خيارا واضحا باحترام الديموقراطية. فلا قيمة لاجراء الانتخابات وتحويلها استفتاء على شعبية بوتفليقة، كما لا قيمة لتأجيلها الى حين بناء ديكور جديد.

ولا غرابة في ان يحدث هذا في الجزائر. فقد سبق للعسكر ان الغى نتائج الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ لان فوز الاسلاميين لم يعجبه. ثم اخذ يعين الرؤساء والآن ارتأى اعطاء شكل ديموقراطي لاختياره وليس الانتقال الفعلي الى الحكم المدني.

ولا غرابة في ان يحدث هذا في المنطقة العربية. فعدم احترام الديموقراطية واحتقار المعارضة نمط عام. مرشح واحد وانتخابات شكلية غالبا ما تكون استفتاء على هذا المرشح، وفوز بغالبية ساحقة. ويقنعون انفسهم بانها ديموقراطية. فلماذا تكون الجزائر مختلفة؟

من هذا المنطلق، حسنا فعل المرشحون الستة بانسحابهم.

سحر بعاصيري

نهاريات

تهدئة شاملة...

التهدئة داخلياً حالها ماشي عال العال، حتى لو اضطرت الظروف الصحيّة الوزير القرم الى الانفكاك عن الحكومة

فالبديل جاهز ومجهز منذ مدة على ما جاء في الكتب، والموازنة أخذها الرئيس الحص على عاتقه حين تمثل أمام المجلس.

ومثولها في كل حال لن يكون عسيراً، فالجميع تبلّغوا وبلّغوا وصار عندهم خبر.

اذن، من هذه الناحية لا داعي للقلق، فالطريق أصبح سالكاً أمام الموازنة كيفما كانت حالتها.

و"صدّقت" ستلعب دوراً حاسماً حتماً، وسط جو من الهدوء، والضجر ربما.

ثم ان محدلة الرئيس برّي استكملت استعداداتها، وتهيأت منذ الآن للتدخّل والمساندة، اذا ما الداعي دعا.

واذا تعثرت المطرقة "المستنفرة"، أو أعيتها الحيلة، وهذا من رابع المستحيلات.

لكن الوضع مختلف تماماً على الحدود وخارجها جنوباً، بما يناقض التهدئة في الداخل، والى حد ما يشغل البال... الا اذا تدخّلت التهدئة هنا أيضاً.

خير ان شاء الله؟

القصة ذاتها، قصة التهديد بالضربات المؤلمة، والوعيد باستهداف التحتية.

نتنياهو من ميْل وكملاني من ميْل آخر.

الاول يحاول الهرب الى الامام انتخابياً.

والهرب يعني جنوب لبنان، وربما تجاوزه الى العمق، اذا اقتضت الضرورات الانتخابيّة.

وفي ما يعنيه أيضاً أن نتنياهو محشور للغاية وقد لا يتورع عن اللجوء الى التصعيد، وعلى أساس عليّ وعلى العملية السلمية يارب.

أما الثاني فلا يزيح عينه عن "التحتيّة".

والملفت ان ديفيد ساترفيلد لم يكن على مزاجه أمس، وقد نقل أجواءً مقلقة بهذا الخصوص الى برّي والحص.

واذا صدّقت المعلومات وصدّق المنجمّون، فواشنطن همست لبيروت بما مفاده ان المسؤولين الاسرائيليين متوتّرون للغاية هذه الأيام.

وواشنطن ليست "مصدراً مطلعاً"، أو "أوساطاً عليمة"، فهي عاصمة الكرة الأرضية ومن ثديها لا تزال اسرائيل ترضع.

وبسبب هذا الثدي، وهذه الرضاعة، يتوقّع المنجمون ان تشمل التهدئة اسرائيل وانطاكية وسائر المشرق.

"زيّان"





-٢-

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الشيعية الاصولية اللبنانية عن كيفية دخول اوروبا الحرب ضد يوغوسلافيا سلوبودان ميلوسيفيتش. قال:

"نشعر ان اوروبا في المسائل الدفاعية كانت طوال الوقت منذ الحرب العالمية الثانية، تحت المظلة الاميركية، ولذلك لم نجد هناك اي دور اوروبي مستقل منذذاك وربما قبل هذه الحرب الا اذا كانت اميركا هي التي ترعى هذا الدور. لذلك اضع المسألة في نطاق زوايا عدة. الزاوية الاعمق هي زاوية المصالح الاميركية التي تريد ان تسيطر على تلك المنطقة من العالم. ولا تريد اي مشاركة اوروبية في هذا المجال. وهذا ما لاحظناه في مسألة البوسنة والهرسك التي بدأت اوروبية لكنها انتهت اميركية تتحرك في خط السياسة الاميركية، وهذا ما يمكن ان تصل اليه المسألة في هذه المنطقة بالذات. وهناك زاوية ثانية ايضا اميركية في ارباك الوضع الاوروبي بايجاد منطقة متوترة اوروبية يمكن ان تشغل اوروبا ويمكن ان تبعد اوروبا الشرقية عن الاتحاد الاوروبي لتتحرك في احضان اوروبا باعتبار ان يوغوسلافيا تعتبر من اوروبا الشرقية. ثالثا، منع روسيا من ان تتمدد وتستفيد من هذه الارثوذكسية او من بعض التاريخ السابق لتحصل على امتداد ولو مستقبلياً.

انني انتظر – وهذا امر للمستقبل – حصول مشكلات عدة امنية من خلال الدول المستقلة التي انفصلت عن الاتحاد السوفياتي، لان المطلوب هو ان تبقى روسيا وحدها. اما ان يكون هناك اي امتداد طبيعي لروسيا في المسألة الجغرافية سواء عبر اوروبا الشرقية او عبر الدول المستقلة فانني اتصور ان اميركا لا تسمح بذلك. فاذا امكن تطويع تلك المناطق بشكل سلمي على المستوى الاقتصادي او السياسي فليس هناك اي مشكلة لاي حرب. لكن عندما لا يحصل هناك اي تطويع سلمي، فمن الطبيعي ان تحصل هناك مشكلة، وخصوصاً اذا رأينا ان روسيا بدأت تتمدد اقتصاديا وربما سياسيا في المنطقة من خلال علاقتها مع ايران من جهة ومن جهة علاقاتها الجديدة – القديمة مع سوريا. انني انتظر شيئا ما في المستقبل.

لذلك اعتقد ان هذه المسألة سوف تتحرك في الاتجاه الذي تحركت فيه قضية البوسنة والهرسك وسوف تنتهي المسألة الى حل اميركي في هذا المجال دون ان تحصل اوروبا على شيء من ذلك الا المزيد من المشكلات. اما المسلمون في كوسوفو فاعتقد ان علينا ان نتذكر الفلسطينيين مع بعض الخصوصيات التي تختلف فيها القضية الفلسطينية عن قضية كوسوفو".

لكن اميركا لم تفتعل المشكلة في كوسوفو؟

رد المرجع الابرز: "انا لم اقل انها افتعلت، بل قلت ان هناك وضعا طبيعيا في المنطقة يمثل مواقع منفصلة بعضها عن بعض وخرجت من تحت نظام الاتحاد السوفياتي مما افرز بعض الخطوط السياسية كالاستقلال والحكم الذاتي مستفيدا من الوضع الديكتاتوري الموجود هناك. وقد شجعت اميركا هذا المجال، ولم اقل انها افتعلت الجو. ولكن عندما تنطلق دعوة استقلال في اي منطقة من المناطق التي تعتبر محلا لمطامع الآخرين فان الآخرين يستغلونها ويقودونها. والا كيف نفسر مثلا ان جبهة تحرير كوسوفو التي كانت ترفض الحلول التي قدمت اوروبيا نجد انها بادرت في شكل سريع وبقدرة قادر الى التوقيع، مع انها لا تتناسب مع الطرح الاوروبي لأنه لم يكن طرح استقلال؟

لذلك نحن لا نقول ان اميركا افتعلت المشكلة، بل استفادت من حركة المشكلات التي تجمعت فيها اكثر من مفردة وخصوصاً مسألة النظام الديكتاتوري في صربيا".

هل توافق اميركا على مشاركة روسيا في صنع حل مقبول منها لمشكلة كوسوفو؟

اميركا مع دور روسي في كوسوفو؟

اجاب المرجع الديني الاسلامي الابرز: "في تصوري ان اميركا تعمل على اساس ان تبقي ماء الوجه لروسيا ولكن دون قوة، وان اميركا ربما تعطي روسيا دورا في الحل عندما تجد ان صربيا بدأت تشرب من هذه الكأس وبدأت تبحث عن حل، لذلك يمكن ان يعطى لروسيا دورالدخول في الحل الديبلوماسي، لان اميركا تعمل على ان لا تسقط روسيا بالضربة القاضية. واتصور ان بعض التعقيدات التي بدأت في الرأي العام الاميركي وحتى في بعض التململ في اوروبا يمكن ان يجعل القضية تنتهي الى حل سياسي ديبلوماسي يمكن ان تقوم روسيا به، وخصوصاً انه في المرحلة السياسية الحاضرة الآن وفي الخصوصيات الموجودة في المنطقة هناك فان العالم لا يتحمل الضربة القاضية لصربيا".

ما هو نوع المشكلات التي يمكن ان تفتعل بين روسيا وبعض دول "رابطة الدول المستقلة" التي كانت سابقا جزءا من الاتحاد السوفياتي المنهار؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز: "لعل المشكلة الاقتصادية هي المشكلة الام، لان الدول المستقلة كانت مرتبطة ارتباطاً عضوياً بروسيا التي هي الام في الاتحاد السوفياتي. واتصور ان حركة الدول المستقلة نحو بناء اقتصادها في شكل مستقل وخصوصاً مع ما نلاحظه من دخول اميركا واسرائيل على الخط في هذا المجال يمكن ان يدفع بها الى ايجاد مشكلات معينة، ان المسألة تتحدد هل ان روسيا قادرة على الضغط ام لا؟ عندما تبدأ روسيا بالضغط فسوف تحصل هناك مشكلات، لكن اذا بقيت روسيا في هذا الجو المدجّن الذي يجعل المسألة مسألة شكلية فقط، ان تجتمع الدول المستقلة عندما تحصل هناك مشكلات من دون اي خط حاد يتناول اوضاع تلك الدول بالعمق فلن يحصل هناك شيء".

قضية كوسوفو جزء من قضية البلقان حيث التنوع الطائفي والعرقي اللذان كانا وراء تفجير الاتحاد اليوغوسلافي. هل تتصور ان هناك مصلحة دولية وتحديدا اميركية في تفجير البلقان بكل دوله؟

"لا اجد الآن مصلحة لحرب في البلقان كله". اجاب المرجع الابرز: "انني اتصور انه اذا أريد تحريك بؤر التوتر الموجودة في مقدونيا او اليونان او تركيا فلا بد ان تطرح بالمفرق لا بالجملة لان حرب البلقان قد لا تستطيع اميركا ولا اوروبا ان تخوضها بهذه السعة. اما مسألة تركيا واليونان فاعتقد ان هناك ضوابط معينة من خلال الطبيعة المتداخلة للمنطقة، باعتبار ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط من جهة واوروبا من جهة اخرى. لذلك اعتقد ان من الصعب جدا ايجاد الحرب بين تركيا واليونان، وهذا هو الذي يفسر بقاء قبرص على هذا الوضع. حتى انه عندما انطلق الاتحاد السوفياتي ليعطي قبرص اليونانية صواريخ تدخل الوضع الدولي لتجميد هذه المسألة، ولذا لا يراد للوضع التركي ان يتفجر لأنه اذا تفجر فلن تكون المسألة مسألة تركيا واليونان، بل تكون تركيا بالذات".

هل لا يراد تفجير تركيا في المطلق أم الآن؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز: "عندما تتحدث في المطلق فان تفجر تركيا لا بد ان يعيش في دائرة تفجر المنطقة، يعني لا بد ان نعيد النظر في "سايكس – بيكو"، لان هذا الوضع الموجود في المنطقة هو الوضع الدولي الذي لا يزال الواقع الاميركي والاوروبي يحافظ عليه، لذلك عندما يبدأ خلط الدول في المنطقة يمكن ان نفكر في ان تتفجر تركيا. اما الآن فاننا لا نجد اي مصلحة لاي فريق".

حذر الرئيس اللبناني السابق للجمهورية الياس الهراوي من ان يصيب لبنان رذاذ ما يجري في كوسوفو. وشهدت مدينة الناصرة الفلسطينية اخيرا اشتباكات بين سكانها المسلمين والمسيحيين. فهل التحذير في محله؟ وهل لاشتباكات الناصرة مصادفة ام جزء من الرذاذ المذكور؟

سركيس نعوم

أي انطباعات جمّعتها دمشق فأوعزت الى الجميع للامتثال الى التهدئة؟
أول الغيث: جنبلاط وكتلته يقاطعان لجنة المال

كتب نقولا ناصيف:

اول غيث "التهدئة" التي دعيت المعارضة الى التزامها الى حين اقرار مشروع قانون الموازنة العامة ١٩٩٩، كان قرار "جبهة النضال الوطني" برئاسة النائب وليد جنبلاط في اجتماعها امس، والقاضي بمقاطعة جلسات اللجنة النيابية للمال والموازنة المخصصة لمناقشة مشروع الموازنة، والامتناع عن الخوض فيه داخل البرلمان وامتناع النائب مروان حماده عضو "الجبهة" واللجنة عن المشاركة في جلسات اللجنة. وهي محاولة لجنبلاط ترمي الى توفيقه بين التزام "قرار التهدئة" وتشبثه بموقفه المعارض للموازنة من جهة أولى، وبين فتح "الخيارات الديموقراطية" المتراوحة بين المشاركة والامتناع عن الحضور كما الامتناع عن التصويت من جهة أخرى. على ان قرار مقاطعة جلسات لجنة المال يرمي كذلك الى اصرار الزعيم الاشتراكي على اتخاذ موقفه السياسي في المقلب الآخر من العهد.

ويبدو، وفق معلومات غير نهائية تماما، ان الرئيس رفيق الحريري يميل بدوره الى موقف مماثل، اذ تجتمع كتلته البرلمانية اليوم ايضا برئاسته للبحث في إمكان مقاطعة نوابها الاعضاء في لجنة المال والموازنة جلسات اللجنة لمناقشة الموازنة. وهما موقفان يعبر بهما المعارضان البارزان، جنبلاط والحريري، الى اقصى حدود السلبية في التعاطي مع مشروع الموازنة، والخروج فعليا من الحياة السياسية حيال هذا الموضوع بالذات.

ورغم اصرار جهات وثيقة الصلة بجنبلاط على القول انه والحزب التقدمي الاشتراكي و"جبهة النضال الوطني" ليسوا في صدد مقاطعة سياسية، فان بضعة مواقف ادلى بها جنبلاط البارحة في اجتماع "الجبهة" بينت بوضوح حجم الاستياء الذي طبع ردود فعله الى حد قوله: "هل يريدوننا ان نتكلم فقط على البيئة والسياحة؟ (...) الافضل الا نتكلم ابدا". ثم يقرن موقفه هذا بقرار آخر هو الغاؤه المهرجان الذي كان يعتزم اقامته في الاول من ايار المقبل في الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي (اول ايار ١٩٤٩)، ثم – على ما تردد – الغاء ندوة تشترك فيها شخصيات لبنانية وعالمية في الموضوع نفسه.

اما السبب فهو نفسه: "يريدوننا ان نتكلم على البيئة والسياحة...". لكن الجهات الوثيقة الصلة بجنبلاط لا تلبث ان تؤكد ان موقف الامتناع هذا لا يعفي جنبلاط ولا كتلته من تسجيل آرائهما في مشروع الموازنة وانه بعيدا من البرلمان، من غير ان تستبعد ايضا امكان مقاطعتهما جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب لدى مناقشة المشروع، او على الاقل الامتناع عن التصويت عليه. علماً ان قراراً نهائياً بذلك لم يتخذ بعد.

"رسائل" قاطعة

ومع ان الدعوة الى "التهدئة" ارتبطت أولاً بـ"رسائل" من مراجع لبنانية الى الرجلين لم تخل من اشارات الى جديتها، سعيا الى اقرار الموازنة في ظل افضل وجوه التعاون والتضامن الداخلي، والتعاطي مع هذا المشروع على انه استحقاق وطني استثنائي ينبغي تحييده عن السجال السياسي، فان الوجه الآخر والادل لهذه الدعوة، هو الموقف السوري المشابه للموقف اللبناني الرسمي الى حد التطابق في تبرير مثل هذا التحييد، وقد تكشفت ملامحه في حصيلة بضع زيارات لدمشق قام بها تباعا رئيس مجلس النواب نبيه بري وجنبلاط والحريري، والتقوا فرادى العقيد الركن الدكتور بشار الاسد، وعادوا بانطباعات متقاربة عن وجود رغبة سورية في تعاطي اللبنانيين، الى اي فريق انتموا، بكثير من المسؤولية مع مشروع الموازنة، بعيدا من تسييس هذا الاستحقاق.

كذلك ابرزت هذه الملامح بضع معلومات عن فحوى مداولات بري وجنبلاط والحريري (وهو آخر من التقاهم الاسد الابن قبل ايام). وهي تركزت في مجملها على فكرة واحدة وحيدة يدعمها السوريون: "التهدئة".

غير ان صلب المشكلة يتعدى عمليا هذا المطلب الى اسبابه. وهو الامر الذي كان مثار اهتمام ابن الرئيس السوري فضلا عن المسؤولين السوريين المعنيين بالملف اللبناني، اذ بدا الاسد الابن قلقاً لمعرفة الاسباب التي دفعت بالوضع الداخلي في البلاد في الاسبوعين الاخيرين الى مثل هذا الاحتقان الحاد وردود الفعل العنيفة رغم دقة المرحلة في المنطقة وخطورة مواجهة استحقاق الموازنة الذي يمس الوضع الاقتصادي والمعيشي برمته، ويتسبب بأزمات مضاعفة ناتجة من حجم ارقام الدين والعجز.

في حصيلة الاتصالات خلص الموقف السوري الى تسجيل ملاحظتين اساسيتين:

– وقف اركان المعارضة، ولاسيما منها الرئيس السابق للحكومة، حملاتها على الحكومة، وتحديدا على مشروع الموازنة في مرحلة انتقال مناقشته الى مجلس النواب، وحصر الموقف السياسي المعارض في اطار "الانتظام" داخل المؤسسات الدستورية، اي داخل البرلمان وفقا للاصول المتبعة سواء في لجنة المال والموازنة اولا او في الهيئة العامة في ما بعد، دون تحميل هذا المشروع – على ما يحمل من اعباء – نتائج الخلافات السياسية الحادة بين الحكومة ومعارضيها منذ مطلع العهد الحالي.

– مآخذ على طريقة اداء حكومة الرئيس سليم الحص والتي اضحت عقبة امام عملها على نحو بدا معه الحص، خلافاً لما يفترض ان يكون، عسكرياً صارما ومتشددا في افكاره واقتراحاته واسلوب عمله ومواجهته معارضيه دون الانفتاح عليهم اكثر من "العسكري" رئيس الجمهورية العماد اميل لحود واكثر مرونة.

الغطاء المقابل

دفعت هاتان الملاحظتان السوريين الى ابلاغ المعنيين جميعا، حكومة ومعارضة، ضرورة مناقشة مشروع الموازنة في افضل ظروف التعاون الداخلي، لتؤكدان في المقابل امرين آخرين لا يقلان اهمية:

– تمسك دمشق بدعم حلفائها الاساسيين، ولاسيما الحريري وجنبلاط وهو دعم عبّر عنه المطلعون على نتائج الاتصالات في دمشق بالقول انه لم ينطلق من "زجر" ومن رد فعل سوري حاد حيال هؤلاء لارغامهم على سلوك خط "التهدئة" – وهو في اي حال لم يكن اقل من ارغام – بل من واقع رغبة العاصمة السورية ولاسيما المسؤولين المكلفين الملف اللبناني في الافساح في المجال امام توسيع حيز ذلك "الانتظام" داخل المؤسسات الدستورية، بحيث يؤول في مرحلة ما بعد اقرار الموازنة الى اطلاق حركة سياسية تحفظ للمعارضين هؤلاء ادوارهم ومواقعهم داخل اللعبة السياسية الداخلية.

تالياً لم يُستشم من الاصرار السوري على "التهدئة" سعياً الى فرض مزيد من العزلة السياسية على المسؤولين السابقين او الامعان في اضعافهم. لذا لا يتردد المطّلعون على نتائج الاتصالات في دمشق في القول ان ثمة مكاسب قد يحصل عليها هؤلاء في مطالبهم او في مواقعهم قبل الانتخابات النيابية سنة ٢٠٠٠؟ مما يعيد تأكيد تشبث سوريا بحلفائها اللبنانيين الاقوياء. وهو ما يعبر عنه على انه "تأسيس لمرحلة سياسية مقبلة".

– اظهار المسؤولين السوريين المعنيين ولاسيما نجل الرئيس حافظ الاسد حجم دعمهم لعهد لحود وحكومة الحص ومنع اي عقبة تواجه حرية تحرك هذه الحكومة وبخاصة ان الانطباعات السورية الرسمية عن موازنة ١٩٩٩ تشير الى "ايجابيات" فيها على صعيد اقتراح الحلول الناجعة لمعالجة مشكلتي العجز والدين.

مثل هذا الدعم، وفي معزل عن رئيس الجمهورية بالذات، يمثل كذلك تسليماً سورياً بعدم مقدرة الحكومة الحالية، وحدها، على جبه خصومها ومعارضيها الكثر ولاسيما منهم الحريري الذي لا يزال يحتفظ بالكثير الكثير من عناصر قوته وتأثيره في الاقتصاد اللبناني بفعل تعذّر تفكيك كل حلقات الترابط بينهما. ويمثل الموقف السوري ايضاً ضرورة دعم خطة الحكومة في امرار مشروع الموازنة وان اقتضى على غرار ما حصل اخيرا، تدخلاً سورياً رفيع المستوى لفرض هدنة، هي في ذاتها مكسب اساسي لرئيسي الجمهورية والحكومة من خلال تقييد حركة المعارضة، او على الاقل انتظامها في الاتجاه الذي يريدان للموازنة ان تسلكه.

لهذه الاسباب فضّل جنبلاط الاعتصام بالصمت واختيار المقاطعة التي هي في آخر المطاف تعبير عن احتجاج على "الرسائل" التي تلقاها من الداخل دون مقدرته على مقاومتها، وفي المقابل امتثال تام للرغبة السورية. بل الى اكثر مما يطلبه منه المسؤولون اللبنانيون والسوريون: الى اكثر من "الانتظام" داخل المؤسسات الدستورية. الى الخروج من هذه جزئياً ومقاطعة الموازنة الى حين اقرارها. ولذا سيكتفي على الأرجح باحتفال مقتضب للذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الذي يترأس، وبعده يذهب في رحلة قد تشمل كوبا والصين.

تسلم أوراق اعتماد سفيري الصين وأوستراليا
لحود مهتم بعودة المهجرين

اكد رئيس الجمهورية اميل لحود امس "اهتمامه بعودة كل مهجر الى منزله".

واستقبل في هذا الاطار قبل ظهر امس في قصر بعبدا النواب السابقين بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل.

وقال حلو على الاثر: "ان عودة المهجرين مأساة عشناها ونسعى الى ايجاد حل لها"، مشيرا الى ان الوفد "وجد لدى رئيس الجمهورية كل اهتمام ومتابعة لعودة كل مهجر الى منزله وان الوفد خرج مقتنعا بأن عملية العودة والتوجه الرسمي حيالها جديان وخصوصا ان الدولة رصدت لها المبالغ".

واستقبل لحود رئيس مجلس ادارة الاعمال الفرنسي روجيه اورسيه وبحث معه في دور المعهد في رعاية الشباب وتعليمهم.

ثم استقبل السفير سمير خوري في زيارة بروتوكولية قبل التحاقه بمركز عمله في روما، فراعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر في زيارة معايدة.

من جهة اخرى، تلقى رئيس الجمهورية برقية شكر على التهنئة بعيد الاضحى من نائب رئيس الوزراء في الامارات العربية المتحدة سلطان بن زايد آل نهيان، وبرقية تهنئة بحلول السنة الهجرية الجديدة من رئيس الوزراء البحريني خليفة بن سلمان آل خليفة.

على صعيد آخر، تسلم رئيس الجمهورية بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفيري الصين واوستراليا الجديدين في لبنان في حضور رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

والسفير الصيني ليو زهنتانغ هو من مواليد كانون الاول ١٩٤٥ وشغل مناصب ديبلوماسية عدة منها: موظف في السفارة الصينية في لبنان بين ١٩٧٣ و١٩٧٦ ثم في السفارة الصينية في سوريا. وعين سكرتيرا ثانيا معاونا في قسم ثم رئيس قسم في دائرة غرب آسيا وشمال افريقيا، ثم مساعد مدير في دائرة غرب آسيا وشمال افريقيا.

والسفير الاوسترالي الجديد جون جيرارد فينيسي هو موظف رسمي في مديرية الشؤون الخارجية والتجارة. انضم الى مديرية الشؤون الخارجية عام ١٩٧٠.

خدم في السفارات الاوسترالية في عواصم: دار السلام (١٩٧٢ – ١٩٧٤)، انقرة (١٩٧٨ – ١٩٨٠)، ولينغتون (١٩٨٣ – ١٩٨٥)، وارسو (١٩٨٨ – ١٩٩٠)، سيول (١٩٩٤ – ١٩٩٧). عام ١٩٩١ شغل منصب المدير الاقليمي للقسم السياسي في المديرية الاوسترالية للتوظيف والتعليم والتدريب. وشغل منصب مدير قسم الامن والمباحث والتدقيق عام ١٩٩٧.

والتقى لحود مساء وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عصام نعمان وبحث معه في شؤون وزارته، ثم استقبل وزير الاقتصاد والصناعة والتجارة ناصر السعيدي وزوده توجيهاته قبيل سفره الى شتوتغارت لتمثيل لبنان في مؤتمر الدول المتوسطية والاوروبية.

٣ جلسات اسبوعيا للجنة المال لاقرار الموازنة

علم من اوساط اللجنة النيابية للمال والموازنة ان مشروع الموازنة سيسلم الاسبوع الجاري الى مجلس النواب على ان تشرع اللجنة في مناقشته منتصف الاسبوع المقبل.

وتعتزم اللجنة تخصيص ايام الثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع لدرس المشروع على نحو تمكنها من اقراره وانجازه في اقل من شهر ونصف شهر، ليكون امام الهيئة العامة لمجلس النواب اواخر ايار المقبل. ومعلوم ان العقد العادي الاول للمجلس ينتهي في ٣١ ايار.

اجتمع بخليل الهراوي بعد استقباله قرم
الحص يلتقي بري قريباً: نرحب بالتهدئة ويدنا ممدودة

اعلن رئيس الوزراء سليم الحص امس ترحيبه بالدعوة الى التهدئة وتنقية الجو السياسي العام من عوامل التشنج والاثارة، مؤكدا "ان يدنا ممدودة الى كل من يريد ان يعمل من اجل عزة لبنان وازدهاره وخير ابنائه، فلبنان لنا جميعا وليس ثمة احد يستأثر بشرف التضحية من اجله والحرص على توطيد السيادة والقانون فيه وتعزيز مؤسساته الرسمية وتمكينها من اداء المهمات المنوطة بها قانونا.

وقال الحص الذي كان يتحدث في السرايا "كنا ولا نزال من العاملين من اجل التهدئة وتنقية الاجواء السياسية من عوامل الاثارة، وقلنا منذ اليوم الاول لتشكيل الحكومة اننا منفتحون على الجميع وعلى استعداد للحوار مع الجميع لأننا نؤمن بأن الوطن هو للجميع وان مسؤولية هدوئه واستقراره وتطوره ونموه على عاتق الجميع، واذ نرحب بالدعوة الى التهدئة والابتعاد عن الاثارة التي لم نلجأ اليها مرة في ممارساتنا واقوالنا نشدد على اهمية التضامن الوطني في هذه الظروف الصعبة التي يجتازها العالم والمنطقة وعلى ضرورة ان نواجه التطورات الاقليمية بصف موحد ووحدة وطنية متينة تدرأ عن لبنان اي خطر يمكن ان يتهدده بفعل هذه التطورات".

واوضحت اوساط حكومية ان التصور للخطة الخمسية التي سترفق بالموازنة العامة هو قيد الإعداد الان بالتشاور بين الحص واعضاء اللجنة الوزارية الاقتصادية. وأكدت ان "لا مشكلة بين الحكومة والاتحاد العمالي العام بسبب الزيادة على سعر صفيحة البنزين لأن مبررات الزيادة صارت واضحة للجميع".

وشددت على "ان اي تعديل لتفاهم نيسان امر لا يخضع لأي بحث بالنسبة الى لبنان الذي رفض ويرفض مبدأ طرح فكرة التعديل".

اما بالنسبة الى الاصلاح الاداري فوجدت الاوساط ان هذه العملية مستمرة وستتابع في جلسات مجلس الوزراء المقبلة.

ونفت كل ما يقال عن فتور في العلاقات بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والحص وقالت "ان العلاقة بينهما على احسن ما يرام وان لقاء قريبا سيعقد بينهما".

وكان الحص استقبل في السرايا الحكومية السفير الفرنسي دانيال جوانو وكذلك السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد والنائب الياس الخازن، ورئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة خليل الهراوي الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول مشاريع قوانين مطروحة حاليا امام لجنة المال، و"بحثنا في موضوع السلفة التي ستعطى لمزارعي الشمندر عن موسم ١٩٩٨ الذين كانوا سلموا محصولهم ويبقى لهم في ذمة الدولة مبلغ مقداره ١٤ مليارا و٣٠٠ مليون ليرة.

وسئل عما تردد عن احتمال استقالة الوزير جورج قرم فأجاب: "لا اعلم ما هو وضع الوزير قرم، وفي رأيي انه وضع موازنة جيدة ورؤية سليمة للمراحل المقبلة وقد نجح بشكل كبير في تحقيق خفض العجز".

وكان رئيس الوزراء التقى قرم الذي حضر الى السرايا في وقت باكر صباحا.

واستقبل الحص وفدا من رجال اعمال ومستثمرين من سنغافورة [illegible]

وسيلتقي مسؤولي قطاعات اقتصادية.

وقال المسؤول العام عن المجلس الاقتصادي التجاري في سنغافورة هاروين در ان الوفد يمثل ١١ شركة تهتم بالمواد الصناعية والبناء "ونحن مسرورون كوننا هنا لنعطي صورة اوضح عن العلاقات الثنائية. وقد سجل التبادل التجاري ارتفاعا بنسبة ١٥٣ في المئة عام ١٩٩٨ فصادراتنا الى لبنان بلغت ٤٤.٣ في المئة وادخلت لسنغافورة ١٥٢ مليون دولار، ووارداتنا من لبنان بلغت ٥٣ في المئة ونحن نرى لبنان بوابة تجارية لمنطقة تضم اكثر من ٥٠٠ مليون مستهلك ونأمل ان تكون هذه خطوة اولى في سلسلة لقاءات لتحسين العلاقات ونأمل في مزيد من تبادل البعثات".

والتقى الحص وفدا من نقابة مخلصي البضائع برئاسة النقيب غسان سويرة طالبه باعادة النظر في بدل الكفالات المطلوبة من المخلصين.

واستقبل رئيس الوزراء ايضا وفدا من لجنة مؤتمر بطاركة الشرق الكاثوليك يرافقه عضو اللجنة التأسيسية الدكتور حبيب الزغبي الذي اوضح ان الوفد اطلع الحص على المؤتمر الذي سيعقد في لبنان بين ٩ ايار و٢٠ منه ويشارك فيه ٢٣٠ بطريركاً وكاردينالا وأسقفا من ٢٧ بلدا من اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط والولايات المتحدة.

واجتمع الحص بالمدعي العام المالي القاضي خالد حمود.

أسرار الآلهة

فهم الرئيس الحص وهو في دمشق ان من أسباب تأجيل زيارة الرئيس الاسد الى موسكو ان توقيتها جاء مع بروز مواجهة سياسية بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية وطلب طرح الثقة بالرئيس يلتسين.

تخشى اوساط مالية ان تؤدي القروض التي يمنحها البنك الدولي للبنان الى تنفيذ مشاريع معينة وفقاً لشروط ذات ابعاد سياسية.

لا يتوقع مسؤولون سوريون حصول تقدم في عملية السلام اياً يكن الفائز في الانتخابات الاسرائيلية.

ابي عاصي تسلم مديرية الشؤون السياسية في الخارجية

تسلّم السفير ناجي ابي عاصي أمس مهماته الجديدة مديراً للشؤون السياسية في وزارة الخارجية من سلفه السفير سمير خوري الذي عين سفيراً للبنان لدى ايطاليا.

وعقد ابي عاصي وخوري اجتماعاً مطولاً بحثا خلاله في الملفات التي هي من اختصاص المديرية. وسبق ذلك جلسة عمل مطولة عقدها ابي عاصي مع الامين العام للوزارة ظافر الحسن.

وابي عاصي هو الاول من الذين شملتهم التشكيلات الديبلوماسية للفئة الاولى في ١٣ شباط الماضي يلتحق بعمله في الادارة المركزية وكان عاد الى بيروت الاحد الماضي منهياً "مهماته سفيراً للبنان في باريس".

بعدما أعلن المر أن المشروع الجديد لن ينجز قبل آب أو أيلول

تحرك للاتفاق على نقاط الخلاف توصلاً الى بلورة تصوّر مشترك
لأن التأخر في اقرار قانون الانتخاب ليس في مصلحة مرشحي المعارضة

قال نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر ان مشروع قانون اللامركزية الادارية سيحظى بالاولوية الشهر المقبل، اما القانون الجديد للانتخاب، فلن ينضج للبحث النهائي قبل آب او ايلول، لأنه يتطلب لوضعه في صيغته النهائية اجراء اتصالات بالكتل النيابية والاحزاب من اجل بلورة تصور مشترك مع الاخذ في الاعتبار توجه الرئيس لحود القائل بضرورة المساواة بين المناطق في تقسيم الدوائر الانتخابية.

مراجع سياسية ودينية ترى وجوب انجاز قانون الانتخاب في حزيران اي بعد اقرار الموازنة والا يؤخر درس مشروع اللامركزية الادارية وضع قانون جديد للانتخاب بحيث يكون جاهزا في دورة تشرين المقبلة لأنه اذا لم يقر خلال تلك الدورة، فلن يعود في الامكان درسه واقراره الا في دورة آذار سنة ٢٠٠٠، وانذاك لا يعود يفصلنا عن موعد اجراء الانتخابات سوى ثلاثة او اربعة اشهر وهو وقت غير كاف للتحضير جيدا لهذه الانتخابات وخصوصا بالنسبة الى المرشحين الذين سيؤلفون لوائح منافسة للوائح التي تحظى بعطف الحكم.

وتضيف المراجع نفسها ان الحكومة قد يكون لها مصلحة في تأخير وضع قانون جديد للانتخابات النيابية واقراره قبل وقت قصير من موعد الانتخابات اي صيف سنة ٢٠٠٠، لانها تملك المعطيات والقدرات التي تجعلها تتدخل في تأليف اللوائح وضم المرشحين المرغوب فيهم اليها، في حين قد يتعذر على المرشحين في اللوائح المنافسة لها، خلال الوقت القصير الذي يفصلهم عن موعد الانتخابات، اجراء الاتصالات اللازمة لعقد التحالفات وتأمين الاموال التي ستنفق لنقل الناخبين والقيام بالحملة الاعلامية والانتخابية واختيار المندوبين لاقلام الاقتراع. ولا يمكن بصورة خاصة اجراء اتصالات لعقد التحالفات من اجل تشكيل اللوائح، ما لم تعرف التقسيمات الانتخابية باكرا وهل ستعتمد المحافظة او القضاء او يعتمد قضاءان واكثر في كل محافظة دائرة انتخابية، في حين ان المرشحين الذين يعتمدون على عطف الحكومة ودعمها يتكلون عليها في تأليف اللوائح على أساس انها تكون على علم سابق بالتقسيمات الانتخابية التي ستعتمدها وقبل ان تعلن رسميا.

لكن الدوائر الرسمية المعنية بموضوع قانون الانتخابات تجيب عن ذلك بالقول ان اللجنة الوزارية المكلفة وضع هذا القانون طلبت من جميع الاحزاب والشخصيات السياسية والكتل النيابية والهيئات ومن رجال قانون وخبراء وباحثين ان يتقدموا بما لديهم من اقتراحات لدرسها توصلا الى تكوين تصور موحد او قواسم مشتركة لقانون جديد للانتخاب، يكون عادلا ومتوازنا ويراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب وأجياله وفاعلية ذلك التمثيل.

القانون تصور مشترك

وكان في نية الحكومة ان تضع قانونا جديدا للانتخابات النيابية في اسرع وقت ممكن لو لم تكن ترغب في ان تستمع الى الآراء والاقتراحات المختلفة، وتعمل على التوصل الى بلورة تصور مشترك لهذا القانون، ولو انها عمدت الى وضعه دون الوقوف على آراء الاحزاب والهيئات والشخصيات والقوى السياسية على تعددها واختلاف اتجاهاتها، لاتهمت بانها تنفرد في وضع قانون مهم يشكل اساسا للاصلاح السياسي في البلاد، ويؤمن التمثيل الصحيح لشتى فئات الشعب وأجياله.

وتمنت الدوائر نفسها ان تتوحد مواقف الاحزاب والهيئات والقوى السياسية حيال الاصلاحات الواجب ادخالها على قانون الانتخاب اذ ان توحد هذه المواقف يساعد الحكومة على التعجيل في وضع القانون واقراره في مجلس النواب في اقرب وقت ممكن.

نقاط التباين

لكن المواقف من هذه الاصلاحات ليست موحدة، لا داخل الحكومة، ولا داخل مجلس النواب، ولا بين الاحزاب، وقد يتعذر التوصل الى قواسم مشتركة لبلورة تصور مشترك لهذا القانون، ليس بالنسبة الى التقسيمات الانتخابية فحسب، وان يكن ثمة اتفاق على ان تكون متساوية في كل المناطق، كمبدأ عام، بل بالنسبة الى أمور كثيرة اخرى منها:

١– تحديد سن الاقتراع بـ١٨ سنة مكتملة بدلا من ٢١. فالبعض يرى ان لا داعي الى ذلك، وبالتالي تجنب فتح باب تعديل الدستور لهذه الغاية، وبعض آخر يصر على ذلك من اجل اشراك جيل الشباب في الحياة السياسية، ليكون له دور في اختيار ممثليه في مجلس النواب.

٢– وضع سقف للنفقات الانتخابية، وهو ما يحتاج الى تحديد مفهوم له وذلك بالتمييز بين نفقات مشروعة للحملات الانتخابية ولوسائل النقل، والدعاية بواسطة المنشورات والملصقات واللافتات، وبواسطة وسائل الاعلام، ونفقات غير مشروعة لشراء الاصوات، وهو موضوع يثير الخلاف ويحول دون الاتفاق على سقف النفقات الانتخابية.

٣– المساواة بين المرشحين في استخدام وسائل الاعلام استجابة لمبدأ تكافؤ الفرص والعدالة. وهو موضوع يثير الخلاف بين من يرى تطبيق هذه المساواة في وسائل الاعلام الرسمية وليس في وسائل الاعلام الخاصة التي تتقاضى من كل مرشح ثمن الحملة الانتخابية حسب حجمها واوقاتها ومدتها، ولا يمكن ان تخصص ساعات مجانية لمثل هذه الحملات تحقيقا للمساواة بين المرشحين لأن بينهم من هو قادر على الدفع وبينهم من هو غير قادر.

٤– اعتماد البطاقة الانتخابية دون سواها للاقتراع، واذا كان لا خلاف على ذلك، فان البعض لا يرى ان تكون الزامية بل ان تكون بطاقة الهوية الجديدة صالحة ايضا للاقتراع.

٥– تشكيل لجنة قانونية محايدة تضم الخبراء الكبار في القانون للاشراف على الانتخابات، او ان لا يكون بين اعضاء الحكومة التي تشرف على الانتخابات مرشحون للانتخابات النيابية، وذلك من اجل ضمان النزاهة والحياد والتكافؤ، لان الوزير المرشح يستطيع توظيف الخدمات في وزارته لحساب ناخبيه ولمنافسة مرشح غير قادر على تأمين هذه الخدمات.

٦– فصل النيابة عن الوزارة، وهو ما يجب اتخاذ قرار في شأنه لدى وضع القانون كي يختار السياسيون بين الوزارة والنيابة. فمن يختار الوزارة يمتنع عن الترشيح للنيابة، ومن لا يختار الوزارة يترشح للنيابة مع العلم ان هذا الفصل يحتاج الى تعديل للدستور.

٧– اجراء الانتخابات النيابية في دورة واحدة او دورتين او اكثر وفقا للظروف.

٨– اعادة النظر في حق مشاركة المجنسين في الانتخابات ريثما يكون مجلس شورى الدولة قد أصدر قرارا في شأنهم او تحديد مدة خمس سنوات كي يكون لهم حق المشاركة.

٩– اعادة النظر في عدد النواب وجعله ١٠٨ كما صار اتفاق عليه في اجتماعات الطائف.

هذه النقاط وغيرها هي موضع خلاف، وتنتظر الحكومة الاتفاق عليها بين المعنيين لاقرار قانون جديد للانتخابات دون تأخير، وان على من يتهمون الحكومة بالتأخير او المماطلة في وضع هذا القانون لأي غاية، ان يستعجلوا هم الاتفاق على نقاط الخلاف، ويقدموا اقتراحات موحدة تساعد الحكومة على استجابة رغبتهم في انجاز القانون بسرعة.

اميل خوري

حمّل المجتمع الدولي مسؤولية أي عمل ارهابي تقوم به اسرائيل

مجلس الوزراء أمهل هيئات الرقابة شهراً لوضع اقتراحات لملء شواغر الفئة الأولى وبتّ مصير الموضوعين في التصرف



الرئيس الحص داخلا الى مقر مجلس الوزراء في المتحف امس.

حمل مجلس الوزراء المجتمع الدول مسؤولية "أي عمل ارهابي قد تقوم به اسرائيل" رداً على العملية التي نفذتها المقاومة قبل أيام في الجنوب، وأكد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال.

ولم يثر في الجلسة احتمال تقديم وزير المال جورج قرم استقالته.

وقرر المجلس ان تحيل الحكومة قريباً مشاريع قوانين على مجلس النواب خاصة بتسوية المخالفات على الاملاك البحرية العامة وتوسيع قاعدة المكلفين، والاستمرار في اعفاء ابناء المنطقة المحتلة والقرى المتاخمة لها من رسوم الكهرباء والمياه، وأكد قراره السابق بزيادة رسم التخابر للهاتف الخليوي اربع سنتات وخفض رسم الاشتراك الشهري في الهاتف العادي.

وقرر المجلس أيضاً الطلب من مجلس الخدمة المدنية تقديم اقتراحاته في شأن ملء الشواغر في وظائف الفئة الأولى واجراء مداورة في ما بين موظفي الفئة الأولى وتقديم هذه الاقتراحات الى مجلس الوزراء في مهلة أقصاها شهر، وطلب من هيئات الرقابة اقتراح ما يلزم لبت مصير الموظفين الذين وضعوا في التصرف.

كما وافق المجلس على اعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة من أجل الاسراع في انشاء ملاعب رياضية لاستقبال الدورة الآسيوية في كرة القدم السنة ٢٠٠٠.

للمرة الثانية منذ تأليف الحكومة ترأس رئيس الوزراء سليم الحص جلسة عادية أمس لمجلس الوزراء في حضور ١٢ وزيراً وتخلف الوزراء ناصر السعيدي وجوزف شاوول بداعي السفر، وسليمان فرنجيه.

ولدى دخوله الى مقر مجلس الوزراء أكد الحص لـ"النهار" ان مشروع الموازنة سيحال على مجلس النواب خلال ٤٨ ساعة.

وسئل وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عصام نعمان عن حجم العائدات المتوقعة لزيادة ٤ سنتات على تعريفة الهاتف الخليوي فأجاب: "انها في حدود المئة مليون دولار سنوياً".

ومع ان الدعوة الى الجلسة كانت الرابعة بعد الظهر الا انها لم تبدأ قبل الخامسة وقد برر أكثر من وزير الامر بانه لم يتبلغ الموعد الجديد للجلسة الا ان احدهم أوضح لـ"النهار" ان جدول اعمال مجلس الوزراء الذي وزع تضمن تحديد موعد الجلسة في الرابعة بعد الظهر، لكن اكثرية الوزراء لم تنتبه الى هذا الامر.




مترئسا الجلسة. (سلكو بيكاريان)

المعلومات الرسمية

واثر الجلسة التي استمرت حتى الثامنة مساء واستغرق اعداد بيانها نحو ٤٥ دقيقة أدلى وزير الاعلام انور الخليل بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في مقره الخاص الساعة الخامسة من مساء اليوم الاربعاء الواقع فيه ١٤/٤/١٩٩٩. ترأس دولة رئيس مجلس الوزراء الجلسة واستهلها بقوله: امام التهديدات الاسرائيلية المتجددة اثر عملية للمقاومة في الجنوب، لا يسعنا الا ان نؤكد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال لأرضه. والعملية التي تتخذها اسرائيل ذريعة انما جرت على ارض لبنانية. اننا نحمّل المجتمع الدولي مسؤولية اي عمل ارهابي قد تقوم به اسرائيل ردا على هذه العملية.

على صعيد آخر يسعدنا ان يكون مشروع موازنة سنة ١٩٩٩ قد استقبل بايجابية ملموسة في الاوساط النيابية والاعلامية وبارتياح كلي لدى الرأي العام في لبنان. وكانت ردود الفعل على هذا المشروع في الخارج مشجعة جدا، الامر الذي لا بد ان يتعكس ايجابا على نظرة المستثمرين في الخارج نحو لبنان، مما سيكون له اطيب الاثر على حركة الاستثمار في لبنان وبالتالي على تنشيط الاقتصاد الوطني اللبناني في المستقبل المنظور وتعزيز اسباب نموه. وقد لفت المراقبين في الداخل والخارج واقعية الارقام التي بني عليها مشروع الموازنة، وعدالة الاعباء التي ترتبت عليه بين شرائح المجتمع مع مراعاة اوضاع ذوي الدخل المحدود، وعدم التفريط بمتطلبات مواصلة مسيرة الانماء والاعمار مع الحرص على موجبات التقشف وترشيد الانفاق العام.

ولا بد من الاشارة الى ان ارقام الموازنة لم تأخذ في الاعتبار بعض الموارد الاضافية التي قد تحصلها الخزينة خلال ما تبقى من السنة الجارية باعتبار ان الحكومة ستعمد قريبا الى احالة مشاريع قوانين على مجلس النواب تتعلق بتسوية المخالفات على الاملاك العامة والبحرية وبتوسيع قاعدة المكلفين ضريبة الدخل، كما ان الحكومة شرعت في التفاوض مع شركتي الهاتف الخليوي بهدف تحسين موارد الخزينة من هذا المرفق.

فمشروع الموازنة كان بحق افضل الممكن في ظل المعطيات القائمة. ونحن نتطلع الى مباشرة مجلس النواب مناقشة هذا المشروع بتفاصيله لنشرح موقفنا من الملاحظات القليلة التي اثيرت حوله في بعض الاوساط، علما بأن وجهة نظر الحكومة من بعض هذه الملاحظات سبق ان عبر عنها عدد من المسؤولين في تصريحاتهم وتعليقاتهم.

وعرض مجلس الوزراء قرار الاعفاء من رسوم الكهرباء والمياه لابناء المنطقة المحتلة والقرى المتاخمة لها، فأكد قراره باستمرار هذا الاعفاء كما كان سابقا، والطلب مجددا من معالي وزيري الدفاع والموارد المائية والكهربائية، لتقدير الكلفة ووضع لائحة بالقرى التي يشملها هذا الاعفاء لعرضها على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب في خصوصها.

واكد مجلس الوزراء قراره السابق بالموافقة على زيادة رسم التخابر للهاتف الخليوي بمبلغ اربعة سنتات وخفض رسم الاشتراك الشهري في الهاتف العادي من عشرين الف ليرة الى اثنتي عشر الف ليرة لمنازل الافراد. وقد اعطي مشروعا المرسومين مجراهما القانوني.

كما اشار دولة الرئيس الى انه لا يزال امامنا ملف الاصلاح الاداري الذي لا بد من متابعته بعد انجاز مشروع الموازنة، فهناك ثلاثة مواضيع لا بد من انجازها.

١– ملء الشواغر في وظائف الفئة الاولى.

٢– اجراء مداورة في ما بين موظفي الفئة الاولى.

٣– بت مصير الموظفين الذين وضعوا في التصرف.

في ما يتعلق بالموضوعين الاول والثاني قرر مجلس الوزراء الطلب الى مجلس الخدمة المدنية وضع اقتراحاته في هذا الصدد وتقديمها الى مجلس الوزراء في مهلة اقصاها شهر من تاريخه.

اما في ما يتعلق ببت مصير الموظفين الذين سبق ان وضعوا في التصرف فقرر مجلس الوزراء الطلب الى الهيئات الرقابية الثلاث: ديوان المحاسبة، مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي في اشراف وزير شؤون الاصلاح الاداري اقتراح ما يلزم

– التتمة في الصفحة ٨ –

لا تحركات واعدة من أنان وواشنطن وباريس

هل يستمر الابعاد في ظل تجاهل دولي؟

كتب خليل فليحان:

توقفت مصادر ديبلوماسية عند الصمت الدولي عن الممارسات الاسرائيلية ضد سكان شبعا المحتلة، والتي وصل عدد المبعدين منها منذ مطلع السنة الى ٧٦ مواطنا، كان آخرهم قبل يومين الاشقاء جوني وميشال وفرح رحال. ورأت فيها تهجيراً "مرحلاً" لسكان البلدة.

لبنان الرسمي تحرك مع عودة مطرقة التهجير الاسرائيلية لسكان البلدة على اكثر من خط، الاول باثارة هذه المشكلة امام مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" رغم علمه انها ليست من اختصاصها. ومع ذلك فقد تناولتها المجموعة ولم تعط أي رأي فيها، اذ ابلغ رئيس المجموعة الاميركي ريتشارد اردمان ان بلاده وفرنسا تجريان الاتصالات الديبلوماسية اللازمة مع اسرائيل لوقف موجة الابعاد.

وكان الخط الثاني للتحرك الديبلوماسي مع نيويورك، اذ ابلغ مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة سمير مبارك الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان رسالة جاء فيها: "ان قوات الاحتلال الاسرائيلية أبعدت الثلثاء ٦ نيسان الماضي ١٨ مواطنا من بلدة شبعا الى خارج المنطقة المحتلة عبر معبر زمريا وهم في معظمهم من الشيوخ والنساء والاطفال. وقد ابعد هؤلاء كاجراء انتقامي بعد فرار اربعة عناصر مما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" العميل للاحتلال الى المناطق المحررة.

بهذا الابعاد الكثيف ارتفع عدد المواطنين المبعدين من شبعا منذ بداية السنة الجارية الى ٧٠ شخصا وهذا العدد مرشح للارتفاع اذا استمرت السياسة الاسرائيلية على هذه الوتيرة".

واضافت الرسالة: "اتخذت قوات الاحتلال الاسرائيلي اخيرا تدابير انتقامية في حق اهالي بلدة حاصبيا، ففرضت عليهم حصاراً طويلاً، كذلك فرضت على بلدة ابل السقي حصارا استمر شهراً".

وطالبت أنان بـ "بذل الجهود اللازمة لاعادة المواطنين المبعدين الى قراهم ووقف الممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد المدنيين في مناطق الاحتلال".

ووصفت الممارسات الاسرائيلية بأنها "تعسف في حق المدنيين اللبنانيين يتناقض ومضمون معاهدة جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والاعلان العالمي لحقوق الانسان ١٩٤٨ وميثاق الامم المتحدة والاعراف الدولية".

ورأت في "تحرك اعضاء مجلس الامن، ولا سيما الدائمين منهم، نحو الحكومة الاسرائيلية، ضرورة ملحة لوضع حد لهذا الوضع الشاذ الذي يهدد سكان المناطق المحتلة من لبنان في عيشهم وأمنهم".

وطلب لبنان من أنان "توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن والجمعية العمومية (البند المتعلق بالوضع في الشرق الاوسط، والبند المتعلق بحقوق الانسان)".

واستهجنت المصادر عدم تلقي المسؤولين في بيروت أية أجوبة من انان أو باريس او واشنطن.

فراس الامين "النهاري" الثالث في اعلام القصر

لـ"النهار" حكاية مع قسم الاعلام في القصر الجمهوري، فبعد الزميل رفيق شلالا الذي تولى هذه المسؤولية في عهد الرئيس امين الجميل الى جانب مسؤوليته مديرا للوكالة الوطنية للاعلام شغلت الزميلة مي كحالة ابنة "النهار" ايضا منصب المستشارة الاعلامية في رئاسة الجمهورية، وامس باشر الزميل فراس الامين، وهو ابن "النهار" ايضا، عمله في القصر الجمهوري حيث تولى مهمات الغرفة الاعلامية، وهو المسؤول المدني الاول في العهد الجديد الذي يتولى الشؤون الاعلامية في بعبدا.

فراس الامين من مواليد عام ١٩٦٩ يحمل اجازة في الاعلام والصحافة والاعلام المرئي والمسموع من الجامعة اللبنانية الاميركية، كما يحمل شهادة ماجستير في العلاقات الدولية من الجامعة نفسها.

شارك في دورات تدريبية عدة في لبنان والخارج، وعمل محررا في "النهار" في قسم المحليات ثم في قسم الدوليات لمدة سبع سنوات ونصف السنة.

باشر عمله في القصر الجمهوري صباح امس.

"العهد السابق" ينتظر تقرير الديوان وأعدّ جردة بأموال البلديات وقراراتها

كتب احمد عياش:

تتواصل الرحلة القضائية لتقرير ديوان المحاسبة في شأن اموال الصندوق المستقل للبلديات، ويمضي ايضا ايام مراجعة لدى رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وفي انتظار جلاء مصير الملف هناك قراءة موازية في اوساط العهد السابق على اكثر من مستوى تحضيرا لكلمة في القضية التي اخذت بعدها السياسي منذ بدأت الى ان وضع القضاء يده عليها.

في رأي هذه الاوساط ان جملة ملاحظات يمكن تسجيلها قبل الاطلاع على التقرير الذي بقي تداوله محصورا في ما اثار من علامات استفهام حول هذا الاسلوب في طرح الامور.

– اولى هذه الملاحظات: في قانون تنظيم ديوان المحاسبة الصادر بالمرسوم ٨٢ في ١٩٩٣/٩/١٦ وتحديدا في المادة ٤٨ منه ورد الآتي: "يبلغ التقرير السنوي الى الادارات والهيئات المعنية وعلى هذه الادارات والهيئات تقديم اجوبتها في مهلة شهر واحد. وللديوان حق التعليق على هذه الاجوبة". انطلاقا من هذه المادة، فان التقرير لم يأخذ طريقه الى الادارات والهيئات المعنية وتاليا لم تعط الفرصة لتقديم اجوبتها عنه في مهلة الشهر الواحد.

– في خلاصة التقرير المنشورة، هناك اقرار بان لا مال ضائعا. وان المال استخدم في مشاريع نفذها مجلس الانماء والاعمار ومجلسا المشاريع الانشائية والكبرى وهو حل لا مفر منه للقيام باعباء البلديات التي لم تستعد فاعليتها الا صيف العام الماضي بعد غياب انتخاباتها منذ منتصف الستينات. فأيهما افضل ترك المهمة على عاتق القائمقامين الذين تولوا مسؤولية البلديات ولا اجهزة ولا وسائل لديهم، ام اسناد المهمة الى هيئات رسمية، تمتلك القدرة التنفيذية مثل المجالس الرسمية المشار اليها؟

– القول في خلاصة التقرير ان لا اعتمادات لهذه المشاريع. والجواب: واين اذا مال البلديات؟

– ثم القول ان هناك اساءة امانة بما يؤدي الى اعتبار الامر جرما جزائيا. والجرم الجزائي يفترض ان هناك سرقة وان هناك انفاقا للمال في اتجاه مصالح خاصة. لكن الواقع غير ذلك وهو ينطلق من وجهة نظر في تنفيذ الاعمال الادارية.

– وتتوسع الاوساط في شرح موقفها من اموال البلديات فتلفت الى ان هذه الاموال تقتطع من موارد عامة اخرى مثال ١٠ في المئة من الجمارك. وبين عامي ١٩٧٩ و١٩٩١ اي في الفترة التي تغطي معظم سنوات الحرب اللبنانية لم تكن هناك عائدات للبلديات اما بسبب الانهيار الذي لحق بالدولة واما لفقدان سجلات ذهبت طعم الخراب في المؤسسات المالية. وقد تولت حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى اعداد قطع حساب بهذه السنوات وارسلته الى مجلس النواب لكنه ما زال نائما في الادراج.

– في الاعوام التالية وابتداء من عام ١٩٩٣ الى ١٩٩٦ تراكمت في حساب المال البلدي نحو ٦٢٠ مليار ليرة. وقد جرى التعاطي مع هذه الاموال على النحو الآتي: ٤٢٠ مليارا انفقت على ١٤٥٠ مشروعا مشتركا في مجالي النظافة والانارة غطت ٨٥٠ مدينة وبلدة وقرية في كل انحاء لبنان. اما مبلغ الـ٢٠٠ مليار ليرة فقد جرى توزيعه نقدا وفق معايير وضعتها حكومة الرئيس سليم الحص عام ١٩٧٩. ووفق هذه المعايير التي تأخذ في الاعتبار عدد السكان استأثرت بيروت وضواحيها وجبل لبنان بالحصة الكبرى باعتبار ان اكثر من نصف سكان لبنان يقطنون هذه المناطق. وخلال تسديد المستحقات النقدية كان يجري حسم المبالغ التي كانت البلديات تستلفها من الخزينة فتعطى صافي المستحقات. واذا كان هناك سؤال يتردد اليوم حول ذهاب معظم مال البلديات الى مشاريع النظافة التي تنفذها شركتا "سوكلين" و"سوكومي" فذلك لان هذه المشاريع تغطي بيروت مع ٣٥٠ بلدة في جبل لبنان. علماً ان شركة "سوكلين" كانت موجودة منذ عام ١٩٩١ ايام حكومة الرئيس عمر كرامي. وقد اسندت اليها المهمة في مناقصة دولية باشراف البنك الدولي وفازت بعد منافسة من شركات فرنسية وايطالية وسعودية. والتمويل الاول للمشروع جاء من قرض للبنك الدولي. وراح يتسع نطاق عملها تدريجا بفعل مطالبة البلديات والقوى السياسية بذلك الا ان قرارات الانفاق الصادرة بموجب القانون عن وزيري المال والبلديات كانت تمر على مجلس الوزراء مجتمعا وتحظى بموافقته.

– ويحكى عن ثغرة في انجاز مناقصات المشاريع بالجملة بحيث تفوح منه روائح المحسوبية. وجل ما في الامر ان هناك مفهوم "كلفة الوحدة" الذي ينطلق من اعداد معايير مشروع ليجري اعتماده في اماكن مختلفة. والا فيجب العودة الى نظام المناقصة في كل مشروع صغيرا كان ام كبيرا. وعندئذ يجب التفكير في حال مشاريع تتعلق بمئات القرى والبلدات وكم من الزمن سيمضي لتحضير مشاريعها وهي من الحجم الصغير.

– تقول خلاصة تقرير الديوان، ان اموال البلديات امانة في ذمة الخزينة. وبعبارة اخرى تريد ان تقول ان هناك صندوقا خاصا بالمعنى المادي موجود داخل الخزينة يحمل اسم صندوق البلديات. ان هذا التفكير يتجاهل ان المال العام كله مودع الحساب الرقم ٣٦ في الخزينة التي هي بمثابة مصرف. ولعل هذا النمط من النظر الى الامور يستعيد الحكاية الشهيرة عن حاكم الامارات السابق الشيخ شخبوط الذي كان يحتفظ بمال الامارات في صورة اوراق نقدية وقطع معدنية ويضعها تحت وسادته. ومع الايام تسللت الفئران الى هذه الاموال وبدأت تقرضها. فاضطر استجابة لنصيحة الى ان يضعها في مصرف. ولكنه بعد فترة، طالب البنك بالاموال فأجيب ان شيكا بها سيجري تحريره له فرفض واصر ان يستعيد المال في صورته الاولى. وبعد هذه الحكاية تتساءل الاوساط ذاتها: اليس ما يجري الان يمتلك وجه شبه مع حكاية الشيخ شخبوط؟

من كل هذه الملاحظات تخلص الاوساط الى القول: ان الرد الكامل سيأتي عند ظهور التقرير في شكله الكامل. اما ابقاء التقرير محاطا بالسرية حتى الان فيؤخر الرد عليه. علما ان الكثير من المعاملات كانت تقترن بموافقة الديوان الذي في اي حال، له صفة استشارية، والا لكان الواجب الغاء السلطة التنفيذية واسناد المسؤولية الى الديوان اذا كان دوره سيتعدى الدور الاستشاري.

الحاج استقبل ديبلوماسيا روسيا

استقبل رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج قبل ظهر امس في مكتبه في البيت المركزي للحزب في الصيفي الوزير المفوض لدى السفارة الروسية في لبنان فلاديمير شاموف وعرض معه العلاقات والوضع في منطقة الشرق الاوسط وما يجري في البلقان.

واشار شاموف بعد اللقاء الى ان الزيارة بروتوكولية هدفها "التعارف وتعزيز العلاقات. وكان اللقاء مناسبة لتناقش القضايا المحيطة اليوم بأحداث يوغوسلافيا والمبادرات التي تقوم بها الديبلوماسية الروسية، وقضايا اخرى متصلة بمنطقة الشرق الاوسط والعلاقات بين بلدينا". واضاف: "اتفقنا على البقاء على اتصال مباشر مع حزب الكتائب ورئيسه".

جولة اميركية لوزير الصحة

يقوم وزير الصحة الدكتور كرم كرم بزيارة للولايات المتحدة في الفترة ما بين ١٨ و٢٥ نيسان الجاري. وسيزور واشنطن اولا حيث يلتقي نظيرته الاميركية المتحدرة من اصل لبناني دونا شلالا، ثم يجتمع الى مسؤولين في البنك الدولي. وينتقل بعد ذلك الى نيويورك في ٢٢ نيسان لترؤس جلسة مخصصة للصحة والبيئة في مقر الامم المتحدة وستكون له محاضرة. ثم ينتقل الى بوسطن بدعوة من نادي خريجي الجامعة الاميركية، ويختتم جولته بزيارة لوس انجلس للقاء ممثلي الجالية اللبنانية في الولاية.

على صعيد آخر اعلن مكتب الوزير كرم ان رؤساء المجالس العلمية في المجلس العربي للاختصاصات الطبية انتخبوا بالاجماع الوزير كرم رئيسا للمجلس العلمي الاستشاري الذي عقد في دمشق اول من امس وحضره رؤساء المجالس العلمية العربية.

ويحضر كرم بصفته رئيسا للمجلس اجتماع الهيئة العليا للمجلس العربي الذي عقد في دمشق امس ويستمر اليوم.

ومن اهداف المجلس العمل على تحسين الخدمات الطبية العربية عن طريق رفع المستوى العلمي للاطباء العاملين في مختلف الاختصاصات، وذلك بالتعاون مع المؤسسات التعليمية المهنية ووضع أسس تقويم للمستوى العلمي والفني والمهني للاطباء الراغبين في ممارسة اختصاصاتهم بعد التدريب.

في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس النائب روبير غانم فالشيخ بيار امين الجميل ثم النائب السابق شفيق بدر الذي رأى في الموازنة افضل الممكن حاليا، آملا ان تساهم في عودة المهجرين.

واستقبل ايضا وفد "احياء يوم قانا في كسروان" الذي يرعاه رئيس الجمهورية في معهد الرسل في جونيه الاحد المقبل، وتلقى دعوة لحضوره. وكذلك استقبل الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة الاب العام جورج حرب الذي اطلعه على نتائج اتصالاته بالرعايا والكهنة، فعضو مجلس ادارة "كازينو لبنان" انطوان ماريديني، فالأباتي انطوان صفير، ثم الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني في الشرق الاوسط المحامي ابرهيم كنعان الذي طالب بتوسيع النقاش حول الانتخابات النيابية "لتشمل حرية التكتل والتحالف وممارسة العمل السياسي في البعد".

على صعيد آخر، يترأس البطريرك صفير اليوم الاجتماع الدوري لنوابه العامين.

سكرية حوّل سؤاله استجواباً: متى تفكيك الفساد في وزارة الصحة؟

طلب النائب اسماعيل سكرية من رئاسة مجلس النواب تحويل السؤال الذي كان وجهه الى الحكومة في ١٩٩٦/٣/١٠ ونال الجواب عنه في ١٩٩٩/٣/٢١ استجواباً.

وقال "ان معظم مواد قانون مزاولة مهنة الصيدلة في لبنان رقم ٩٤/٣٦٧ لا تطبق لا لسبب انما لزيادة ارباح التجار والمستورد على حساب صحة المواطن".

وسأل "الا يكفي ان تورد احدى الصحف المحلية ان وزارة الصحة اصبحت مغارة؟" ("النهار" – عدد ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٩)، مشيراً الى "واقعة ان الفواتير التي تقدمها المستشفيات غير سليمة ولا تظهر حقيقة المستحقات المطلوبة في وقت لم يتخذ التفتيش المركزي أي عقوبة مسلكية أو أي اقتراح محدد".

وفي خصوص مخالفات وزارة الصحة، لفت سكرية وزير الصحة كرم كرم "الى انه لم يقرأ سؤالي، او انه لم يطلع عليه، او انه قد أوقع به، ليصدر هذا الرد دون ان يعرف انه يحمي بذلك بعض الرؤوس المتورطة منذ زمن في الفساد والتي تريد الابقاء به لاسباب كثيرة".

وأضاف "ان لبنان هو البلد الوحيد في العالم الذي لا يراقب بيع المواد المتعلقة بالمؤثرات العقلية والمخدرات" سائلاً "هل يكفي ان يربح الوكيل عشرات ملايين الدولارات بالاتفاق مع موظفين في وزارة الصحة ليعطلوا قانوناً عاماً صدر عن مجلس النواب؟". وقال ان اعمال المكننة في الوزارة لم تبدأ بعد كما لم ينجز الدليل الصيدلاني للمستحضرات المجاز استعمالها في لبنان والتي يصدرها الوزير بموجب قانون مزاولة مهنة الصيدلة. وأوضح: "ان ما يجري راهناً، ويا للأسف، هو ان نقابة مستوردي الادوية في لبنان دست موظفاً ثابتاً لها مع جهاز كومبيوتر، مهمته ظاهرياً مساعدة وزارة الصحة في وضع لوائح الأسعار، وفعلياً، سرقة البرامج والاطلاع على المعلومات والمستندات وتحويرها وتعديلها بناء على طلب رئيس النقابة". ورأى "ان اخضاع الأدوية للرسوم الجمركية بمعدل ستة في المئة وأعفاءها من الرسوم البلدية بمعدل ٣.٥ في المئة مشكلتان تدلان على عدم صحة فواتير الاستيراد التي توافق عليها وزارة الصحة وتكون الارباح المعلنة غير الارباح الحقيقية. وهي تتعدى أحياناً اضعاف اثمان الادوية. والدليل هو الحسومات التي تقدمها هذه الشركات لبعض المؤسسات (من ٥٠ الى ٦٠ في المئة)، وللصيدليات (٥٠ وأحياناً ٨٠ في المئة) اضافة الى ان لجنة الاسعار المكلفة بموجب القرار ١/٢٠٨ قامت أخيراً، وخلافاً للقانون، برفع اسعار الادوية لبعض المستوردين بشكل فاضح وضاعفت بعض الأسعار".

وأوضح ان معظم الادوية التي ترد بواسطة موافقة وزير لا تحمل شهادات مبيع من بلد المنشأ مما يجعل اصحاب العلاقة يتهربون من شرط ارفاق الطلب بشهادة منشأ تثبت ان الدواء مسجل ومبيع في بلد المنشأ. وسأل أليس تفكيك مفاصل الفساد في وزارة الصحة هي الخطوة الأهم والبداية في طريق اصلاح النظام الصحي، وخلص الى الآتي: "ان من يحجب عنك المعلومات في ادارتك، او يشارك في ايقاعك في الخطأ، لن يكون الا زارع الألغام والعوائق في طريق توجهاتك الصحية السليمة التي تعرف".

أعلن زيارة لوزير الخارجية الروسي للبنان

بيريسيبكين لـ"النهار": لا يحق لـ"الناتو" حل المشاكل في يوغوسلافيا عسكرياً

عزا السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين التطورات العسكرية الاخيرة في يوغوسلافيا الى "مشاكل داخلية وخلافات بين القوميات التي لا بد موجودة في اي دولة متعددة القومية" ورأى انه "لا يحق لحلف شمال الاطلسي (الناتو) ان يعمد الى حل هذه المشاكل بالطرق العسكرية وباستخدام القوة".

وحمّل حكومة بلغراد مسؤولية بعض ما جرى في يوغوسلافيا وقال "كان علينا ان تكون اكثر مرونة في مثل هذه القضايا الحساسة".

وعن تقويمه لتجربة العهد الجديد في لبنان لاحظ: "انها تجربة ناجحة وممتازة يخوضها الرئيس اميل لحود، فهو ضابط نظيف ونظامي ووطني".

ولم يستبعد زيادة التبادل التجاري الروسي مع لبنان، معلنا للمرة الاولى عن زيارة سيقوم بها وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف للبنان في اطار زيارته لمنطقة الشرق الاوسط.

"النهار" التقت السفير الروسي وأجرت معه الحديث الآتي:

● ما هي القراءة السياسية والعسكرية الروسية لما يحصل في يوغوسلافيا هذه الايام؟

– ان اهم اسباب التطورات الحاصلة في يوغوسلافيا تعود الى مشكلة داخلية وخلافات بين القوميات التي لا بد من ان تكون في اي دولة متعددة القومية، لذا كان لا بد من حل هذه القضايا بالامور السياسية وبالمحادثات والمفاوضات، ولكن حلف "الناتو" بقيادة الولايات المتحدة فعل عكس ذلك، مستخدما القوة ضد يوغوسلافيا خلافا لميثاق الامم المتحدة، ومعلوم ان يوغوسلافيا هي دولة ذات سيادة وعضو في الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز، واليوم هي ضحية هذه التحركات العسكرية، من دون ان ننسى ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ارتكب بعض الاخطاء.

● ما هي هذه الاخطاء؟

– لست متخصصا بالشأن اليوغوسلافي، ولكن كان على ميلوسيفيتش والحكومة اليوغوسلافية ان يكونا اكثر مرونة في هذه القضايا الحساسة الداخلية.

● كيف توافق روسيا، وهي التي تدعو الى احترام حقوق الانسان، على ما يحصل من عمليات تطهير عرقي وابادة في حق سكان اقليم كوسوفو؟

– (مقاطعا)، هذا ليس مؤكدا، وكما ان ثمة متطرفين البانا كذلك هناك متطرفون في يوغوسلافيا، الامور مضخمة كثيرا فالاميركيون الذين يدعون ان عملياتهم العسكرية تتم بدوافع انسانية، قد تسببوا بغاراتهم منذ ١٥ يوما بحدوث كوارث انسانية. فاكثر من نصف مليون شخص باتوا خارج كوسوفو، ضربت الجسور والمستشفيات والمؤسسات المدنية والمدارس. فالذين زاروا عاصمة كوسوفو شاهدوا الدمار هناك، فاذا عاد سكانها اليها كيف يعيشون؟ وانا ارى في التلفزيون اللبناني تصريحات لجنرالات اميركين وانكليز وفرنسيين يدعون ان الغارات الجوية ضربت محطات الاذاعة والتلفزيون في بلغراد لانها تقوم بتزييف الوقائع والاحداث، وقد استغربت ما يقوله الفرنسيون الذين يدعون انهم ورثة الحضارة الاوروبية العريقة في هذه التصريحات المؤسفة، وكما قال الرئيس بوريس يلتسين انها "نوع من الفساد المعنوي".

لا تدخل عسكريا

● هل يحتمل ان تتدخل روسيا عسكريا، او تزود يوغوسلافيا الاسلحة؟

– لا، ليس لدى روسيا نيات للتدخل العسكري، والرئيس يلتسين اكد "ان موسكو لا تنوي تزويد يوغوسلافيا التكنولوجيا العسكرية، او ان تنجر الى نزاع في البلقان، اذ ينبغي الا ننسى ان احدى الحربين العالميتين بدأت في البلقان، ونحن نرسل المساعدات الانسانية من ادوية ولوازم طبية ومستشفيات نقالة الى الشعب اليوغوسلافي من دون تفريق.

● ولكن ما هي الخطوات الروسية المستقبلية حيال ما يحصل من احداث عسكرية؟

– سنواصل جهودنا الديبلوماسية ونشارك في اجتماعات لجان الاتصال.

بيريسيبكين متحدثاً الى "النهار". (ص. م. ي.)

وترى من الضروري ان تحترم قيادة "الناتو" مقترحات ميلوسيفيتش القاضية بوقف العمليات العسكرية المتزامنة مع اعياد الاضحى، والفصح لدى الكاثوليك والارثوذكس، وتكوين الحكومة الموقتة لكوسوفو، واعطاء الحكم الذاتي الذي كان قائما في السابق في هذا الاقليم. والمؤسف ان قيادة "الناتو" رفضت فورا ومن دون دراسة هذه المقترحات، وطالبت بعودة المهجرين الالبان تحت مراقبة جيش "الناتو". طبعا، اليوغوسلاف يرفضون هذا التدخل الاجنبي السافر في اراضيهم الوطنية.

● ولكن هناك معلومات عن ارسال متطوعين روس للقتال في يوغوسلافيا؟

– ليس هناك قرار رسمي بارسال متطوعين من الروس للقتال الى جانب اليوغوسلاف، فماذا يستطيع هؤلاء بسلاح الكلاشنيكوف في مواجهة الغارات الجوية الاطلسية؟ ولكن كما تعلمون ان مجلس الدوما الروسي ومجلس السوفيات هو الاكثر تأييدا ليوغوسلافيا ولدعمها ومؤازرتها لانه يعبر عن العواطف الشعبية الروسية حيالها. والمتطوعون الروس الذين تسأل عنهم هم اشخاص ذهبوا الى يوغوسلافيا وشاركوا في اقامة الدروع البشرية.

● ما صحة الاخبار عن وصول سفينة التجسس الروسية "ليمان" الى بحر ايجه؟

– ليس في الامر سر، فهي اليوم في ايجه، وقد تكون غدا في البحر الابيض المتوسط، ووجودها له علاقة بما يحصل في يوغوسلافيا، انها سفينة مراقبة فيها اجهزة الكترونية، تقوم بتسجيل الوقائع العسكرية من غارات وعمليات اطلاق صواريخ، وترسل تقاريرها الى موسكو. الا يوجد عندكم في الناقورة مثل هذه السفينة؟

● ما رأيك في العقوبات الاميركية على الشركات الروسية "تولا ديزاين بيرو"، "فولسكي ميكانيكال بلانت"، "ترتنو شماش"، والتي باعت سوريا صواريخ مضادة للدبابات؟

– انما اكثر من ثلاث شركات، فهناك ايضا المعاهد العلمية للدراسات والتكنولوجيا، ولكن حتى الان لم يقدم الاميركيون ادلة على ذلك، وهذه القرارات الاميركية سخيفة، فالاسرائيليون ايضا سبق أن تحدثوا عن نقل معلومات تكنولوجيا الى ايران ولم يقدموا البراهين، فحكومة بريماكوف اكدت انها لا توافق على نقل معلومات الى ايران.

● ولكن ما هو شكل العقوبات الاميركية؟

– ليست عقوبات بالمعنى الصحيح الكلمة، كل ما تستطيع ان تقوم به الولايات المتحدة هو فرض ضرائب على كميات الفولاذ الروسي المصدر الى اميركا، وتقليل هذه الكميات وغير ذلك من وسائل يستخدمها "اللوبي" الذي يتكون من مجموعة شركات اميركية تنتج الفولاذ والحديد.

العهد الجديد

● كيف تقوّم العهد الجديد في لبنان بقيادة الرئيس لحود؟

– نعتبر ان الشعب اللبناني ذكي ويقدر اهمية مسؤوليه، وهو الذي يقرر ما يريده من هذا العهد برئاسة الرئيس لحود الذي اجتمعت به مرارا وكونت عنه انطباعات جيدة، فهو ضابط نظيف ووطني ومنظم، يريد ان يبذل كل شيء من اجل شعبه.

● ما هي خطوات روسيا لتوثيق العلاقات بلبنان؟

– نبذل جهدا كبيرا في هذا الاطار، وسيقوم وزير خارجيتنا ايغور ايفانوف بجولة قريبا في منطقة الشرق الاوسط ويزور فيها لبنان للبحث في مسألة السلام في المنطقة والعلاقات الثنائية بين روسيا ولبنان. ونحن مهتمون جدا بالعلاقة مع لبنان التي تعود الى اكثر من مئتي عام وقد قرأت في "النهار" ان اول قنصل روسي جاء الى بيروت عام ١٧٨٥، وقد نقلت القنصلية الروسية من مدينة يافا في فلسطين الى بيروت نظرا الى اهميتها السياحية والتجارية والاقتصادية، واهمية الميناء التجارية فيها.

● في اثناء زيارتكم لبعلبك لتهنئة رئيس بلديتها، اكدت النية لتنشيط الحركة السياحية فيها، وبناء مصالح ومرافق سياحية، فأين اصبح ذلك؟

– انتم تعلمون ان بعلبك مركز سياحي مهم، ونقدر جهود رئيس بلديتها غالب ياغي، ونحن كدولة ليست لدينا الامكانات لهذه المشاريع، لكننا نشجع الشركات الروسية الخاصة لزيارة بعلبك والبحث في امكان اقامة استثمارات سياحية فيها، وبالفعل، قبل يومين زار وفد روسي المدينة واجتمعت به قبل سفره الى موسكو، وكانت لديه انطباعات جيدة، واتفقوا مع رئيس البلدية على تنفيذ بعض المشاريع السياحية وبناء فنادق، كي تكون بعلبك المكان المهم للسياحة العالمية، وهي المدينة المعروفة في كل انحاء الدنيا؟ ونحن ندرس امكان ايجاد مدينة روسية لتوأمتها مع بعلبك، من اجل تكثيف التبادل التجاري والزراعي والثقافي.

حاوره صبحي منذر ياغي

الادارة درست ثلاثة اقتراحات

لم تبت اللجنة النيابية للادارة والعدل اي بند في جدول اعمالها. وارجأت في اجتماعها امس برئاسة النائب شاكر ابو سليمان بت اقتراح القانون الرامي الى تعديل المهل المتعلقة بتسوية تمليك بعض العقارات لدى وزارة الاسكان والتعاونيات وتحديدها بناء على طلب وزارة الاسكان ليتسنى لها ابداء ملاحظاتها الخطية في خصوص الاقتراح خلال ١٥ يوما من تاريخه. وكذلك، ارجأت بت اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون الشفعة لمتابعة درسه مقارنة مع اجتهادات المحاكم الصادرة في هذا الخصوص استنادا الى القانون النافذ حاليا. وارجأت ايضا بت اقتراح القانون الرامي الى انشاء محكمة خاصة بالمصارف لدرس الملاحظات المقدمة من مصرف لبنان وجمعية المصارف ووزارة العدل.

عصام فارس التقى بشار الاسد

زار النائب عصام فارس دمشق صباح امس والتقى العقيد الركن الدكتور بشار الاسد وكانت مناسبة للبحث في الشؤون المحلية والاقليمية والدولية.

بجاني يؤكد قرار مقاطعة لجنة المال
حمادة وشهيب زارا بري وجنبلاط والحريري: التعاطي مع الموازنة "حذر لكن بموضوعية"

زار النائبان مروان حماده واكرم شهيب رئيس مجلس النواب نبيه بري ثم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط فالرئيس رفيق الحريري،وتناولت الاحاديث مجمل الاوضاع ولاسيما مواكبة مناخ التهدئة لمناقشة مشروع قانون موازنة ١٩٩٩.

وذكرت اوساط المجتمعين ان نواب "جبهة النضال الوطني" سيتعاطون مع مشروع الموازنة "بحذر، لكن بموضوعية"، رغم قرار "الجبهة" الثلثاء الفائت برئاسة جنبلاط الامتناع عن حضور جلسات لجنة المال والموازنة المخصصة لمناقشة الموازنة، الا ان اوساط "الجبهة" اكدت بدورها ان هذا القرار مفتوح على "خيارات عدة".

في المقابل اكد عضو "الجبهة" النائب عبده بجاني قرارها بالامتناع عن المشاركة، وقال امس في تصريح له ان "جبهة النضال الوطني" قررت بتوجيه من النائب وليد جنبلاط عدم المشاركة في الجلسات التي ستعقدها اللجنة النيابية للمال والموازنة ومن ثم الهيئة العامة لمجلس النواب بغية مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٩".

وتبرر القرار بالقول: "اذا اردنا الاشتراك في المناقشة سيحصل انتقاد للموازنة ونحن نتجنب ان يؤخذ هذا الانتقاد على غير مأخذ لان كل انتقاد يؤخذ على تفسيرات شتى وكي لا تحصل عرقلة لمسيرة العهد فنحن نريد ان نسهل هذه المسيرة. وسنمتنع ايضا عن المشاركة في جلسات مناقشة الموازنة ولكن في النهاية سنبدي رأينا فيها".

ولفت بجاني الى "الانسجام بين اعضاء الجبهة"، ودعا الجميع الى "ممارسة جو التهدئة لتسهيل عمل الحكومة".

مشروع السندات

ورغم هذا القرار فان حماده وشهيب ابلغا امس الى بري انهما سيشاركان اليوم في جلسة لجنة المال والموازنة المخصصة لدرس مشروع القانون المتعلق باصدار سندات خزينة لتسديد كل او جزء من الديون المستحقة على الدولة، في سياق رغبتهما في التعاطي الايجابي والموضوعي في سياق تعاطيهما ونواب "الجبهة" مع الموازنة من هذا المنطلق. وهما سيتعاطيان تبعا لذلك مع مشروع القانون هذا وفقا لهذه الاسس.

ويرمي هذا المشروع الى الآتي:

"المادة الاولى: يجاز للحكومة، ضمن حدود مبلغ يوازي ١١٣٠ مليار ليرة، اصدار سندات خزينة خاصة بالدولار الاميركي لتسديد كل او جزء من الديون المستحقة على الدولة من بدلات استشفاء وتعويضات استملاك وديون متعهدين، خلال السنوات ١٩٩٨ وما قبل والتي ترتبت دون توافر الاعتمادات اللازمة لها في حينه.

تحدد مدة هذه السندات بثلاث سنوات تكون خلالها قابلة للتداول في الاسواق المالية ولا يجوز حسمها لدى مصرف لبنان قبل تاريخ استحقاقها.

يتولى مصرف لبنان عملية اصدار السندات المشار اليها بناء لطلب وزير المالية.

تحدد نسبة الفائدة واصول اجراءات تدقيق هذه الديون واحتسابها والسندات المتعلقة بها بمرسوم بناء على اقتراح وزير المالية".

وأوردت الاسباب الموجبة الآتي:

"ترتبت على الدولة ديون خلال السنوات ١٩٩٨ وما قبل دون ان تتوفر لها الاعتمادات اللازمة في حينه. وهذه الديون تعود الى افراد ومؤسسات خاصة في مقابل نفقات استشفاء واستملاك وتنفيذ اشغال عامة من جهات عديدة حسب الجدول المرفق.

تقدر هذه الديون بحوالى ١١٣٠ مليار ليرة وهي عائدة الى سنين عديدة سابقة وبالتالي لا يمكن تحميلها لموازنة عام ١٩٩٩.

وبما ان تسديد هذه الديون العائدة الى افراد ومؤسسات خاصة لم يعد يحتمل المزيد من التأخير، فضلاً عن ان مباشرة تسديدها تحقق مطالب مزمنة وملحة ومشروعة من اصحاب العلاقة، بالاضافة الى انه قد صدر عن مجلس شورى الدولة احكام عديدة صالحة للتنفيذ وتوجب الفائدة القانونية من تاريخ صدور هذه الاحكام ولغاية تاريخ الدفع الفعلي.

لذلك رأت الحكومة تسديد هذه الديون بسندات خزينة خاصة تصدر بالدولار الاميركي واختيار الدولار بدلاً من العملة اللبنانية مبرر بالرغبة في التخفيف من عبء خدمة هذه الديون من جهة والحؤول دون تحويل قيمتها الى عملات اجنبية في حال إصدارها بالعملة الوطنية".

مجموع الديون المترتبة لغاية ١٩٩٨/١٢/٣١

استملاك		
مجلس الانماء والاعمار	١٦٥	٢٣٥
صندوق المهجرين	١٠	
وزارة الدفاع	٦٠	
ديون المتعهدين		
مجلس الانماء والاعمار	٢٥١	
مجلس الجنوب	١٤٤	
صندوق المهجرين	٧٠	
الصندوق البلدي وكهرباء لبنان والهاتف	١٣٨	٦٠٣
الاستشفاء		
وزارة الصحة	١٦٠	
الدفاع الوطني	٩٧	
قوى الامن الداخلي	٢١	
تعاونية موظفي الدولة	١٤	٢٩٢
المجموع		١١٣٠ مليار ليرة

ويبدو ان نواب "الجبهة" يميلون الى تسجيل ملاحظتين على هذا المشروع:

الاولى الا يقتصر اصدار سندات الخزينة بالدولار الاميركي وحده، بل ادخال تعديل على المشروع يقضي باصدارها بالعملات الاجنبية.

والثانية ان مدة الثلاث سنوات لحسم هذه السندات من شأنها ان تفقد المشروع جاذبيته.

لحود بعد زيارته الخليل: الوفاق لا يكتمل الا بعودة المهجرين

استقبل وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل قبل ظهر امس في مكتبه في وزارة الاعلام، النائب نسيب لحود الذي قال بعد اللقاء: "تشرفت بزيارة الصديق الوزير انور الخليل الذي يتحمل اليوم مسؤولية ملفين مهمين على الساحة اللبنانية،وهما ملف المهجرين وملف الاعلام. في ما يتعلق بموضوع المهجرين تحدثنا مطولا عن مشاريع الحكومة لاكمال مسيرة العودة التي هي في نظرنا وفي نظر الحكومة من الاولويات الوطنية، والجميع يعرفون ان الوفاق الوطني لا يكتمل الا بعودة كاملة وكريمة لجميع المهجرين".

واضاف: "تطرقنا ايضا الى المواضيع السياسية المطروحة على الساحة اللبنانية والدور المهم الذي يجب ان يلعبه الاعلام اللبناني في دعم مسيرة الاصلاح الجارية حاليا في البلاد". ورأى ان "عملية الاصلاح السياسي والاقتصادي لا تستقيم الا بحوار حقيقي وديموقراطي راق يساهم في تأمين اعلام موضوعي منفتح للجميع".

وعن الموازنة العامة قال: "بحثنا في هذا الموضوع بشكل عابر لانني كما تعلمون لم انته بعد من درس الموازنة، ولم نتسلم بعد الفذلكة والخطة الخمسية. وبعد ان نتسلمهما وندرسهما سيكون لنا تعليق على موضوع الموازنة كما تعودنا في السنوات الماضية".

تسجيل المواطنين البريطانيين

طلبت السفارة البريطانية في بيروت في بيان اصدرته امس من جميع الرعايا البريطانيين المقيمين في لبنان بصورة موقتة او دائمة ان يبادروا الى تسجيل اسمائهم عن سنة ١٩٩٩ في القسم القنصلي وذلك قبل الاول من ايار المقبل.

واضاف البيان انه يمكن من لا يستطيع الحضور ان يسجل اسمه بواسطة الهاتف على رقمي الهاتف ٤٠٢٠٣٥ – ٤٠٦٢٣٠ –٤.

دعوة فضل الله لافتتاح مسجد في أرمينيا

زار سفير ارمينيا ارمان نافاساردیان العلامة السيد محمد حسين فضل الله في دارته في حارة حريك، ودعاه الى زيارة ارمينيا وافتتاح مسجد كبير فيها. وقال نافاساردیان: "بعد وجودي في لبنان بصفتي سفيرا منذ ستة اشهر، استطيع ان اؤكد ان هذا اللقاء مع العلامة فضل الله هو الاهم بالنسبة الي، وقد كان لي الحظ الكبير لان احتك برجل عظيم وسياسي كبير وفيلسوف يفكر ويعمل على مستوى عالمي، فافكاره هي أفكار انسانية لجميع الشعوب في العالم، وهذا له معان سياسية". اضاف: "كانت الزيارة مناسبة لعرض العلاقات اللبنانية – الارمنية، وعلاقات الطائفة الارمنية مع الطائفة الشيعية تحديدا، بالاضافة الى عدد من قضايا المنطقة، وما يتعلق بالقوقاز وسياسة ارمينيا الخارجية، وسبل حل قضيتي قره باخ والشرق الاوسط بالطرق السلمية، كما دعوته بكل فخر واعتزاز الى زيارة ارمينيا، وقد وعدنا خيرا".

واستقبل فضل الله وزير التربية والتعليم العالي محمد يوسف بيضون، النائب علي عسيران، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم، محافظ البقاع ميلاد القارح، المعاون البطريركي للسريان الكاثوليك المطران يوسف ملكي يرافقه الاب حنا ياكو، وفدا شعبيا من بلدة زغرتا المتاولة ووفدا من اذاعة "البشائر" ورئيس المجلس الوطني في الحزب الشيوعي جورج حاوي.

حوار مفتوح في عاليه مع الخليل ونعمان

يستضيف "تجمع شباب عاليه" وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان في حوار مفتوح في الخامسة بعد ظهر غد في قاعة الرسالة الاجتماعية – عاليه. ويدير الحوار حافظ جابر.

العبيدي يقترح قانون انتخاب أساسه اعتماد المحافظة دائرة

حدد النائب السابق زهير العبيدي اربع "مسلّمات وطنية" للقانون الانتخابي الجديد في تصور قدمه الى مجلس النواب ويقوم على حياد السلطة ونزاهة الانتخابات، العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات، تأمين صحة التمثيل السياسي، اضافة الى ضمان العيش المشترك وتأمين الانصهار الوطني.

ورأى ان المطلوب تعديله في القانون الحالي هو المادة الثالثة فاقترح اخرى تنص على ان تعتمد الدوائر الانتخابية على اساس المحافظة وهي:

١– دائرة انتخابية واحدة في محافظة مدينة بيروت.

٢– دائرة انتخابية واحدة في محافظتي الجنوب والنبطية.

٣– دائرة انتخابية واحدة في محافظة الشمال.

٤– دائرة انتخابية واحدة في محافظة البقاع.

٥– دائرة انتخابية واحدة في محافظة جبل لبنان. واقترح تعديلا في المادة الرابعة يقضي بأن يقترع الناخبون في الدائرة الانتخابية على اختلاف طوائفهم لأربعة مرشحين فقط هما مسلمان ومسيحيان من مذهبين مختلفين.

وأوضح ان تصوره يؤمن حضور الافكار والعقائد والتيارات الحزبية والسياسية وتمثيلها. كذلك يؤمن التوازن والعدالة والمساواة بين المناطق والطوائف والناخبين والمرشحين ويدعم حرية الناخب في اختيار الأكفاء من ممثليه الذين يعرفهم مباشرة، ويحد من سلطة الزعامات التقليدية وسلطة المال في فرض اللوائح الموسعة، ويؤمن الحد الاقصى من الانصهار الوطني للمحافظة على العيش المشترك ودعم الوحدة الوطنية.

زوار كرامي في بيروت

حفل نشاط الرئيس عمر كرامي بلقاءات عدة، سياسية وحزبية، في منزله في بيروت. وكان في طليعة زواره وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر الذي قال ان زيارته كانت للبحث في "الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الجنوب والبقاع الغربي (...) فتنور بأفكاره، لما يملك من طاقات، من اجل العمل يدا واحدة في مواجهة العدو الاسرائيلي ومشكلاتنا الاقتصادية".

وعقب اللقاء وجه زعيتر تحية الى اهالي شبعا المبعدين من بلدتهم، مطالبا الدول العربية والرأي العام العالمي "بالوقوف الى جانب لبنان في قضيته المحقة (...) ضد العدو الغاشم (...) ولينفذ القرار ٤٢٥ وهو واضح وصريح".

وعرض كرامي مع وفد من "الجماعة الاسلامية" برئاسة الشيخ فيصل المولوي قضايا تخص طرابلس والشمال وافكارا تتعلق بقانون انتخابي جديد.

وعقب اللقاء، قال الشيخ المولوي: "كان تفاهم على ضرورة اعتماد معيار واحد في كل المناطق (...) ونصر على العدالة. ونتمنى ان يكون قانون الانتخاب الجديد معبرا عن العدالة ويؤمن تمثيلا شعبيا صحيحا ومساواة في القدرة على التصويت". ولفت الى "انه ليس لدى الجماعة مقترحات، لكن (عضو الوفد) النائب السابق زهير العبيدي قدم نسخة عن اقتراح خاص به الى الرئيس كرامي".

كذلك، التقى كرامي الوزير السابق مصطفى درنيقة وخضر الحركة وعبد الرحمن الشيخة ووفدا من الجمعية الخيرية لرعاية اطفال لبنان.

ومن المقرر ان يلتقي وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي في السادسة مساء اليوم.

الخليل طالب بالسوق العربية المشتركة لمواجهة التكتلات الاقتصادية

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان النائب علي الخليل طالب الاتحاد البرلماني الدولي، بدعم جهود الاتحاد البرلماني العربي لانشاء السوق العربية المشتركة، معتبرا ان هذه السوق تشكل خدمة للمصلحتين الدولية والعربية على السواء في ضوء التكتلات الاقليمية والدولية العملاقة اقتصاديا.

واضاف في مداخلته في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في بروكسيل ان الدول العربية اختارت السوق العربية المشتركة لمواجهة التحديات الكبيرة التي تطرحها العولمة. واشار الى ان البرلمانات العربية التي تضطلع "بدور الرافعة لهذه السوق تأمل ان تنال دعم الاتحاد البرلماني الدولي لانها اطلقت هذه المبادرة نظرا الى مسؤولياتها امام شعوبها وضرورة حماية الاقتصاد العربي وتأهيله ليناسب آليات السوق مطلع القرن الحادي والعشرين".

"تجمع العلماء" التقى السفير الالماني

افاد "تجمع العلماء المسلمين" ان المسؤول عن العلاقات الخارجية فيه الشيخ حسين غبريس زار امس السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني.

وابرق التجمع الى مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي ورئيس الجمهورية محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي معزيا بمعاون رئيس اركان الجيش الايراني علي صياد شيرازي.

لقاء تشاوري يستكمل للانتخابات لقانون عادل ومشاركة متوازنة



النائبان زيادة ولحود والوزير السابق بطرس والمحامي الحاج لدى مغادرتهم اللقاء مساء امس.



معوض والسعد وفرنجية والخازن والمندي وكرم على درج المطرانية.

شمعون: "اتفقنا على عدم الحكي". (سلكو بيكاريان)

كتب حبيب شلوق:

انه "اللقاء تشاوري سادته روح ايجابية وجيدة".

هذه العبارة، كانت القاسم المشترك على لسان جميع الذين التقوا في مقر مطرانية انطلياس للموارنة في قرنة شهوان مساء امس، برئاسة المطران يوسف بشارة.

والتقتير في المعلومات ربما جاء نتيجة بلبلة حصلت في اليومين الاخيرين، مع الاعلان عن انعقاد اللقاء الذي اريد له ان يظل سرياً ريثما يقطع التشاور في موضوعه مرحلة متقدمة.

والتكتم، بدأ منذ بعد الظهر، ولم يكن سهلاً ادراك مكان اللقاء، هل سيكون في انطلياس المقر الشتوي للمطرانية أم في قرنة شهوان مقرها الصيفي؟

السادسة الا ربعاً بدأ توافد المشاركين، واكتمل عددهم في السابعة الا ربعاً بوصول الرئيس الجديد لحزب الكتائب منير الحاج.

وحضر النواب نسيب لحود وروبير غانم وكميل زيادة ونديم سالم ونائلة معوض، والوزراء السابقون فؤاد بطرس وبيار حلو وميشال الخوري، والنائب السابق فؤاد السعد ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ورئيس حزب الكتائب منير الحاج وعضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية نصري فضول والنقيب السابق للمحامين في بيروت شكيب قرطباوي والسيد سمير فرنجية والسفير سيمون كرم والدكتور توفيق المندي والدكتور فريد الخازن والمحامي غسان مخيبر.

وغاب عن الاجتماع النائب بطرس حرب والوزير السابق غسان تويني. بينما كان متوقعاً حضور السيد سامي نادر عن "التيار العوني" ولم تتضح اسباب تخلفه.

واستمر الاجتماع من السادسة الى الثامنة والنصف وكان اول الخارجين النائب سالم، ثم كرت السبحة، وكان آخر المغادرين السيد شمعون.

ورغم الحاح الصحافيين، امتنع جميع المشاركين عن الادلاء بأي تصريح، بل لم يشأ عدد كبير منهم التفوه بكلمة واحدة.

النائب سالم كان أسرع الجميع في الخروج. النائبان لحود وزيادة والوزير السابق بطرس والمحامي الحاج خرجوا معاً.

بطرس: المونسنيور (بشارة) سيتحدث. عنده بيان صغير.

وسئل كيف كان الاجتماع فاجاب مبتسماً: "ليش كلكم عليي؟ لتظهروا انني الاكبر سناً؟" واضاف: "ما في شي... المونسنيور بيحكي".

لحود: "فؤاد بك ما حكي... نحنا ما منحكي".

زيادة: "ما في تصريحات".

ثم توالى خروج المشاركين:

معوض: "ما في شي... يعطيكم العافية".

حلو: "سيدنا رح يعطيكم شي".

غانم: "لا تصريحات".

السعد: "يعطيكم العافية"...

قرطباوي: "يمكن سيدنا بشارة رح يحكي شي".

وبعد نحو عشر دقائق خرج السيد شمعون وقال: "شو بعدكم هون... ما في حديث".

وسئل: علامَ اتفقتم. فاجاب: "على الا نحكي".

وكيف كان الاجتماع؟ اجاب: "منيح".

ولدى العودة الى داخل المطرانية، تبين ان لا كلام ايضاً ولا بيان من المطران بشارة.

ورغم كل هذا التكتم، علم ان المجتمعين ناقشوا ورقة عمل كانوا تلقوها عشية اللقاء التشاوري واتت في ٦ صفحات فولسكاب وتتضمن اسساً ومبادئ عن قانون الانتخابات وعن طريقة ادارة العملية الانتخابية. وهدفها ان تكون الانتخابات عادلة ومنطقية وفيها تمثيل صحيح لجميع الطوائف والفئات.

وعلم ايضاً ان الجو كان "جيداً وايجابياً" واتجاه الحوار كان واحداً بين الجميع وركز على سبل تفعيل مشاركة المسيحيين في الانتخابات من طريق وضع قانون واضح ومتوازن وصحيح للانتخابات والتقسيم الاداري.

وفهم في الاطار نفسه ان البحث تركز على العموميات دون الغوص في التفاصيل وان النقاش لم يشمل الورقة بكاملها، وارتؤي عقد لقاء آخر، علم انه سيكون خلال اسبوعين.

الخليل عرض قضية التعويضات في القليعات

اجتمع وزير شؤون المهجرين انور الخليل امس مع المهندس هنري صفير وبحثا في وضع المتضررين في بلدة القليعات الكسروانية.

وصرح صفير بعد اللقاء ان "البحث تناول وضع المتضررين في بلدة القليعات – كسروان وجوارها، وامكان التعجيل في دفع التعويضات المستحقة لهم. وكان الوزير متجاوبا ووعد بالسعي الى ايجاد الاموال، وان كانت حالة الخزينة غير خافية على احد. ولمست منه اهتماما خاصا بالموضوع، ولا سيما ان أبناء القليعات لم يتقاضوا حتى الآن شيئا من الاموال العائدة الى المهجرين، بعدما كانت وزارة المهجرين حجبت عنهم سابقا اي اهتمام".

"مكتب التنسيق": مواقف صفير وعودة أصدق تعبير عن المعاناة

اشاد "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون بـ"رسالة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وعظة المطران الياس عودة في مناسبة الفصح، فالمواقف فيهما كانت معبرة اصدق تعبير عن معاناة الشعب اللبناني وتطلعاته الى السيادة والكرامة والحياة الحرة الشريفة".

ورأى ان "ما اعلن من مواقف سياسية متشنجة حمل في طياته بوادر العصيان والتمرد على الدولة والتهديد باجراء محاكمات حزبية، وكأننا لا نزال نعيش فترة حكم الميليشيات. اما رد فعل السلطة فكان عنيفا ومتهما في آن... ثم وقبل بزوغ الفجر، وبناء على "نصائح اخوية" طويت الصفحة نهائيا. وهذا ما يذكرنا بزمن الترويكا حين كانت الاتهامات الخطيرة بين المسؤولين الكبار تطوى دون اية محاسبة او تحديد مسؤولية. وفي المقابل نرى الشباب الجامعي يلاحق لمجرد ابداء الرأي او توزيع بيان يدعو الى السيادة والحرية والكرامة".

واعتبر ان "استقامة الحال لا تكون الا باسترداد السيادة كاملة وانبثاق مجلس وطني تمثيلي فعلي نابع من انتخابات عادلة وحرة".

ميقاتي: الخطة الخمسية خلال أسبوعين والحكومة أوقفت الانحدار نحو الهاوية

توقع وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي انتهاء درس الخطة الخمسية خلال اسبوعين كاشفاً ان الضريبة على البنزين كانت سترتفع ٥ آلاف ليرة، غير ان اصرار رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الحكومة سليم الحص على ابعاد هذه الكأس عن المواطنين حال دون ذلك.

وفي لقاء صحافي عقد أمس في وزارة النقل أعلن ميقاتي ان "الموازنة الحالية جزء من الخطة الخمسية، وهي مفصل اقتصادي، غير انه لا يكون كاملاً الا بالمصادقة على الخطة الخمسية والموافقة عليها بعد مناقشتها في مجلس النواب".

واعتبر ان التركة الحقيقية هي "الحرب التي استمرت ١٥ عاماً ولا يزال الاقتصاد اللبناني يدفع ثمنها"، مشيراً الى "ان الحكومة السابقة ربما حاولت ان تتفادى هذا الثمن بالرهان على السلام في الشرق الأوسط (...)".

وأشار الى اننا نعيش نتائج أمرين، "الحرب التي حصلت وستة أعوام من الاستهلاك والاستدانة للحكومات السابقة، لذا علينا ان نوقف هذا الاهدار والتراكمات لنتمكن من بناء المستقبل واعادة بناء الثقة بالاقتصاد اللبناني".

وأضاف: "لا معنى للموازنة دون الخطة الخمسية التي يفترض مراقبتها ومواكبتها كل فصل وكل سنة، لأن لا شيء مقدساً فيها، ولا شيء منزلاً، بل كل شيء خاضع للحوار".

وإذ أشار الى ان الموازنة سترسل الى مجلس النواب خلال اسبوع، توقع ان تنتهي الخطة الخمسية خلال اسبوعين. وشرح انها "ترتكز على واقعنا اليوم دون أي رهان على ما يخرج عن ارادتنا، وماذا اتجهت الأمور نحو الأحسن، يعاد النظر فيها في هذا الاتجاه".

ولفت الى ان "الخطة أخذت في الاعتبار أسباب الوضع الذي وصلنا اليه، وعندما تتم معرفتها تسهل معالجتها توصلاً الى ادخال الموارد الاضافية الى الخزينة، فنبلغ معدلات مقبولة في نسبة الدين الى الدخل العام".

وأكد ان المشاريع الملزمة ستنجز على ان يعاد النظر في أولويات المشاريع التي هي قيد الدرس معتبراً "ان المبالغ المرصودة لها ضئيلة نسبة الى أرقام الموازنة العامة. وسنجري التلزيمات اللازمة بعدما وافق مجلس النواب في جلسته العامة على قروض تفوق ٦٠٠ مليون دولار، وبدأنا اليوم اعدادها وهي تأخذ مجراها القانوني".

وعن وعد رئيس الجمهورية بتنفيذ مشاريع في الجنوب خلال زيارته لقانا، قال: "ان هذه المشاريع تندرج ضمن الموازنة الحالية، لدينا مشاريع خاصة لانماء المناطق الجنوبية التي تقع تحت الاحتلال في مجال الطرق والمياه والبنى التحتية (...)".

وبالنسبة الى سياسة النقل، لفت الى ان الخطة الخمسية تشمل نتائج ورش العمل التي ستنظمها الوزارة عن النقل العام، ويشارك فيها مسؤولون من البنك الدولي وأكاديميون وخبراء.

الضرائب والرسوم

وتطرق الى الضرائب والرسوم التي أقرها مجلس الوزراء وقال: "ان اللبناني تحسس الظروف التي نمر بها والتركة الثقيلة التي ورثناها، فالموضوع يعني الجميع وليس فقط الحكومة التي أوقفت الانحدار نحو الهاوية. وهي انطلقت في هذا الموضوع من العدالة الضريبية واعادت للمرة الأولى النظر في الضرائب المباشرة وعدلت ضريبة الدخل".

وذكر انه "كان من المقرر ان تبلغ الضريبة على البنزين ٥ آلاف ليرة، غير ان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء عموماً أصروا على ابعاد هذه الكأس. وقدم وزير النفط (سليمان طرابلس) شرحاً لارتفاع الأسعار العالمية في قطاع النفط، فوجدنا ان هذه الضريبة مقبولة على اعتبار ان الزيادة الحقيقية لا تتعدى ٩٠٠ ليرة".

من جهة أخرى، شهدت وزارة النقل نشاطاً نيابياً وديبلوماسياً ونقابياً. والتقى ميقاتي رئيس بلدية جبيل جان لوي قرداحي الذي بحث معه في مطالب خدماتية تتعلق بالمدينة. ثم استقبل ممثل وزارة التجارة والصناعة البريطانية والمسؤول عن قسم لبنان وسوريا والاردن فيما جون بلاكوود يرافقه القائم بالاعمال في السفارة البريطانية لاري بانكس.

وأعلن بلاكوود ان المناقشات تناولت "مجالات التعاون وتقديم الخبرة البريطانية في قطاع النقل، وامكان استقدام خبراء بريطانيين لحل مشكلات النقل ومنها ازمة السير. وتطرقنا الى موضوع الخصخصة ووضعنا في هذا المجال الخبرة البريطانية في خدمة الحكومة وخصوصاً على صعيد النقل".

وفد نقابة المحامين الى المغرب

غادر بيروت امس الى المغرب وفد نقابة المحامين في بيروت برئاسة نقيب المحامين انطوان قليموس وامين السر لدى النقابة المحامي فاروق ياغي والمحامي عمر زين لحضور اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي يعقد في الرباط بين ١٥ نيسان و١٨ منه. وعلى هامش المؤتمر يبحث قليموس مع النقباء العرب في شؤون تهم مهنة المحاماة.

أهالي اده يحتجون على عمود للخطوط الهوائية

وجه امس اهالي بلدة اده في قضاء جبيل كتابا الى وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والادارات المعنية استنكروا فيه تركيب عمود للخطوط الهوائية في البلدة. خصوصا انه يقع قرب كنيسة اثرية. وناشدوا المسؤولين اكمال المشروع الذي بدأته شركة "اشادا" لايصال الخطوط الهاتفية الى اده، اسوة بالقرى المجاورة.

استعدادات في النبطية لذكرى عاشوراء

بدأت امس النبطية استعداداتها لذكرى عاشوراء التي يصادف اول ايامها السبت المقبل، وقد جلل النادي الحسيني بالرايات السود، ورفعت على عدد من الطرق لافتات تحمل اقوالا للامام الحسين.

● النائب احمد سويد: "لا ندري اذا كان المسؤولون اجازوا للسفير الاميركي ان يكون مندوبهم لاستطلاع احوال الشعب، وتفقده في مناطقه حتى النائية منها. ولا ندري اذا كان مكلفاً رفع تقاريره اليهم، ولا ندري اذا كانت اعتراضات الناس على نشاط السفير المميز تصل الى آذان هؤلاء المسؤولين، ولعل الزميل فيصل الداود احسن ترجمة هذه الاعتراضات حين رفض استقبال صاحب السعادة. وموكبه الذي يستفز المواطنين ويؤذيهم، ويجعلهم يستشعرون بأن هناك نقصاً في سيادة وطنهم".

وسأل: "هل يتفضل المسؤولون فيضعون حداً لاستعراضات هذا السفير البالغ الجرأة ويخرسون الهمس الخبيث الذي يدور في الاوساط حتى الشعبية منها ومفاده ان هذه الجولات التي يقوم بها كواحد من اهل البيت ليست سوى التعبير الفصيح بأن بلدنا اصبح تحت الوصاية الاميركية؟".

● النائب علي عسيران: "ان الموازنة العامة ستمر في مجلس النواب ما دام الشعب اللبناني يرى فيها سياسة واضحة ومعتدلة". وقال "ان اللبنانيين ينتظرون بلهفة الخطة الخمسية ايماناً بان لدى الحكومة الذخيرة العلمية لايصال البلاد الى شاطئ الامان ولو اقتصادياً".

● النائب سامي الخطيب: "في الموازنة صفتان جديدتان اولاهما ان ارقامها اكثر صدقاً من بقية الموازنات حيث لا "بمورة"، وثانيهما ان الرسوم التي وردت فيها تطاول في معظمها الفئات الميسورة. اننا في انتظار الخطة الخمسية لنناقشها فنطلق حركة الدورة الاقتصادية". واعتبر "ان الهدوء السياسي الذي تعيشه البلاد راهناً فرضته المصلحة الوطنية العليا".

● النائب فريد مكاري سأل عن مصير مشاريع الخصخصة ودمج الوزارات والاصلاح الاداري بعدما توقفت عجلته. وقال "ان موضوع الرسوم والضرائب الجديدة يجب ان يترافق وخطة فاعلة لتحسين الجباية، لانه من الضروري عدم التغاضي عن انجازات الحكومات السابقة". ودعا الحكومة الى "التروي والتبصر ومعالجة الامور بهدوء ومنطق انطلاقاً من المفهوم الذي اطلقه العهد".

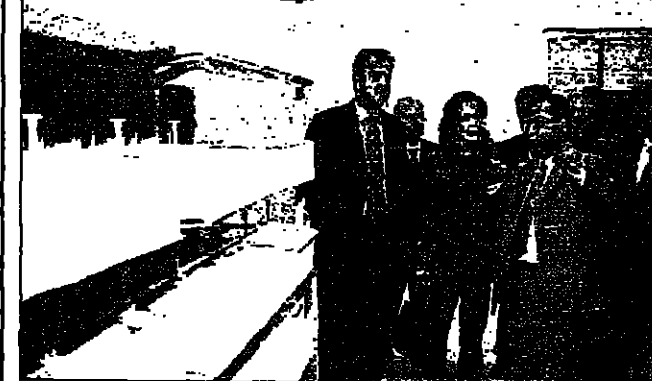
● النائب السابق ميشال معلولي دعا الحكم الى "الوقوف بالمرصاد لاي تحرك مناصر لضربات حلف الاطلسي ليوغوسلافيا لان المآسي والكوارث التي خلفتها الحروب اللبنانية ما زالت ماثلة امامنا". واعتبر ان "علينا توجيه جهودنا لمعالجة قضايانا الوطنية وفي مقدمها تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ان الموازنة التي انجزتها الحكومة رغم الثغر التي تضمنتها والتي افرزت بعض الموجبات على الطبقات الشعبية قد تشكل مدخلاً مقبولاً للمعالجات الاقتصادية شرط أن تأتي متجانسة مع تصور اقتصادي عام يساوي بين مختلف القطاعات الانتاجية ويقدم لها التوجيهات والارشادات والدعم اللازم الذي يضمن لها مستقبلاً انمائياً متطوراً يلبي الحاجات ويوفر فرص العمل لمجموعات من العاطلين عن العمل".

● رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر: "ان زيارة رئيس الجمهورية لقانا هي قمة في المسؤولية والعمل المقاوم الذي رسمه لنفسه في خطاب القسم (...) والموازنة هي نوع من التوازن في الانفاق والواردات بشكل عادل ومنصف وموضوعي، علماً اننا نمر في واقع اقتصادي صعب، ولا بد من مواجهته ومسؤولية الحكومة في الدرجة الاولى ان تبحث في سبيل المواجهة".

● الامير عصمت ارسلان في بيان له وزع في الجبل ("النهار"): "فليسكت الازلام ولتخرس الابواق والاصوات النشاز التي تهاجم النائب وليد جنبلاط لان وطنيته واخلاصه وصدقيته مع شعبه بغنى عن التعريف". وطالب بتطبيق قانون "من أين لك هذا؟". و"الاثراء غير المشروع"، وفتح جميع الملفات واستكمال التحقيقات حتى النهاية لفضح جميع الذين سرقوا واختلسوا واهدروا ونهبوا الاموال العامة والتشهير بهم، كباراً كانوا لم اصحاب نفوذ، لان القانون فوق الجميع كما جاء في خطاب القسم".

تدشين مقسّمين في الدكوانة وضبيه
الهاتف في كل لبنان "خلال سنة"



مدير الاستثمار عبد المنعم يوسف ورئيسة اتحاد بلديات المتن ميرنا المر ومدير التجهيز ناجي اندراوس في تدشين مقسم الدكوانة.

دشن امس المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عبد المنعم يوسف والمدير العام للانشاء والتجهيز ناجي اندراوس مقسمين جديدين في الدكوانة وضبيه في حضور قائمقام المتن جوزف حبيش ورئيسة اتحاد بلديات المتن ميرنا المر وعدد من المسؤولين في الوزارة ورؤساء بلديات المنطقة.

وقال اندراوس ان " سعة سنترال الدكوانة ١٣٠٠٤ خطوط ويرقم ضمن المجموعة ٦٨٠٠٠٠ – ٠١ – ٦٩٢٩٩٩ – ٠١ وسعة سنترال ضبية ٥٠٠٤ خطوط ويرقم ضمن المجموعة ٥٤٠٠٠٠ – ٠٤ – ٥٤٤٩٩٩ – ٠٤ وأوضح ان موظفي الوزارة وأوجيرو سيجولون قريبا على المواطنين لتوزيع طلبات الاشتراك، وتزويدهم التوجيهات والتعليمات للحصول على خط هاتفي، خلال عشرة ايام على ابعد تقدير". واضاف: "ان الوزارة ستتولى خلال شهر وضع مقسمات في الخدمة في كل المناطق، على ان يصار الى تدشين مقسم العباسية في الجنوب ومستيتا في جبيل وسنترال رحبة في عكار وفي راشيا لاحقاً".

وعن ايصال الهاتف الى المناطق الريفية قال: "ان لهذه الاماكن حالة خاصة نظرا الى كلفة الهاتف الباهظة فيها"، متوقعاً ان تغطي الوزارة خلال سنة كل لبنان. ولفت الى انها تدرس الوسائل المناسبة لايصال هذه الخدمة الاساسية الى المواطنين في المناطق المحتلة في الجنوب.

وتوقع يوسف ان يزداد عدد المشتركين في الهاتف بعد قرار الوزارة خفض رسم الاشتراكات (...) وسئل عن رفض شركتي الخليوي زيادة الـ ٤ سنتات فأجاب: "الملف خاضع للمفاوضات".

واعلن "ان مدخول وزارة الهاتف الخام لعام ١٩٩٨ بلغ ٧٤٠ مليارا تم تحويل اكثر من ٤٠٠ مليار منها الى الخزينة"، متوقعاً ان تبلغ الواردات ٨٥٠ ملياراً هذه السنة، على ان يتم تحويل اكثر من ٦١٥ ملياراً الى الخزينة.

تجاذبات سياسية تعطل انتخاب رئيس ونائب رئيس لاتحاد بلديات جبيل

التجاذبات السياسية للانتخابات النيابية المقبلة بدأت مبكرة في جبيل وابرز انعكاساتها تأخير انتخاب رئيس ونائب رئيس لاتحاد بلديات المنطقة، مما يولد انعكاسات سلبية انمائيا وبيئيا وخدماتيا.

وتقضي المادة ١٢٠ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ (قانون البلديات) بان "يلتئم مجلس الاتحاد خلال مهلة اسبوعين من تكوينه بناء لدعوة القائمقام او المحافظ، وذلك لانتخاب الرئيس ونائب الرئيس".

وهذا ما حصل في ١٢ اتحاد بلديات في لبنان باستثناء اتحاد بلديات جبيل الذي تعطل فيه انتخاب الرئيس ونائبه "لاسباب سياسية"، كما لم توقع مراسيم انضمام سبع بلديات جديدة، في قضاء جبيل الى الاتحاد وهي: المغيري، الفيدار، اده، بجه، عنايا – كفربعال، بلاط وتوابعها، اللقلوق لاسباب عينها. والتأخير لا يمكن الا ان يكون من الدولة لان جميع رؤساء البلديات في جبيل متفقون على اجراء الانتخابات سواء مع الاعضاء الثلاثة عشر الحاليين فقط او مع ضم البلديات السبع المحدثة.

وعزا وزير الشؤون البلدية والقروية ميشال المر في مؤتمر تطوير العمل البلدي واللامركزية الذي عقد في ٢٤ كانون الثاني الماضي في الاونيسكو، تأخير انتخاب اتحاد بلديات جبيل الى خلافات سياسية بين رؤساء البلديات معتبرا ان ضم البلديات السبع سيكون لمصلحة احد المرشحين لرئاسة الاتحاد. واكد انه سيحدد موعد الانتخاب اذا قبلت البلديات الثلاث عشرة ان تجرى الانتخابات دون انضمام البلديات السبع. وهذا ما حصل، غير ان الموعد الذي حدده الغي لاحقا. وتردد ان التأجيل يعود الى اصرار رئيس مجلس النواب نبيه بري على ضم البلديات السبع وبينها بلدية المغيري فيكون رئيسها نائبا لرئيس الاتحاد. ورفض المر الضم معتبرا انه سيخدم رئيس بلدية الفيدار الذي يدعمه نائب حالي لجبيل.

اضرار

واذا تكن اسباب التأخير تبقى النتيجة واحدة: عرقلة انماء المنطقة.

وعمم قائمقام جبيل كتابا على الدوائر يطلب فيه "عدم معالجة اي معاملة فنية او اعطاء اي كشف فني لرخصة بناء او تسوية اية مخالفة للبلديات الاعضاء في الاتحاد الى حين انتخاب رئيس ونائب رئيس. وحتى ذلك الحين تعالج جميع المعاملات الفنية العائدة الى البلديات الاعضاء لدى دوائر التنظيم المدني في القضاء".

وهكذا جمدت اعمال الاتحاد وتأخرت المشاريع الانمائية في البلديات، كمشروع انارة شارع في احدى البلدات عالق منذ اكثر من ثمانية اشهر.

وثمة مواطنون كثيرون ينتظرون رخص بناء واسكان وترميم لان البلديات التي كانت تساعدهم تعطل دورها ولم يعد في استطاعة الاتحاد مساندة بعض البلديات المحتاجة لانه لا يستطيع التصرف في امواله المجمدة في مصرف لبنان بعد انتهاء ولاية الرئيس السابق، وتوقفت ايضا رواتب الموظفين في الاتحاد منذ اكثر من ستة اشهر.

والاتحاد مسؤول عن مكب النفايات في بلاد جبيل الذي توقف العمل فيه فانتشرت الروائح الكريهة بين الاحياء السكنية وتعاظم خطر نشوب حرائق بسبب تراكم النفايات وعدم معالجتها بالطريقة الصحيحة.

رلى معوض

تلَف سجلات النفوس لأربع قرى جنوبية؟

مجلس بلدية شتورا ولد من جديد

● استعاد مجلس بلدية شتورا الروح وبات مؤهلا لتسلم مهماته بغالبية خمسة اعضاء من اصل تسعة، بعد عشرة اشهر من انتخابه في ١٤ حزيران ١٩٩٨. فقد اصدر محافظ البقاع ميلاد القارح قرارا بقبول عودة عضو المجلس البلدي بيار بربارة عن استقالته واعتبارها غير نهائية.

وكان بربارة وأربعة من زملائه هم غسان مطران وانطوان خاطر ونقولا قبجي وسمير قاصوف، قدموا استقالاتهم اثر خلاف مع زملائهم على منصبي الرئيس ونائب الرئيس. غير ان بربارة قرر العودة عن استقالته بعد اسبوع. لكن المحافظ السابق فريد القرم رفض طلبه مما جعل المجلس في حكم المنحل قانونا.

وبصدور قرار القارح الذي قد يثير سجالا قانونيا، بات المجلس يضم: نقولا عاصي رئيسا، قاسم شمس نائبا للرئيس، جوزف نصار وميشال مشعلاني وبيار بربارة اعضاء.

● نسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الى مصادر موثوق بها في مأمورية نفوس مرجعيون ان سجلات النفوس العائدة الى بلدات تولين وقبريخا ومجدل سلم والصوانة في القطاع الاوسط تلفت بفعل الرطوبة ومرور الزمن. وأوضحت ان التلف يشمل كل سجلات ما بعد عام ١٩٦٥.

● صدر مرسوم يحمل الرقم ٢٤٢ باحداث قلم نفوس في بلدة دوما في منطقة البترون الجردية. وتشمل صلاحيته: دوما، بشعله، حدتون، داعل، عورا، قندولا، رام، أصيا، حردين، بيت كساب، كفور العربي، تيحا، بيت شلالا، كفرحلدا، بساتين العصي، راشا، نحلا، ياريتا، بشتودار، تنورين، وطى حوب، شاتين، مراح الحاج، العلالي، محمرش.

● شكا عدد من ابناء بلدة الدوق – البترون سوء تنفيذ حفريات شبكة المياه، لافتين الى تسببها بأضرار في ممتلكات خاصة وعامة، اضافة الى الحاق ضرر بمعلم أثري.

قانصو يشيد بدور المؤسسات الاغترابية

نوه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو بدور المؤسسات الاغترابية ووعي المغتربين لأهمية تحصين وحدتهم مشيرا الى ان من شأن ذلك ان يشكل مساهمة حقيقية في حمل راية الدفاع عن القضية في مواجهة التحديات المصيرية.

وشدد قانصو في كلمة القاها في حفل استقبال اقامه المركز الاسلامي العلوي في ملبورن، على "خيار المقاومة والصراع دفاعا عن الوجود في مواجهة ما يهدد مصير الامة التي تواجه تحديات كبيرة وعدوانية شرسة تتمثل في الخطر اليهودي في الجنوب المتكامل مع الخطر التركي في الشمال والعدوان الاميركي البريطاني المستهدف العراق اطفالا ونساء وشيوخا".

ولبى الوفد القومي برئاسة قانصو دعوة نواب حزب العمال في فيكتوريا، فزار مبنى البرلمان حيث اقيم غداء.

"... نحن أيضاً ضد حكم الأشباح"
حاوي: بعض أركان الحكومة جزء من الفساد الذي ينفي الصدقية

بيصور – من رمزي مشرفية:

أمل رئيس المجلس الوطني في الحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي "ان يطال ملف الفساد المالي الرؤوس الحقيقية للفساد (...)، مع حقنا في ان نشك في القدرة على متابعة هذا الملف حتى النهاية". واعتبر "وجود بعض اركان العهد الماضي في الحكومة الراهنة، جزء من عملية الفساد هذه، ووجودهم ينفي صدقية الحكم في ما يتعلق باجراءاته".

وكان حاوي حاضر الاحد الماضي في قاعة "الرابطة الثقافية الرياضية" في بلدة بيصور – عاليه في حضور ممثلين لنواب واحزاب وشخصيات وحشد من الحزبيين. وبعد كلمة لرجاء ملاعب القى حاوي كلمة جاء فيها: "مع بداية العهد الجديد، قلنا ان فسحة الامل لاحت في الافق لوقف مسيرة التدهور الموصلة الى الكارثة، ولبدء مسيرة اصلاح اقتصادي واجتماعي وسياسي واداري باتت البلاد في أشد الحاجة اليها، ولكننا من هذا المنطلق لا يسعنا الا ان نبدي اشد القلق، حيال نهج الحكومة الراهنة وادائها واسلوبها، فملف الاصلاح الاداري فُتح بشكل خاطئ ومشوه،فبدا كأنه اقصاء لبعض المديرين الذين ارتشوا، لتعيين آخرين سيرتشون لاحقاً وفقاً لقواعد ومواصفات معظمها لا يختلف عن السابق، فقد عزل الرئيس الحريري عددا اوسع من المديرين بعد توليه الحكم واقام بديلاً لهم عدداً مشابهاً كذلك، فلم يتحقق الاصلاح بل استمر الفساد وازداد، ثم تعثرت مسيرة الاصلاح الاداري ولا اعلان عن قرار يستند الى اسس جديدة. والملف الاقتصادي المالي يجعلنا اكثر قلقاً من اي شيء آخر، فدولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، يعلن ويصر ان لا خلاف مع النهج الاقتصادي المتبع من الرئيس الحريري، بل الخلاف على الاداء، فاذا كان الحال كذلك واذا تأكدت هذه الاقوال في سياسة الحكومة الرسمية كما يبدو من مشروع الموازنة المقر هذا الاسبوع وهو ليس سوى عملية تجميلية لسياسة الحريري المالية، الا اذا جاءت فذلكة الموازنة والخطة الخمسية التي يسميها الدكتور سليم الحص الرؤية المستقبلية، تظهر غير ذلك وتتضمن معالجة اعمق واشمل لسبل تخطي العجز في الموازنة وانهاض الاقتصاد الوطني، واذا لم يحصل ذلك، فسنستمر في معارضتنا لهذه السياسة كما كنا في معارضتنا للسياسة السابقة، فمعارضتنا ليست معارضة لأشخاص بل معارضة لنهج وسياسة".

وأضاف: "اما ملف الفساد المالي، فنأمل في ان يستمر وان يطاول الرؤوس الحقيقية للفساد والافساد والسرقة والسمسرة مع حقنا في ان نشك في القدرة على متابعة هذا الملف حتى النهاية، فالفاسدون والمفسدون اقوى من التدابير الجزئية والجانبية التي تتخذ اليوم، والحملة ضد فتح الملفات تتزايد مستفيدة من الصيغة المرتجلة والاعتباطية والانتقائية والاستعراضية لبعض هذه الملفات. ومن الثغرة التي يشكلها وجود بعض اركان العهد الماضي مشاركين في الحكومة الراهنة وهم ايضاً جزء من عملية الفساد هذه، ووجودهم ينفي صدقية الحكم في ما يتعلق باجراءاته، مستفيدين من هذه الثغر لتسعير حملة يستخدمون فيها المال والطائفية والمذهبية ويحاولون الاستظلال بالموقع السوري، وكأن سوريا يمكن ان تكون حامية للفساد، وكأن العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا، ينبغي ان تكون سلما لطمس فضائح السرقات والسمسرات التي حصلت والتي مازالت تحصل ودفنها".

واذ سجل ارتياحه الى "السماح بحرية التجمع والتظاهر ورفع بعض القيود عن الشعب الفلسطيني"، ابدى "قلقاً واضحاً حيال منحى التدخل البيروقراطي والجهازوي في الشؤون العامة، بما في ذلك في الشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية، وقال: "لا يسعنا في هذا المجال الا ان نستغرب بدعة تولي "الوكالة للاعلام" الرد على الزعماء السياسيين والنقابيين وبأسلوب غير مقبول بمعزل عن المواقف الخاطئة التي قد يتخذها هذا او ذاك من المسؤولين واننا مع ان يتولى وزير الاعلام هذه المهمة او ناطق رسمي باسم الحكومة لا شبح لا اسم له، واذا كنا مع الرئيس الحص في شجب معارضة الاشباح، فنحن ايضاً ضد حكم الاشباح في المقابل". وتناول حاوي في حديثه قضية المهجرين فقال: "اننا نرى ان اجراء مصالحة وطنية لبنانية شاملة، اضافة الى استكمال المصالحات في كل قرية هي الضمان لعودة حرة وكريمة، والامر ينبغي ان لا يعود الى منطق التعايش والتكاذب، بل الى منطق العيش الواحد المشترك، فوحدة الجبل هي اساس وحدة لبنان، واذا لم تستكمل (المصالحات)، ستبقى وحدة لبنان معرضة للخطر باستمرار".

ودعا الدولة الى "استعادة اموالها بالوسائل الديموقراطية وبوسائل القضاء بعيدا عن التجريح والتشهير وبعيداً عن الابتزاز واللفلفة".

وختم: "ان مئات الملايين بل المليارات من الدولارات لم تذهب الى جيوب بعض المديرين العامين، وان حجم السرقات هي بحجم زعماء الطوائف، فاذا كان الوزير السابق شاهي برسوميان قد ارتكب ما ارتكب، فماذا نقول عن الآخرين ذوي المواقع الاكبر والنفوذ الاكبر وممثلي الطوائف الاكثر؟".

وزير لبناني الاصل للمرة الاولى في اوستراليا

افادت "وكالة الانباء المركزية" ان السناتور اللبناني الاصل ادوار عبيد عين وزيرا في الحكومة الاوسترالية وهو اول وزير لبناني يتبوأ منصبا حكوميا.

والسناتور عبيد هو عضو في مجلس الشيوخ في ولاية نيو ساوث ويلز وقد اسندت اليه حقيبة الثروة المائية والمعادن البحرية والبرية بعد فوزه بغالبية واضحة في الانتخابات الاخيرة التي اجريت في اوستراليا على لائحة حزب العمال.

وترك فوز عبيد الذي زار لبنان ومسقط رأسه في منطقة الشمال مرات عدة ارتياحا واسعا في صفوف الجالية اللبنانية في اوستراليا.

الوزير الفلسطيني للاجئين: رفعنا مذكرة بمطالبنا الى المسؤولين اللبنانيين

أعلن الوزير الفلسطيني المكلف شؤون اللاجئين اسعد عبد الرحمن ان مذكرة بالمطالب الخاصة لتحسين اوضاع اللاجئين في لبنان ارسلت الى المسؤولين اللبنانيين، وان الجانبين اللبناني والفلسطيني اتفقا على اقامة مشاريع لتحسين الظروف المعيشية للاجئين في مخيمات لبنان، "لكن على اساس مبدأ رفض التوطين".

وكان عبد الرحمن زار بيروت الاسبوع الماضي، واعلن خلال الزيارة تشكيل لجنة وزارية تضمه الى جانب الوزير عصام نعمان للبحث في تحسين اوضاع اللاجئين". وانبثقت من اللجنة الوزارية لجنة متابعة برئاسة المدير العام لشؤون اللاجئين في لبنان الدكتور خليل شتوي.

واوضح عبد الرحمن في حديث الى صحيفة "الرأي" الاردنية ان "اللجنة ستبحث في امكان خلق فرص عمل جديدة داخل المخيمات، (...) وفي موضوع العائلات المهجرة نتيجة التدمير الجزئي للمخيمات في اثناء الغزو الاسرائيلي".

واشار الى ان "المذكرة تطالب بالتنسيق مع وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" لحل مشكلة ٢٠٠ عائلة مهجرة سواء من طريق السماح لها بالعودة الى المخيمات التي هجّرت منها او إستيعابها في المخيمات القائمة او بناء مخيم جديد لها".

المصورون انتخبوا مجلس نقابتهم



الفائزون إثر فرز الأصوات.

تمت في نقابة الصحافة اللبنانية، انتخابات مجلس نقابة المصورين في لبنان لولاية جديدة تستمر سنتين. وشارك في الانتخاب ١٣٠ مصورا يعملون في وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية المحلية والاجنبية. واشرف على العملية مندوب وزارة العمل زكريا كلاكش.

وفاز بعضوية النقابة ١٢ من ٢٩ مرشحا هم: عن فئة التصوير الفوتوغرافي، الزميل في "النهار" رافي بربريان (٩٠ صوتا)، جمال السعيدي (٨٦ صوتا)، عصام قبيسي (٧٤ صوتا)، علي سيف الدين (٧٣ صوتا)، رمزي حيدر (٧٠ صوتا)، عزيز طاهر (٧٠ صوتا)، عباس سلمان (٦٧ صوتا)، جوزف فضول (٦١ صوتا)، عاصم شعيب (٥٠ صوتا).

وعن فئة التصوير التلفزيوني، فاز بالتزكية غازي اخضر (٦٤ صوتا)، وكريم الحاج (٦١ صوتا) وطلال عبد الرحيم (٥٩ صوتا). ويعقد المجلس الجديد اجتماعه الاول قريبا لانتخاب نقيب ونائب له وامين سر وتوزيع بقية مراكز المجلس.

دراسة لفريق مشترك من الجامعة الأميركية وجامعة هارفرد [٢]

الرقابة البرلمانية على الإدارات العامة: تفعيل مجلس المحاكمة وقانون الإثراء

كتبت موناليزا فريحة:

بعد تسليط الضوء على الرقابة التي تمارسها وزارة المال والهيئات الرقابية على الادارات العامة في اطار الدراسة التي نشرت "النهار" مقتطفات منها قبل اسبوعين، واعدها فريق مشترك من الجامعة الاميركية وجامعة هارفرد، ننشر اليوم بعض ما ورد في الدراسة عن دور "الرقابة الاشتراعية على الادارات العامة في لبنان".

ملاحظات استنتاجية

في ختام عرضها لدور وزارة المال والهيئات الرقابية في الرقابة على الادارات العامة، تخلص الدراسة الى سلسلة ملاحظات استنتاجية منها:

– ان نظام الرقابة والمحاسبة في لبنان لم يكن فاعلا في التعاطي مع التجاوزات والمخالفات في القطاع العام رغم تعدد مؤسسات الرقابة والصلاحيات الواسعة المناطة بها.

هذا ما يعكسه العدد القليل من الموظفين الذين تعرضوا للتأنيب، ومعظمهم من الفئات المتوسطة، والعقوبات المخففة نسبيا التي فرضت عليهم رغم الفساد المستشري في الادارة من دون اي مراقبة.

– رغم الحصانة والاستقلال اللذين تتمتع بهما غالبية الهيئات الرقابية، تعتبر تدخلات السياسيين احدى ابرز المشكلات التي تقلل من فاعلية هذه الهيئات.

– ان نظام الرقابة المعمول به يميل لمصلحة حماية الموظف.

– ان نظام الرقابة البطيء والمعقد والمتشعب، وخصوصا في ما يتعلق بالرقابة المالية المسبقة، يحد من المبادرة والمرونة في القطاع العام، وينجم عن ذلك تأخير للعمل عوض ردع التجاوزات والمخالفات، وهو يضع المهمات التأديبية النهائية في يد محاكم او هيئات خارجية عبر تدقيقات مسبقة يقوم بها رؤساء المديريات او المراقبون.

– تتسم الآلية التأديبية التي تمارسها محاكم نصف قضائية في ديوان المحاسبة والتفتيش المركزي والمجلس التأديبي العام بالبطء، وهو ما يخفف وقع العقوبات التأديبية التي تتخذ بعد اشهر عدة من حصول المخالفات.

– لا شك في ان نظام الرقابة في لبنان سلبي وسلطوي في طبيعته، ويرتكز في الدرجة الاولى على العقوبات والاكراه، لتأمين تطبيق صارم للقانون من دون الاخذ بالعوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تؤثر في اداء الموظف.

– ان نظام الرقابة في لبنان مشتت الى حد كبير، وتتوزع اجهزته التأديبية بين ديوان المحاسبة والتفتيش المركزي والمجلس التأديبي العام ورؤساء الدوائر والمراقبين، مما يؤدي الى ازدواجية في الصلاحيات وتضاربها ونقص في التنسيق، وهذه العوامل تضعف النظام بكامله.

– ان نظام الرقابة المالية يميل لمصلحة الرقابة المسبقة، علما ان التوازن بينها وبين الرقابة اللاحقة ضروري لانجاح اي رقابة مالية.

– يشهد نظام الرقابة المالية ازدواجا في عملية الرقابة المالية المسبقة بين وزارة المال وديوان المحاسبة، وهذه الازدواجية غير مبررة اطلاقا، وتؤدي الى تأخير العمل الحكومي.

– ان الرقابة المسبقة لوزارة المال معقدة ومركزة في بيروت، وتؤدي الى تأخير العمل.

– عدد كبير من المؤسسات المستقلة التي تتمتع بموازنات ضخمة لا تخضع للرقابة المالية المسبقة، لا في وزارة المال ولا في ديوان المحاسبة.

– ان نقل ديوان المحاسبة من السلطة التنفيذية الى البرلمان يمكنه دعم قدرات الاخير في ممارسة دوره الرقابي على المصلحة العامة.

– ان اصلاح نظام الرقابة على الادارات العامة المعمول به لا يفترض ايجاد آلية رقابية جديدة بقدر ما يتطلب تقوية الاجراءات الرقابية الحالية وتطويرها.

– انحصر عمل الهيئات الرقابية المركزية بممارسة مهماتهم الرقابية، ولم يتطلعوا الا سريعا الى دورهم في ادارة الجهاز التنفيذي للحكومة وتطويره".

الرقابة التشريعية

تخصص الدراسة فصلا مستقلا بعنوان "رقابة السلطة الاشتراعية على الادارات العامة"، وهو يركز الضوء على دور هذه السلطة في مراجعة الاداء الحكومي ومراقبته بالوسائل الديموقراطية، وتعتبر انه يوازي أهمية دورها الاشتراعي.

ويركز الباحث على تحديد طبيعة العلاقة بين السلطتين، فيقارن بين ما كانت عليه قبل تعديل الدستور عام ١٩٩٠ وما اصبحت بعده. وتفيد الدراسة ان علاقة السلطتين بين ١٩٤٣ و١٩٩٠ كانت تميل لمصلحة رئيس الجمهورية، وتسجل عددا من الامثلة في هذا المجال ابرزها ممارسة الحكومة صلاحيات اشتراعية بعدما فوضها المجلس النيابي حق اصدار مراسيم تشريعية.

وتبرز الدراسة تعزيز دور البرلمان بعد تعديل الدستور وتقوية صلاحياته في مواجهة السلطة التنفيذية، عبر نقل صلاحيات رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء مجتمعا، وتاليا ايجاد قيادة ثنائية للسلطة التنفيذية مما يؤمن مشاركة جميع الوزراء في اتخاذ القرار.

وتلفت الى انه رغم تفعيل دور المجلس النيابي وصلاحياته، لم يشهد لبنان بعد اي تطور ملحوظ للرقابة الاشتراعية على اعمال الحكومة.

ويعتبر النواب ان دورهم الرئيسي ينحصر في درس القوانين وممارسة السياسة والرقابة على الحكومة، اما رقابة النشاطات البيروقراطية فلم تحظ الا باهتمام خجول من المجلس النيابي حتى بعد تعديلات ١٩٩٠.

وترى ان الدستور اللبناني لم يتطرق صراحة الى رقابة مجلس النواب على الادارة العامة، فرغم تضمن وثيقة الوفاق الوطني مادة تنص على "ان مجلس النواب هو السلطة الاشتراعية ويمارس مراقبة شاملة على سياسات الحكومة ونشاطاتها"، غيرت تعديلات الدستور عام ١٩٩٠ هذه المادة. ولا يبدو واضحا سبب موافقة البرلمان على اضعاف صلاحياته في هذا المجال.

في النظام البرلماني، تعتبر مهمة البرلمان في مراقبة الحكومة جزءا مكملا لما يسمى مسؤولية مجلس الوزراء حيال البرلمان. هذا التفسير مقبول في لبنان عموما، وتم تأكيده على لسان رئيس مجلس النواب في جلسة في تشرين الاول ١٩٩٥ اذ قال ان دور مجلس النواب في مراقبة اعمال السلطة التنفيذية هو اساس النظام الديموقراطي البرلماني مكمل لمهماته الاشتراعية. واضاف ان سلطة الحكومة في تنفيذ القوانين ليست مطلقة ولكنها مشروطة بثقة البرلمان الذي يفترض به التأكد من ان التنفيذ هو لمصلحة الشعب وليس لمصلحتها.

وتفيد الدراسة ان الدور الرقابي لمجلس النواب ملحوظ ايضا في قانونه الداخلي في المادتين ١٤٧ و١٥١ اللتين تسمحان بايجاد لجان خاصة للتحقيق في اي مشكلة. وهذه اللجان يمكن اعطاؤها صلاحيات قضائية لاستدعاء الشهود للاستجواب. ورغم ذلك، لم تبد السلطة الاشتراعية اي اهتمام بممارسة هذا الدور.

وتناقش الدراسة الوسائل المختلفة التي يمكن البرلمان ان يلجأ اليها في حال اراد ممارسة دوره الرقابي، ومنها التصويت على طرح الثقة بالحكومة، اتهام الحكومة بالتقصير، Impeachment او اللجوء الى اللجان النيابية وجلسات الاستجواب العامة.

وفي الآلية الاولى، تشير الدراسة الى ان البرلمان لم ينجح في ممارسة هذا الامتياز طوال فترة الاستقلال.

وحتى بعد التعديل الدستوري عام ١٩٩٠ لم يسحب البرلمان الثقة من اي حكومة، ولا حتى من اي وزير، وتشدد على ان قرار سحب الثقة من وزير معين حساس لأنه يؤدي الى خلل في التوزيع الطائفي والسياسي في الحكومة وتاليا الى ازمة سياسية.

وفي اتهام الحكومة بالتقصير، تفيد ان دستور ١٩٩٠ وسّع صلاحيات مجلس النواب في هذا المجال ليشمل رئيس الوزراء بعدما نص دستور ١٩٢٦ على حق المجلس في اتهام الوزراء بالتقصير لأسباب دقيقة او لتقصيرهم في اداء مهماتهم".

وتلحظ ان المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء الذي تأسس في آب ١٩٩٠ بموجب وثيقة الوفاق الوطني لم يوضع موضع التنفيذ بعد. الى ذلك، يعتبر اتهام رئيس الوزراء او اي وزير عملية صعبة، لأن الاقدام على هذه الخطوة يتطلب نسبة الخمس من اعضاء مجلس النواب، واقرارها ثلثي الاعضاء (...).

وتلفت الى انه منذ ١٩٤٣ لم يكن هناك اي محاولة برلمانية لاتهام وزير او رئيس للوزراء بالتقصير.

اما بالنسبة الى اللجان النيابية، فتلفت الدراسة الى ان مصادرها المحدودة لم تتمكن من ممارسة مهماتها التشريعية والرقابية في آن واحد". وتضيف: "رغم ان القانون الداخلي للجان يخولها تشكيل لجان خاصة للتحقيق تتمتع بسلطات قضائية، الا ان هذا الامتياز نادرا ما استخدم منذ ١٩٤٣".

وتعكس جلسات الاستجواب العامة منذ ١٩٩٠ بحسب الدراسة الدور القاسي للبرلمان، وغالبا ما يركز النواب انتقاداتهم على سياسة السلطة التنفيذية اكثر منه على نشاطات الوزارات. صحيح ان بعضها شهد انتقادات قاسية للأداء الحكومي، لكن ايا منها لم يؤد الى طرح الثقة بالحكومة" وتلاحظ انه " بين ١٩٩٢ و١٩٩٥ رفع النواب ١٢٧ سؤالا الى الحكومة التي لم تجب الا عن ٨٢ منها وأهملت ٤٥، اضافة الى خمسة استجوابات، ولم يؤد اي منها الى طرح الثقة بالحكومة".

وتعتبر انه من الصعب تقويم اثر هذه الجلسات وفاعليتها كأداة رقابية، في وقت يعرف الجميع ان طرح الثقة غير مسموح به من دون موافقة سوريا.

وتنتقل الدراسة الى تحديد الصعوبات التي تواجه الرقابة الاستراتيجية الفاعلة، ومنها نقص في المعلومات المهمة التي يجب ان تتوافر للسلطة الاشتراعية عن نشاطات السلطة التنفيذية او الوزراء، وغياب الموظفين والوسائل الضرورية لمساعدة النواب في عملهم الرقابي في ظل تكاثر اختصاصات العمل الحكومي وتشعبه، اضافة الى العلاقة التي تربط النواب بالسلطة التنفيذية والنقص في المحاسبة السياسية، مشيرة الى انه "عام ١٩٥٣ اصدرت الحكومة اللبنانية مرسوم قانون للتعاطي مع مشكلة الاثراء غير المشروع للموظفين في القطاع العام، والنواب "والوزراء" ورؤساء الحكومة ورؤساء الجمهورية، وشكلت لجنة خاصة من ثلاثة قضاة يتمتعون بسلطات قضائية مطلقة للتحقيق في قضايا الاثراء غير المشروع، الا ان هذا القانون لم يطبق مطلقا. وبعد عام، صدر قانون يفرض على المسؤولين التصريح عن ثرواتهم ومصادر دخلهم، ولم يطبق ايضا".

وفي هذا الاطار، تقترح الدراسة بعض الاصلاحات لتطوير الرقابة الاشتراعية، ومنها ان تلحق بالنظام الداخلي للمجلس فقرة تنص صراحة على حقوق المجلس وواجباته في ممارسة دوره الرقابي على الادارات العامة، واعطاء اللجان النيابية دورا جديدا وتوسيع صلاحياتها لتشمل التحقيق في كل ما يتعلق بادارة القطاع العام. ويمكن ايجاد لجنة او لجنتين دائمتين للتحقيق، تتبعان السلطة الاشتراعية وتكونان مسؤولتين عن التحقيق في كل المواضيع المتعلقة بالمخالفات والاسراف في استخدام السلطة في الادارات العامة.

وتلفت الى ضرورة ايجاد جهاز متخصص من الموظفين بدوام كامل لمساعدة هذه اللجان.

وتعتبر الدراسة انه من التغيرات المهمة التي يمكنها اطلاق دور البرلمان التشريعي وقدراته، نقل ديوان المحاسبة من السلطة التنفيذية الى مجلس النواب، مما يخوله اداء دور فاعل كسلاح في يد البرلمان، ودعم القدرات الرقابية للبرلمان عبر مده بأداة مهمة للقيام بالحسابات والتحقيقات المالية والتحقق من تجاوز السلطة وانتهاكها، واذذاك يكون من الافضل اسناد مسؤولية مراقبة عمل الديوان وادارته الى لجنة نيابية خاصة تؤمن له الاستقلال والحياد والحماية من تدخلات السياسيين.

وتختم "ان اعتماد مبدأ فصل النيابة عن الوزارة يمكنه اضعاف العلاقات المبنية على المصالح المشتركة بين الوزراء والبيروقراطية".

خلاصات وتوصيات

في الفصل الثالث، تحدد الدراسة الخلاصات والتوصيات في محاولة لتسليط الضوء على بعض الحلول لرقابة القطاع العام في لبنان واقتراح بعض اساليب التطوير الممكنة.

● في الضغوط والتدخلات السياسية تقترح:

"– الغاء صلاحية مجلس الوزراء في تخطي قرارات مجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة، وغالبا ما تتأثر باعتبارات سياسية.

– اعادة الحصانة الى اعضاء مجالس هيئة الخدمة المدنية والتفتيش المركزي التي الغيت عام ١٩٧١، لحمايتهم من النقل الاعتباطي، وهي تؤمن لهم الاستقلال لاداء مهماتهم.

– تحديد ولاية رؤساء الهيئات الرقابية المركزية بدل تركها مفتوحة كما هي حاليا، ويمكن ان تراوح بين خمس سنوات وست.

– الغاء صلاحية الوزراء في ارغام الموظفين التابعين لهم على تنفيذ اوامر غير قانونية..".

● في ديوان المحاسبة:

"– الغاء الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة في اسرع وقت، باعتبارها رقابة مزدوجة مع وزارة المال.

– الغاء مهماته التأديبية في الامور المالية واناطتها بالتفتيش المركزي.

– تركيز اهتمامه على الرقابة اللاحقة على كل الحسابات الحكومية، على ان تشمل صلاحياته في هذا المجال كل المؤسسات العامة والمستقلة".

● في وزارة المال:

"– تبسيط آلية الرقابة المسبقة عبر الغاء بعض الاجراءات المكررة والمزدوجة وتحقيق لا مركزيتها على صعيد الوزارات والمناطق".

● في الملاحقة الجرمية للموظفين المدنيين.

"– الغاء النص القانوني الذي يفترض الحصول على موافقة المسؤولين المباشرين قبل ملاحقة الموظفين المرتكبين".

● في الرقابة البرلمانية على الادارات العامة.

"– نقل ديوان المحاسبة من السلطة التنفيذية الى البرلمان، على ان يصبح اداته الرئيسية للتحقيق في استعمال الاموال العامة في القطاع العام، مما يساعد المجلس في ممارسة دوره في الرقابة السياسية على الحكومة.

– توسيع نطاق الصلاحيات التحقيقية للجان النيابية لتمكينها من فتح تحقيقات في النشاطات المشبوهة للسلطة التنفيذية.

– زيادة عدد الموظفين المتخصصين في البرلمان لتمكينه من القيام بمهماته الرقابية بفاعلية.

– مد البرلمان بالمعلومات الضرورية والآنية عن نشاطات السلطة التنفيذية، وهذا يمكن تحقيقه عبر تقارير نظامية ترفعها الوزارات والمؤسسات الحكومية عن نشاطاتها الى البرلمان".

● وفي محاسبة الوزراء والنواب

"– وضع قانون شامل للمسلكيات ينظم سلوك الوزراء والنواب ونشاطاتهم.

– تفعيل المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

– تطوير قانون الاثراء غير المشروع وتطبيقه.

– تشكيل لجنة نيابية خاصة للتحقيق في سلوك النواب".

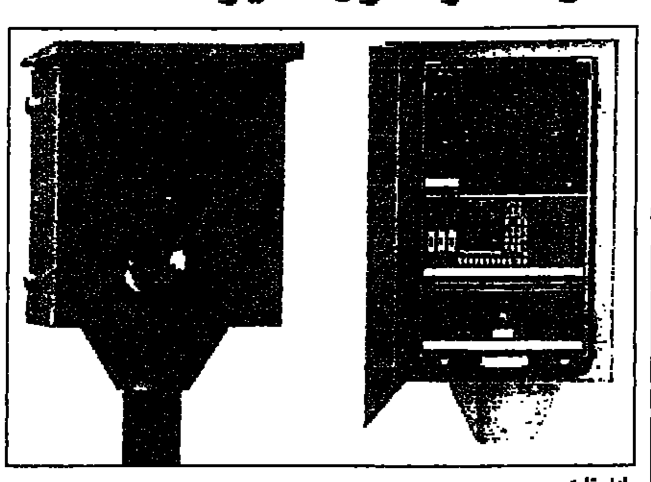
دعوى نجوى كرم الى ٢٥ ايار

ارجأ قاضي التحقيق في بيروت عبد اللطيف الحسيني الى ٢٥ ايار متابعة النظر في الشكوى المباشرة التي اقامتها المطربة نجوى كرم على صاحب مجلة "فن" وليد الحسيني ومديرتها المسؤولة زهرة مرعي بجرم نشر مقال يتضمن قدحا وذما بها.

وحضرت كرم ووكيلها المحامي انطوان عطالله الى مكتب قاضي التحقيق امس، وكذلك حضر المدعى عليهما ووكيلهما المحامي ابرهيم حريري. وافساحا في المجال لمساعي الصلح قرر الحسيني ارجاء الجلسة الى ٢٥ ايار.

هل تقمع رعونة السائقين وجنونهم؟

رادارات السرعة والكحول في ديارنا وتنتظر قانون السير... معدّلاً



رادار ثابت.

03/09/92 V:210kmh 15H12 V:08598 A PK+199,0 N: 32

نموذج من الصورة التي يلتقطها الرادار.

طريقة استعمال آلة فحص نسبة الكحول في الدم.

تبدأ فرق طوارئ السير قريباً تسلم آلات رصد السرعة (الرادارات) ومعدات فحص نسبة الكحول في الدم (ألكوتيست) بعدما اتخذ مجلس الوزراء قراراً بشرائها وتم رصد الاعتمادات اللازمة لذلك بناء على طلب وزارة الداخلية قبل نحو شهر.

هذا التدبير كان لا بدّ من اتخاذه بعد استفحال ظاهرة الحوادث في الآونة الأخيرة، والسبب طبعاً رعونة السائقين وعدم التزامهم حدوداً قصوى للسرعة واستهتارهم بقوانين القيادة وأخلاقها... هذا اذا وجدت الاخلاق.

لجنة طوارئ السير كانت قد استنفرت الفرق التابعة لها لضبط المخالفات، وأولها توقف السيارات في الأمكنة الممنوعة. لكن المفارقة ان اشارات منع التوقف اختفت فجأة من شوارع عدة في بيروت، مثل محيط مستشفى الجامعة الاميركية. والسؤال: من "اقتلعها" من أماكنها؟

في أي حال، يحتاج الأمر الى اكثر من اشارة تحظر على السائق التوقف في هذا المكان أو ذاك. إذ من النادر ان رأينا شرطياً يبادر الى توقيف سائق أرعن لانه أرخى العنان لمقوده في شكل مستيري، أو لأنه يتجاوز السيارات الأخرى باستهتار معرضاً حياة الآخرين للخطر. وأين اللافتات التي تحدد للسائقين سقف السرعة الواجب التقيد بها؟

لعلّ الأجهزة الجديدة التي تستعد فرق طوارئ السير لتسلّمها تكون أول غيث الحلّ. وفي ما يأتي أضواء على ميزاتها وآلية استخدامها، وخصوصاً انها لا تزال جديدة على اللبنانيين ويحتاجون الى التآلف معها.

الرادار

ترصد هذه الآلة سرعة السيارات على الطرق الواسعة والاوتوسترادات. وهي تحمل جهاز انذار يصدر تنبيهاً لدى مرور أي مركبة تتجاوز سرعتها الحد المسموح به، علماً ان هذا السقف يكون مبرمجاً سلفاً على الرادار. وتضم الآلة أيضاً عدسة تلتقط صورة المركبة المخالفة مع تحديد تاريخ التقاط الصورة بدقة واظهار رقم لوحة السيارة.

والرادار يمكن ان يكون ثابتاً أو نقالاً، والأخير يضعه عناصر شرطة السير في سياراتهم. أما طريقة الابلاغ عن المخالفة فلم تحدد بعد في لبنان، علماً ان محاضر الضبط في البلدان المتقدمة ترسل بواسطة البريد.

آلة الكحول

تفحص هذه الآلة، كما ذكرنا آنفاً، مقدار الكحول في دم السائق، وما سيصل منها الى لبنان عصري ودقيق، نتيجته فورية ويعتمد التقنية الرقمية.

ونصل الى العقوبات والغرامات التي ستفرض على المخالفين في حال تم اعتماد هذه الاجهزة في شكل فاعل. ثمة تعديلات طاولت بعض احكام قانون السير اقرتها لجنة الدفاع الوطني والداخلية والأمن النيابية في ١٩٩٨/٣/٢٢ بموجب مشروع قانون معجل. ونقرأ في المادة ٢٧٧ مكرر: "عند قيادة مركبة في حال السكر المثبتة بنتائج فحوص لمحتويات الكحول عند السائق تساوي او تزيد على ٨٠ ميليغراماً في كل ١٠٠ ميليليتر من الدم او ٣٥ ميكروغراماً في ١٠٠ ميليليتر من النفس، تحجز المركبة ويعاقب السائق بالحبس حتى ستة أشهر وبغرامة نقدية تراوح بين مليون و٣ ملايين ليرة أو بإحدى هاتين العقوبتين. وتضاعف العقوبة في حال تكرار المخالفة خلال ثلاث سنوات".

الأسباب الموجبة لهذا التعديل حدّدت بـ"ازدياد حوادث السير وخصوصاً منها التي توقع قتلى وجرحى، علماً ان الدراسات والاحصاءات بينت ان هذه الحوادث تعود الى عدم تقيد السائقين بالانظمة المحددة في قانون السير وخصوصاً ما يتعلق منها بالتجاوز والسرعة اضافة الى قيادة السائقين لمركباتهم في حال السكر".

المخالفة صارت جرماً

التعديلات المذكورة تبنتها لجنة الادارة والعدل مستبدلة كلمة "المخالفة" بكلمة "الجرم"، ويبقى ان تثبت لجنة المال والموازنة مشروع القانون قبل ان يحال على الهيئة العامة في مجلس النواب ويصبح نافذاً، فمتى يحصل ذلك؟

مصادر شرطة طوارئ السير تنتظر وصول المعدات الجديدة في وقت وشيك تمهيداً لمباشرة التدرب على استعمالها، لكننا لن ندخل مرحلة المعالجة الجذرية قبل اقرار التعديلات، ويبدو ان التجهيزات ستسبق النصوص.

بارعة سريح

عشر سيارات اسعاف ميدانية هدية من الكويت الى الجيش



السفير الكويتي يسلم السيارات في كفرشيما في حضور العميد ابو رزق. (مت.)

سلم امس السفير الكويتي محمد سعد الصلال قيادة الجيش عشر سيارات اسعاف ميدانية مزودة احدث التجهيزات، هدية من دولة الكويت.

وكان السفير الصلال يرافقه الملحق العسكري العقيد الركن علي العجيل زارا وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر وقائد الجيش ميشال سليمان في اليرزة. وجاء في بيان وزعه المكتب الاعلامي للوزير انه شكر دولة الكويت على المساعدة، فيما اشار السفير الكويتي الى ان السيارات هي "هدية متواضعة تعبيرا عن تقدير الكويت لدور الجيش في التصدي للاحتلال الاسرائيلي"، وجدد تأكيد موقف بلاده الداعم للبنان والمؤيد لقرارات الشرعية الدولية والتضامن العربي مع لبنان، وقال: "ان الكويت تعبر باستمرار، على اعلى المستويات عن تأييدها الموقف اللبناني الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي الشامل والكامل من لبنان، دون شروط طبقا للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ والوقوف معه ضد اي تهديد او تعد على امنه".

وسلمت الهبة الكويتية في مقر اللواء اللوجستي في كفرشيما في حضور نائب رئيس الاركان للتجهيز العميد ميشال ابو رزق.

الرأي الآخر

فالج الكهرباء لا يعالج!

اعتقد انها المرة الخامسة اكتب فيها عن معزلة الكهرباء في منطقة عين الرمانة – الشياح، وخصوصا في شوارع وديع نعيم والصنوبرة والمراية وغنوم، سواء على ايام الوزير السابق الياس حبيقة او اليوم، بعدما تسلم الوزير الحالي سليمان طرابلسي مهماته.

وقلت، على ما اذكر، ان سبب انقطاع التيار كلما هطل المطر، ولو رذاذاً، هو الشبكة التي تغذي المنطقة والتي تجاوز عمرها الثلاثين عاما وباتت مهترئة لا تنفع معها عمليات الترقيع.

كنت اتوقع ان يبادر الوزير طرابلسي الى ما لم يقدم عليه سلفه، اي اعطاء الامر بابدال الشبكة في اسرع وقت وانقاذ اهالي المنطقة من العتمة الرهيبة، وخصوصا ان معظمهم ما عادوا مشتركين في المولدات الكهربائية بعدما رضخ اصحابها لاوامر الوزير السابق والغوا الاشتراكات.

مساء الثلثاء الفائت، كنت اترقب الحلقة السابعة والعشرين من المسلسل المحلي "رماد وملح"، وما ان بدأ المشهد الاول حتى لمع البرق وتبعه الرعد فانقطع التيار الكهربائي ولم يعد الا بعدما انتهت الحلقة.

المطلوب يا معالي الوزير ان تضع حدا لهذه المعزلة التي لا يحتاج حلها الا الى الارادة والتصميم والاقدام، وهي الاقانيم الثلاثة التي انطلق منها العهد الجديد، واختارك مع رفاقك لتكونوا المثل والمثال، فلا تخيبوا الآمال المعقودة عليكم.

عدلي الحاج

برسم وزارة الداخلية

سعيد ابو انطون اقترح على وزارة الداخلية تكثيف دوريات رجال الامن في كورنيش المنارة لقمع التصرفات المخلة بالآداب ولملاحقة تجار المخدرات الذين يروجون لبضاعتهم وخصوصا خلال الليل.

انتظروا توافر المال

من الياس نعمه الترك:

"في ١٩٩٤/٦/٨ صدر المرسوم /٥٢٢٤/ وفي ١٩٩٦/٦/١ صدر المرسوم رقم ٨٠٢ القاضي باعتبار خطي توتر عالي /٦٦/ ك. ف و/٢٢٠/ك. ف. بين محطة صيدا ومحطة الزهراني من المنافع العامة لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان.

وفور صدور هذين المرسومين، اقدمت الدولة اللبنانية ممثلة بمؤسسة كهرباء لبنان على وضع يدها على العقارات التي يمر بها المشروع في منطقة حارة صيدا والقرية والمية ومية وغيرها من القرى، فزرعت الاعمدة الحديدية ومدت خطوط التوتر العالي اعتبارا من العام ١٩٩٦. وذلك قبل قبض التعويضات.

واعتبارا من العام ١٩٩٧، بدأت لجان الاستملاك في الجنوب تصدر الاحكام المبرمة بتحديد التعويضات لاصحاب الحقوق.

ومنذ صدور هذه الاحكام واصحاب الحقوق يراجعون مؤسسة كهرباء لبنان لقبض التعويضات المستحقة، وحتى الان لم تدفع مؤسسة كهرباء لبنان هذه التعويضات.

ان اقدام مؤسسة الكهرباء على وضع يدها على هذه العقارات يشكل مخالفة فاضحة لقانون الاستملاك رقم ٩١/٥٨، ولنص المادة الخامسة عشرة من الدستور التي تنص على ان الملكية في حمى القانون ولا يجوز ان ينزع عن احد ملكه الا لاسباب المنفعة العامة في الاحوال المنصوص عليها في القانون وبعد تعويضه منه تعويضا عادلا.

فالى متى تبقى مؤسسة كهرباء لبنان تتجاهل الدستور والقوانين المرعية الاجراء؟".

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان سبب عدم دفع التعويضات الصادرة باحكام عن لجان الاستملاك يعود الى عدم توافر الاموال، وعند توافرها يصبح ذلك ممكنا".

شركات التأمين المتعثرة

من مواطن:

"من يحمي المواطن من شركات التأمين المتعثرة؟ اين الرقابة على هذه الشركات؟ واين الاحتياط لضمان حقوق المؤمنين؟

اشتريت بوليصة استشفاء ودفعت ٨٠٠ دولار اميركي وطلب طبيبي ان اجري بعض الفحوص والصور الضرورية، ففوجئت بان الشركة متعثرة، واتصلت بها اكثر من مرة ولم احصل على جواب. فما العمل؟ من يكون المسؤول في هذه الحال عن صحة المواطن الذي يحمل بوليصة استشفاء؟ واين حق المواطن الذي سدد حسابه الى هذه الشركة؟ اتمنى من وزير الاقتصاد ناصر السعيدي جوابا".

وجاءنا:

"احمل بوليصة استشفاء يعود تاريخها الى اول ١٩٩٩، وقد دفعنا للشركة مبلغ ٢٠٠٠ دولار اميركي انا واختي كي نكون مطمئني البال طوال السنة، واذ بنا نفاجأ بان الشركة متعثرة. وانا مضطرة، نزولا عند طلب من طبيبي الى اجراء فحوص ضرورية كي اوقف النزيف البطيء الذي اصبت به.

والآن ليس في امكاني ان اقوم بهذه الفحوص لان امكاناتي المادية لا تسمح بذلك. فما العمل يا معالي الوزير، مع العلم ان الشركة لا ترد المبلغ الذي دفعته كي اقوم بتأمين نفسي في شركة اخرى".

● مسؤول في وزارة الاقتصاد اوضح ان وزير الاقتصاد اعد ملفات لشركات التأمين المتعثرة، لكن اي قرار يتخذه وزير الاقتصاد يجب أن يعرض على المجلس الوطني للضمان الاجتماعي الذي صدر مرسوم تشكيله قبل ايام. واكد ان القرارات في حق الشركات المذكورة ستتخذ قريبا.

شكوى مبهمة

تلقينا من الناجحين في مباراة مجلس الخدمة المدنية لوظيفة استاذ تعليم ثانوي شكوى غير مفهومة. الرجاء معاودة ارسالها ليستطيع المقسم معالجتها.

ندوة في دير القمر عن أخطار الالغام

الشوف – "النهار":

"أخطار الالغام والاجسام المشبوهة، والحد منها" عنوان الندوة الثالثة التي أقامها "المركز الوطني للتنمية والتأهيل" بالتعاون مع وحدة تعزيز الوقاية من أخطار الالغام، والمكتب الوطني لنزع الالغام (التابع للجيش اللبناني)، بدعم من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للانماء الدولي، وذلك في قاعة العمود في دير القمر في حضور عدد من المسؤولين السياسيين والامنيين والاهالي.

وتحدث عضو المجلس البلدي لدير القمر عيسى زيدان، وتبعه رئيس المركز الوطني للتنمية والتأهيل خالد المختار.

وأكد ممثل الصندوق الدولي للتأهيل توفيق رزق الله ان العمل جار لاحصاء الاصابات بين قتيل ومعاق من جراء الالغام في لبنان.

وأشار الرائد طوني عازار الى ان عدد ضحايا الالغام في العالم يبلغ نحو ٢٠٠٠ اصابة كل شهر.

وتحدث الرائد أحمد هادي عن المكتب الوطني لنزع الالغام الذي أقره مجلس الوزراء، وعرّف الرائد ليلي ناصيف بأنواع الالغام ضد الآليات والافراد والالغام المضيئة.

تحويل السير في نهر الكلب

وجه محافظ جبل لبنان عدنان دمياطي كتابا امس الى قائد درك منطقة الجبل العميد غسان نجيم سمح بموجبه لشركة "الكو" بتحويل سير بيروت – جونيه من المسار الشرقي بعد مخرج نفق نهر الكلب الى طريق "السيوم" العليا يوميا خلال فترة الليل ابتداء من العاشرة ليلا حتى الخامسة صباحا وذلك للتمكن من تنفيذ بقية الاشغال مع الزام الشركة المتعهدة وضع اشارات وعلامات ضوئية وانارة المسار طوال المدة المحددة حفاظا على السلامة العامة.

من جهة اخرى التقى دمياطي وفد جمعية تجار الحدث برئاسة فؤاد ابو خليل، وكان بحث في "وضع حلول لمشكلات السير وتأمين مرائب السيارات ووضع حد للباعة التجولين.

وتمنى ابو خليل "ان يسعى المحافظ لدى الوزارات المختصة الى تعجيل اشغال تأهيل بولفاركميل شمعون.

بيئة وتراث

إشارة

البترون... بدون مجارير!

من لا يعرف البترون؟ المدينة الساحلية المتلألئة وعاصمة قضاء يضم اكثر من ستين قرية.

وفي الوقت عينه، مدينة محرومة تدفع ضريبة ما اصطلح على تسميته "انماء متوازنا".

نواب البترون، اسوة بزملائهم في المجلس النيابي، طالبوا بملعب لها استعدادا لاستضافة لبنان دورة كأس آسيا. لسنا ضد الملاعب، فهي مهمة وتعكس الوجه الحضاري لبلادنا، لكن للبترون مطالب اخرى حيوية اهمها انشاء قنوات للصرف الصحي.

فبأي حسرة نقرأ عن موضوع الملاعب فيما نحن عاجزون عن معالجة المشكلة البيئية الخطيرة التي تواجهها مدينتنا نتيجة عدم وجود مجارير فيها.

مياه الصرف الصحي تفيض قرب الكنيسة والمدرسة، والمجلس البلدي يتصدى لذلك بـ"المسكنات" لان امكاناته متواضعة.

انها صرخة نطلقها ليسمعها جميع المسؤولين، علهم يتداركون كارثة بيئية محتمة قبل ان يحل الصيف. فالملاعب مهمة لكن صحة المواطنين اهم.

انطوان ناجور
(نائب رئيس بلدية البترون)



افتتاح مؤتمر "بيروت: تاريخ وآثار"

٣٦ خبيراً يعرضون نتائج الحفريّات


الحضور من خبراء آثار وطلاب.


من اليمين خلال الافتتاح: ميقلي، دلتترز، صادر، والاب ابوزيد. (سامي عياد)

كتبت مي عبود ابي عقل:

افتتح أمس في الجامعة الاميركية في بيروت مؤتمر "بيروت: تاريخ وآثار" الذي تنظمه جمعية "آرام للدراسات" في جامعة اوكسفورد بالتعاون مع "المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الأدنى" IFAPO وقسم التاريخ والآثار في الجامعة الاميركية.

يستمر المؤتمر حتى ١٥ نيسان الجاري ويشارك فيه ٣٦ خبيراً وعالم آثار من لبنانيين وأجانب كانوا شاركوا في الحفريات واعمال التنقيب التي جرت في وسط بيروت على مدى الأعوام الأربعة الفائتة.

كلمة الافتتاح لرئيس "جمعية آرام" الأب شفيق ابو زيد ترحيباً بالحضور، معلناً "ان المؤتمر المقبل للجمعية سيكون أيضاً في بيروت ويتمحور حول المسألة الشرقية خلال العصر العثماني، وتتناول مشكلات الأقليات والتدخل الاجنبي في الامبراطورية العثمانية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر".

تلاه عضو الجمعية الدكتور سمير صيقلي والرئيس السابق لقسم التاريخ والآثار في الجامعة الأميركية فرحّب بالمحاضرين والمشاركين، وشكر للجامعة استضافتها هذا المؤتمر، وتحدث بعده مدير مركز IFAPO البروفسور دلتترز معتبراً ان هذا المؤتمر "أهم تجمع أكاديمي عن حفريات بيروت"، وعرض للموقع الذي عملت فيه البعثة الفرنسية.

سياسة المديرية

ثم ألقى المدير العام للآثار بالانابة الدكتور شاكر غضبان كلمة أعرب فيها عن سروره "للمشاركة في افتتاح هذا المؤتمر العالمي المخصص لتاريخ عاصمتنا بيروت وآثارها، في هذا المكان المعروف بقدمه وتقاليده الجامعية. أفكار مهمة ستطرح وتتناول مدينة العصر البرونزي التي اعتبرتها اللجنة العلمية الدولية بمثابة اكتشاف عالمي كبير. كذلك ستكون المقارنة بين مكتشفات بيروت ومكتشفات عرقة وجبلة مفيدة جداً. وسيتم التطرق الى مدينة عصر الحديد وأسوارها وتجارتها وهندستها المعمارية، اضافة الى مدينة العصر الفارسي التي تعتبر اكتشافاً بالنسبة الينا من ناحية هندستها المدينية وامتداداتها. والأمر ذاته ينطبق على مدينة العصر الهلنستي التي لم نكن نعرف عنها شيئاً تقريباً قبيل اعمال التنقيب. كذلك كانت المعلومات لدينا متناثرة عن طوبوغرافية المدينة في العصرين الروماني والبيزنطي من خلال بعض المعالم الأثرية والكتابات، واليوم يمكن درسها وتحديدها أكثر. فنحن نعلم من القطع النقدية التي خلفها الزلزال الشهير عام ٥٥١ ميلادي ان المدينة لم تدمر كلياً وحفظت بعض معالمها ونشاطها.

ويبدو ان الانتقال من العهد البيزنطي الى العهد الأموي حصل من دون تغييرات مفاجئة. واعطتنا الحفريات ايضاحات ثمينة عن الحقبات الايوبية والمملوكية والعثمانية من دون ان ننسى الصليبية".

أضاف: "صحيح انني سعيد بوجودي بين اصدقائي ومعارفي، وجميعهم علماء اقدرهم وأحترمهم. لكن المشاعر الانسانية تكون معقدة ومتداخلة، وخصوصاً عندما نتكلم من موقع المسؤولية الرسمية، انا سعيد لكنني في الوقت نفسه غير مسرور وخائب الظن لاسباب عدة: فموضوع هذا المؤتمر العالمي كان يجب ان يجعل من المديرية العامة للآثار مكان انعقاده الطبيعي. لكن المديرية لا تملك المقر ولا حتى المستودعات. وعلى ما أعلم، لم تدعَ المديرية الى المشاركة، كما هي العادة، عند تنظيم المؤتمر، لكن المنظمين، كانت لديهم الكياسة، مشكورين، لدعوتي الى الافتتاح، وطلبوا مني اعطاء الاذن لبعض خبراء الآثار لدي ورئيسة المختبر بالمشاركة ووافقت بكل سرور، ولكن المنظمين معذورون: فالمديرية، ولاسباب عديدة، كانت غائبة وتفتقر بشدة الى الامكانات. وهذا ما يحزنني.

لكن المديرية الجديدة تعمل على تقوية حضورها بكل الوسائل، في صمت وهدوء وضمن حدود احترام القوانين. وتنوي الاّ يقرر أحد لها أو عنها شيئاً بعد اليوم. ولهذا الهدف تدعمها الأجيال المقبلة من دون تحفظ".

القانون وشروطه

وقال: "بما انني أتيت على ذكر القانون الواجب تطبيقه على الجميع، وهو الشعار الذي تبناه رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الحكومة سليم الحص ووزير الثقافة محمد يوسف بيضون، الذين يدعمونني بقوة، فمن واجبي التذكير بان الشروط الواردة في العقود بين رؤساء البعثات العلمية ومديرية الآثار يجب تطبيقها بالكامل. وتنص على الآتي:

– جميع المكتشفات التي تظهر في حفريات بيروت هي ملك الدولة اللبنانية.
– التقارير يجب نشرها في مجلاتنا.
– لمديرية الآثار وحدها الحق في تسلم التقارير والمعلومات المتعلقة باعمال التنقيب ووضع اليد عليها.
– للمنقب الحق الحصري في نشر نتائجه العلمية، لكنه التزم عدم اعطاء أي تصريح يتعلق بالاعمال والمكتشفات من دون اذن مسبق من مديرية الآثار.

أقول ذلك بكل صراحة ومن باب الصداقة متمنياً لكم النجاح. وأدعو الى التعاون باحترام متبادل، وانا أكيد ان هذا النداء سيلاقي تجاوباً منكم".

بعدها، بدأت المحاضرات وجلسات المناقشة التي تركزت في معظمها على مدينة بيروت في العصر البرونزي، وتستمر اليوم وغداً في مبنى "تايسلي" القاعة الرقم ٤٠٩، وتتمحور حول المدينتين الرومانية والهلنستية، اضافة الى موضوعات الترميم وطرق الحفاظ على المعالم والقطع الأثرية والفسيفساءات.

ابو زيد: اعلمناهم

وفي حديث خاص الى "النهار" أوضح الأب ابو زيد ان هدف "جمعية آرام للدراسات" من اقامة هذا المؤتمر هو "جمع البحاثة والعلماء وخبراء الآثار الذين عملوا في حفريات وسط بيروت، من أجل عرض النتائج وتحليلها وتركيز الضوء على آخر ما توصلوا اليه. وهذه المرة الأولى يتم هذا الأمر". وقال "اننا كجمعية نهتم بالتاريخ والآثار في بلاد الشام. وأجرينا مؤتمرات عدة في السابق عن مدن ومراكز أثرية عديدة مثل البتراء في الاردن وتدمر في سوريا، والآن دور بيروت. فبناء على مطالبة علماء آثار كثر بتنظيم مؤتمر عن حفريات بيروت، أقمنا هذا المؤتمر لان أحداً لم يفكر في الأمر. ونظمناه انطلاقاً من مركزنا في جامعة اوكسفورد".

ولفت الى "ان اعداد المؤتمر استغرق نحو عام ونصف عام، ويشارك فيه نحو ٣٠ محاضراً، من علماء آثار أجانب من اميركا واوروبا اضافة الى اللبنانيين.

ورداً على ما قاله المدير العام للآثار بالانابة الدكتور شاكر غضبان عن عدم دعوة المديرية الى المشاركة في المؤتمر أكد انه "أثناء التحضيرات للمؤتمر، أي قبل عام ونصف عام، اتصلنا بالمدير العام السابق للآثار الدكتور كميل أسمر وأخذنا موافقته. وعندما أتيت في شباط الفائت الى لبنان لم يكن عين المدير العام الجديد. وعند تعيين الدكتور غضبان كتبت له من اوكسفورد وهنأته بمنصبه وطلبت موافقته على المؤتمر. ولما عدت التقيته في مكتبه ولم يبد أي معارضة بل وافق شفوياً".

وعن مشاريع الجمعية المقبلة أشار الى انه "خلال الأعوام العشرة الماضية كان الاهتمام المباشر منصباً على المدن الأثرية الرئيسية في بلاد الشام. وخلال العقد المقبل سنتابع الاهتمام بالآثار والتراث، وننظم مؤتمرات لتركيز الضوء على الدراسات الانتروبولوجية والسوسيولوجية لبلاد الشام على مدى تاريخها الطويل".

يذكر أخيراً ان كل المحاضرات التي تلقى في هذا المؤتمر ستنشر في مجلة "آرام" التابعة لجامعة اوكسفورد.

● حملت الهيئات الاهلية ولجنة المتابعة المناهضة لمعمل المكابح في جران، وزارة الداخلية مسؤولية عدم تنفيذ قرار مجلس شورى الدولة القاضي بوقف مفعول الترخيص المعطى للمعمل في المنطقة.

واشارت في بيان لها الى انها ليست "ضد الصناعة التي تزيد من قيمة الدخل الوطني وتؤمن فرص العمل للشباب، انما ضد قيام صناعات ملوثة وخطرة وغير مدروسة جغرافيا وبيئيا تهدد حياة المواطنين مثل معمل المكابح المذكور".

وطالبت بـ"قفل المعمل فورا والتقيد بقرار مجلس شورى الدولة لان امتناع وزارة الداخلية والمحافظة عن تنفيذه يتناقض مع روحية العهد"، لافتة الى "ان قيام المعمل في منطقتنا يعني تهجيرنا ولن نرضى ابدا بوصولنا الى هذه النتيجة".

● عقدت الهيئة الادارية لـ"الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة" اجتماعها الشهري، التي ناقشت خلاله التحضير للاحتفال بيوم البيئة العالمي في ٤ حزيران المقبل.

وعرض المجتمعون الاوضاع البيئية العامة في البلاد في ضوء التوجهات التي لمستها الهيئة الادارية من وزير البيئة في اللقاء الاخير.

● شكل "اقليم البترون الكتائبي" لجنة خاصة لمتابعة مشكلة تلوث المياه في المنطقة والعمل من اجل وضع حد نهائي لها. وطالب وزارة الاشغال العامة بصيانة الطرق بعد انتهاء الشتاء.

"البيئة في الجبل" ورشة لتحديد الأولويات

الرملية – "النهار":

"البيئة في الجبل – اولويات وحلول" عنوان ورشة نظمت في "مركز المتوسط الحرجي في لبنان" (MFDCL) في الرملية – عاليه برعاية النائب اكرم شهيب، شارك فيها ممثل وزارة البيئة انطوان غريب، وناشطون بيئيون وممثلون للجمعيات الاهلية.

بداية، تحدث امين سر "جمعية حماية الثروة الحرجية وتنميتها" منير ابو غانم فقال: "تطمح وعبر هذه الورشة الى خطة عمل ترسم الحلول الممكنة للمشكلات البيئية ضمن امكاناتنا المتاحة".

ثم القى شهيب كلمة مما فيها: "(...) ان همنا تطوير عملنا وتنظيمه لتحقيق بعض اهدافنا البيئية التي نعتبرها اولويات مهمة، ولاسيما في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الراهنة.

(...) ان هذا اللقاء، يتحول شهريا بين الجمعيات البيئية في المنطقة، والمطلوب تطويره وصولا الى تحديد اولوياتنا وحل مشكلاتنا البيئية".

اضاف: "امامنا ثلاث مهمات رئيسية، تطاول الاولى موضوع الحرائق ويلزمه الكثير من العمل والتوعية. اما المهمة الثانية فهي الافادة من نشاط البلديات ولاسيما في مجال التشجير. والمهمة الثالثة تتعلق بالنفايات. وورد في تصريح لوزير الداخلية ميشال المر انه على كل بلدية ان تبحث عن حل، وخصوصا اذا كانت تجربة "سوكلين" تعترضها مشكلات ادارية او مالية او ما شابه، مما يعني ان ثمة مشكلة كبيرة في مناطقنا تتعلق بالمكبات البلدية الصغيرة. وهنا تبرز اهمية تعاون الجمعيات الاهلية مع الوزارة المعنية.

ثم بدأت الورشة اعمالها، والقى عدد من المتخصصين محاضرات بيئية.

ندوة عن محمية شاطئ صور

صور – "النهار":

نظمت جمعية "امواج البيئة" في صور ندوة عن محمية شاطئ صور حضرتها رئيسة الجمعية السيدة رندة بري والمدير العام لوزارة البيئة جورج. متجيان ممثلا وزير البيئة ارتيور نظريان والدكتور جورج طعمه ممثلا المجلس الوطني للبحوث العلمية.

النشيد الوطني افتتاحا فكلمة للمهندس مالك غندور ثم بري التي قالت "ان الشاطئ اللبناني يكاد يزول نتيجة المخالفات والتلوث والنفايات السائلة".

وتداركت "ان شاطئ صور لا يزال يشكل ثروة جمالية سياحية مميزة"، داعية الى "التزاوج بين التنمية وحماية البيئة".

واوضحت "ان جمعية امواج البيئة حملت اعباء مشروع محمية شاطئ صور منذ صيف ١٩٩٦، وامام ادارة المحمية خطة عمل لتطويرها تستند الى المحافظة على الموارد الطبيعية وانشاء حدائق لتربية الحيوانات والطيور واقامة ممرات ومتنزهات وتنظيم برامج ونشاطات للتوعية".

والقى متجيان كلمة وزير البيئة نظريان ومما فيها: "(...) لبنان يواجه اليوم خطر فقدان مساحاته الطبيعية نتيجة الاستغلال الجائر للموارد. وخطة وزارة البيئة في هذا الاطار هي اجراء مسح شامل لكل المناطق اللبنانية بالتنسيق مع المؤسسات العلمية بغية تحديد المواقع والانظمة المهددة من النواحي الايكولوجية والنباتية والحيوانية تمهيدا لانشاء سلسلة من المحميات. والوزارة ايضا في صدد اعداد مشروع قانون شامل ينظم طرق انشاء المحميات".

واضاف "ان اهمية انشاء محمية شاطئ صور برزت انطلاقا مما تتمتع به منطقة جفتلك – رأس العين من خصوصية في تنوع النظم البيئية، مما يعد بتنوع بيولوجي غني وفريد في الوسط البري والمائي".

كسارة فرات

جاءنا من جوزف بشارة صفير عبر مكتب الشكاوى في القصر الجمهوري ان المقلع والكسارة اللذين يملكهما في بلدة فرات (قضاء جبيل) توقفا عن العمل تماما منذ اكثر من عام ونصف عام استجابة لقرار منع الكسارات من العمل.

وعملا بالقرار عينه، تصرف صفير بكل الآليات والمعدات الموجودة في كسارته ويمكن التأكد من ذلك في شكل حسي عبر الذهاب الى الموقع المذكور مباشرة.


منحوتات طبيعية ميزت المنطقة ومنحت شهرتها.

الجرافات طحنت المنحوتات... والشكاوى

صخور فيطرون تموت ولا قانون يردع


ملايين الاعوام تطحن في لحظات.

كتبت رانيا يوناصيف:

مسلسل التخريب في فيطرون لم ينته، ويبدو انه لن ينتهي في غياب قانون يحمي روائع المنطقة الطبيعية من ايدي المخربين.

ليست الصرخة الاولى يطلقها الخائفون على المنحوتات هناك، لكنها صرخة في واد، ما دامت الشكاوى تتكسر على الصخور المهشمة، والمراجعات تتفتت تحت مخالب آلات التدمير.

وآخر حكايات التخريب في فيطرون ان رخصة بناء اعطيت لنوال زيدان في عقار تغطيه الصخور، فعمدت الى ازالة تلك التضاريس التي نحتتها الزمن لتشيد مبنى في المكان. واثار الموضوع تحفظ المهتمين بالتراث الطبيعي والبيئة فهبوا الى الدفاع عن كنز طبيعي ضد خطر بات يهدد الخصائص النادرة للمنطقة.

المعاينة

"النهار" عاينت امس الموقع المتضرر: على بعد ٣٠٠ متر من الطريق العامة ارسلت آلات التدمير براثنها في طبيعة بكر يقف المرء مدهوشا امام عظمتها وجمالها. وكبش الفداء هذه المرة، سلسلة صخور عملاقة لا يقل عمرها عن ١٦٥ مليون عام اخذ بعض اقسامها يتهاوى على وقع هدير الجرافات.

صاحب مطعم قريب بيار عبد الكريم اشار الى "ان التخريب المتمادي يشوه منه البقعة الجميلة والتماثيل الالهية التي تشكل تراثا غريقا نتغنى به". وسأل: "هل يجوز ان تدمر هذا الكنز الطبيعي بدل الافادة منه وابرازه"؟

الورشة التي بدأت قبل نحو شهر ونصف شهر تستمر يوميا منذ ساعات الصباح الاولى حتى الليل، على قوله، ومن دون توقف، "وكأنهم يخافون منعهم من العمل فيطحنون اكبر كمية من الصخر في اقل وقت".

ولفت الى "اننا راجعنا البلدية والقائمقامية والمخفر ووجهاء المنطقة لكن ايا منهم لم يتجاوب، وكانت قوى الامن اوقفت الورشة قبل ان تعاود العمل بترخيص من وزارة البيئة، ولكن على اي اساس؟ ويدعم ممن"؟ اضاف: "ادعو وزير البيئة والسياحة ارثيور نظريان الى زيارة المكان ليرى بعينيه ويحكم".

اين المفعول الرجعي؟

رئيس بلدية فيطرون محبوب البريدي افاد "ان ثمة قرارا اصدره المجلس الاعلى للتنظيم المدني بالتنسيق مع وزارة البيئة وقضى بوقف اعطاء الرخص واعادة درس المنطقة. لكن لا مفعول رجعيا لهذا القرار يلغي التراخيص السابقة او يشمل العقارات المفرزة التي لا تتجاوز مساحتها الف متر.

وبموجب القرار تحدد المعالم الاساسية التي يجب الحفاظ عليها والشروط الفنية الملزمة. وبالفعل منعنا البناء في بعض المواقع في شكل نهائي. لكننا نذكر انه لا بد من قانون ينصف اصحاب العقارات ويحمي ارثنا الطبيعي. وانا في صدد اجراء اتصالات مع جمعيات اجنبية تساعدنا في الحفاظ على هذه الثروة في شكل حضاري".

وبالعودة الى العقار موضوع الشكوى قال: "سبق ان امرت بوقف تهديم الصخور في الموقع، ولكن مع رخصة صادرة عن مرجع مسؤول لا استطيع شيئا. رغم ذلك كلفت مهندسا الكشف يوميا على العمل الذي سيستمر خمسة ايام حرصا منا على الا يحصل اي تعد او مخالفة".

الحل في الاستملاك

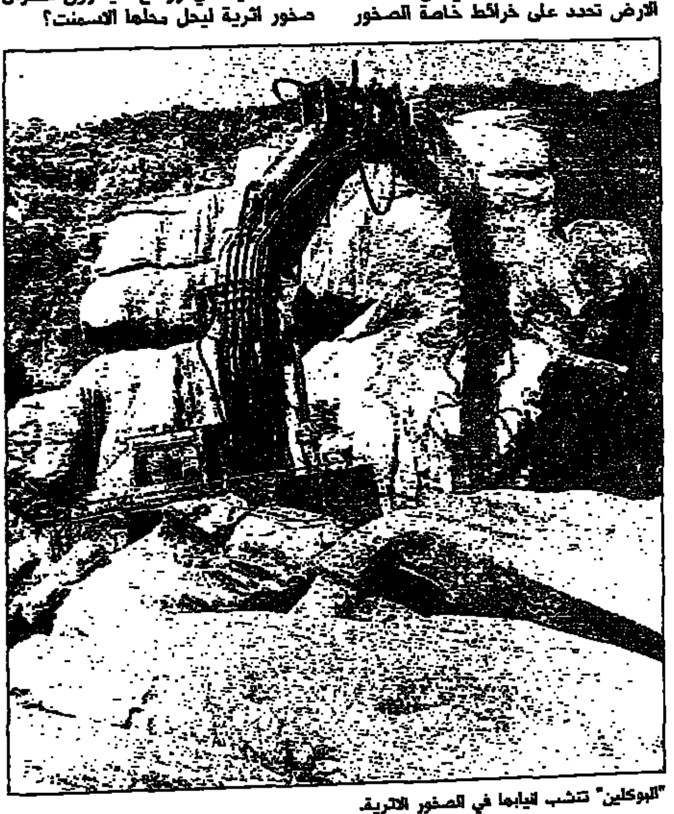
في موازاة ذلك، شدد مصدر مسؤول في وزارة البيئة على "عدم وجوب مباشرة اي مشروع في المنطقة قبل اخضاعه لدراسات فنية تأخذ في الاعتبار سلامة المواقع الطبيعية ومعالمها، بناء على طلب من التنظيم المدني. وهكذا، لا يعطى اي مالك عقار رخصة بناء الا بعد استشارة الوزارة. وبموجب اتفاق بالتراضي مع صاحب الارض تحدد على خرائط خاصة الصخور التي يحظر المساس بها. وهذا ما حصل فعلا في الموقع المذكور".

واعترف بـ"ان الحل الناجع يبقى في استملاك الدولة للعقارات حيث الصخور وحمايتها وفقا لقانون ملزم يحفظ الحقين العام والخاص، وهو امر قد يكون مستحيلا في الوقت الراهن".

ووعد بـ"ارسال فريق عمل من الوزارة يكشف اليوم على الموقع ويتحقق من التزام اصحابه الاتفاق، فاذا اخلوا رفعنا كتابا الى التنظيم المدني لاتخاذ القرار الملائم".

في هذه الاثناء يمضي العمال في تفتيت الصخور التي لن تصمد طويلا امام براثن الـ"بوكلين" ولن تنتظر الوقت الذي يستغرقه الروتين الاداري في حال المخالفة، وغدا حتما دور موقع جديد.

والسؤال: الى متى تتحكم الارادات الشخصية في روائع فيطرون فتزال صخور اثرية ليحل محلها الاسمنت؟


"البوكلين" تنشب انيابها في الصخور الاثرية.

من يحمي التراث الطبيعي؟ (ليل عيد)



مناقشات اليوم الأول تناولت نماذج وثقافات

مؤتمر "المدن الاثرية" تظاهرة عربية ودولية
الحص: بيروت احتلّت فكر غزاتها

الحص متحدثاً في جلسة الافتتاح. (سامي عياد)

كتبت رانيا بو ناصيف وريما صوايا:

"بيروت احتلت فكر الشعوب كلها وكانت المصهر الذي سبك حضاراتها المتعددة في حضارة واحدة هي حضارة بيروت. والمدينة التي هزمت عسكريا غير مرة هي المنتصرة ثقافيا وحضاريا على الدوام، وهي اليوم مدينة التراث العالمي بامتياز".

بهذه الكلمات اضاء رئيس مجلس الوزراء سليم الحص امس، على الدور المهم الذي ادته بيروت واضطلعت به عبر العصور على المستويين الثقافي والحضاري، وعلى تفاعل هذه العاصمة مع الحضارات العربية والعالمية، مؤكدا التزام ابناء العاصمة والمسؤولين الحفاظ على هذا الدور كما فعلوا دائما رغم المحن والحروب.

والمناسبة افتتاح مؤتمر "اضواء على المدن الاثرية والحضارية في العالم العربي" الذي تنظمه "جمعية بيروت التراث" بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي وفي اطار الاحتفالات ببيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، ويستمر طوال اليوم في قاعات بيت الامم المتحدة (الاسكوا) – رياض الصلح.

الحضور كان كثيفا وجمع رسميين وديبلوماسيين ومهتمين بشؤون التراث والثقافة وخبراء محليين ودوليين وفي مقدمهم وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون، وزير الاصلاح الاداري حسن شلق، وزير الصناعة والنفط سليمان طرابلسي، وزير العمل ميشال موسى، والنواب: حسين الحسيني، سامي الخطيب، مروان حمادة، تمام سلام، بيار دكاش، صلاح الحركة، غسان مطر، مروان فارس، عدنان عرقجي، ميشال فرعون، بهاء الدين عيتاني، جميل شماس، حسين يتيم، ياسين جابر، اضافة الى المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب. وحضر ايضا الوزير السوري ناصر الدين الاسد والنائبة في البرلمان السوري نهى قنوت.

نسيمة الخطيب

عقدت في اليوم الاول جلستا عمل ناقشتا محاور عدة وتخللتهما مناقشات بين المحاضرين والحضور.

وكان لافتا، اضافة الى حسن التنظيم، تحوّل المؤتمر مناسبة لطرح واقع المدن الاثرية والحضارية في العالم العربي بغناه وتعدديته ومشكلاته من زاوية علمية عبر عرض نماذج محلية وعربية اثرت المناقشات. واضفت الصور الفوتوغرافية لمواقع اثرية ومدن تراثية عربية ايحاءات جديدة على المناخ التراثي.

قرابة العاشرة افتتح المؤتمر.

النشيد الوطني استهلالا فتقديم من الدكتور رفيق عطوي ثم كلمة الافتتاح لرئيسة "جمعية بيروت التراث" نسيمة الخطيب، قالت فيها:

"في غمرة الجدل القائم بين الموروث والحداثة في اطار العولمة، يتأهب الفكر العربي لنصرة مرتكزات كيانه التاريخي استعدادا لمواكبة عطاءات المعاصرة.

ان تركيز الضوء على المدن الاثرية والحضارية في البلدان العربية يستنهض همم اهل الفكر والعلم في الثبات على الاصول والجذور، وينفض غبار النسيان عن بعض معالم الكيان العربي ويقرأ التحولات بموضوعية وحكمة، ولاسيما ان التاريخ سجل شامل لمراحل الضوء والعتمة تتدارسها الاجيال، وتستمد منها العبر كي ترسم لوجودها واقعا متجددا بعزم الماضي وارادة المستقبل.

ان اي امة بلا تاريخ وحضارة تبقى عرضة للزوال وان اي امة ذات تاريخ وحضارة تبقى عرضة للتقهقر ان لم تصن تراثها وتتفاعل مع الثقافات المتجددة".

واثنت على "جهود الدولة لجهة صون التراث واعادة كنوزه وتشجيع المبادرات الثقافية والعلمية والنشاطات، مما يؤكد وعيها اهمية هذا الجانب من حضارة لبنان".

الحص

ثم تحدث الحص فشكر القيمين على الجمعية منوها بالجهود التي "يبذلونها في جعل عراقة بيروت حية في ضمير اللبنانيين اولا، وفي الضمير العربي ثانيا، وفي الضمير العالمي في كل حين".

وتوقف عند دور بيروت عبر التاريخ في المجالين الثقافي والحضاري، فقال: "بيروت كانت منطلقا لعبقرية الفينيقيين ثم معبرا للقوى القديمة الغازية التي احتلت ارضها (...) لكن الهزائم العسكرية زالت وبقي الالق الثقافي الحضاري العمراني في هذه المدينة. وهي اليوم مدينة التراث العالمي بامتياز. فهي التي تحفظ آثار المصريين والرومانيين واليونانيين والفرس والعرب في عهودهم المختلفة وفتوحاتهم وآثار المماليك والاتراك العثمانيين، وآثار الفرنجة في التاريخين القديم والحديث. وقدرة بيروت على ان تمثل تلك الحضارات كلها هي التي جعلتها درة الشرق" (...).

ونوه بـ"قدرة العاصمة على البقاء في خضم الثقافة في اقسى الظروف واكثرها سوءا. العالم كله يشهد والعالم العربي خصوصا، ان الحركة الثقافية ادبا، وفكرا، وفنونا، وبحوثا علمية، ونشاطات مسرحية، وعطاءات طباعية، كانت تتحدى موجة التخريب التي ابتليت بها بيروت خلال الازمة الوطنية الكبرى، فوسط انفجارات القنابل وازيز الرصاص وموجات التخريب كانت المسارح ناشطة والمطابع لا تهدأ والمعارض الفنية والحفلات الموسيقية في ازدياد وكذلك المحاضرات، الندوات، ومعارض الكتب، مما يصعب تحديقه".

تابع: "ان احتفاءكم ببيروت عاصمة ثقافية في هذا المؤتمر هو في الحقيقة احتفاء بكل مدينة في عالمنا العربي وفي العالم كله تميزت بهذا الدفع الثقافي والحضاري. وانني على يقين ان البحوث التي ستعقدونها ستكون مجالا للتعبير عن ترابط الفكر البشري واشراقه في امكنة كثيرة من العالم، وستجلون ايضا حقائق عن بيروت تزيد وهجها وتألقها".

الببلاوي

وكيل الامين العام للامم المتحدة حازم الببلاوي ذكر في كلمته "ان عودة الاسكوا الى بيروت لم تكن مجرد انتقال من مكان الى آخر بقدر ما عبرت عن نقلة حضارية وثقافية الى مركز الاشعاع الفكري والرأي الحر".

وقال: "من بين مناطق العالم كلها، تنفرد منطقتنا العربية بتعدد مدنها الاثرية وامتدادها على عصور طويلة (...)

والمدن الاثرية ليست مجرد تاريخ مضى بل هي معايشة واستمرار لانماط عديدة لا تزال بيننا، وهي بذلك تمثل استمرارا واصالة ندر ان نجد لهما امثلة كثيرة".

اضاف: "الحديث عن الماضي والتراث ليس الا مقدمة وتهيئة للاعداد للمستقبل. فالامة التي لا ماضي لها لا مستقبل لها. ولكن الامة التي لا تعيش الا في الماضي، تجتره، هي امة غير جديرة بحاضر او مستقبل. واحترام التراث والاحتفاء به ليسا دعوة الى الجمود والتكلس، بل الى التأمل واكتساب الزاد لرحلة المستقبل".

ثم ألقى بيضون كلمة جاء فيها:

"يلفتنا في هذا المؤتمر، المشاركة العربية والاجنبية في المحاور التي تتناولها ابحاث العلماء ومداخلاتهم، بما يحملونه من تخصصات متنوعة تضمن لاعمال المؤتمر تكاملا وتفاعلا قادرين على ضمان فاعليته ونجاحه.

كذلك يلفتنا في اطار التنوع تناول الدراسات ثقافة الآثار، ومنهجية الحفاظ التنموي على المدن الاثرية، من الوجهة الاكاديمية المتعمقة، وتتناول من الناحية التاريخية، تراث بلاد الشام الاثري والساحل الكنعاني، وحفريات كامد اللوز في لبنان، ودير علا في الاردن، ودمشق في العهد العثماني، وخصائص العمارة الإسلامية في القاهرة، وعمارة طرابلس المملوكية، والمعالم الاثرية والحضارية لمدينة صنعاء، وهذه العناوين تقدم فكرة مسبقة عما سيكون عليه المؤتمر من ثراء وعمق وجدية تفضي الى مقترحات وتوصيات جديرة بالاهتمام.

ان عناية البحاثة بالتاريخ، ولا سيما ما يعود منه الى المدن الاثرية والحضارية، دليل على امتداد ما تشكله هذه المدن بالذات من معالم تستمد منها الشعوب اقباسا متنامية من الدروس والعبر التي تستشف منها احوال مستقبلها، فيجيء الاهتمام بوصف التاريخ متوازيا مع الاهتمام بالتأثير فيه، اذ يخشى على الشعوب التي تكتفي بتاريخ الاحداث ان تكون توقفت عن صناعتها.

الجلسة الاولى

بعد استراحة نصف ساعة، عقدت الجلسة الاولى وادارتها الدكتورة إلهام كلاب البساط.

اول المتكلمين الدكتور نقولا زيادة الذي تحدث عن "ثقافة الآثار" فاعتبر "انها تعني الحفاظ على ملامح المعالم والقطع الاثرية بعد مرور آلاف السنين على اكتشافها"، مشددا على "وجوب تفحص الزائر خبايا المعلم الاثري وابعاده وعدم التوقف عند شكله الخارجي فحسب، كي يتسنى له الاطلاع على بعديه التاريخي والثقافي".

ودعا الى "عدم الاكتفاء بزيارة الأماكن الأثرية والمتاحف، والتعرف على المواقع حيث ورش العمل".

سكرتير "لجنة كتابة تاريخ العرب" في جامعة دمشق محمد محفل من سوريا ألقى مداخلة عن "تراث بلاد الشام الأثري: سماته ودلائله" مستعيناً بصور "سلايد" وخرائط وتصاميم. فتحدث عن "آثار الهلال الخصيب من الأصول حتى سقوط بابل الكلدانية عام ٥٣٩ قبل الميلاد". وتناول "العناصر الأولى لنشوء الحضارة في العالم التي أظهرتها الحفريات خلال العقود الثلاثة الأخيرة".

ثم تطرق الى الآثار في الهلال الخصيب منذ مطلع العصر الحجري الحديث (النيوليتي)، مروراً بالعصر الحجري الفخاري بمراحله الثلاثة حتى نشوء المدن الأولى والدول المركزية، متوقفاً عند الوحدة الحضارية للهلال الخصيب منذ مطلع العصور التاريخية (بدء الكتابة)، حتى نشوء الدولة الفارسية الاخمينية.

بعدما دارت مناقشة فسأل أحد الحاضرين: هل نعتبر نحن العرب منتجين للثقافة أم مستهلكين. فرد زيادة، مشيراً الى "أننا نتلقن العلم منذ نحو ثمانية قرون من دون تفكير، في حين بقي إنتاجنا الثقافي ضئيلاً، فاستعضنا عنه بما أخذناه عن جيراننا وهذا خطأ"، لافتاً الى "أننا تطورنا من ناحية الانتاج الأدبي، لكننا ما زلنا في موضوع التاريخ نغرف من انتاج سوانا".

وسئل عن البعثات الاجنبية التي تنقب في مواقع عربية، وهل العرب عاجزون عن كشف تاريخهم بأنفسهم، فأجاب "ان الاسباب تكمن في إفتقار البلاد العربية الى خبراء آثار إختصاصيين في ظل تعدد المواقع الأثرية، مما يشكل حاجة ضرورية الى وجود عدد كبير من الأثريين.

هذا عدا عن الكلفة الباهظة التي تحتاج اليها عمليات التنقيب ولا تؤمنها الحكومات العربية، في حين ان البعثات الاجنبية قادرة على تأمينها".

... والثانية

في الرابعة بعد الظهر، عقدت الجلسة الثانية وأدارها موسى مخول الذي لفت الى "ان تاريخ الحضارة في مفهومه القومي يصعب تجريده من غاية تجعل الحضارة وقفاً على شعب أو فئة معينة في أي زمان ومكان".

ثم عدد الدكتور حسين صايغ الامبراطوريات التي تعاقبت على الحكم في مدن الساحل الكنعاني خلال الالف الاول قبل الميلاد، وهي الاشورية والبابلية الحديثة والفارسية فأغنت المنطقة بالاثارات وشكلت مادة خصبة للبحاثة، موضحا "ان المعلومات الموجودة عنها حاليا ليست كافية، بسبب قلة الشواهد الكتابية العائدة لهذه الفترة وتأخر بروز علم التنقيب لدينا اذا قيس بعلم النصوص والكتابات".

وذكر "ان الحقبتين اليونانية والرومانية مما الاكثر غنىً بفضل ما ذكره مؤرخو ذلك العصر، اضافة الى تعدد الدلائل الكتابية فيها".

وختم شارحا التحولات الاساسية في هذه الحقبات وانعكاسها على استقلال الحكم في مدن الساحل ومدى تبعيتها للنفوذ الخارجي.

رئيسة قسم الدراسات الشرقية في جامعة البيرت لودفيغ – المانيا، مارليس هانز تكلمت على "تاريخ تل كامد اللوز والحفريات فيه"، واستهلت حديثها بموجز عن تاريخ التنقيب في الموقع "اذ بدأت اول حملة عام ١٩٦٣ واستمرت حتى ١٩٨١ ولم يعاود علماء الاثار الالمان العمل في المنطقة حتى ١٩٩٧".

وبعدما عرضت للموقع من الناحية الجغرافية شرحت كيف ساعدت العوامل الجغرافية في التأثير في نظام الاستقرار داخل المنطقة. وتوقفت عند بعض المكتشفات التي ساهمت في تحديد الوظائف التي ادتها مستوطنة كامد اللوز في الالف الثاني قبل الميلاد.

واعلنت الغاية الاساسية من اعمال التنقيب المستقبلية "وهي التوصل الى كشف المندسة المعمارية للموقع وهيكليته بغية اعادة بناء نظام المستوطنة في البقاع وتوضيح اسباب النمو السياسي والثقافي والاقتصادي والمدني في تلك المنطقة".

"تل دير علا في الالف الاول قبل الميلاد" عنوان المحاضرة التي القاها عميد البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك زيدان الكفافي وعرض فيها للموقع في وادي الاردن ولتاريخ التنقيب فيه بدءا بعام ١٩٦٠. وتوقف عند الاثار المكتشفة منذ العصر البرونزي المتوسط حتى مجيء الاسكندر المقدوني. بما فيها الوحدات المنزلية ونفق الارامي "بلعام" كذلك تطرق الى العوامل الطبيعية التي اثرت في منطقة دير علا وتطورها ومن ابرزها زلزال ضخم دمر المكان بين العصرين البرونزي والحديدي تلته حرائق عديدة.

وفي ختام الجلسة الثانية دارت مناقشة تركزت فيها اسئلة الحضور على مدى اهمية مكتشفات كامد اللوز ومصيرها.

وردت هانز "ان الحفريات التي تمت حتى اليوم في مواقع مختلفة من المنطقة، اسفرت عن اكتشاف خزفيات تعود الى منتصف العصر البرونزي. وتؤكد ان هذه المنطقة موجودة في التاريخ قبل قيام بيبلوس".

ولفتت الى "ان السفارة الالمانية تسعى الى تأمين التمويل اللازم لانشاء متحف في بيروت تعرض فيه مكتشفات كامد اللوز.

ويختتم المؤتمر اعماله اليوم بتوصيات.

أربعة خبراء لـ"النهار":
لبنان مقصد العلماء

على هامش المؤتمر التقت "النهار" خبراء عربا واجانب، وكانت احاديث مقتضبة عن اهمية المؤتمر وتطلعاته وتطور الوعي الشعبي والرسمي حفاظا على تراث المدن القديمة وابرازا له.

الببلاوي

وكيل الامين العام للامم المتحدة حازم الببلاوي رأى "ان الاهتمام بالحفاظ على الآثار يجب ان يكون ضمن اولويات اي دولة عربية، فمن خلاله نطل على التاريخ وتصبح جزءا منه".

وعن سبب انعقاد المؤتمر في العاصمة اللبنانية قال: "بيروت كانت ولا تزال مدينة الثقافة العربية"، معلنا "ان الاسكوا تنظم نشاطات ثقافية مختلفة على مدار السنة في مناسبة اعلان بيروت عاصمة ثقافية".

الكفافي

بدوره شدد امين متحف الآثار في الجامعة الاردنية زيدان الكفافي على "اهمية المؤتمر كونه يجمع عددا من الخبراء المعروفين في درس آثار بلدان الشرق، مما يعطينا فكرة واضحة عن الوحدة الحضارية المشتركة بينها، اضافة الى مداخلات قيمة تطلعنا على آثارات مكتشفة في دول عربية من خارج بلاد الشام".

اضاف "ان اهتمام العرب بموضوع التراث كبير، وقلت دائما اننا اذا لم نكن نملك ثروات نفطية فنحن نملك آثارا تعتبر ثروة وطنية لا تقدر، وهي احدى ركائز السياحة الاساسية وتشكل مصدرا مهما للدخل القومي".

هانز

رئيسة قسم الدراسات الشرقية في جامعة البيرت لودفيغ – فريبورغ الالمانية مارليس هانز تشارك في عمليات التنقيب في كامد اللوز منذ عام ١٩٩٧، وباتت مطلعة على واقع معظم المدن العربية الاثرية انطلاقا من مشاركتها في ابحاث وحفريات عديدة بين لبنان وسوريا والبحرين وايران. وهي اعتبرت "ان عقد مؤتمر على هذه الدرجة من الاهمية والشمولية في لبنان بادرة خيرة، ولا سيما ان الحفريات عاودت حركتها وثمة علماء من كل انحاء العالم يؤمون لبنان للغرف من تاريخه القديم".



الكفافي.

وتوقعت "ان يصبح لبنان واحدا من اهم المواقع الاثرية في الشرق الاوسط واغناها".

وتداركت "اننا نعلم الكثير عن آثار سوريا وايران وغيرهما غير اننا ما زلنا نجهل الكثير عن لبنان التراث، فثمة نقص لا بد أن يعوضه البحث والتنقيب والنشر".

وعن سبب قلة المعلومات عن موقع كامد اللوز، افادت "من عادة البعثات الاجنبية الا تنشر الكثير عن نتائج الحفريات واذا نشرت فليس بالعربية، اضافة الى ان اعضاء هذه البعثات لا يطلعون الناس في المحيط على ما يجري داخل الحفريات. واعتقد ان لا بد من تغيير هذا الواقع ونقوم حاليا باطلاع سكان المناطق المحيطة على ما نقوم به واسبابه واهميته" مشددة على "ضرورة نشر الوعي التراثي على كل المستويات عبر وسائل الاعلام والجامعات وغيرها".

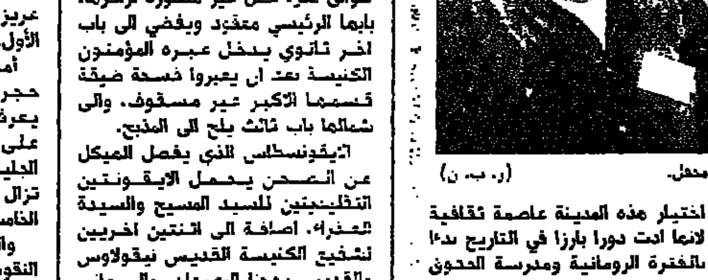


هانز.

محفل

الدكتور محمد محفل من سوريا توقف عند اعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي لسنة ١٩٩٩ فرأى "ان من البديهي ان يتم اختيار هذه المدينة عاصمة ثقافية لانها ادت دورا بارزا في التاريخ بدءا بالفترة الرومانية ومدرسة الحقوق الكبرى مرورا بتطورها عبر العصور ودورها الثقافي في القرنين التاسع عشر والعشرين وخصوصا ابان النهضة العربية".

وعن مدى الاهتمام الذي يلقاه التراث العربي من الشعب والحكومات قال: "يسعون الى الاهتمام به لكنني اعتقد ان هذا غير كاف، وهو ليس خطأ فرد او نظام او حكومة. وهنا، يجب ان تستلهم الاجيال من الثروات التاريخية لأن من لا يعرف تاريخه يدفع ثمن تجاربه".



محفل. (ر. ب. ن)

واجهة الكنيسة عند مدخل سوق النجارين فوضى وبشاعة.

الباب الخارجي وباب الكنيسة وبينهما الفسحة الضيقة.

لم تنل منها الحرب ... ولا الحرائق والزلازل
كنيسة القديس نيقولاوس في صيدا "مطرانية عربية" عمرها ٨٠٠ عام

جانب من الايقونسطاس والهيكل.

ايقونة العذراء. (أ. م)

صيدا – من احمد منتش:

كنيسة القديس نيقولاوس في صيدا القديمة معلم روحي واثري يختزن تاريخا في ذاته. هي اولا قديمة العهد وتربو الى ٨٠٠ عام، تعرضت خلالها لحريق عام ١٨٦٠ واصيبت بدمار من جراء زلزال ١٩٥٦. ورغم ذلك ظلت صامدة. لكن المؤسف انها تشهد للانقسام المؤلم بين الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك الذي حصل عام ١٧٢٤، اذ لا يزال ثلثها للطائفة الاولى وثلثاها الباقيان للثانية، يفصل بينهما جدار شيد عام ١٨٥٠.

كنيسة الروم الكاثوليك مقفلة ومنسية، اما نظيرتها فهي العقار الوحيد الذي يملكه الروم الارثوذكس في صيدا وضواحيها، والوحيدة ايضا التي لم تتعرض خلال الحرب لمصادرة او تخريب، بخلاف غالبية الكنائس والاديار التي انتهكت حرمتها الميليشيات. وخصوصا، ابان حوادث ١٩٨٥ التي ادت الى تهجير المسيحيين واحتلال ممتلكاتهم.

وجودها في قلب المدينة القديمة جعلها مركزا روحيا ووطنيا في وقت واحد، حتى عرفت في عهد المطران بولس الخوري بـ"المطرانية العربية". وهي حاليا مقر راعي ابرشية صيدا وصور للروم الارثوذكس المطران الياس الكفوري، بسبب تعذر الوصول الى المركز الاصيل للمطرانية في مرجعيون المحتلة.

موقعها

قرب مدخل سوق النجارين من جهة الشرق. ولكثرة البيوت والمحال التي تحوطها وانخفاضها عن مستوى الطريق حوالى متر، تظل غير منظورة لزائرها. بابها الرئيسي معقود ويفضي الى باب آخر ثانوي يدخل عبره المؤمنون الكنيسة بعد ان يعبروا فسحة ضيقة قسمها الاكبر غير مسقوف. والى شمالها باب ثالث يلج الى المذبح.

الايقونسطاس الذي يفصل الهيكل عن الصحن يحمل الايقونتين التقليديتين للسيد المسيح والسيدة العذراء، اضافة الى اثنتين اخريين لشفيع الكنيسة القديس نيقولاوس والقديس يوحنا المعمدان. والى جانب الصحن مدفن للكهنة. يعلوه السقف الذي أعيد بناؤه بعد الزلزال ويحوي اليوم غرفا وصالونا ومكتبة.

كاهن رعية صيدا الارشمندريت انطوان معلوف قال: "رغم اهمية هذا الصرح دينيا وتراثيا، لم تبد وزارة السياحة اي اهتمام به. وجل ما في الامر ان مديرية الآثار تعاونت قبل نحو عام مع "مؤسسة الحريري" على اجراء بعض التصليحات وتنظيف الحجار".

ورجح "ان تكون الكنيسة بنيت على انقاض معبد وثني، وربما ذكرها المؤرخ الكسي بوسبيوس"، لافتا الى "انها حملت اسم القديس نيقولاوس لانه شفيع البحارة والصيادين، ولم يكن في العهد الصليبي كنيسة سواها في صيدا الى جانب اخرى في "خان الافرنج".

مساع لم تنجح

المساعي والاتصالات لازالة الجدار الذي يفصل بين الكنيستين، لا تزال مستمرة لكنها لم تثمر حتى الآن، علما ان الجزء المقفل لم تعد تحتاج اليه طائفة الروم الكاثوليك واستعاضت عنه قبل اكثر من ١٠٠ عام بكنيسة جديدة خارج السور القديم.

وثمة محاولات قديمة قام بها الارثوذكس لاستعادة الجزء المذكور، كان اهمها عام ١٨١٨ بمعية اسقف عكار المطران زخريا وعام ١٨٥٣ بهمة البطريرك سيرافيم، لكن المسألة ظلت معلقة ولم يتحقق حلم التوحيد.

نقوش قانا ومعصرتها

جاءنا من الدكتور ابرهيم كوكباني التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" في عددها الصادر في ٢٥ آذار الفائت تحقيقاً عن قانا ورد فيه ذكر اسمي. وتوضيحاً للصور والمعلومات التي ضمها التحقيق، أود ان اذكر الآتي:

ان الصورة المشار اليها بـ"العروسة" منشورة بالمقلوب.

ان الحجار المشار اليها بـ"الاجران" هي رحى طاحون يعود الى معصرة زيت من القرن الخامس.

ان الصخرة المشار اليها بـ"التماثيل المحفورة" تضم أكثر من ١٦ لوحة متنوعة الشكل وتنم عن ذوق بدائي.

أوليت موقع قانا الكثير من الاهتمام ووضعت عنه تقريراً متكاملاً، وخصوصاً المرتفع الصخري بينها وبين بلدة حنويه الذي حوله القدامى مقلع حجار وتتوزع على صفحات صخوره مجموعات من النقوش البدائية. وعند درسي هذه النقوش تبين لي انها أنصاب جنائزية وضعت لتخليد ذكرى عزيز مات، ونحتها بناؤون في القرن الأول.

أما الموقع الأثري الثاني فهو بناء حجر حديث العهد مغلف بالطين، يعرف بمقامر الجليل، وشاء الدخلاء على علم الآثار ان يربطوه بقانا الجليل. وهو يتضمن معصرة زيت لا تزال في حال ممتازة وتعود الى القرن الخامس.

والخلاصة كيف يمكن الربط بين النقوش والمعصرة اذا كانت الأولى من القرن الأول والثانية من القرن الخامس؟

* تأكيداً للحقيقة، تذكر "النهار" ان كاتب المقال استقى معلوماته من كاهن البلدة الاب مخايل عبود الذي أهدى اليه كتاباً عنوانه "قانا الجليل في جنوب لبنان" من تأليف الدكتور يوسف الحوراني. أما الكلام المنسوب لكوكباني فوارد في الصفحة ١٣ من الكتاب.

معرض آثار أرمينيا

يرعى وزير السياحة ارتيور نظريان الساعة السادسة مساء اليوم إفتتاح معرض صور فوتوغرافية من آثار أرمينيا المحتلة وكيليكيا الذي تنظمه لجنة التراث في جامعة مايكازيان، في صالة ارتور ماطوسبيان، في حرم الجامعة.

جائزة "روديا" لافضل مقال او عمل من أجل حماية البيئة

في "يوم البيئة العالمي" تنظم مسابقة لافضل مقال في الصحافة وأفضل عمل في الاعلام المرئي، لنيل جائزة "روديا" لحماية البيئة. وتبلغ قيمة الجائزة الفي دولار اميركي.

وتشترط المسابقة تقديم خمسة مقالات أو أعمال نشرت أو بثت بين نيسان ١٩٩٨ ونيسان ١٩٩٩، الى وزارة البيئة راعية المسابقة، عناية السيد وسام عيد، قبل آخر نهاية نيسان الجاري.

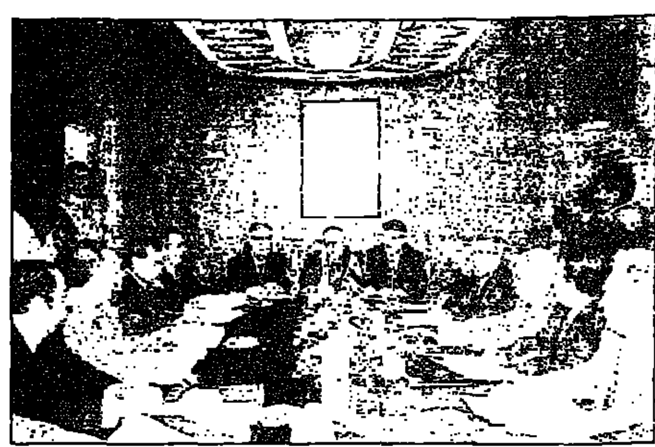
كسارة اقليم الخروب

جاءنا من المحامية ضحى عزت سعد بوكالتها عن طارق سعد الذي يملك كسارة في اقليم الخروب التوضيح الآتي:

"رداً على التظاهرة السلمية التي نظمها أهالي جون احتجاجاً على الكسارات التي تضر ببلدتهم، أؤكد ان موكلي حاصل على ترخيص رسمي قانوني عن السلطات المعنية ومن بلدية كرخا، ولا علاقة له بموضوع الزفاتة. أما العقار الذي تقع عليه الكسارة فليس جبلاً بل منحدر صخري شديد لا يمكن الاستفادة منه الا عن طريق استصلاحه وتجليله. وبناء عليه، فان الموقع الجغرافي لقرية جون لا يتأثر بهذه الاعمال الاستصلاحية نظراً للمسافة التي تفصل بين العقار ومنطقة جون".

مساعدة سورية للتنقيب عن النفط

دمشق تستعجل مشروع الغاز



الاجتماع في وزارة النفط السورية. (دالاتي ونهرا)

ترأس امس وزيرا النفط اللبناني والسوري سليمان طرابلسي وماهر جمال اجتماع اللجنة النفطية المشتركة في دمشق التي بحثت في مشروع نقل الغاز السوري الى لبنان، وامكان تقديم مساعدة سورية فنية الى لبنان لاجراء دراسات جيولوجية.

وصرح جمال اثر الاجتماع انه "يأتي في إطار سلسلة من الاجتماعات المستمرة بين وزارتي النفط اللبنانية والسورية من اجل تعميق التعاون بينهما". واضاف ان البحث شمل "مواضيع متعلقة بنقل الغاز السوري الى لبنان. وانتهت الدراسات الفنية لهذا المشروع ورفع الى مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان لبته وفتح العروض واختيار الافضل. ونأمل أن يتخذ القرار سريعا للانتقال الى المرحلة المقبلة وتنفيذ المشروع في السرعة الكاملة لما فيه مصلحة الطرفين".

ولفت الى ان البحث تطرق الى إمكان تزويد لبنان المشتقات النفطية وتقديم المعونة الفنية السورية لاجراء دراسات جيولوجية في لبنان.

وأشار الى اهمية مشروع نقل الغاز السوري الى لبنان، موضحا "ان الامور تجري في اتجاه تنفيذه في المواعيد المحددة" (...) وليست هناك اي مشكلة".

طرابلسي

وقال طرابلسي: "نحن في انتظار بعض المساعدات الفنية المهمة جدا على صعيد معرفة مدى وجود النفط والغاز والمشتقات في لبنان. وتفضل مشكورة بالايعاز الى الفرق المختصة لدرس هذا الموضوع في نطاق الجيولوجيا في المنطقة، وتقدير امكان وجود نفط في لبنان".

ونفى ان يكون اللقاء تطرق الى مشروع الربط الكهربائي لافتا الى ان هذا الموضوع يمكن أن يعرض في مواعيد لاحقة.

وانتقل الوزيران اثر ذلك، ومعهما الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري، الى مقر رئاسة الحكومة السورية حيث اجتمعوا الى رئيس الوزراء محمود الزعبي. ولبى الوفد اللبناني دعوة الوزير جمال الى الغداء.

وكان طرابلسي وصل صباحا الى نقطة الحدود في جديدة يابوس مع الوفد المرافق، فاستقبله الوزير جمال وكبار معاونيه.

ثم انتقل طرابلسي وجمال وخوري الى وزارة النفط حيث عقدوا اجتماعا مصغرا سبق اللقاء الموسع.

وضم الوفد اللبناني المدير العام للنفط سميح الريس، ورئيس مجلس ادارة مصلحة كهرباء لبنان صلاح ابو الخدود، والمدير العام للمصلحة جورج معوض، ومدير الدراسات في المصلحة شفيق ابي سعيد، ومدير الانتاج لديها وليد الدغيلي، ومفوض الحكومة انطوان ربلط، رئيس مصلحة الشؤون الفنية في وزارة النفط سميح حمود، والمدير العام المعاون للمنشآت في طرابلس نديم خوري والمهندس ابرهيم حداد (من وزارة النفط)، والسيد رودي بارودي.

اما الوفد السوري فضم مدير مكتب تسويق النفط في رئاسة الوزراء داوود حيدو، والمدير العام للشركة السورية للنفط احمد معلا، والمدير العام لشركة المحروقات معتصم بالي، والمدير العام لشركة مصفاة حمص المهندس هيثم الهاشمي، والمدير العام لنقل النفط الخام السوري نزار شمالية، والمدير العام لشركة مصفاة بانياس غسان صقر، ومعاون المدير العام لشركة المحروقات عبدالله خطاب، ومدير مديرية تطوير الغاز الطبيعي واستثماره علي عباس، ومعاون المدير العام لشركة المحروقات ومدير التخطيط المهندس عدنان محمد، ومعاون المدير العام للشركة السورية لنقل النفط بدر درعيني.

"اللقاء الاقتصادي": زيادة النمو يتحقق بخفض الدين العام

دعا "اللقاء الاقتصادي" الى "المضي في الاصلاح السياسي والاداري الذي بدأت الحكومة الحالية فتح بعض ملفاته بغية تحسين الاداء الاداري". ولفت الى "ان زيادة معدلات النمو لا يمكن تحقيقها الا بخفض الدين العام الحالي مع إمكان تمويل العجز بالاقتراض الخارجي".

وانعقد اللقاء امس بدعوة من "الشرق الاوسط للابحاث والدراسات" و"مؤسسة مخزومي للابحاث" وحضره الخبراء مروان اسكندر وكمال حمدان وايلي يشوعي وغازي يوسف وغازي وزني. وأقر المجتمعون توصيات في الاصلاح السياسي الاداري والسياسات النقدية والمالية والاجتماعية.

وقالت التوصيات على صعيد السياسة النقدية:

"ان اهداف السياسة النقدية لا يمكن تحقيقها بمعزل عن السياسة المالية. فمن الصعب استمرار سياسة التثبيت النقدي ودعم سعر العملة الوطنية، في الوقت الذي كانت معدلات العجز في الموازنة ومعدلات نمو الدين العام تحطم الارقام القياسية سنة بعد سنة، وكان من الاجدى عندما بدأت تتكشف مؤشرات الضعف الاقتصادي والمالي سنة ١٩٩٥ لو لجأت الحكومة الى ادخال تعديلات على سياسة التثبيت النقدي واستخدمت التضخم المراقب كأداة لخفض الدين العام ولا سيما الداخلي منه. ان هذا الاجراء كان من شأنه خفض الدين العام بقيمة ٤ مليارات دولار خلال الفترة ١٩٩٥–١٩٩٨، وان تزامن كذلك مع بعض التراجع التدريجي والبطيء في سعر صرف العملة الوطنية".

وفي السياسة المالية:

"ان تحقيق هدف السيطرة على عجز ميزانية الدولة يعتبر المدخل الاساسي لاعادة التوازن المالي. فخفض العجز يمكن تحقيقه بأحد الاسلوبين الآتيين: اما بزيادة واردات الدولة من الضرائب والرسوم، واما بترشيد النفقات العامة او بالاثنين معا.

ولكن زيادة ايرادات الدولة، جراء ضرائب ورسوم اضافية، أمر يجب التدرج في تحقيقه في الوقت الحالي بسبب الركود والانكماش الاقتصاديين. كما ان هناك حاجة في اطار ترشيد الانفاق، الى الاستمرار في زيادة النفقات العامة بغية دعم النشاط الاقتصادي، ومن ثم زيادة معدلات النمو الاقتصادي الذي يعمل على اعادة التوازن المالي.

وان السياسة المالية للدولة يجب ان ترمي، خلال السنوات الخمس المقبلة، الى الاستمرار في تقليص العجز تدريجا بالتزامن مع اصلاح وضع المالية العامة من جهة، ومعالجة أهم العوامل التي تؤثر على زيادة حدة الازمة الاقتصادية من جهة اخرى.

ان تقليص العجز يتطلب اعطاء الاولوية لعملية التحقق والجباية للضرائب والرسوم المختلفة التي تأخرت الدولة عن تحصيلها في السنوات الماضية وبخاصة في ما يتعلق بالضرائب على الدخل والاملاك المبنية ورسوم الكهرباء... الخ. لان ثلث المكلفين فقط يصرحون عن مداخيلهم للادارة الضريبية. اذ ان ٣٠٠ مليون دولار فقط مثلت ايرادات الدولة من ضرائب الدخل سنة ١٩٩٨ في مقابل ١٦ مليارا من الناتج المحلي الاجمالي اي بنسبة ١,٥ في المئة بدلا من ٥ في المئة على الاقل".

وعن الخصخصة قالت التوصيات:

"ان طرح موضوع الخصخصة قد ينسجم مع ما هو حاصل في كثير من الدول الصناعية والنامية. الا ان وضع الخصخصة موضع التنفيذ يخضع لخصائص البلد وتركيبته السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وليس مستحبا ان تأخذ عملية التخصيص، في الاطار اللبناني، شكل اشراك القطاع الخاص في ملكية المؤسسات العامة او نقل هذه الملكية كاملة. واذ تقدر الحصيلة المالية لعمليات الخصخصة بنحو ٧ مليارات دولار خلال ٤ سنوات، اي بما يقل عن تكلفة خدمة الدين في هذه الفترة، فانه يفضل تبعا لذلك تخصيص ادارة القطاع العام بدلا من تخصيص الملكية العامة، مع الحرص على تنظيم هذا القطاع من دون تدخل للسياسيين، الامر الذي يؤدي الى تشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية في آن واحد".

الجمعيات التجارية في مصرف لبنان:

حركة الأسواق تراجعت ٥٠ في المئة والحل بخفض الفوائد وضخ السيولة

الازمة الاقتصادية والاجتماعية واهمية تحريك العجلة التجارية والنشاط في الاسواق كانت موضوع اجتماع رؤساء الجمعيات التجارية في بيروت وصيدا وطرابلس وزحلة مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

واكد رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي: "ان التراجع الحاد في الحركة التجارية والمبيعات قد اثبتته الارقام الصادرة عن الدوائر المختصة في مصرف لبنان، والتي اظهرت ان مؤشر المبيعات قد انخفض من ١٩٥ الى ١٦٤ نقطة خلال شهري كانون الثاني وشباط. علما بأن المؤشرات لدى الجمعية تدل على ان التراجع خلال الفصل الاول من هذه السنة يزيد على ٣٠ في المئة عما كان في ١٩٩٨ و٥٠ في المئة عن ١٩٩٧.

وان الجمعيات التجارية طالبت الحاكم بضرورة خفض الفوائد على التجار، ودعوة المصارف الى اعطاء التسهيلات المطلوبة، والعمل على ضخ السيولة باستمرار وعدم تصنيف الحسابات".

من جهته قال رئيس جمعية تجار صيدا، علي الشريف: "ان الحالة الاقتصادية الراهنة تستوجب معالجة سريعة تضامنا بين جميع القطاعات الاقتصادية والمسؤولين لايجاد السبل الناجحة للخروج من النفق المظلم بخاصة ان الحركة في الاسواق التجارية تشمل تراجعا مستمرا، وان الرسوم الجمركية الجديدة المفروضة على بعض المواد الاستهلاكية ستزيد من هذا التراجع، وستكون النتائج سلبية على مستوى الايرادات الجمركية التي هي في الاساس لمصلحة الدولة.

ان حاكم مصرف لبنان متفهم بعمق لكل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، وهو ابدى اهتماما بمطالب الجمعيات التجارية، ووعد بالمساعدة بكل الامكانات المتاحة والهادفة الى تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية العامة في البلاد".

واضاف ان الجمعيات "ستواصل زياراتها الى المسؤولين لشرح الاوضاع توصلا الى الحلول المتوخاة".

اجراءات تنشيط التبادل التجاري بين قرم وأمين مكتب الأخوة الليبي

في اول نشاط له بعد انجاز الموازنة، استقبل وزير المال الدكتور جورج قرم امين مكتب الاخوة العربي الليبي علي ماريا وبحث معه في توثيق العلاقات الثنائية.

وصرح ماريا: "كانت فرصة طيبة للبحث في العلاقات بين البلدين الشقيقين انطلاقا من رغبة مشتركة في توثيقها ومن رغبة ليبية في دعم صمود شعب لبنان من طريق دعم استقراره بكل الوسائل".

وعرض للاجراءات التي جرى العمل عليها في مرحلة سابقة "وبحثنا في الامكانات المتاحة لتطوير هذه الاجراءات لتأخذ مداها الطبيعي فتكون العلاقات كما نتمناها بين شعبين يخوضان المعركة نفسها على امل الوصول معا الى تحرير الارض من قوى العدوان، وليقوم المشروع اللبناني كمشروع حضاري قوي في مواجهة كل الاعداء".

وحول الاجراءات قال السفير الليبي: "كل الاجراءات السابقة التي كانت قد اتخذت في مجال توثيق العلاقات الاقتصادية في الدرجة الاولى وتنمية هذه العلاقات وتطويرها. وهذه الخطوات كانت بدأت قبل فترة طويلة ونأمل ان تأخذ مداها اليوم".

وهل تجميد الحظر على ليبيا يسامم في تنشيط التبادل التجاري بين البلدين؟ قال: "العلاقات التجارية مطلوب تنشيطها بغض النظر عن كل الظروف. من هذا المنطلق نحن نطرح كطرفين ضرورة الاستفادة من كل التطورات الايجابية للبلدين في هذا المجال".

مجلس رجال الأعمال اللبناني – التونسي:

منطقة تبادل حر ومراكز للمنتجات

عقد مجلس رجال الاعمال اللبناني – التونسي اجتماعا مشتركا في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت تم خلاله البحث في العلاقات التجارية والصناعية والاقتصادية بين البلدين.

وترأس الجانب اللبناني رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار والجانب التونسي رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة السيد الهادي الجيلاني".

استهل القصار الاجتماع بكلمة اعرب فيها عن امله في ان يكون الاجتماع "خطوة اولى على صعيد تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان وتونس على ان يعقد اجتماع اخر في تونس بعد وضع خطة عمل له بحيث يأتي محققا الاهداف والغايات المرجوة منه ويحدد مجالات العمل التي يمكن التعاون من خلالها، مشيرا الى اهمية قيام مجلس رجال الاعمال اللبناني – التونسي ولافتا الى ان التبادل التجاري "ليس في مستوى طموحنا مما يحتم علينا مسؤولية كبرى في هذا المجال"، ونوه بخطوة الحكومة التونسية تسيير خط جوي مباشر بين تونس وبيروت مما يسهل الانتقال بين البلدين.

من جهته اوضح الجيلاني "ان حجم المبادلات التجارية بين البلدين يكاد يكون محدودا في الوقت الذي في الامكان تطوير هذه المبادلات على نحو ينعكس ايجابا على مصلحة البلدين بخاصة ان للبنان موقعه المميز في الشرق الاوسط ولتونس موقعها المميز في الاتحاد المغاربي وفي الشراكة الاوروبية". داعيا الى "اقامة منطقة تبادل تجاري حر بين البلدين على غرار المناطق الحرة التي اقيمت بين تونس والكثير من البلدان الاخرى". كذلك دعا الى "اعتماد خطة لتسويق الانتاج التونسي في لبنان والانتاج اللبناني في تونس".

وتكلم السفير التونسي عبد الرؤوف الباسطي فأكد "ان الحكومة التونسية تعلق آمالا كبرى على انشاء مجلس رجال الاعمال اللبناني – التونسي". واشار الى توقيع اتفاقين بين تونس ولبنان العام الماضي يتعلقان بتفادي الازدواج الضريبي وضمان الاستثمار. وقال ان استعدادات تجري لتوقيع اتفاقية اقامة منطقة تبادل تجاري حر بين البلدين وان وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي ابلغ اليه انه في صدد اعداد مشروع بهذا الشأن"، في الوقت الذي تدرس السلطات التونسية المختصة مشروعا مماثلا نأمل ان يتم انجازه في الوقت القريب".

ثم جرى عرض لمجالات التعاون. وتقرر تخصيص قاعة في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس باسم: "بيت تونس"، لعرض الانتاج التونسي على ان يتم البحث مع السلطات المختصة في اقامة مكتب تجاري للبنان في تونس تعرض فيه المنتجات اللبنانية.

وتم البحث ايضا في امكان تأسيس شركة "هولدينغ" لبنانية – تونسية تدرس وتحدد المشاريع المشتركة التي يمكن قيامها بين البلدين.

وتقرر اعداد خطة عمل بالمواضيع التي جرى تداولها بحيث يتم درسها في الاجتماع المشترك الذي سيعقد في تونس والذي يحدد موعده لاحقا اثر اتصالات بين الجانبين.

السعيدي الى المانيا للمشاركة في مؤتمر شتوتغارت

يغادر وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي بيروت اليوم الى المانيا لترؤس الوفد اللبناني الى مؤتمر شتوتغارت للحوار الاوروبي – المتوسطي الذي يعقد بين ١٥ نيسان و١٦ منه برئاسة وزير خارجية المانيا يوشكا فيشر والذي تترأس بلاده الاتحاد الاوروبي في هذه المرحلة.

ويعقد السعيدي صباحا مؤتمرا صحافيا في المطار يتحدث فيه عن اهمية هذا المؤتمر وكيفية استفادة لبنان من الشراكة.

"العولمة وآثارها على الاقتصادين اللبناني والسوري"

تنظم كلية الاقتصاد وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية، بالتعاون مع كلية الاقتصاد في جامعة دمشق، العاشرة قبل ظهر غد الخميس في فندق كارلتون، مؤتمر "العولمة وآثارها على الاقتصاد اللبناني والاقتصاد السوري". وتستمر اعمال المؤتمر حتى بعد غد الجمعة.

رئيس نادي القطع الى مؤتمر الاسواق

غادر بيروت الى نيويورك رئيس نادي القطع فادي مبارك ممثلا لبنان في اعمال الهيئة التنفيذية لجمعية اسواق المال الدولية التي ستعقد في نيويورك غدا.

وقال انه سيضع في جدول المؤتمر برنامج مؤتمر اسواق المال سنة ٢٠٠٢ الذي سيعقد في بيروت، والتحضيرات المطلوبة لانجاحه.

"المهرجان التضامني العمالي"

يقيم الاتحاد العمالي العام الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ نيسان الحالي في الحديقة العامة في صور، "المهرجان التضامني العمالي اللبناني – العربي"، لمناسبة الذكرى الثالثة لمجزرة قانا وتضامنا مع الجنوب والبقاع الغربي.

اضراب تحذيري للعمال المياومين في كهرباء لبنان

نفّذ العمال المياومون في مؤسسة كهرباء لبنان امس اضراباً تحذيرياً، واصدروا بياناً على الاثر طالبوا فيه بـ"تحديد وقت معين لقبض اجورهم الشهرية والمستحقة منذ ثلاثة اشهر، والحصول على ضمانات اجتماعية وصحية، وتطبيق قانون العمل لجهة التثبيت وتوقيع عقود عمل مع المتعهدين".

وقال البيان: "ان مطالب العمال المياومين مرفوعة باسم زملائهم في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الذين يخضعون للمعاناة المزمنة عينها، اذ ان تهديدات بالطرد تناولت كل الذين دعوا ونظموا هذا الاضراب بالرغم من انه اضراب مطلبي وليس اضراباً لغايات سياسية، ولا نفاجأ بقرار طرد جماعي وسيحسم يوم الاضراب حكماً من اجورنا الشهرية".

وختم: "ان برنامج التحرك بدأ باتصالات مع الاتحاد العمالي العام عبر النقيب الياس ابو رزق، وان اتصالات اخرى تجري لعقد لقاء مع رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص".

المركزي يدرس اجراءات لتحريك السيولة

ضمان القروض الصغيرة والمتوسطة في الاجتماع الشهري لجمعية المصارف

تبحث جمعية المصارف مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، في الاجتماع الشهري بعد غد الجمعة، في الخطوات التي توصلت اليها الجمعية في اطار التحضير لانشاء مؤسسة لضمان القروض التي ستعطى للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تطبيقا للقانون الذي اقره اخيرا مجلس النواب. واجاز هذا القانون لمؤسسة ضمان الودائع انشاء مؤسسة ضمان القروض.

وابدى سلامة ارتياحه الى الخطوات المتخذة في هذا المجال تمهيدا لاستكمال تأسيس المؤسسة، متوقعا ان يبدأ الاكتتاب برأس مالها خلال ثلاثة اسابيع، لافتا الى انها خطوة مهمة لتأمين وسائل تمويل جديدة خصوصا وانها تأتي بعد قرار مصرف لبنان السماح للمصارف باستثناء ٦٠ في المئة من اموالها الخاصة لتسليفات مؤسسة الاسكان.

وقال حاكم المركزي لـ"النهار" ان المشروعين يؤمنان مصادر تمويل لشريحة كبيرة من اللبنانيين في مجال القروض السكنية، واضاف "ان المجلس المركزي في صدد درس مشروع ثالث من المتوقع ان يناقش خلال الاسبوعين المقبلين ويقضي بالسماح للمصارف باستعمال جزء من الاحتياط الالزامي لشراء مستندات دفع، اي انه عند وجود استحقاقات لمؤسسات لبنانية يمكن للمصارف شراؤها والحلول محلها كمستفيدة وذلك بهدف تحريك السيولة".

واوضح "ان الفكرة جديدة وانما مفيدة للقطاع المصرفي ولتحريك السيولة".

ورأى سلامة "ان هذه المشاريع الثلاثة من شأنها تحريك الجمود الحاصل وتؤمن السيولة المطلوبة مع العلم ان تطبيقها قد يحتاج الى وقت لكن مصرف لبنان يسعى من خلالها الى تحريك السوق وهذا يتوقف على مدى التجاوب".

ويذكر ان مجلس جمعية المصارف عقد اجتماعه الشهري امس وعرض شؤونا مالية ومصرفية. وعلم ان مشروع انشاء مؤسسة ضمان القروض يدرس مع مؤسسة ضمان الودائع ووزارة المال واصبح في مراحله النهائية.

مطار بيروت – حركة الطائرات

الخميس ١٥ نيسان ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الاوسط	روما	٠٠,٢٥
السويسرية	زوريخ	٠٢,٠٠
التشيكية	براغ	٠٢,١٠
الايطاليا	ميلانو	٠٢,٢٠
مالطا	مالطا – دمشق	٠٣,٠٥
اولمبيك	عمان	٠٣,٥٥
الماليزية	كوالالمبور – دبي	٠٦,١٠
الاردنية	عمان	٠٧,٤٠
مصر للطيران	القاهرة	١١,٢٠
التونسية	تونس	١٢,٢٠
الكويتية	الكويت	١٣,١٥
كوبان	كرسنادار	١٣,٣٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤,٢٥
النمسوية	فيينا	١٤,٤٠
الشرق الاوسط	جدة	١٤,٤٠
القطرية	الدوحة	١٤,٥٥
الشرق الاوسط	الرياض	١٥,٠٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥,٣٠
الشرق الاوسط	دبي	١٥,٤٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥,٤٥
الكويتية	الكويت	١٦,٣٠
الامارات	دبي – ابو ظبي	١٨,٤٥
اير فرانس	باريس	١٩,٠٠
الشرق الاوسط	لندن	١٩,٣٠
الشرق الاوسط	باريس	١٩,٤٥
الشرق الاوسط	لارنكا	١٩,٥٠
الشرق الاوسط	عمان	٢٠,٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢٠,٥٠
الشرق الاوسط	اسطنبول	٢١,٤٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الاوسط	اثينا	٢٢,٠٠
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥
[illegible]	امستردام	٢٣,٠٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اولمبيك	عمان	٠٠,٢٠
السويسرية	زوريخ	٠٢,٥٥
التشيكية	براغ	٠٣,١٠
الايطاليا	ميلانو	٠٣,٢٥
مالطا	مالطا	٠٣,٥٥
اولمبيك	اثينا	٠٤,٤٠
التركية	اسطنبول	٠٥,٢٥
الماليزية	القاهرة	٠٧,١٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٧,١٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧,٢٠
الشرق الاوسط	جدة	٠٧,٢٥
الشرق الاوسط	الظهران	٠٧,٣٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧,٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٨,١٠
البريطانية	لندن	٠٨,٤٥
الاردنية	عمان	٠٨,٥٥
الشرق الاوسط	باريس	٠٩,٠٠
مصر للطيران	القاهرة	١٢,٢٠
التونسية	تونس	١٣,١٠
الماليزية	دبي – كوالالمبور	١٣,٤٠
الكويتية	لارنكا	١٤,٠٠
كوبان	كرسنادار	١٤,٣٠
الخليج	البحرين – الدوحة	١٥,٢٠
القطرية	الدوحة	١٥,٥٥
النمسوية	فيينا	١٦,٠٥
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧,١٠
الشرق الاوسط	اسطنبول	١٧,١٥
الشرق الاوسط	اثينا	١٧,٢٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧,٢٥
الشرق الاوسط	لارنكا	١٧,٣٠
الكويتية	الكويت	١٧,٣٠
الامارات	دبي	٢٠,٠٠

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

"النهار" في ملتقى التحكيم الدولي بدبي

بندر بن سلمان: مؤتمر بيروت مفترق مهم

دبي – من بارعة سريع:

اتخذ "ملتقى التحكيم الدولي الاول" الذي افتتح امس في دبي بعدا تنمويا اقتصاديا وسياسيا. وخرج من كونه حلقة مغلقة لمتخصصين وقانونين من خلال طرح مسألة التحكيم التجاري الدولي في اطار تحديات دول العالم النامي في ظل العولمة التي تقوم على التجمعات والتكتلات الاقتصادية الكبرى، وتستند في تعاملها على التزام احكام منظمة التجارة العالمية القائمة على اعتماد المنافسة القوية غير المتكافئة في الغالب، ما بين الدول في مجال التجارة العالمية. ويشكل هذا الواقع تحديا للدول النامية وخصوصا الدول العربية التي يؤثر عدم تكاملها الاقتصادي على مصالحها التجارية.

ينظم هذا اللقاء الدولي الاول معهد القانون الدولي الذي يقوم بدور اساسي كحلقة وصل بين الفكر القانوني العربي والفكر القانوني الدولي، ويسعى الى تحقيق تقارب بين الانظمة القانونية المختلفة.

والبعد العربي لهذا التجمع الضخم لمجالس التحكيم، هو الجمع بين المراكز العربية لتبادل الخبرات والسعي الى تطوير نظم التحكيم في العالم العربي، لكي يصبح التحكيم وسيلة فاعلة في حل النزاعات، خصوصا عندما يكون احد الاطراف مستثمرا اجنبيا، قد لا يرغب في الخضوع للقانون الوطني والقاضي الوطني في بلد عربي ما. واختيار اطراف العقود التجارية للجنة تحكيم يرتضون بما لبت النزاع بسرعة وسرية تامة وبكلفة اقل، تجعل المستثمر الاجنبي يتفادى انظمة قانونية قد يراها غريبة عليه، او لا تحقق مصالحه الاستثمارية، خصوصا ان بعض هذه الانظمة لا تزال تسعى الى الانتقال من الاقتصاد الموجه الى الاقتصاد الحر وآليات السوق.

يرعى المؤتمر وزير العدل الاماراتي ممثلا بالمحامي العام عبدالرحيم العوضي. وحضر الافتتاح الامين العام المساعد للأمانة العامة لمراكز التحكيم في الخليج العربي الامير بندر بن سلمان آل سعود، ورئيس المعهد المستشار خالد المهيري، ورئيس مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم الدولي محمد ابو العينين، والامين العام لمحكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية هوراسيو ناون، ورئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي في باريس عبدالحميد الاحدب، ورئيس هيئة التحكيم السويسرية بيار الليف، ورئيسة مجلس القضاء الاعلى في فرنسا سيمون روزيس التي ركزت على ضرورة "البحث عن سلام في عالم التجارة والاعمال، في عالم يتحول نحو العولمة وتتجاوز فيه العلاقات التجارية الحدود. وعلينا التوصل الى حل النزاعات بطريقة متناغمة".

بندر بن سلمان

استاذ القانون في جامعة اوكسفورد بندر بن سلمان اوضح لـ"النهار" موقف المملكة العربية السعودية من التحكيم الدولي، وخصوصا ان الشريعة الاسلامية هي وحدها المطبقة في المملكة، ولا وجود فيها لمحاكم مدنية، وقال: "عرفت المملكة التحكيم منذ العشرينات على يد الملك عبد العزيز في بدء المرحلة التأسيسية وقبل توحيدها. وكان شرط التحكيم يوضع في الاتفاقات او في بروتوكول ملحق بها. وفرضت العلاقات التجارية للمملكة على النطاق الدولي ايجاد صيغة حل وسط بين الطرفين" واشار الى ان "هناك قضية مشهورة في تاريخ المملكة هي قضية أرامكو شركة الزيت الاميركية، لكن نهاية النزاع معها لم تكن لمصلحة المملكة ونتيجة خسارة هذه القضية صدر قرار لا يجيز للدولة وضع شرط التحكيم من دون الرجوع الى مجلس الوزراء".

واوضح "ان العالم العربي لم يكن مهيأ في ذلك الوقت ولم يكن قويا في مجال التحكيم، اما اليوم فان التحكيم يفرض نفسه لانه يختصر الوقت ويكلف المتخاصمين مصاريف أقل. والاهم ان اطراف النزاع يختارون المحكمين ويرتضون بحكمهم، خلافا للقضاء حيث لا يتم اختيار الجهة المحكمة ويكون مرغما على تحمل الاجراءات. وتنفيذ الاحكام الاجنبية منوط بديوان المظالم في المملكة".

واعتبر انه "من السيء ان تشترط الهيئات الدولية اللجوء اليها للتحكيم عندما يكون اطراف النزاع عربا والمحكمون عربا وكذلك الشهود والمصالح عربية، وتكون اللغة انكليزية. فقد لا توجد المصطلحات المناسبة اضافة الى فرض ثقافة معينة مختلفة ومنه مشكلة".

ويعول بن سلمان الكثير على المؤتمر الذي سيعقد في بيروت في ١٧ و١٨ ايار المقبل ويعتبره "مفترق طرق، فهو المؤتمر الثاني للمراكز العربية للتحكيم ويفترض ان تخرج منه باتفاق واتحاد وقوة كي نبدأ وضع شروط من منطلق ثقل. علما ان هذا المؤتمر يفتتحه رئيس الوزراء سليم الحص ويحضره رجال قانون ومحكمون عرب اضافة الى الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد".

ويحاضر اليوم وزير العدل الاردني حمزه حداد، ووزير العدل السوري السابق مظهر العنبري، ورئيس الجامعة الدولية التنمية الافريقية احمد القشيري، ورئيس تحرير مجلة التحكيم الدولية السويسرية جاك وارنر، والمحكم الاميركي تشارلز موليبو، وعميد كلية الحقوق في جامعة القاهرة محمود الشرقاوي، وعضو المجلس الاعلى للتحكيم في لبنان الدكتور ابرهيم نجار. ويختتم المؤتمر اعماله بتوصيات.

استمرار الفائض في سندات الخزينة: الاسمي ١٢٠ ملياراً والشرائي ٩٨

في البيان الصادر عن مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال حقق الاكتتاب في سندات الخزينة فائضا اسميا بلغ نحو ١٢٠ مليار ليرة، وشرائيا نحو ٩٨ مليارا. وبلغ مجموع الاكتتاب الاسمي ٣٤٦ مليارا و٣٦٢ مليونا و٢٠٠ الف ليرة، ومجموع الاكتتاب الشرائي ٣٢٤ مليارا و٢٤٤ مليونا و٩١٨ الفا و٢٥٨ ليرة لبنانية.

اما مجموع الاستحقاقات فقد بلغ ٢٢٦ مليارا و٣١٤ مليونا و٦٨ الف ليرة، واستقرت معدلات فائدة الحسم كالآتي: ١١,٤٠ في المئة لفئة الثلاثة اشهر، ١٢,٢١ في المئة للستة اشهر ١٢,٩٣ في المئة للسنة و١٦,٠٢ في المئة للسنتين:

وهنا جدول مفصل بالملاحظات حول الاكتتابات:

– الاكتتابات الاسمية: بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٣٤٦ مليارا و٣٦٢ مليونا و٢٠٠ الف ليرة لبنانية، توزع على الشكل الآتي:

- فئة الـ٣ اشهر: ٤١ مليارا و٥٤ مليونا و٢٤٠ الف ليرة.
- فئة الـ٦ اشهر: ٤٧ مليارا و٧٦٠ مليونا و٧٤٠ الف ليرة.
- فئة السنة: ١٤٠ مليارا و١٤ مليونا و٤٠٠ الف ليرة.
- فئة السنتين: ١١٧ مليارا و٥٣٢ مليونا و٨٢٠ الف ليرة.

– الاكتتابات الشرائية: وبلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٣٢٤ مليارا و٢٤٤ مليونا و٩١٨ الفا و٥٢٨ ليرة لبنانية، وتوزع على الشكل الآتي:

- فئة الـ٣ اشهر: ٣٩ مليارا و٨٨٨ مليونا و٣٤٧ الفا و٨٤ ليرة.
- فئة الـ٦ اشهر: ٤٤ مليارا و٨٥٢ مليونا و٨٢٥ الفا و٩٣٤ ليرة.
- فئة السنة: ١٢١ مليارا و٩٦٨ مليونا و٥٩٣ الفا و٨٤٠ ليرة.
- فئة السنتين: ١١٧ مليارا و٥٣٥ مليونا و٤٧١ الفا و٤٠٠ ليرة.

– الاستحقاقات: وحققت الاكتتابات استحقاقا عاما بقيمة ٢٢٦ مليارا و٣١٤ مليونا و٦٨٠ الف ليرة.

الكتلة النقدية بين ٢٦ آذار و١ نيسان:

تراجع السيولة ١٤ ملياراً وزيادة الودائع ٤٧ ملياراً

في احصاءات الكتلة النقدية المجمعة للفترة الممتدة بين ٢٦ آذار و١ الجاري، تراجع في السيولة الجاهزة بالليرة (١٤ مليارا) وزيادة في الودائع الادخارية بالليرة (٤٧ مليارا)، وفي الودائع بالعملات الاجنبية (١٦,٢ مليونا) وكذلك في محفظة سندات الخزينة المكتتب بها القطاع غير المصرفي (٥ مليارات).

وافادت مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان بالآتي:

M1 – سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٦ آذار الى ١ نيسان ١٩٩٩، تراجعاً بلغ ١٤ مليار ليرة نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمقدار مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب ١٥ مليار ليرة.

M2 – زادت الودائع الادخارية بالليرة M2-M1، ٤٧ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك نمو الكتلة النقدية M2 على مدار سنة: نسبة ١٩,٩٠٪.

M3 – زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3-M2، (بعد تصحيح فروق القطع) ١٦,٢ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٥,٨٦٪

M4 – بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٣,٨٥٪ وقد زادت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها القطاع غير المصرفي مبلغ ٥ مليار ليرة.

سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨,٠٠ ليرات.

وهنا جدول بتطور الكتلة النقدية أصدرته أمس مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان:

بالمليارات ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٨	آذار ١٩٩٨	٢٥ آذار ١٩٩٩	١ نيسان ١٩٩٩	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة (٪)
M1	٢٠٥٢	١٧٦٣	٢٠٥٩	٢٠٤٤	١٤	١٥,٩٣
M2	١٦٥٥٤	١٣٩٠١	١٦٦٣٤	١٦٦٦٨	٣٣	١٩,٩٠
M3	٤٠٥٠٩	٣٥٥٢٢	٤١٠٩٧	٤١١٥٥	٥٨	١٥,٨٦
M4	٤٥٧٨١	٤٠٩٧٧	٤٦٥٨٨	٤٦٦٥٢	٦٣	١٣,٨٥

M1 = النقد المتداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.

بو خليل: الزيادات لا تتناول السلع الاساسية

أكد رئيس نقابة اصحاب السوبرماركت شوقي بو خليل "ان زيادة الرسوم الجمركية المحدثة في معرض اصدار الموازنة شكلت عبئا على فئات الشعب بدرجات مختلفة، مع العلم ان نسبة الزيادة في الرسوم الجمركية على بعض السلع ليست هي ذاتها بالنسبة الى السلعة المبيعة في السوبرماركت. وعلى سبيل المثال فان نسبة الزيادة في الرسم الجمركي على الكحول بلغت ١٠٥ في المئة ولكنها تصل الى ١٠ او ١٢ في المئة بالنسبة الى السلعة المبيعة الى المستهلك، كما ان الزيادات الجديدة لا تتناول السلع الاساسية موضوع السلة الاستهلاكية".

وقال بيان صدر عن النقابة اثر اجتماعها امس برئاسة بو خليل: "وضع جميع امكانات النقابة والمنتسبين وغير المنتسبين اليها من محال السوبرماركت في تصرف وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي والتنسيق معه في كل الامور والتقيد بتوجيهاته، مقترحين تعيين موعد للاجتماع به فورا وبأقصى سرعة ممكنة، والتشديد على عدم احداث اي زيادة في اسعار السلع الاستهلاكية التي لم تتناولها الزيادة والتركيز على انه ليس لمحال السوبرماركت اي دور في احداث ارتفاع او خفض في اسعار السلع، ودورها الاساسي ينحصر في نقل السلعة من المصنع او المنتج او التاجر الى المستهلك مع نسبة ربح ضمن الهامش القانوني للأرباح المقررة وفقا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء وتحت مراقبة شديدة من جانب مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة".

نقابة خبراء المحاسبة

قال بيان صدر عن نقابة خبراء المحاسبة المجازين امس انه "سقط سهواً ذكر اسم عبد الله القيسي الذي تم انتخابه عضواً لمجلس ادارة صندوق تعاضد النقابة، والذي لم يرد اسمه في البيان الذي وزع على الصحف".

الوفد السنغافوري عرض مجالات الاستثمار مع غرفة بيروت وجمعية تجارها

جال الوفد الاقتصادي السنغافوري الذي يزور لبنان على الفاعليات الاقتصادية، فزار غرفة التجارة والصناعة في بيروت والتقى نائب رئيسها روبير دباس في حضور قنصل سنغافورة جوزف حبيس ورئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي ورئيس غرفة صيدا محمد الزعتري، وعدد من رجال الاعمال.

وكان بحث في تعزيز العلاقات ولاسيما في ما يتعلق بالاستثمارات المشتركة.

وأكد اعضاء الوفد استعدادهم للعمل في مجالات الاستثمار في المشروعات اللبنانية، لافتين الى ان الهدف من الزيارة "الاطلاع على النشاطات الاقتصادية وعلى الاستثمارات في المشروعات المجدية توصلا الى صيغ عمل مع رجال الاعمال اللبنانيين تخدم الاستثمار المشترك".

ثم زار الوفد جمعية تجار بيروت والتقى نائب رئيسها فادي شحرور الذي دعا "لأن يكون لبنان منطلقا اساسيا لتوزيع المنتجات السنغافورية في المنطقة".

وابدى الوفد اهتماما بالتعاون مع الجمعية.

... ووفد تايواني

وكان وفد اقتصادي من تايوان زار الجمعية وعرض سبل التعاون التجاري وامكان قدوم الشركات التايوانية الى لبنان والاستثمار فيه.

"الميدل ايست" تعاود تسيير رحلاتها الى طهران

بعد توقف دام قرابة عشرين سنة قررت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية معاودة رحلاتها المباشرة بين بيروت وطهران بمعدل رحلتين اسبوعيا اعتبارا من الثالث من ايار المقبل، على ان تدرس الشركة امكان تسيير رحلة ثالثة في حزيران المقبل.

وقال المسؤول الاعلامي في الشركة ان كل رحلة تتسع لـ١٧٠ راكبا وهي تعتمد على المسافرين الترانزيت وخصوصا من اوروبا الغربية.

حبيب كرم نقيباً للطيارين

انتخبت نقابة الطيارين اللبنانيين هيئة مكتب مجلسها في جلسة عقدها مجلس النقابة الجديد. وانتخب الكابتن حبيب كرم نقيبا، والمهندس الطيار كمال الملاح نائبا للرئيس والمهندس الطيار عصام حداد امينا للسر، والطيار عماد عسيلي امين سر مساعدا، والكابتن عبد السلام سردوك امينا للصندوق.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٣٤,٩٤	٢٤٧,١٥	١٠١٢,٣٦	٨٣٠,٢٥	٠,٨٣	٣٩,٨٥	٧٣٦,٦٤	١٢,١٥	١٨١,١٠	٧,٦٢	٩٦١,٦١	١٠٠٩,٦١
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٤٤,٩٤	٢٤٩,١٥	١٠١٦,٣٦	٨٣٤,٢٥	٠,٨٥	٤٠,٨٥	٧٤٠,٦٤	١٣,١٥	١٨٣,١٠	٨,٦٢	٩٦٥,٦١	١٠١٣,٦١

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٣٠	٤٣٩,٦٥	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٨	٤٩٣٧,٦٤	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,١٥	٤١٢,١٧	٢٨٠٤,٨٦	١١٧,٢٩	٤,٥١
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٦٥	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٨	٤٩٥٧,٦٤	٤١٢,٥٧	٤٠٤,١٥	٤١٦,١٧	٢٨١٤,٨٦	١١٩,٢٩	٥,٥١

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرلندية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	١٢٤٠٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٢٧٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٢٩٠٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٤٧٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٩٢٥	٢,٤١٥٧	١,٠٠٦٥	٠,٠١٢٥٩	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٥٤	٠,٢٤٦٢	١,٦١٥١	–
الاورولاند	٠,٩٢٤٦	١,٤٩٥٧	٠,٦٢٣٣	٠,٠٠٧٧٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٠٠	٠,١٥٢٤	–	٠,٦١٩٢
فرنسا	٦,٠٦٥٠	٩,٨١٠١	٤,٠٨٨٣	٠,٠٥١١٢	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	–	٦,٥٥٩٦	٤,٠٦٠٩
المانيا	١,٨٠٩٥	٢,٩٢٥٠	١,٢١٩٠	٠,٠١٥٢٤	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,٢١٠٨
ايطاليا	١٧٩٠,٣٥	٢٨٩٦,٤٠	١٢٠٧,٠٦	١٥,٠٩٢	–	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٩٨,٩٧
اليابان	١١٨,٦٥	١٩٢,٠٠	٨٠,٠١	–	٠,٠٦٦٣٠	٦٥,٤٧	١٩,٥٣	١٢٨,٤٥	٧٩,٤٨
سويسرا	١,٤٨٢٥	٢,٣٩٩٦	–	٠,٠١٢٥٠	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٠٤	٠,٢٤٤٦	١,٦٠٤٥	٠,٩٩٣٣
بريطانيا	٠,٦٢٠٤	–	٠,٤١٦٩	٠,٠٠٥٢٢	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٢١	٠,١٠٢٠	٠,٦٦٨٩	٠,٤١٥٣
الولايات المتحدة	–	١,٦١١٥	٠,٦٧٢٢	٠,٠٠٨٤٣	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٢٠	٠,١٦٤٦	١,٠٧٩٥	٠,٦٦٩٤

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ١٠٤١١,٦٦	اقفال اليوم ٤٣٤٩,٣٦	اقفال اليوم ٦٤٩٣,٦٠	اقفال اليوم ١٦٧٦٤,٦٨	اقفال اليوم ٥١٨٦,٧٦
الاقفال السابق ١٠٣٩٥,٠١	الاقفال السابق ٤٣٦٧,٤١	الاقفال السابق ٦٥١٣,١٠	الاقفال السابق ١٦٧١٥,١٦	الاقفال السابق ٥٢٢٥,٢٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	57 7/16	53
Aluminum	55 5/8	56 11/16
Am Express	136 1/2	128 1/2
Armco	5 1/8	4 15/16
Asarco Inc.	14 1/2	13 15/16
AT et Corp	56 1/16	57 15/16
Atl Richf.	76 5/16	77 11/16
Avon Prod.	54 3/4	53 1/4
Bankamerica	72 1/16	73 9/16
Boeing	35	34 5/8
Boise CASC	37 1/16	33 3/16
Bristol My.	64 1/2	67 1/2
Burlington Northern	33 3/8	30 1/4
Caterpillar	60 13/16	55
Chase Manh.	56 1/2	57 1/4
Chevron	91 1/8	92 1/2
Citigroup	73 5/16	75 3/8
Coca Cola	63 7/16	63 5/16
Colgate	92 5/16	94 15/16
Columbia Gas	49 7/8	50 1/8
Corning Inc	65 5/8	62 1/2
Csx Corp.	39 1/2	37 1/8
Cyprus Amax Min	13	12
Deere	43	40 7/8
Delta Air Lines	71 3/16	68 1/2
Disney Corp.	35	34 3/4
Eastm Kodak	64	63 3/4
Estee Lauder -A-	94 15/16	94 1/8
Exxon	74 3/16	75 3/16
Ford	62 11/16	63 3/16
Genl Dynamics	69 9/16	67 1/16
Gilette	59 5/16	50 1/4
Grace	12 7/8	12 7/16
G.T.E. Corp.	64 1/8	64 7/16
Halliburton	35 1/16	36 3/4
Hilton	14 11/16	14 7/16
Honeywell	80 9/16	77 9/16
INA	16 1/8	16 1/8
Inco Ltd.	14.575	13.9375
Intl Bus	179 1/2	180 3/4
Intl Paper	52 3/8	48 5/8
ITT Bus	50 3/16	50 3/16
Johns.	94 13/16	98 5/8
Kellogg	34	34 13/16
Litton	58	55 9/16
Lockheed Martin	40 11/16	35 1/8
Loews	70 15/16	70 13/16
Mallinckrodt	26 1/16	25 15/16
Merck	78 3/8	83 5/16
Merril Lyn.	92 1/16	97 3/8
Min Mining	75 1/4	73
Mobil	92 3/4	94 3/8
Monsanto	45 5/16	46 7/16
Morgan	132 7/16	129 5/16
Natl Semiconductor	10 11/16	10 5/16
Navistar	41 11/16	41 1/8
Occ. Petrol.	19 1/8	18 5/8
Olin	11 15/16	10 15/16
Penny	42 1/8	42 1/16
Pepsico	38	38 1/8
Pfizer	144 5/8	149 7/16
PG et Corp	30 13/16	31 9/16
Pharmacia Up John	62 5/16	65 3/4
Placer Dome	10.75	11.125
PolaroidQuaker	21 1/8	21 3/4
Quaker Oats	62 13/16	63 13/16
Schlumberger	56.5625	58.125
Sears Roeb.	42 5/16	42 5/8
Sony Corp Adr.	99 3/16	98 3/4
Tandy	68	67 9/16
Tenneco	29 11/16	28 15/16
Texaco	56	58 1/2
Texas Instr.	104 3/16	106 1/8
Textron	80 5/8	78 11/16
Time Warner Inc.	73 5/8	77
Ual	52	79 5/8
Union Carbide	51 13/16	49 3/4
Union Pacific Corp	54 3/4	51 5/16
Unisys	29 5/16	28 3/4
Utd Techno.	137 7/16	132
US Life Inco Fund	9 1/2	9 1/2
Usx Marathon Grp.	27 1/8	28 1/4
Usx Steel Grp.	28 15/16	26 7/16
Warner Lamb.	66 13/16	72 1/2
Xerox	56 1/8	56 13/16

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	12.9	12.2
Accor	226	233.2
Air Liquide	140.7	136.1
Barrick gold sico	16.01	16.37
Anglo Amer. C. S.A.	40.65	36.05
ATT	50	52.9
Bayer Aktiengesells	38.5	35.11
BCM	59.1	[illegible]
BHV	107.4	101.5
Bic	45.16	46.33
Bon Marche	-	306.42
Bouygues	221.9	223.8
Carrefour	702.5	[illegible]
Casino Guichard-Per	56.6	55
Casino Gui Per Adp	54.1	53.6
CFF	15.17	15.29
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Mediterranee	96	97.6
Crédit Lyonnais	35.75	35.6
Danone (ex BSN)	[illegible]	[illegible]
DMC	5.92	6.02
Du Pont Nemours	[illegible]	[illegible]
East Rand Prop	0.15	0.14
ELF-Aquitaine	127.2	125.1
Eridania Beghin	135.2	135.2
Esso	72.45	77
Eurofrance	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	67.5	65.5
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
LA Rochette	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
L'Oreal	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp.	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	152.4	152.4
Nord-Est	27	26.15
Norsk Hydro	35.33	35.6
O.N.A.	66.6	66.6
Petrofina	512	510.5
Philips Electronics	74.25	74.2
Pinault-Printemps-R	155.7	156.4
Primagaz	66.5	66.2
Procter and Gamble	93.5	96
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	48.3	49.35
Saint-Gobain	157	159
SCOR S.A.	43.50	46.69
S.G.E.	42.3	43
Shell Transport	6.2	6.1
Siemens AG	64.1	64.5
Skis Rossignol	11.49	11.45
Sommer-Allibert	25.56	25
Suez Lyon - Des eaux	165.7	167.5
Thomson-CSF	27	26.9
Total	115.4	115.5
Valeo	80.45	79.9
Vallourec	31.2	31.07
Vivendi	223.1	220.5
Volkswagen AG	64.3	65.7
Worms (CIE)	12.65	12.79
Zambia Copper Inver	1.2	1.2

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.55	4.67
Allied Zurich	8.735	8.97
Asda Group Plc	1.5575	1.515
Assoc Brit Food	4.15	4.075
BAA	6.72612	[illegible]
Barclays	[illegible]	19.12
Bass	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	[illegible]	[illegible]
British Petrol	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	2.91
Burmah O	[illegible]	9.41
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	9.3342	9.2
Centrica	1.1148	1.12
Charter	4.18	3.8205
Coats Viyella	0.4525	0.44
Commercial Union	10.3079	10.27
Cookson Grp Plc	1.47	1.65
Cordiant	1.63	1.46
Courtaulds	1.57	1.54
Diageo	6.7566	6.79
Dixons	15.29	15.35
ECC	2.39	2.35
General Electic	5.7671	5.89032
GKN	10.3565	10.39
Glaxo	20.16	20.22
Granada Grp	14.15	14.23
Great Univ. Stores	7.75033	7.79
Guard. Ryl. Ex.	3.815	3.75
Hanson	5.4766	5.555
HSBC HLDGS	21.7	21.4968
ICI	6.35	5.769
Kingfisher	8.635	[illegible]
Land Sec PLC	8.2616	8.3724
Legal Gen. Grp.	7.8999	7.94
Lloyds	10.5829	10.55
Lonrho	4.54	4.5
Lucas	2.58	2.8675
Marks Spencer	4.4325	4.25
National Power	4.8579	4.8503
Natwest	15.3659	15.3411
Pearson Grp	13.49	13.105
P and O	9.35	9.65
Pilkington	0.8	0.78
Prudential Corp	8.42	[illegible]
Racal Electronics	4.21	4.14
Rank group	2.45	2.355
Reed Intl.	[illegible]	5.8
Reuters	9.54	[illegible]
Rexam	2.19	2.13
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	2.72	2.73
Royal Sun	5.5173	5.725
Sainsbury	3.7	3.7641
Sears	3.53	3.53
Shell	4.0912	[illegible]
Siebe Plc	2.5	2.91
Std. Chart. Bank	9.7652	9.74
Storehouse	1.51	1.51
T I Group.	4.2931	4.14
Tarmac	1.13	1.16
Tate and LyleTesco	4.0166	4.01
Tesco	1.7125	1.695
Unit Biscuits	1.97	1.97
Vickers	1.36	1.34
Vodafone Group	12.265	12.2149

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	166	165
Bridgestone Corp	2955	3000
Canon Inc	2870	2930
Fuji Bank	806	798
Fuji Photo Film	4550	4500
Hitachi	880	905
Honda Motor	5340	5250
Jal	383	380
Kirin Brewery	1389	1370
Matsushita E Ind	2335	2310
Mitsubishi Corp	847	849
NEC Corporation	1300	1372
Nihon Kagaku San	337	341
Nip Steel Corp	252	256
Nomura Secs	1350	1373
Pioneer Elec.	2110	2100
Sharp Corp	1335	1339
Sony Corp	11700	12000
Takeda Chem Inds	5550	5280
Sumitomo Corp	952	960
Toshiba Corp	814	833
Toyota Motor Co	3670	3500
Yamanouchi Pharm	3900	3830

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.00	41.50
Bayer AG	38.50	39.15
Bay Mot Werke	655.00	647.00
Commerz Bank AG	-	-
Degussa AG	30.00	29.55
DT Babcock St	42.10	43.00
Dresdner Bank AG	36.50	37.20
RWE-DEA AG	212.00	212.00
Schering AG	110.00	109.80
Siemens AG	65.00	64.70
Hypovereins Bank	-	-
Dt Lufthansa AG	21.10	21.40
Mannesmann AG	127.00	132.90
Preussag AG	505.00	506.00
Thyssen AG	-	-
Veba AG	50.90	50.55
Volkswagen AG	64.50	63.40
Deutsche Bank AG	48.15	48.63
Linde AG	572.00	559.00

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤.٦٨	٥.١٢	٢.٥١٠٠	٠.٥٦	٢.٥١٠٠	٠.٠٧	٤.٥٩	٢.٥١٠٠	٢.٥١٠٠	٢.٥١٠٠
لشهر	٤.٨٦	٥.٢٥	٢.٥٢٠٠	٠.٨٠	٢.٥٢٠٠	٠.٠٦	٤.٥٥	٢.٥٢٠٠	٢.٥٢٠٠	٢.٥٢٠٠
لـ٣ اشهر	٤.٨٩	٥.١٨	٢.٥٣٠٠	٠.٨٨	٢.٥٣٠٠	٠.٠٧	٤.٤٣	٢.٥٣٠٠	٢.٥٣٠٠	٢.٥٣٠٠
لـ٦ اشهر	٤.٩٥	٥.١٠	٢.٥٦٠٠	٠.٩٤	٢.٥٦٠٠	٠.٠٧	٤.٤٣	٢.٥٦٠٠	٢.٥٦٠٠	٢.٥٦٠٠
لسنة	٥.١٠	٥.١٩	٢.٦٢٠٠	١.٠٦	٢.٦٢٠٠	٠.٠٩	٤.٤٣	٢.٦٢٠٠	٢.٦٢٠٠	٢.٦٢٠٠
لـ٥ سنوات	٥.٠٣١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥.١١٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٤٨٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الدولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٣.٢٥	٢٨٣.٥٠
الفضة	٤.٩٠٥٠	٤.٩٣٠٠
البلاتين	٣٥٧.٥٠	٣٦٠.٥٠
البلاديوم	٣٦٥.٥٠	٣٦٧.٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٢٢.٥٠	١٤٢٤.٥٠
الألومينيوم	١٢٨٣.٠٠	١٢٨٤.٥٠
القصدير	٥٣١٠.٠٠	٥٣٤٠.٠٠
النيكل	٥٠٠٠.٠٠	٥٠٩٥.٠٠
الزنك	٩٩٥.٠٠	٩٩٥.٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٨٥.١٠	١٨٩.٤٠
آب	١٨٠.٨٠	١٨١.٧٠
تشرين الاول	١٨١.٣٠	١٨٠.١٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	١٤٨٣.٠٠	١٤٧٧.٠٠
تموز	١٤٧٢.٠٠	١٤٧١.٠٠
ايلول	١٤٨١.٠٠	١٤٧٦.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١١٠٩.٠٠	١١٠٧.٠٠
تموز	١١٤٣.٠٠	١١٣٧.٠٠
ايلول	١١٧٣.٠٠	١١٧٠.٠٠
سكر		
ايار	٥.١٠	٥.٢٥
تموز	٤.٨١	٥.٠٠
تشرين الاول	٥.٣٢	٥.٤٨
بن		
ايار	٩٨.٠٠	٩٧.٥٥
تموز	١٠٠.٣٠	٩٩.١٥
ايلول	١٠١.٣٠	١٠١.٢٥
قطن		
ايار	٦٠.٠٧	٦٠.٢٥
تموز	٦٠.٤٤	٦٠.٨٨
تشرين الاول	٥٩.٤٠	٥٩.٠٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٢٥٨.٧٥	٢٥٦.٠٠
تموز	٢٦٩.٢٥	٢٦٧.٠٠
ايلول	٢٨٠.٥٠	٢٧٨.٠٠
الذرة		
ايار	٢١٧.٥٠	٢١٦.٠٠
تموز	٢٢٣.٢٥	٢٢١.٢٥
ايلول	٢٢٩.٧٥	٢٢٧.٥٠
حبوب الصويا		
ايار	٤٨٩.٢٥	٤٨٥.٢٥
تموز	٤٩٨.٥٠	٤٩٤.٠٠
ايلول	٥٠١.٢٥	٤٩٦.٧٥
زيت الصويا		
ايار	١٩.٣٣	١٨.٩١
تموز	١٩.٦٣	١٩.٢٢
ايلول	١٩.٧٦	١٩.٤٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار عرض الدولار في بيروت والين الى ارتفاع في الخارج

لم يطرأ اي تغيير على الاجواء السائدة في سوق القطع في بيروت امس، حيث استمر الطلب على الدولار الاميركي محصورا ضمن نطاق ضيق في غياب ما يوازيه من العرض. وجاء ابقاء مصرف لبنان ملفش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا، ليجعله يقفل بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ نحو اربعة اشهر.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة طوال ساعات العمل مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه المعروض منه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها بما لا يزيد على تسعة ملايين دولار، كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، اتجه الدولار نزولا ازاء الين في اسواق القطع الآسيوية ثم في اوروبا والولايات المتحدة بعد اعلان اكبر خمس شركات تأمين على الحياة في اليابان تعتبر من اهم المستثمرين في العالم، عزمها على خفض حجم توظيفاتها في السندات المالية الاجنبية الى النصف هذه السنة والتحول الى السندات اليابانية. وسرعان ما استتبع هذا الاعلان الذي تناقلته امس وسائل الاعلام في طوكيو، ما يشبه الهروب من الدولار الى الين من زاوية ان التوظيفات الاجنبية لشركات التأمين اليابانية تتركز في معظمها على سندات الخزانة الاميركية واصدارات الشركات الاميركية. فكان ان هبطت الورقة الخضراء الى ما دون عتبة الـ١١٩,٠٠ يناً في تطور انعش الطلب على الاورو على سبيل تغطية ما انكشف عليه من مراكز عقب تراجعه اول من امس الى ١,٠٧٥٠ دولارات اثر الانباء التي تحدثت عن عبور قوات صربية حدود البانيا الشمالية.

وقد تعزز الطلب على العملة الاوروبية الموحدة امس بعد اعلان المانيا عن خطة سلام في كوسوفو تشارك فيها مجموعة الدول الثماني الكبرى في العالم (أي مجموعة الدول السبع الصناعية الغربية اضافة الى روسيا) ومنظمة الامم المتحدة بهدف اعادة المهجرين الى ديارهم، في تطور انعش الآمال بايجاد مخرج سلمي للوضع في تلك المنطقة.

فبدا الدولار ضعيفاً، لا سيما بعدما فقد دوره كعملة "ملاذ"، الى حد ما، ازاء العملات الاوروبية، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٠٧٨٥ للأورو في مقابل ١,٠٧٥٥ أول من أمس في نيويورك.
- ١,٦١٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١١٦٠.
- ١,٨١٢٥ مارك ألماني في مقابل ١,٨١٩٠.
- ٦,٠٨٢٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٠١٥.
- ١,٤٨٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٠٥.
- ١٧٩٥,٣٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٨٠١,٨٠.
- ١١٨,٩٥ يناً يابانياً في مقابل ١١٩,٨٥.

وتحركت المعادن الثمينة ضمن هوامش ضيقة نزولاً في غياب المبادرات الجديدة عن اسواقها، فأقفلت أونصة الذهب في لندن بـ٢٨٣,٣٥ دولاراً في مقابل ٢٨٤,١٠ دولاراً أول من أمس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٣,٨٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٣,٤٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي أقفلت الأونصة منها في لندن بـ٤,٩٠٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩١٧٠ دولارات أول من أمس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٩٢٥٠ دولارات.

في أسواق الأسهم، عانت البورصات الأوروبية أمس عمليات تحقيق أرباح بعد الارتفاع الذي سجلته منذ مطلع الاسبوع، وجاء فتح وول ستريت الضعيف نسبياً، قبل تحولها من الانخفاض الى التحسن السريع، ليضغط على الأسهم الأوروبية عند القفل في ظل تخوف البعض من انسحاب الرساميل اليابانية من الاستثمار في الأصول الاوروبية كما الاميركية. فكان ان أقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعاً ٣٨,٤٦ نقطة على ٥١٨٦,٧٦ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٨,١٥ نقطة على ٤٣٤٩,٣٦ نقطة، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٩,٥٠ نقطة على ٦٤٩٣,٦٠ نقطة.

وتحولت وول ستريت من الانخفاض عند الفتح الى الارتفاع الشديد محطمة كل الأرقام القياسية بتجاوز مؤشر "داو جونز" الصناعي فيها عتبة الـ١٠٥٠٠ نقطة التاريخية وذلك بدعم من اعلان شركة "جي. بي. مورغان" عن ارباح فاقت التوقعات في الفصل الأول من السنة. فكان ان قفز هذا المؤشر من أدنى على ١٠٣٦٧,٨١ نقطة الى أعلى على ١٠٥٣٦,٧٠ نقطة قبل ان تسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ١٠٤٤٤,٥١ نقطة، بزيادة ٤٩,٥٠٥ نقطة عنه أول من أمس.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في التحسن بدعم من الحديث عن تحويل شركات التأمين اليابانية توظيفاتها من الخارج الى اليابان، فأقفل مؤشر "نيكاي" مرتفعاً ٤٩,٥٢ نقطة على ١٦٧٦٤,٦٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي سوليدير "أ" ووخليل ماركتس، وارتفع سعر سهم سوليدير "ب"، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم امس في بورصة بيروت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٥٥,٧٦٣ سهماً قيمتها ٣٨٩,٠٣٣ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١١,٤٥٢ سهماً من سوليدير "أ"، و١٣٥٦ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٧٥٢ سهماً من سوليدير "أ"، وسهم واحد من سوليدير "ب"، و٨٣٦٥ سهماً من بنك عودة "ج"، و٢٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٨٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٠٨ اسهم من بنك بيمو "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية و١٥,٤٧٩ سهماً من بوخليل ماركتس.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١,٦٩ نقطة نسبتها ٠,٢٦ في المئة واقفل على ٦٥٥,٤٠ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,٠٦ نقطة نسبتها ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٧٨,٥٩ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ليقفل على ١٨٩,٩٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٤/٤/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		10556	13/04/99		7 1/8	39539	11452	11452	-	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		10556	13/04/99	-1.75	7 1/8	31380	752	752	-	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		10933	13/04/99		7 2/8	1356	22897	1356	7 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		11122	08/04/99	0.00	7 2/8	1	23743	1	7 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	2894				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42601	13/04/99	0.00	28 2/8	8365	9000	8365	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	13/04/99	0.00	7 9/16	4060	82835	250	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		3582	13/04/99	0.00	2 6/16	8000	8500	8000	2 6/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4524	01/04/99	0.00	3	25108	108	108	3	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		3959	08/04/99	0.00	2 10/16	59646				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	13/04/99	0.00	20/32	10000	71496	10000	20/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الاترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	12/03/99	0.00	1 28/32	1000				الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2733	13/04/99	0.00	1 26/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3016	26/03/99	0.00	2	5000				يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										السوق الثانوي
Lebanon Holdings		9048	13/04/99	0.00	6	2000				لبنان هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		2922	31/03/99	-3.13	2	29331	15479	15479	1 30/32	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
55,763	389,033	1,739,563,000

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم الرليت بتاريخ ٢١/٠١/١٩٩٩ حتى اشعار آخر.

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية ●
٣	١٩٩٩/٤/١٥	١٩٩٩/٧/١٥	١٧١٥	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٤/١٥	١٩٩٩/١٠/١٤	١٧١٥	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٤/١٥	٢٠٠٠/٤/١٣	١٧١٥	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٤/١٥	٢٠٠١/٤/١٣	١٧١٥	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٩/١٠/١٤	٨٠١
٢٠٠٠/٤/١٣	٨٠١
٢٠٠٠/١٠/١٢	٨٠١
٢٠٠١/٤/١٢	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٧٨١٢٥
لشهر واحد	٥,٤٠٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٦٨٧٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٨١٢٥٠
لسنتين	٥,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ابراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس سبع بواخر ناقلة ٢٦٤٣٥ طناً وغادرته سبع، وبقيت في الاحواض ٢٦ باخرة بينها اربع مسافرة هي "وفيق – ج" و"ريري" و"نحاتي – ك" و"جيوسيليف".

ويتنظر وصول عشر بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	نجاتي – ك	للشحن	ب. ابو رحيلي
١٤	جيوسيليف	١٨٧٥ مختلفاً	الدرانكري
الشدورة	بلياس ستار	٢٢٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
١٠	التيبيا	١٧٥٠ مختلفاً	سي لاين
ينتظر	ناي – م	للتعويم	يو. ل. تي
١٢	كيليا	٣١٠ مختلفاً	فرعون
١٣	ويلما	٥٠٠ مختلفاً	حكيم روكز

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أجيا فوتيا	يو. إس. آي	١٧٠٠٠ قمحاً	الترشيبيغ
بيلكون – ٣	جيونورو	١٩٥٠ مختلفاً	ميتزماريتيم
كابتن خالد	جورجيا	١٦٥٠ كيميائياً	رابونيون
دبي ترايدر	جيونورو	٢٤٥٠ مختلفاً	ميترماريتيم
عز الدين	اوكرانيا	٥٠٠٠ حديداً	رامار
عريب – ٣	الاسكندرية	٦٥٠ خضروات	ن. ابو رحيلي
غيمار	الاسكندرية	٣٠٠ خضروات	البدر شيبينغ
كريم – ١	اوكرانيا	١٠٠٠ حديداً	ن. ابو رحيلي
MSC اليانا	الاسكندرية	٢٩٥٠ مختلفاً	ميد شيبنغ اند كومباني
فنيديكت العريف	ازميل	١١٥٣ مختلفاً	فرعون شيبنغ

في ملتقى التحكيم...
...التحكيم يجذب الاستثمار...
...يفتتح معرض طرابلس...
...سنغافوري بمشروعات مشتركة...
...الاستثمار في الصناعة والسياحة...
...الأمم المتحدة في بعلبك - الهرمل...
...عرض انجازات البرنامج...
...طالبو برواتب ٩ اشهر...
نظام الشيخوخة في عهدة ماجد

النشاط الاستيطاني تضاعف عام ١٩٩٨

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع في ٢٧ نيسان لاتخاذ القرار في شأن اعلان الدولة



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث الى الصحافيين لدى وصوله الى غزة أمس.
(رويترز تيليفوتو)

اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ان المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع في ٢٧ نيسان في مدينة غزة لاتخاذ القرار المناسب في شأن اعلان الدولة الفلسطينية في ١٤ ايار او تأجيله.

وصرح في مؤتمر صحافي: "قررنا عقد المجلس المركزي الفلسطيني في مقر الرئاسة في مدينة غزة يوم الثلثاء الموافق ٢٧ من الشهر الجاري، وهذا الاجتماع سيكون ذروة الاجتماعات التي ستسبقه سواء على مستوى القيادة الفلسطينية او اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وايضا المجلس الاشتراعي". وقال: "ستوجه الدعوات الى جميع الاعضاء الـ١٢٤ في الداخل والخارج، بمن فيهم ممثلو الفصائل في دمشق على رغم انهم لم يحضروا في السابق، ولكن سنوجه هذه الدعوات الى الجميع لان هذا الموضوع فوق الخلافات وفوق مستوى الاجتهادات (...) سندعو الاعضاء فقط ولن يكون هناك مراقبون او ضيوف، ونحن نصر على ان الهيئات يجب الا تختلط بعضها مع البعض ويجب ان تجتمع كل هيئة حسب نظامها الاساسي". واضاف: "سنستمع خلال الاجتماع الى حصيلة المشاورات التي قام بها الرئيس (ياسر) عرفات في جولاته الاخيرة وسنستمع الى تقرير من اللجنة التنفيذية حول الوضع السياسي العام ولكن سيكون الموضوع الابرز في هذا الاجتماع مسألة اعلان تجسيد الدولة الفلسطينية على الارض". واوضح انه "اذا لم يحدث توافق بين اعضاء المجلس في شأن اعلان الدولة فسنلجأ الى التصويت. واذا وجدنا اننا قادرون على تجاوز كل التحديات فكل ما يتمناه شعبنا ان يكون الاعلان في موعده. وسيكون مؤلما جدا لنا أن يؤجل هذا الموعد لكن مصلحة شعبنا يجب ان تتقدم على كل شيء". ولاحظ انه "سيحدث نوع من الفراغ الدستوري بعد الرابع من ايار وهو يتمثل في امرين: فقد تم تعديل الكثير من مواد الميثاق الوطني ولم يتم صوغ ميثاق جديد، كما لم يتم اقرار مشروع النظام الاساسي الذي كان المجلس الاشتراعي يبحث فيه، وبالتالي هناك وضع من الناحية الدستورية لا بد من معالجته وايجاد نظام دستوري يحكم مرحلة ما بعد ٤ ايار". وختم: "عندما نعلن الدولة سنعتبر بقية اراضينا الخارجة عن سيطرتنا على انها اراض محتلة يجب على المجتمع الدولي ان يساعدنا في بسط سيادتنا عليها واندحار الاحتلال الاسرائيلي عنها، لتصير الدولة الفلسطينية قائمة".

عرفات

وافاد عرفات لدى عودته الى غزة ان زعماء الدول الذين التقاهم خلال جولته العربية والدولية اكدوا له "دعمهم حقوق الشعب الفلسطيني وقرار القيادة الفلسطينية" في ما يتعلق باعلان الدولة. وقال: "جميعهم يشجعوننا على متابعة التقيد بما اتفق عليه وخصوصا الاتفاقات التي وقعت في البيت الابيض". واشار الى انه "لا تزال لدي جولة اخرى اقوم بها لمتابعة المناقشات والمشاورات مع الدول الصديقة".

وكان الزعيم الفلسطيني بدأ قبل بضعة اسابيع جولات مكثفة شملت معظم الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا وروسيا واليابان وعددا كبير من الدول العربية والاسيوية والافريقية لمناقشة مسألة الدولة. وطالب معظم العواصم التي زارها بارجاء اعلان الدولة.

الاستيطان

وواصلت اسرائيل النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية. وقالت حركة "السلام الآن" الاسرائيلية المعارضة للاستيطان ان بناء المساكن للمستوطنين في الضفة وقطاع غزة تضاعف عام ١٩٩٨. وجاء في تقرير لها ان ما لا يقل عن ٣٩٠٠ مسكن اي بزيادة نسبتها ١٠٥ في المئة بوشر العمل في تشييدها في الاراضي المحتلة العام الماضي. واوضحت ان اعمال البناء بلغت ١٩٠٠ مسكن عام ١٩٩٧ في مقابل ١٦٨٠ في ١٩٩٦ عندما انتخب بنيامين نتنياهو رئيسا للوزراء في اسرائيل. بينما تراجع بناء مساكن المستوطنين في الاراضي الاسرائيلية بنسبة ٢٠ في المئة عام ١٩٩٨ اذ بلغ عدد المساكن الجديدة ٣٩٠٢٠ في مقابل ٤٩٠٣٠ في ١٩٩٧.

وانضم امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الى المنددين بسياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة وقال ان اي اجراء من جانب واحد قد يكون من شأنه ان يعرقل مفاوضات الحل النهائي. ولفت الى ان سياسة الاستيطان تساهم في فرض الامر الواقع داخل القدس ومناطق اخرى وذلك يتنافى مع الجانب القانوني لحل هذه القضية تفاوضيا.

اقفال مكتب

وامرت امس الشرطة الاسرائيلية مجددا باغلاق مكتب المسؤول الفلسطيني المكلف الشؤون المسيحية ابراهيم قندلفت في القدس الشرقية بعدما اتهمته بانه يعمل لحساب السلطة الفلسطينية.

ويؤكد الفلسطينيون ان المكتب هو لجمعية خاصة تعنى بتشجيع العلاقات بين المسلمين والمسيحيين ولا علاقة له بالسلطة الفلسطينية.

وسبق لاسرائيل ان هددت باقفال مكتبين اخرين هما نادي الاسير الفلسطيني ومكتب وكالة الانباء الفلسطينية "وفا".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الرئيس اليمني يدعو المعارضة الى تسمية مرشحيها للانتخابات الرئاسية

مع اقرار اللجنة العليا للانتخابات في اليمن بدء تسجيل الناخبين الجدد مطلع ايار تمهيدا لاول انتخابات رئاسية بالاقتراع المباشر مقرر اجراؤها في تشرين الاول، دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح المعارضة الى تسمية مرشحيها لهذه الانتخابات رافضا ان يعلن من الان، اذا كان سيترشح هو ايضا.

وقال في حديث نشرته امس صحيفة "الخليج" الاماراتية: "نرى ان وجود عشرة مرشحين كحد اقصى للتنافس في الانتخابات امر جيد ومعقول (...) ولهذا نحن حضضنا الاحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية على الاسراع في عقد مؤتمرات لها لاختيار مرشحيها للتنافس في انتخابات الرئاسة بطريقة ديموقراطية وبما يرسخ الممارسة الديموقراطية ويرسي لها تقاليد سليمة ويكفل ايضا مشاركة اوسع وتنافسا ايجابيا بين الجميع".

وسئل هل ينوي ترشيح نفسه، فأجاب علي صالح الذي يحكم اليمن منذ عام ١٩٧٨: "لكل حادث حديث ومن السابق لأوانه الحديث عن هذا الموضوع (...) الامر عموما ليس في يدي بل في يد المؤتمر الشعبي العام الذي سيعقد مؤتمرا في تموز تقريبا من اجل تحديد مرشحه للانتخابات الرئاسية".

وستنظم الانتخابات في هذه الجمهورية الوحيدة في شبه الجزيرة العربية مع انتهاء ولاية عبدالله صالح بموجب الدستور الذي ينص على ان يكون هناك مرشحان على الاقل للرئاسة.

ومن شأن اقرار بدء تسجيل الناخبين الجدد انهاء الجدل بين الاحزاب السياسية في السلطة والمعارضة والذي لا يزال يدور حول نسبة كل حزب في لجان الاشراف. وقالت مصادر في اللجنة العليا للانتخابات ان عملية التسجيل ستبدأ مطلع ايار حتى اذا لم يشارك فيها بعض احزاب المعارضة، وعندها ستلجأ اللجنة الى تعيين اعضاء في لجان الاشراف من اساتذة الجامعات والمثقفين وضباط الجيش لتنفيذ هذه العملية. وجاء هذا الاقرار بعد انتهاء المهلة التي حددتها اللجنة العليا لاحزاب المعارضة لاعلان موقفها من المشاركة في تسجيل الناخبين وقبول النسب المعينة لها خلال اجتماع موسع مع الرئيس اليمني. ومن هذه الاحزاب، الحزب الاشتراكي والتنظيم الوحدوي الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح وحزب البعث القومي.

وعلى رغم تباين وجهات النظر بين الاحزاب التي تدعو الى اصلاحات واسعة لضمان نزاهة الانتخابات وسلامة اجراءاتها عبر حياد اللجنة العليا، يتوقع المراقبون انفراجا سياسيا في اليمن يضمن الحد الادنى عن التوافق الحزبي على نسب الاحزاب في اللجان الانتخابية، خصوصا ان المؤتمر الشعبي العام يرغب في ان تكون الانتخابات فرصة للوئام الوطني والتنافس السياسي ولاظهار تميز التجربة الديموقراطية في اليمن عن تجارب الدول النامية.

ومع هذا، قال علي صالح في الحديث الصحافي ان "من الصعب العفو" عن الزعماء الخمسة السابقين لليمن الجنوبي الذين صدرت عليهم احكام بالاعدام في آذار ١٩٩٨ بسبب اعلانهم انفصال الجنوب خلال الحرب الاهلية عام ١٩٩٤، ذلك ان "هؤلاء كانوا السبب الرئيسي في اراقة الدماء واستشهاد الكثير من افراد القوات المسلحة والامن والمواطنين وتخريب البنى التحتية والاضرار بالاقتصاد الوطني" واضاف: "حتى لو عفونا عنهم فانهم متخمون الان بالمال. مال الانفصال، وعندهم استثمارات ولن يعودوا حتى لا يفقدوا تلك المزايا والاموال".

الى هذا، اعلن مدير دائرة الشرق الاوسط في البنك الدولي اندر سود في صنعاء ان سقف مساعدات البنك لليمن في الفترة بين ١٩٩٩ و٢٠٠١ سيرتفع الى ٧٠٠ مليون دولار بزيادة نسبتها ٦٧ في المئة عن المساعدات التي تلقاها في السنوات الثلاث الاخيرة، الا ان "هذا المستوى من الدعم سيعتمد كثيرا جدا على جهود الحكومة في الاصلاح الاقتصادي وعلى احترامها الاداء الجيد والتزام الاولويات المتفق عليها" لاستخدام الارصدة. وهذه الاولويات هي: "تحسين الادارة العامة والخدمة المدنية وايجاد بيئة مناسبة للاستثمار الخاص أكان أجنبيا ام محليا وايجاد مزيد من فرص العمل لليمنيين وتشجيع الاستخدام المستقيم للماء في كل المناطق الحضرية والريفية وفي الاستخدام الزراعي (...) وتوفير التعليم الاساسي والخدمات الصحية مع تركيز خاص على تحسين الوضع بالنسبة الى الفتيات والنساء".

(و ص ف، أ ش أ)

قمة ثلاثية
مصرية – اردنية – اماراتية

عمان – و ص ف – اعلن امس وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب ان العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيعقدون قمة ثلاثية في أبو ظبي اليوم الاربعاء لعرض "الاوضاع العربية الراهنة ومستجداتها والوضع في منطقة الخليج".

واوضح في تصريحات صحافية نقلتها وكالة الانباء الاردنية "بترا" من أبو ظبي ان القمة "تشكل ارضية للقاءات عربية اخوية وتبحث في آخر مستجدات المسألة الليبية وسبل استعادة التضامن العربي وعملية السلام العربية – الاسرائيلية".

ووصل امس الرئيس المصري الى ابو ظبي آتيا من اليابان للمشاركة في القمة.

واجرى الملك عبد الله محادثات مع نائب رئيس وزراء الامارات الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

هجمات المرشحين تنهال على بوتفليقة وبجاوي يرى في التحذير من التزوير "يقظة"

قبل يومين من موعد الانتخابات الرئاسية في الجزائر، تلقى المرشح الأوفر حظاً في الفوز عبدالعزيز بوتفليقة حصة الأسد من الهجمات التي تبادلها المرشحون السبعة خلال حملاتهم الانتخابية، بعدما اعتبر "مرشح النظام" الذي يستفيد من امتيازات حكومية ومن تجاوزات يقوم بها المسؤولون المدنيون الكبار في الولايات.

وكان المرشح مولود حمروش الاعنف في هجومه على بوتفليقة. فقد سأله أحد الصحافيين عن تخوف جميع المرشحين من حصول عمليات تزوير ما عدا بوتفليقة، فأجاب: "ان مرشح الوضع القائم والنظام لا يمكن ان يتكلم عن التزوير وهو مرشح الاداة المكلفة التزوير". وحذر من انه "اذا حصل التزوير فان نتائج وخيمة تنتظر البلاد".

ووسع حمروش هجومه أمس ليطاول النظام القائم متهماً اياه بـ"قمع المواطنين والحريات" وبـ"التفاوض مع الاسلاميين المسلحين" والادعاء في الوقت نفسه انه "ضد السلام السياسي".

وعن دور الجيش وعلاقته بالسلطة السياسية، قال: "ان الجيش محكوم عليه بان يتطور في اتجاه مغادرة الساحة السياسية ولا يمكن ان يقوم بدورين في آن واحد: دور دفاعي ودور سياسي".

وعندما سئل ألا يمكن ان يكون هذا الكلام مكلفاً له في علاقته مع المؤسسة العسكرية، أجاب: "لا يهمني ان يكون مكلفاً أو لا يكون لأنني اعبر عن اقتناعات وايمان بان مستقبل الجزائر وطموح الجزائريين هو السعي الى التطور".

كذلك أدلى المرشح احمد طالب الابراهيمي الذي تدعمه "الجبهة الاسلامية للانقاذ" بدلوه في انتقاد بوتفليقة، مؤكداً وجود تدخلات حكومية لمصلحته. ودعا الى "المراقبة الصارمة لصناديق الاقتراع والتحلي بالحيطة والحذر خوفاً من خفافيش الليل التي لديها حيل للتزوير".

واتهم المرشح يوسف الخطيب بوتفليقة بانه "لزم الصمت طوال عشرين سنة وخصوصاً منذ بدء الاحداث الاخيرة التي أدمت الشعب الجزائري (...) وفضل تقديم خدماته لاحدى دول الخليج العربي"، في اشارة الى عمل وزير الخارجية السابق سنوات في الخليج. وتساءل: "أليس لدى الجزائريين بديل آخر عن بوتفليقة لضمان مستقبل أولادهم؟".

وتطرق الأمين العام لجبهة القوى الاشتراكية احمد جدي ممثل المرشح حسين آيت احمد الى اتهام بوتفليقة بالتورط في اختلاسات مالية في الثمانينات عندما عرض على الصحف صورة من مقال يعود الى عام ١٩٨٣ نشر في صحيفة "المجاهد" الرسمية واتهم فيه بوتفليقة باختلاس اموال.

ورد وزير الخارجية السابق على متهميه في خطاب ألقاه في بجاية قبل أيام وقال فيه: "انها المرة الاخيرة التي أتسامح فيها مع استفزازات من هذا النوع. في المرة المقبلة سأفتح كل ملفات الحركة الوطنية منذ ١٩٤٩".

ولم يتردد المرشح الاسلامي عبدالله جاب الله في التهجم شخصياً على بوتفليقة لانه تجاوز الستين ولم يتزوج بعد. وقال: "لا بد من تجنب الاعتماد على الشعارات والبحث في ماضي الاشخاص. هل في امكانه ان يحكم دولة في الوقت الذي لم ينجح في تأسيس عائلة؟".

في المقابل، دافع زعيم حركة مجتمع السلم محفوظ نحناح عن تأييده لبوتفليقة وقال ان حركته التي لها ٦٩ مقعداً في المجلس الشعبي الوطني ساندت وزير الخارجية السابق "لتمديد عمر الائتلاف الحكومي" الذي تشارك فيه بسبعة وزراء.

وقلل رئيس اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية محمد بجاوي شأن الاتهامات بأن السلطات تسعى الى التأثير على نتائج الانتخابات الرئاسية. وقال ان التحذير من التزوير مشروع، اذ "يدل على وجود يقظة بين المرشحين والشعب كله واللجنة الوطنية ويستدعي ان يقف الجميع رجلاً واحداً لسد الباب أمام التزوير". وسئل عن احتمال تأجيل الانتخابات بسبب غياب آيت احمد الموجود في لوزان للعلاج، فأجاب: "أنا شخصياً كرجل قانون أولاً ورئيس للجنة الوطنية ثانياً لا أرى مشكلة قانونية في هذا المجال".

الأمن

وشهدت الجزائر موجة عنف جديدة قبل الانتخابات.

ونشرت صحيفة "الوطن" ان احد مؤسسي "الجماعة الاسلامية المسلحة" عمر شيخي استسلم للسلطات. وقالت: "سلم الارهابي عمر شيخي عمر زيربر احد المؤسسين التسعة للجماعة الاسلامية نفسه أخيراً الى قوات الجيش". وأكدت ان التلفزيون الجزائري سيبث "اعترافاته" لاحقاً. وكذلك "اعترافات ارهابيين خطيرين من المنظمة الارهابية نفسها" قالت ان اسميهما شواكري عبدالقادر (أبو خالد) وبوتياح عمار (أبو هملم) وانهما من "الافغان العرب". ولم توضح متى قبض على الثلاثة، لكنها أشارت الى انهم أدلوا بمعلومات مهمة الى قوى الأمن "ستساعد في ضرب الجماعة الاسلامية المسلحة".

الى ذلك، أوردت الصحف ان ١٣ شخصاً قتلوا الاثنين وان خمسة آخرين جرحوا وأربعة خطفوا على حاجز زائف اقامه اسلاميون مسلحون قرب منطقة معسكر. وهذا الهجوم هو الأكثر دموية يستهدف مدنيين منذ اطلاق حملة الانتخابات الرئاسية، وبه ارتفع عدد القتلى في أعمال العنف الى ٣٢٠ شخصاً منذ مطلع آذار.

(و ص ف، رويترز)

طرابلس تؤكد احترام تعهداتها في قضية الطائرة الفرنسية

أكد امين اللجنة الشعبية العامة في ليبيا محمد المنقوش ان بلاده ستحترم كل تعهداتها لفرنسا في قضية تفجير الطائرة التابعة لشركة الطيران الفرنسية "اوتا" فوق النيجر عام ١٩٨٩.

وقال: "بالتأكيد ستحترم اي قرار للقضاء الفرنسي كما سبق لقائدنا العقيد معمر القذافي ان تعهد للرئيس جاك شيراك في رسالته" في ٢٦ ايار ١٩٩٦. واضاف: "لم تتلق حتى الان طلبات القضاء الفرنسي ونحن ننتظرها". ورأى ان "كل هذه الامور يجب الا تكون مشكلة في علاقاتنا مع فرنسا التي بقيت جيدة. هناك علاقات جيدة تقليديا مع فرنسا ونحن متمسكون بها". وشدد على ان بلاده "ترحب بالقادة الفرنسيين اذا رغبوا" في زيارة ليبيا، مشيرا الى انه "ليست هناك اي زيارة مقررة الان".

وكان مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو صرح في ٦ نيسان ان باريس تنتظر من السلطات الليبية ان توضح الطريقة التي تنوي عبرها التزام تعهداتها في قضية تفجير طائرة الـ"دي سي ١٠" التابعة لشركة "اوتا" الفرنسية الذي اوقع ١٧٠ قتيلا في ايلول ١٩٨٩.

وتحدثت وزارة الخارجية الفرنسية في اذار الماضي عن تعهد ليبي لمعاقبة الليبيين الذين يدينهم القضاء الفرنسي وتعويض الضحايا.

واوضح ريفاسو ان "الاحكام في قضية اوتا في فرنسا صدرت في ١٠ اذار الماضي على الصعيد الجنائي وفي ٣١ اذار على الصعيد المدني وان السلطات الليبية احيطت بهذه الاحكام". وذكر ان "١٧ حكما تتعلق بتعويض الضحايا وتشمل ٢٤٠ حالة فردية اعلنت في جلسة ٣١ اذار وستسلم الى النيابة العامة في غضون ايام. ستطلع السلطات الليبية على مضمون هذه القرارات (...) وننتظر من السلطات الليبية عندما تطلع تماما على فحوى الاحكام الصادرة على الصعيدين الجنائي والمدني أن تبلغ الينا الطريقة التي تنوي فيها تطبيق تعهداتها".

وقد اصدرت محكمة الجنايات في باريس في ١٠ اذار الماضي احكاما غيابية بالسجن المؤبد على ستة ليبيين في اطار هذه القضية. وغداة المحاكمة اعلنت باريس انها تتوقع من الزعيم الليبي معاقبة الليبيين الستة المحكوم عليهم.

"بريتيش آيروسبايس"

على صعيد آخر، اكدت مجموعة الدفاع والطيران "بريتيش ايروسبايس" البريطانية ان وفدا منها موجود حاليا في طرابلس وقد اجرى محادثات مع مسؤولين ليبيين لم تفصح عن مضمونها.

وكان التلفزيون الليبي بث ان وفدا من هذه الشركة وصل مساء اول من امس الى ليبيا لاجراء محادثات مع مسؤولين في اللجنة الشعبية العامة للمواصلات والاتصالات.

وبموجب الحظر الجوي الذي كان مفروضا على ليبيا، كان يمنع اقلاع او هبوط اي طائرة في المطارات الليبية وتسليم قطع غيار لصناعة الطيران. في حين منع الحظر العسكري تسليم اسلحة او معدات عسكرية او تقديم اي مساعدة في هذا المجال الى طرابلس. وافادت مصادر صناعية الى ان اتصالات تحضيرية اجريت منذ الخريف الماضي للنظر في امكان توقيع عقود في مجال المطارات او انظمة مراقبة الملاحة الجوية والطائرات بعد تعليق الحظر.

● في روما اعلنت شركة الخطوط الجوية الايطالية "اليطاليا" انها ستسير اليوم اول رحلة لها الى طرابلس بعد تعليق العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا. واوضحت ان الرحلة الاولى هي "رحلة خاصة" ستنقل الى العاصمة الليبية مجموعة من المقاولين الايطاليين، على ان تعاود الرحلات العادية بين روما وطرابلس في الاول من ايار.

(و ص ف، رويترز)

المعارضة العراقية تتحدث عن اعدامات اثر عمليات مناوئة للنظام في البصرة

تحدث الحزب الشيوعي العراقي المعارض امس عن اعدام عشرات من العراقيين في الاسبوعين الاخيرين في منطقة البصرة في جنوب البلاد اثر سلسلة من العمليات المناوئة للنظام.

وقال في بيان وزع بالفاكس على مكاتب وكالات عالمية للانباء في الخارج ان آلاف المواطنين من الشبان وخصوصا من الجامعيين (...) اعتقلوا واعدم كثيرون من المعتقلين بعد تعذيبهم" في مدينة البصرة على مسافة ٥٠٠ كيلومتر جنوب بغداد ومنطقتها. واوضح ان عملية القمع هذه بدأت "حالما استعادت سلطات النظام زمام الموقف هناك في ٢٠ اذار الماضي بعدما ظل مناضلو المعارضة الشعبية المسلحون يفرضون سيطرتهم على مناطق من المدينة ليالي عدة سابقة وينزلون الضربات بمراكز القمع ومنتسبيها وبالعناصر الحزبية والحكومية المحلية" بين ١٧ اذار و٢٠ منه.

وسبق لـ"المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" في العراق ان قال ان اضطرابات حصلت في الفترة نفسها في البصرة حيث سيطر متظاهرون على ثلاثة أحياء قبل ان ينسحبوا خشية قيام الجيش باعمال انتقامية. واشار بيان الحزب الشيوعي الى ان منع تجول فرض على البصرة منذ نهاية الاضطرابات وان "الجلاد علي حسن المجيد" الذي عين قائدا للمنطقة الجنوبية "أطلق ميليشيات الارهاب وخصوصا من الامن الخاص وفدائيي صدام وأفواج الطوارىء (...) في هجوم دموي شامل على ابناء المدينة بهدف ترويعهم وشل مقاومتهم وتركيعهم".

ومعلوم ان الرئيس صدام حسين اعلن عشية الهجوم الاميركي – البريطاني على العراق في كانون الاول الماضي حال طوارىء في البلاد التي قسمها اربع مناطق عسكرية وأوكل قيادة المنطقة الجنوبية الى الفريق علي حسن المجيد الذي سبق له ان قمع الاضطرابات في جنوب العراق علم ١٩٩١.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "القادسية" ان مصفاة دورة العراقية بدأت انتاج ٣٠ نوعا جديدا من المنتجات النفطية للمرة الاولى منذ حرب الخليج. ونقلت عن المدير العام لمصافي ميدلاند كامل الفتلي ان المنتجات الجديدة تشمل انواعا مختلفة من زيوت التشحيم والشحوم وغيرها، مشيراً الى ان طاقة الانتاج الحالية للمصفاة ١٠٠ الف برميل يوميا، الا انها تنتج الآن ٧٠ الف برميل لتغطية الاستهلاك المحلي. وقال ان المصفاة في حاجة الى قطع غيار وان شركته وقعت ٥٨ عقدا لشراء قطع في اطار المرحلة الرابعة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" غير انه لم تصل سوى معدات خاصة بعقدين.

وفي نيويورك، اعلنت الامم المتحدة ان لجنة العقوبات وافقت على عقد لشراء مليون جرعة من اللقاح ضد مرض الحمى القلاعية الذي يصيب الماشية ويهدد صحة سكان العراق. وقالت ان اللجنة وافقت طبقا للمرحلة الرابعة حتى الان على ٦٥٨ عقدا تبلغ قيمتها ١,٤٦ مليار دولار لمد العراق بمواد انسانية، كما وافقت للمرحلة الخامسة (من تشرين الثاني ١٩٩٨ الى ايار ١٩٩٩) على عقود قيمتها ١,٠٢ مليار دولار.

(و ص ف، رويترز)

خاتمي يزور السعودية "قريباً" ويشيد بـ"التعاون الفعال" بين البلدين




الرئيس الايراني محمد خاتمي – الى اليمين – مستقبلاً وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في طهران امس.
(أ ب تيليفوتو)

أبلغ الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس الى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل انه سيتوجه "في مستقبل قريب" الى السعودية.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن الوزير السعودي انه جدد دعوة المسؤولين السعوديين خاتمي للقيام بزيارة رسمية للمملكة، ستكون الاولى لرئيس ايراني منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وقال ان "شعب السعودية وقادتها ينتظرون بفرح زيارة الرئيس الايراني".

وأشاد خاتمي بـ"التعاون الفعال" بين البلدين في اطار منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك"، معتبراً ان "هذا التعاون وهذا التفاهم بين البلدين سمحا بتجنب الاضرار، وستكون لهما في حال استمرارهما نتائج ايجابية جداً على الدول الاعضاء في المنظمة ودول المنطقة". ورأى ان "على البلدين ان يتعاونا لتجنب حصول مأساة تضرب مسلمي كوسوفو". وأعلن انه سيتوجه " في مستقبل قريب" الى السعودية لزيارة العتبات المقدسة ولقاء المسؤولين السعوديين.

وغادر سعود الفيصل طهران لاحقا في ختام زيارة استمرت يومين أجرى خلالها محادثات مع نظيره الايراني كمال خرازي ورئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري. وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان سعود الفيصل وخرازي أبديا ارتياحهما الى "المنحى الايجابي الذي اتخذته العلاقات الثنائية" وأكدا "تصميمهما على تطويرها". ولاحظ خرازي ان "التفاهم بين ايران والسعودية أدى الى ارتفاع اسعار النفط بدعم من الدول الاخرى الاعضاء في اوبيك"، مشدداً على ضرورة ابقاء هذا التعاون. وندد ناطق نوري خلال اللقاء بـ"عمليات حلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا والتي تجري من دون مشاورة الدول الاسلامية" وقال ان السعودية وايران "بلدان مهمان واستراتيجيان في المنطقة وقادران بفضل تعزيز علاقاتهما على تطوير وحدة العالم الاسلامي وتضامنه". اما سعود الفيصل، فاعتبر ان "المجزرة والتهجير اللذين يستهدفان مسلمي كوسوفو ومواصلة القتال في افغانستان تشكل أكبر مأساة في العالم الاسلامي".

رفض مصري

من جهة اخرى، رفض رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور دعوة لزيارة طهران لان أحد شوارعها الرئيسية يحمل اسم قاتل الرئيس المصري الراحل انور السادات. وصرح لصحيفة "المساء" القاهرية انه لن "يزور ايران ما دام هذا الشارع أو أي شارع آخر يحمل هذا الاسم"، مشيراً الى انه تبلغ من وفد برلماني ايراني التقاه في العاصمة البلجيكية بروكسيل على هامش ندوة برلمانية ان طهران تركت الدعوة مفتوحة.

ومعلوم ان العلاقات بين البلدين توترت اثر توقيع القاهرة اتفاق سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩. واطلق المسؤولون الايرانيون اسم المتشدد الاسلامي خالد الاسلامبولي الذي قتل السادات عام ١٩٨١ على احد شوارع طهران.

(أ ب، و ص ف)

الترابي لا يصالح المعارضة الشمالية

الخرطوم – وص ف – قال رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي ان الخلاف مع المعارضة السودانية هو "خلاف جوهري". رافضا المصالحة او تأليف حكومة ائتلافية معها. واوضح في اجتماع عقد ليل الاثنين في الخرطوم "ان القضية ليست تقاسم كراسي السلطة"، لذلك "لا وفاق ولا حكومة ائتلافية بيننا وبين المعارضة".

ونقلت عنه صحيفة "الانباء" الحكومية ان احزاب المعارضة الشمالية "اصبحت الآن احزاب سلطة تدين بشريعة الغربيين ونسيت الاسلام والجهاد" وان حزب الامة والحزب الاتحادي الديموقراطي، اكبر احزاب المعارضة الشمالية، هما "حزبان قاما على الدين وتركاه، لكنهما لا يزالان يحشران الناس باسم الدين".

المعارضة السودانية تتحدث عن انتصار

نيروبي – و ص ف – جاء في بيان اصدره امس في نيروبي "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ان "التجمع الوطني الديموقراطي السوداني" حقق في ١١ نيسان انتصارا كبيرا على القوات الحكومية في شرق البلاد.

واعلن "الجيش الشعبي"، احد ابرز فصائل "التجمع الوطني"، مسؤوليته عن الاستيلاء على حامية دار العمدة الحكومية الواقعة في شرق الخرطوم بين مدينتي كسلا وخشيم القريبتين من الحدود مع اريتريا. واوضح ان وحدات من "جيش تحرير الامة" وعناصر من "لواء السودان الجديد" شاركت في الهجوم الذي اوقع اكثر من ٢٠ قتيلا وعددا من الجرحى وأدى الى اسر اربعة عناصر من المعارضة. كما تكبدت القوات الحكومية خسائر مادية جسيمة.

وقال البيان ان قوات "التجمع الوطني الديموقراطي" التي تضم المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين دمرت ثماني عربات للقوات الحكومية واستولت على ذخائر واسلحة متطورة.

مئة مليون دولار من الامارات لمصر

القاهرة – و ص ف – اعلن وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري محمود ابو زيد ان الامارات العربية المتحدة قررت تقديم هبة قيمتها مئة مليون دولار لتمويل مشروع حفر قناة لجر مياه النيل الى الصحراء جنوب مصر. وابلغ الى صحيفة "الاهرام" ان هذه المنحة ستخصص لتنفيذ اعمال البنية الاساسية للفرع الثالث من ترعة الشيخ زايد في مشروع توشكي الضخم وان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، احد اهم ممولي مشروع توشكي، وافق على تقديم المنحة من صندوق ابو ظبي للتنمية.

وكانت مصر بدأت في كانون الاول ١٩٩٦ حفر قناة توشكي التي يبلغ عرضها ثلاثين مترا والتي ستجر المياه الى مسافة ٣٢٠ كيلومترا في الصحراء الغربية. وتأمل مصر في ان تتمكن بفضل هذا المشروع الذي تقدر تكاليفه ببضعة مليارات من الدولارات، من استصلاح اكثر من مليون فدان (٥٠٠ الف هكتار) في المرحلة الاولى.

تبادل اتهامات بقصف قافلة لاجئين أوقع ٧٥ قتيلاً

واشنطن ترحب بمبادرة المانية تنفّذ بقرار من مجلس الأمن والقمة الأوروبية تؤيد تطبيقاً فورياً لمقترحات كوفي أنان


جثث لاجئين البان قتلوا في قصف قافلة.
(رويترز تيليفوتو)


من اليسار المستشار الالماني غيرهارد شرودر والرئيس المكلف للمفوضية الاوروبية رومانو برودي والرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار النمسوي فيكتور كليما وبدا في الصف الثاني رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان. (أ ف ب تيليفوتو)

الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يتحدث للمرة الاولى منذ بدء النزاع الى الصحافيين وبدا الى اليسار رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو. (أ ف ب تيليفوتو)

مع بدء التساؤلات في حلف شمال الاطلسي عن مخرج من الحرب على يوغوسلافيا بعد ثلاثة اسابيع من القصف، بدا أمس ان الامم المتحدة دخلت على خط التسوية السياسية في كوسوفو لتصير أحد اللاعبين الرئيسيين في النزاع.

وفي هذا الاطار، رحبت واشنطن امس بدور للامم المتحدة في انشاء قوة أمنية دولية لاقليم كوسوفو وقومت ايجابا خطة السلام التي اقترحتها بون لتسوية النزاع مجددة في الوقت نفسه عزمها على مواصلة الغارات ما لم ترضخ بلغراد. وتزامن ذلك مع اعلان رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الاوروبي تأييدهم مبادرة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان معتبرين انها تختصر مطالب الاسرة الدولية.

في واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان اقتراحات السلام الالمانية "بناءة" وتمهد "الى تطبيق عملي" لموافقة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على الشروط التي يطرحها حلف شمال الاطلسي. وقال: "بالنسبة الينا، يتعلق الامر ببدء مناقشات في شأن ترتيبات تنفيذ شروط حلف شمال الاطلسي"، مبرزاً "النقطة المهمة في الخطة الالمانية انها ستنفذ بقرار من مجلس الامن وهذا امر يتلاءم مع توجهاتنا".

وأكد الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان "الحملة العسكرية لن تتوقف ما لم تستجب مطالب" الحلف.

الخطة الالمانية

وتتضمن خطة السلام الالمانية التي اعلنها وزير الخارجية يوشكا فيشر في بون، ست نقاط لانهاء الازمة هي وقف الغارات مدة ٢٤ ساعة لاعطاء يوغوسلافيا فرصة لبدء سحب قواتها من اقليم كوسوفو على ألا تتوقف العملية العسكرية للحلف توقفا تاما الا اذا غادرت جميع قوات الجيش والامن اليوغوسلافية الاقليم. وستنشر بعد ذلك قوات لحفظ السلام مدعومة بتفويض من الامم المتحدة في كوسوفو لتمكين اللاجئين من العودة الى ديارهم واقامة ادارة موقتة في الاقليم تشرف عليها المنظمة الدولية الى حين التوصل الى تسوية سياسية.

وأوضح وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية فولفغانغ ايشينغر، الذي قام بمهمة في موسكو قبل أيام، ان الخطة "تستند الى قرارات حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي ولقيت رد فعل ايجابيا من الحلف ومن واشنطن وكذلك من موسكو". وأضاف: "نحن متفقون مع موسكو على أربعة من المطالب الرئيسية الخمسة (للحلف). ويتناول الخلاف تشكيل قوة سلام دولية الى كوسوفو وتفويضها". وشدد على ان "الاقتراح الذي قدمناه الى موسكو يستند الى المطالب الواردة في قرار مجلس الامن، ومذا يعني انه يتفق والقانون الدولي".

الاتحاد الاوروبي

وفي بروكسيل، اعلن المستشار الالماني غيرهارد شرودر، وهو يتلو "ملخص مناقشات" رؤساء الدول والحكومات لدول الاتحاد الاوروبي، ان الزعماء أيدوا مبادرة انان التي "تختصر مطالب الاسرة الدولية لوقف فوري للعنف وانسحاب جميع القوات المسلحة والشرطة الخاصة وكذلك جميع الوحدات غير النظامية ونشر قوة امنية دولية وعودة جميع اللاجئين والمهجرين". ورأى ان تطبيقا "فوريا" لهذه الاجراءات وحده كفيل بتعليق العمليات العسكرية التي يقوم بها الحلف وفتح الطريق امام حل سياسي". وقال ان الزعماء الاوروبيين سيتخذون المبادرة "لادراج هذه المبادىء في قرار" ينبغي ان يتبناه مجلس الامن. كما اعربوا عن تأييدهم "لقيام ادارة دولية انتقالية" في كوسوفو بعد انتهاء الصراع ويمكن اسناد هذه الادارة الى "الاتحاد الاوروبي". وجددوا "تصميمهم على عدم التسامح مع جرائم القتل والتهجير في كوسوفو وعن اقتناعهم بان الاجراءات الاكثر شدة، وبتعبير آخر التدخل العسكري، كانت ضرورية ومبررة".

وقال انان الذي شارك في القمة الاوروبية الاستثنائية التي كرست لازمة كوسوفو واستمرت اكثر من ثلاث ساعات: "قد نكون في حاجة الى وقت اضافي من اجل ايجاد حل تقبله روسيا"، نافياً عزمه على التوجه الى بلغراد.

ولاحظ الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ان "الطوق يشتد" على الآلة العسكرية الصربية. وتحدث عن "عزم كبير" لدى الدول الـ ١٥ "على مواصلة العمل العسكري الى ان يبلغ الهدف المحدد أي تدمير الوسائل القمعية التي تمتلكها السلطات الصربية".

وفي لندن، كشف وزير الخارجية البريطاني روبن كوك للمرة الاولى ان قوات الاطلسي قد تدخل كوسوفو من دون اتفاق سلام مع بلغراد اذا تراجعت القوات الصربية ولم تعد أي مقاومة. وقال أمام اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية "قد تكون هناك ظروف نقرر معها ارسال قوة حماية دولية على الارض من دون أي اتفاق رسمي ولكن من غير ان تواجه مقاومة".

كلينتون وأسنار

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار اكدا خلال مأدبة عشاء اقيمت في البيت الابيض ليل الثلثاء – الاربعاء التزامهما دعم الغارات الجوية. وقال كلينتون "ينبغي ان نتماسك الى ان نحقق كل أهدافنا مهما استغرق ذلك من وقت". وقال أسنار ان ثمة قدراً كبيراً من التنسيق والتوافق داخل الحلف وطالب بتصعيد الهجمات اذا كانت ثمة ضرورة لذلك الى ان تنتهي عمليات "الابادة الجماعية".

وسبق لكلينتون ان أعلن الثلثاء الى عدد من اعضاء الكونغرس ان الحملة الجوية تنتقل الى مرحلة جديدة وطلب من الكونغرس أموالا اضافية طارئة لدعم المجهود الحربي. في حين كشفت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" خططا لاستدعاء عناصر الاحتياط في سلاح الجو.

قصف قافلة لاجئين

في غضون ذلك، تبادل طرفا النزاع اتهامات بالمسؤولية عن قصف قافلة لاجئين ما ادى الى مقتل ٧٥ مدنيا وجرح ٢٥ آخرين. وصرح الناطق باسم "البنتاغون" كينيث بايكون ان القيادة العليا لحلف شمال الاطلسي تحقق لمعرفة ما اذا كانت القوات الصربية قد قصفت قافلة للاجئين ردا على هجوم شنه الحلف على قافلة عسكرية صربية، مشيراً الى ان الآليات العسكرية الصربية التي استهدفها الحلف كانت تواكب على ما يبدو قوافل اللاجئين. وقال ان القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال ويسلي كلارك "تلقى ايضا معلومات شخصية عن امكان ان يكون العسكريون هاجموا مدنيين بعد قصف القافلة". واضاف: "سندرس بالطبع ما حصل للتحقق مما اذا كانت ثمة مشكلة".

وجاء في بيان لرئاسة اركان القوات الحليفة في اوروبا ان "الطيارين أكدوا انهم لم يهاجموا سوى آليات عسكرية. لكن الحادث سيكون موضع تحقيق كامل بعد درس كل تفاصيل المهمة".

في المقابل، نقلت وكالة الانباء اليوغوسلافية "تانيوغ" عن الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش ان القصف الذي استهدف قافلتين للاجئين في كوسوفو عمل "متعمد لحلف شمال الاطلسي". وكان مركز الاعلام الصربي في بريستينا افاد ان الطائرات قصفت قافلتين تضمان الاف اللاجئين في غرب كوسوفو. وكانت احدى القافلتين على مشارف قرية ميجا قرب يونيك على مسافة خمسة كيلومترات من الحدود مع البانيا. وشاهد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" الذي انتقل الى المكان جثثا ممزقة ومحروقة.اما القافلة الثانية فكانت على الطريق بين بريزرين ودياكوفيتشا.

الى ذلك، اعلنت مصادر عسكرية في بون ان الحلف خسر في الايام الاخيرة طائرتين المانيتين من دون طيار في العمليات العسكرية ضد يوغوسلافيا. واوضحت انه لا تزال في مقدونيا ١٩ طائرة المانية من دون طيار تقوم بطلعات يومية.

ميلوسيفيتش

وفي بلغراد، خلص ميلوسيفيتش لدى لقائه رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو الى انه ليس امام بلاده "لمواجهة عدوان" الحلف سوى "مخرج واحد هو الدفاع عن النفس". وقال: "يحاولون تبرير هذا العدوان بالقلق الذي يبدونه على حقوق الانسان في حين انهم ينتهكون جميع حقوق الانسان وكل معايير القانون الدولي. وكي تكون المهزلة أكبر، يتحدثون عن تبرير لتصعيد العدوان باسم ما يسمونه صدقية حلف شمال الاطلسي (...) ولمواجهة هذا العدوان، امامنا مخرج واحد هو الدفاع عن بلدنا. واصر على القول باسم جميع المواطنين اننا سندافع عن بلادنا". واعلن لوكاشينكو ان الرئيس اليوغوسلافي مستعد لقبول وجود اجنبي مدني غير تابع للحلف في كوسوفو.

وطلبت الحكومة اليوغوسلافية من مجلس الامن "ادانة العمل العدواني" الذي قام به في التاسع من الشهر الجاري متمردون البان من كوسوفو انطلاقا من البانيا بدعم من القوات الالبانية وحلف شمال الاطلسي. وقالت ان هذا الهجوم شنه نحو الف "ارهابي" من "جيش تحرير كوسوفو" ساندتهم القوات المسلحة من الجمهورية الالبانية بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة". وأضافت ان القوات الاطلسية شاركت ايضا في هذا العدوان "بقصف من طائرات الهليكوبتر".

تشيرنوميردين

وفي موسكو، اعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية ديميتري ياكوشكين ان رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين عين مبعوثا خاصا للرئيس بوريس يلتسين في الازمة اليوغوسلافية. وفي اول تصريح له بعد تعيينه، اعتبر تشيرنوميردين ان "امام روسيا فرصة لحقن الدماء في يوغوسلافيا. يمكننا ان نفعل ذلك اليوم عندما لا يكون هناك غالب ولا مغلوب". وقال انه "ينبغي أولاً اقناع الاميركيين بما في ذلك قيادة الحزب الديموقراطي الذي يستعد للانتخابات المقبلة". ولم يستبعد ان يتوجه الى الولايات المتحدة للقاءات "على أعلى مستوى" في اطار مهمته الجديدة. وفي واشنطن، رحب لوكهارت بتعيين تشيرنوميردين داعيا موسكو الى اعتماد الحزم حيال ميلوسيفيتش.

ونقلت مجلة "كراسنايا زفيزدا" الناطقة باسم وزارة الدفاع الروسية عن ميلوسيفيتش ان شعب يوغوسلافيا "لم يفقد الامل في تلقي مساعدة عسكرية من روسيا ودول اخرى". ومعلوم ان موسكو ترفض حتى الآن تقديم اسلحة الى بلغراد مع ادانتها الحازمة لضربات الاطلسي.

وفيما نفى مصدر عسكري في سيباستوبول ان تكون روسيا ارسلت أو امرت بتوجه تسع سفن حربية الى منطقة النزاع، نقلت صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" عن الجنرال يوري بالويفسكي احد مسؤولي رئاسة الاركان في وحدات الاتصال ان اكثر من ٢٣ الف جندي يشاركون في تدريبات للتحقق من قدرات وحدات الاتصال على العمل وضمان حسن قيادة الوحدات "في حال نشوب نزاع اقليمي". ولفت مسؤولون من هذه الوحدات وزير الدفاع ايغور سيرغييف الى مشاكل تجنيد العتاد بسبب قلة الامكانات المالية التي يعانيها الجيش الروسي.

مجازر كوسوفو

● في مدريد، نسبت صحيفة "الباييس" الاسبانية الى "تقرير أميركي سري" ان القوات الصربية قتلت أكثر من ٣٢٠٠ مدني في كوسوفو منذ نهاية اذار. وجاء في التقرير ان "اللاجئين لا يزالون يتحدثون عن اعدامات تعسفية في اقليم كوسوفو وكذلك عن وجود مقابر جماعية في درينيتشا وماليسيفو وفي وادي باغلروزا". وأبدى القلق ايضا على مصير المفقودين داخل كوسوفو الذي يراوح عددهم بين "عشرات الالاف" و"مئات الالاف". وكان اعلن ان صورة التقطت من الجو تظهر علامات على مقبرة جماعية قرب بلدة فليكا كروس. وهذا هو الاتهام الثاني يصدر عن مسؤول اميركي في اقل من اسبوع بفظائع صربية محتملة.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

المجاعة تهدّد النازحين في كوسوفو والأطلسي يدرس سبل مساعدتهم


ولدان من نازحي كوسوفو يلعبان لعبة الحرب في مخيم كوكيس في شمال البانيا.
(أ ب تيليفوتو)

وصل امس مئات من الجنود التابعين لحلف شمال الاطلسي الى البانيا في اطار العملية الانسانية "الملجأ الامين" التي يمكن ان يشارك فيها ثمانية آلاف رجل يتولون تأمين وصول المساعدات الى نازحي كوسوفو.

وضمت القوة التي وصلت نحو ٤٠٠ جندي ايطالي. وافادت مصادر قريبة من الحلف ان تحضير العملية لن يكتمل قبل مطلع الاسبوع المقبل.

وقال وزير الدفاع الكندي ارت ايغلتون ان القوة الانسانية التابعة للحلف سيكون لها تأثير ردعي يساهم في تعزيز حدود البانيا.

ووجه "جيش تحرير كوسوفو" نداء الى الحلف لمساعدة النازحين الى داخل كوسوفو وعائلاتهم الذين تهددهم المجاعة. وقال "وزير الدفاع" في "حكومة" هذا الجيش عازم سيلا "نحتاج الى مساعدة الحلف من اجل انقاذ المدنيين الذين يواجهون خطر المجاعة".

وطلب ممثل "جيش تحرير كوسوفو" في البانيا جيحات عاليتي من الحلف التعاون مع تنظيمه لالقاء مساعدات انسانية من الجو كما حصل في البوسنة. وشدد على ان "الاف الاشخاص وبينهم نساء وصبيون يموتون جوعا حاليا في التلال والغابات". واضاف ان تنظيمه يقيم حاليا ممرات انسانية لانقاذ المدنيين العزل الذين يهدد الجوع والبرد حياتهم.

وقدر وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين عدد النازحين داخل كوسوفو بمئتي الف تجمعوا في ثلاث مناطق، وهذا الرقم اقل بكثير من التقديرات التي اعلنت مطلع الاسبوع. فقد تحدثت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاثنين في بروكسيل عن وجود ٧٠٠ الف نازح في الاقليم. وقال فيدرين: "اننا في صدد مناقشة افضل السبل لمساعدتهم في الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي ومع المفوضية العليا للاجئين" التابعة للامم المتحدة، بما في ذلك "وجود منظمات غير حكومية تمكنت من البقاء في المكان".

وسئل عن احتمال انزال الاغذية بالمظلات او القيام بعمليات كوماندوس يمكن ان تجرى في كوسوفو، فاجاب: "لا ارغب في ان اقول المزيد لاسباب يدركها اي شخص، لكنني افكر في الاقتراحات".

وصرح الناطق باسم حلف شمال الاطلسي جايمي شي ان الحلف حصل على معلومات تشير الى تسجيل حالات من الكوليرا والحمى الصفراء بين النازحين في كوسوفو، واتهم نظام بلغراد بمعاملة الالبان "باحتقار". واوضح ان هؤلاء "ينقلون" في الاقليم "تحاصرهم القوات الصربية كالبيادق في لعبة الشطرنج". واضاف انه "من المحتمل ان تكون القطاعات التي روتها المنظمات غير الحكومية قد حصلت فعلا". وشمل بذلك الاغتصاب وقصف اللاجئين واحراق القرى والمقابر الجماعية.

واعلنت الوزيرة البريطانية لشؤون المساعدات الدولية كلير شورت ان المدعية العامة في محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة لويز اربور ستتوجه الى البلقان للتحقيق في اتهامات للقوات الصربية باغتصاب جماعي لنساء كوسوفو.

نازحون جدد

ووصل امس خمسة الاف لاجئ من كوسوفو الى الحدود مع مقدونيا. وسار هؤلاء على خط للسكك الحديد في منطقة واقعة بين الحدود اليوغوسلافية والمقدونية، الى ان اوقفهم حرس الحدود المقدوني ودفعهم صوب حقول تؤدي الى معبر بلاتشه حيث حاصرت اكوام القمامة ٤٥ الف لاجئ آخرين الاسبوع الماضي.

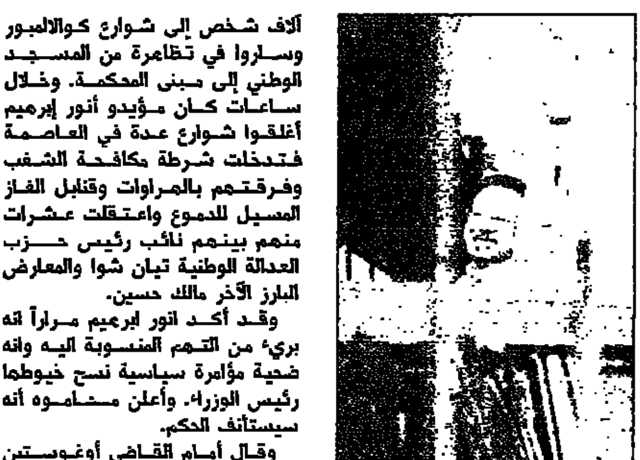
اما في البانيا فقد وصل عدد النازحين من كوسوفو الى ٣٢٠ الف لاجئ ويتوقع أن يرتفع هذا العدد بوصول واحدين جدد من مقدونيا ومونتينيغرو.

ووجه صندوق الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" نداء لجمع ١٣،٨ مليون دولار من اجل تلبية حاجات نازحي كوسوفو الذين قالت مفوضية اللاجئين ان عددهم بلغ حتى الآن ٦٤٠ الف شخص منذ بداية الازمة في اذار ١٩٩٨.

(و ص ف، رويترز)

أنصاره تظاهروا في كوالالمبور بعد صدور الحكم

السجن ست سنوات لأنور إبرهيم بعد إدانته بالفساد واستغلال السلطة


نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي المعزول انور ابرهيم يحيي مؤيديه لدى وصوله الى مبنى المحكمة في كوالالمبور امس. (رويترز تيليفوتو)

حكم أمس على نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي المعزول انور ابرهيم (٥١ عاماً) بالسجن ست سنوات بعد إدانته بالفساد مما أدى إلى نزول بضعة آلاف من أنصاره إلى شوارع العاصمة كوالالمبور وتدخل الشرطة لتفريقهم بالقوة.

وخلصت المحكمة بعد محاكمة استمرت ٧٧ يوما وتلت إقالة الرجل الثاني في السلطة بعد رئيس الوزراء مهاتير محمد في ايلول من العام الماضي، الى ان انور ابرهيم مذنب بتهم تتعلق بالفساد واستغلال السلطة لاخفاء شذوذه الجنسي.

وصرح وكيله المحامي باوانشيك ماريكان الذي كشف للصحافيين العقوبة لدى خروجه من المحكمة، أن الحكم قضى بسجن موكله ست سنوات لكل من التهم الاربع، لكنها تدمج في عقوبة واحدة بموجب القانون. ومن شأن هذا الحكم ان يفقد أنور ابرهيم مقعده النيابي ويبعده من خوض الانتخابات خمس سنوات بعد خروجه من السجن الذي قد يحصل سنة ٢٠٠٣ إذ جرت العادة في ماليزيا أن يطلق السجين بعد تنفيذه ثلثي العقوبة المحكوم بها عليه إذا كان سلوكه حسناً.

وبعد ذيوع الخبر، نزل نحو ثلاثة آلاف شخص إلى شوارع كوالالمبور وساروا في تظاهرة من المسجد الوطني إلى مبنى المحكمة. وخلال ساعات كان مؤيدو أنور إبرهيم أغلقوا شوارع عدة في العاصمة فتدخلت شرطة مكافحة الشغب وفرقتهم بالمراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع واعتقلت عشرات منهم بينهم نائب رئيس حزب العدالة الوطنية تيان شوا والمعارض البارز الآخر مالك حسين.

وقد أكد انور ابرهيم مراراً انه بريء من التهم المنسوبة اليه وانه ضحية مؤامرة سياسية نسج خيوطها رئيس الوزراء. وأعلن محاموه أنه سيستأنف الحكم.

وقال أمام القاضي أوغوستين بول: "لا أمل لي في القضاء، فرئيس الوزراء يستغل الجهاز القضائي أداة للضغط السياسي. وكل اجهزة الحكومة من المدعي العام الى الجهاز القضائي مروراً بالشرطة تخضع لسلطته"، موضحاً ان إدانته تسمح لمهاتير "بالاحتفاظ بالسلطة بأي ثمن حتى اذا كان ذلك يعني التضحية بالقليل الذي بقي من نزاهة القضاء".

ويذكر ان انور ابرهيم كان ناشطا في سنين الدراسة وسجن سنتين لمواقفه المتشددة المؤيدة للمزارعين الفقراء. دخل الحياة السياسية عام ١٩٨٢ وحقق نجاحا باهرا مع ضمه إلى الحكومة وتوليه حقائب الرياضة والزراعة والتربية ثم المال. وفي منصبه الاخير اصطدم بمهاتير اثر نشوب الازمة النقدية الاقليمية في تموز ١٩٩٧ نتلافهما على السياسة الواجب اتباعها لمواجهة الازمة الاقتصادية. وأقاله مهاتير من كل مناصبه في الثاني من ايلول غداة فرضه رقابة صارمة على عمليات الصرف لابعاد انعكاسات الازمة الاقليمية عن بلاده.

وأنشأت زوجة أنور وان عزيزة وان اسماعيل في الرابع من نيسان الجاري حزبا معارضا هو حزب العدالة الوطنية الذي قد يكون في الانتخابات العامة المقبلة في نيسان ٢٠٠٠ المنافس المباشر للجبهة الوطنية التي يتزعمها رئيس الوزراء والتي تحتل ١٧٦ من ١٩٢ مقعدا في مجلس النواب.

(و ص ف، أ ب، رويترز)

المحكمة الدينية الخاصة في إيران تبدأ النظر في قضية كاديوار

بدأت أمس في طهران محاكمة رجل الدين الشيعي المعتدل حجة الاسلام محسن كاديوار المقرب من الرئيس محمد خاتمي بتهمة "الترويج ضد النظام الاسلامي وقيادته الدينية".

وسمح لمحاميه وبعض افراد عائلته المقربين والصحافيين من التلفزيون ووكالة الانباء الرسميين بحضور الجلسة الاولى من المحاكمة التي تجرى امام محكمة دينية خاصة. وطلب من الصحافة الاجنبية وسائر الصحافيين الايرانيين مغادرة القاعة قبل بدء الجلسة بدعوى أنها امتلأت.

وصرحت شقيقة المتهم جميلة كاديوار التي انتخبت عضوا في المجلس البلدي لطهران على لائحة الاصلاحيين امام الصحافيين وكاميرات التلفزيون الاجنبي عند مدخل المحكمة "انهم اسرأ من خلال نظام انشاد".

وتجرى المحاكمة في مقر المحكمة الدينية الخاصة التي انشأها الامام الخميني عام ١٩٨٥ للفصل في المخالفات التي يرتكبها رجال الدين.

وطعن كاديوار في صلاحية المحكمة. وقال في تصريح أوردته وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان "القضايا السياسية والصحافية يجب ان تبت في حضور لجنة محلفين من محكمة مختصة ضمن النظام القضائي". وشدد على ان المحكمة الدينية الخاصة "ليست ضمن النظام القضائي" وهي "غير أهل" للنظر في قضية كهذه.

ودحض رئيس المحكمة محمد سليمي هذا الكلام مؤكدا ان "التهم الموجهة الى كاديوار ليست سياسية أو صحافية". وقال ان المحكمة "ستبذل كل ما في وسعها لتجنب أي مساس بحقوق الدفاع".

ويشار الى ان محسن كاديوار، الفقيه والأستاذ الجامعي، يعتبر القوة الموجهة للاصلاحيين الذين يدعمون خاتمي. (و ص ف)

"غوري ٢" قادر على إصابة غالبية مدن الهند

إطلاق صاروخ باليستي باكستاني رداً على التجربة الهندية


الصاروخ الباكستاني "غوري ٢" منطلقاً امس. (أ ف ب تيليفوتو)

رداً على تجربة إطلاق الصاروخ البالستي الهندي "اغني ٢" الأحد، أطلقت باكستان أمس صاروخاً باليستياً من طراز "غوري ٢" معززة المخاوف من سباق تسلح في جنوب آسيا ومؤكدة أن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف تجاهل الدعوات الغربية إلى عدم الرد على التجربة الهندية.

وجاء في بيان رسمي أن الصاروخ أطلق الساعة ١٠،٢٥ بالتوقيت المحلي (٥،٣٠ بتوقيت غرينيتش) في تيلا غوغلين على مسافة ١٦٠ كيلومتراً شرق اسلام اباد في منطقة جيلوم وحط في اقليم بلوشستان في جنوب غرب البلاد بعد اجتيازه مسافة ١١٦٥ كيلومتراً. وأوضح أن مدى الصاروخ، وهو نسخة مطورة لصاروخ "غوري ١" الذي أطلق قبل سنة، يبلغ ١٥٠٠ كيلومتر ما يعني ان القوات الباكستانية قادرة على إصابة غالبية المدن الهندية.

وقال البيان ان عملية الاطلاق "تعزز التوازن الاستراتيجي الذي تحقق في ٢٨ ايار ١٩٩٨" حين وافقت الحكومة الباكستانية على اجراء تجارب نووية ردا على التجارب النووية التي أجرتها الهند في وقت سابق من ذلك الشهر. وأكد أن "باكستان لا ترغب في سباق نووي وصاروخي في جنوب آسيا وعرضت مقترحات ملموسة على الهند تتعلق بنظام استراتيجي لضبط النفس يوجد نوعا من الاستقرار في جنوب آسيا على صعيدي الأسلحة التقليدية والنووية".

وهنأ نواز شريف العلماء الباكستانيين الذين عملوا على تطوير الصاروخ "الذي يثير فخر الأمة جمعاء". وأوضح أن المدى الحقيقي للصاروخ هو ٢٣٠٠ كيلومتر لكنه خفض نظراً إلى الطبيعة الجغرافية لباكستان. ويمكن شحنه بحمولة متفجرة تقليدية أو نووية يصل وزنها إلى طن.

وأفادت وكالة "اي بي بي" الرسمية للانباء ان باكستان قد تجري قريبا تجربة جديدة لاختبار قدرة الصاروخ على بلوغ هدف يقع على مسافة ٢٣٠٠ كيلومتر، اي مداه كاملا.

ردود فعل

وجاء رد الفعل الهندي متحفظاً، إذ صرح وزير الخارجية جاسوانت سينغ ان شبه القارة الهندية لا تشهد سباق تسلح "ولا أخطار" تهددها. وسئل هل تؤثر التجارب الصاروخية المتبادلة سلباً على محادثات السلام بين البلدين، فأجاب بالنفي.

ويذكر أن شريف اتفق ونظيره الهندي أتال بيهاري فاجبايي في شباط الماضي على أن يخطر أحدهما الآخر بأي تجربة عسكرية مهمة وعلى تبني اجراءات من شأنها "بناء الثقة بين البلدين".

وأسف الناطق باسم البيت الأبيض جو لوكهارت لاجراء التجربة وأكد ان واشنطن "ابلغت الى الدولتين ان سباقهما على التجارب ليس في مصلحة التعاون والوفاق في المنطقة".

وأصدرت وزارة الخارجية اليابانية بياناً أسفت فيه للتجارب الهندية والباكستانية "التي قد تضر بالسلام والاستقرار في المنطقة".

وأبدت موسكو قلقا من أن تؤدي التطورات "إلى سباق تسلح نووي في آسيا".

(و ص ف، أ ب، رويترز)

اختبار ناجح لصاروخ ايراني ارض – جو

طهران – و ص ف – بثت امس الاذاعة الايرانية ان القوات المسلحة الايرانية اجرت "بنجاح" تجربة لصاروخ ارض جو هو الأول في سلسلة صواريخ "متوسطة وبعيدة المدى للدفاع الجوي".

وعرض التلفزيون مشاهد لاطلاق الصاروخ ولكن من دون تحديد مداه.

وصرح نلطق باسم وزارة الدفاع ان الصاروخ اطلق "بنجاح واصاب هدفه الوهمي الذي يقع على ارتفاع مناسب". واضاف ان الصاروخ صمم وصنع في ايران. واطلق عليه اسم "صياد ١" تيمنا بالجنرال علي صياد شيرازي الذي اغتيل السبت الماضي في طهران.

ويأتي اعلان التجربة في الوقت الذي تستعد ايران لتنظيم عرض عسكري الاحد المقبل في مناسبة اليوم الوطني للجيش.

وكانت طهران اعلنت في تموز ١٩٩٨ اختبار صاروخ ارض – ارض يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر ويحمل اسم "شهاب ٣".

المحكمة الدستورية التركية ترفض طلباً لمنع حزب كردي من خوض الانتخابات

رفضت أمس المحكمة الدستورية التركية طلبا قدمته النيابة العامة في اللحظة الاخيرة لمنع حزب الشعب الديموقراطي الكردي من المشاركة في الانتخابات النيابية والبلدية الاحد المقبل.

وهي المرة الثانية ترفض المحكمة الدستورية طلبا في هذا الشأن للمدعي العام لمحكمة التمييز فورال سافاس الذي أجرى محاولة مماثلة في اذار الماضي.

وبدأ سافاس أواخر كانون الثاني الماضي اجراءات أمام المحكمة الدستورية لحظر هذا الحزب بحجة اقامته "علاقات عضوية" مع "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي الذي ينتظر زعيمه المعتقل عبدالله أوج ألان المحاكمة في سجن جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة.

وجاء في قرار الاتهام الذي أعده سافاس لطلب الحظر ان الحزب "يخضع كليا لاشراف حزب العمال الكردستاني وينظم نشاطات بموجب تعليمات صادرة عن اللجنة المركزية" لهذا الحزب الذي تعتبره السلطات التركية منظمة ارهابية. واعتبر المدعي العام ان مشاركة حزب الشعب الديموقراطي في الانتخابات "من شأنه ان يؤدي الى مشاكل كبيرة".

وكانت السلطات المحلية في ديار بكر في جنوب شرق تركيا، حيث تقطن غالبية كردية، منعت الثلثاء تظاهرة انتخابية لهذا الحزب واعتقلت الشرطة نحو ٢٠٠ من أنصاره.

تحقيق أوروبي

ويواصل وفد من المفوضية الأوروبية لحقوق الانسان وصل الاثنين إلى تركيا التحقيق في شكوى قدمتها امرأة ادعت ان ابنها راح "ضحية اعدام بلا محاكمة نفذته قوى الأمن" إذ قضى تحت التعذيب في التوقيف الاحتياطي.

وينهي الوفد الثلاثي غدا مهمته التي تشمل استجواب عدد من الشهود على ان يسلم تقريرا في نهاية ايار أو مطلع حزيران الى المفوضية التي ستقرر لاحقا ما ينبغي اتخاذه من اجراءات.

(و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

دان كويل مرشح للرئاسة الاميركية

هنتينغتون (الولايات المتحدة) – و ص ف – اعلن النائب السابق لرئيس الولايات المتحدة دان كويل رسميا أمس في هنتينغتون من ولاية انديانا ترشيحه للبيت الابيض في الانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠.

وقال السياسي الجمهوري أمام مجموعة من انصاره في مسقط رأسه: "اليوم اعلن ترشيح نفسي لرئاسة الولايات المتحدة التي سافوز بها".

وكان كويل (٥٢ عاماً) نائبا للرئيس جورج بوش بين ١٩٨٩ و١٩٩٣.

الدوما يناقش مصير يلتسين في ١٣ أيار

موسكو – و ص ف – صوت مجلس دوما الدولة الروسي أمس على بدء مناقشة اقتراح اقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين في ١٣ ايار بدل ١٥ نيسان كما كان مقرراً، على ان تستمر حتى ١٥ منه.

ووافق ٢٤١ نائبا على القرار وعارضه ٦٣ وامتنع نائب واحد عن التصويت.

ويواجه يلتسين (٦٨ عاما) خطر الاقالة بسبب خمسة اتهامات موجهة اليه هي ابادة الشعب الروسي، وتفكيك الاتحاد السوفياتي أواخر ١٩٩١، والتسبب بانهيار الجيش والصناعات العسكرية، والهجوم المسلح على البرلمان عام ١٩٩٣، واعلان الحرب على تشيتشينيا.

زيناوي يشير الى احتمال وقف النار

اديس ابابا – و ص ف – اشار رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي الى امكان التوصل الى وقف للنار في الحرب الاثيوبية – الاريترية "شرط وضع برنامج واضح جدا للانسحاب الاريتري من أراضينا".

وقال في حديث إلى إذاعة "صوت أميركا" انه "إذا وقع الاريتريون نقطة محددة تثبت بوضوح انهم سينسحبون من اراضينا في فترة محددة سنعلن من جانبنا وقفا للنار فور توقيعهم هذه النقطة بالذات".

وعلى رغم استعادة اديس ابابا في نهاية شباط منطقة بادمي المتنازع عليها، ترى اديس ابابا ان القوات الاريترية لا تزال تحتل منذ ايار الماضي "أراضي اثيوبية في المناطق الوسطى في زالا امبيسا–ايغا وايغالا والمناطق الشرقية في بادا بورييه".

وأكد زيناوي ان خطة منظمة الوحدة الافريقية التي وافق عليها الجانبان تنص على وقف للنار "يشمل قبول الاريتريين بالانسحاب من جميع أراضينا".

٢ حزيران موعد رسمي لانتخابات جنوب افريقيا

بريتوريا – و ص ف – وقع رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا أمس مرسوما حدد بموجبه رسميا موعد الانتخابات العامة في البلاد في الثاني من حزيران. وصرحت الناطقة باسمه بريسيلا نايدو ان المرسوم سينشر لاحقاً في الجريدة الرسمية.

وكان مانديلا حدد بشكل غير رسمي هذا الموعد مطلع اذار امام البرلمان.

والانتخابات هي الثانية المتعددة العرق تجرى في البلاد منذ انتهاء نظام التمييز العنصري.

ملحق اعلاني ترويجي

القهوة

اعداد ماري زعرب غندور

منعشة للقلب ومدرّة للبول ومنشطة للاعصاب

شراب بني لذيذ رائحته شهية. اذا شممته تشعر بالانتعاش واذا شربته تشعر بالنشاط. يطل علينا مع الشمس في كل صباح. وفي كثير من الاحيان نجالسه قبل افراد اسرتنا. انه القهوة التي دخلت لبنان مع القوافل التجارية المتجهة نحو الشرق.

تعرّف اليه اللبنانيون، فرافقهم مذذاك في منازلهم، ومكاتبهم، ووظائفهم ومناسباتهم.

وصار تقديم القهوة جزءاً من تقاليدنا. وهو في رأس قائمة الضيافة. فمهما كثرت الضيافات وتعددت فانها لا تغني عن القهوة اطلاقاً. واذا اصيب احدنا بصداع فلا بد ان يلجأ الى فنجان قهوة اولاً، وغالباً ما يفي بالمطلوب.

ويتناول اللبنانيون القهوة بطرق مختلفة. فيفضلها بعضهم "سادة" او "عثملي" او "سكر قليل" واحياناً حلوة. وغالباً ما يشربها سكان المدن من دون هال بينما يشربها سكان الجبال مع هال.

ويختلف طعم القهوة باختلاف حجم حبوبها والارض التي تزرع فيها، وطرق تحضيرها. والقهوة مشروب عالمي من دون منازع. فأينما تجولت في ارجاء الدنيا تجد القهوة متربعة على عرش المشروبات العالمية يتناولها المتقدمون في مدنيتهم كما المغرقون في تأخرهم، كما يتناولها الاغنياء والفقراء على السواء. وصار لاحتسائها وطرق تقديمها تقاليد عريقة.

ولاكتشافها روايات عدة منها رواية جاء فيها ان راعياً كان مع قطيع من الاغنام في ناحية اليمن فوجدها نشيطة تسعى وراء العشب من دون كلل او ملل كلما ساقها الى هذه البقعة التي تضم اشجاراً من القهوة، فجرب هو اكل بعض حبوبها فلم يستسغه، ثم جربها مغلية فدب النشاط في جسده، وكان هذا اول اكتشاف للقهوة، بحسب هذه الرواية.

واذا عدنا الى تاريخ القهوة نجد ان اول مقهى في التاريخ افتتح في مدينة القسطنطينية في عهد السلطان سليمان الثاني، واصبحت القهوة شراباً وطنياً في تركيا، لذلك يطلق على القهوة التي تعودنا شربها "تركية".

وعام ١٦٦٠ انتقلت القهوة الى اوروبا، وقام مزارعو العنب في مرسيليا بفرنسا بانتفاضة ضد القهوة عام ١٦٤٥ لأنهم شعروا بأنها أخذت تسرق بعضاً ممن يعاقرون الخمر. وما كان عليهم ان يقلقوا لأن مفعول القهوة مختلف تماماً عن مفعول الخمر، فالقهوة تنبه وتوقظ، بينما الخمر "يرخّي الاعصاب" والتجربة اكبر برهان.

وعام ١٦٦٩ ادخل السفير التركي القهوة الى بلاط الملك لويس الرابع عشر في فرنسا. وعام ١٦٧٢ ولدت الـ "Café de Paris" وعام ١٦٨٣ افتتح اول بوتيك للقهوة في البندقية بايطاليا، وانتشرت المقاهي على الاثر وكان لرتيادها في بادئ الامر مقتصراً على الادباء والفلاسفة والعلماء حتى اطلق عليها لقب "مدارس العلماء".

واقترنت القهوة بحياة العرب وتقاليدهم اقتراناً وثيقاً، فصارت لها عندهم مكانة خاصة، ونظم فيها شعراؤهم قصائد كثيرة. وطارت شهرة القهوة المرة التي تفنن العرب في اعدادها وفي وضع قواعد وتقاليد معينة لتقديمها واحتسائها.

ومن ذلك قول الشاعر:

"هات اسقني قهوة معطارة فضحت
بنت الدنان وانزع لي الفناجينا
لو ان الفاً احاطوا حول ساحتها
قصد النجاة رأيت الألف ناجينا"

ومن البلاد العربية الى صقلية حيث انشأ فرنشيسكو بروكوبيو اول مؤسسة للقهوة، ثم احتلت فرنسا المرتبة الاولى لجهة انتاج القهوة وتصديرها الى العالم عام ١٧٨٩.

ولم تخل ساحات القهوة من حروب. فأحياناً كانت تجرى محاولات لمنعها كي لا تضارب النبيذ الفرنسي.

ومن طريقة التحضير "البدائية" بواسطة الغلي والتي يكثر اعتمادها في يومنا هذا، وخصوصا في المجتمعات الشرقية، الى اختراع آلات عديدة لاعدادها منها ما هو متطور جداً. اولى هذه الآلات اخترعها الفرنسي فرنسوا رابو عام ١٨٢٢ لاعداد ٢٠٠٠ فنجان قهوة في ساعة واحدة قدمها في مهرجانات باريسية.

القهوة شجرة

يبلغ ارتفاع شجرة القهوة ما بين ثمانية امتار وتسعة، وهي دائمة الاخضرار على مدار السنة، وازهارها بيضاء اللون. ولا بد لنمو شجرة القهوة ونضجها من مناخ حار ذي امطار استوائية غزيرة كما هي الحال في معظم البلدان التي اشتهرت بزراعتها وانتاجها. ومع ان العادة جرت على استعمال بذور القهوة وحدها، الا ان اهالي اثيوبيا (الحبشة) ابتكروا من ثمرة القهوة الكاملة طعاماً خاصاً يتناولونه بعد ان تسلق ثمار القهوة ويرش عليها الملح.

وفي القديم كان الطحين يصنع من البن عندما تكون ثماره خضراء، ويخلط مع السمن ويؤكل مثل الكعك.

واستخدمت القهوة في القرن الثامن في السعودية كدواء كان يمزج مع الورق والتمر الطازجة.

مقوية للقلب

حبة القهوة معقدة التركيب من الناحية الكيميائية، الا ان اهم ما يدخل في تركيبها من مواد هو الكافيين، وتختلف هذه المادة باختلاف نوع القهوة نفسها. ويعتبر الكافيين، من وجهة النظر الطبية، مادة مدرة للبول ومقوية للقلب ومنشطة للاعصاب والعضلات. وهذه هي نظرة العرب الى القهوة، منذ زمن بعيد. اذ كانت لهم محطات خاصة، اشبه بالحانات، تقف فيها قوافلهم لتستريح من عناء السفر، وتنشط قواها بارتشاف بعض فناجين القهوة.

وينصح الاطباء بالاعتدال في شرب القهوة اي ٧ الى ٨ فناجين يومياً، وما زاد على هذا المقدار يمكن ان يصبح منبهاً.

يعمد بعض التجار الى غش القهوة، للافادة من ثمنها المرتفع، فيضيفون اليها بعض البقول او جذور الهندباء المحمصة، او البلوط المحمص، او يضيفون اليها الماء ليزداد وزنها بمقدار الضعفين تقريباً ويحافظون على هذا الوزن باضافة بعض المواد الصمغية او الغليسيرين كي تتليف الحبوب فلا تسمح للماء المضاف اليها بالتبخر.

ويختار التجار الذين التقتهم "النهار" اجود انواع البن من بلاد المنشأ. ويقتنون احدث الوسائل والمعدات العصرية لفصل الشوائب عن البن.

"للريجيم"

تساعد القهوة في اتباع الحمية الغذائية اذ ان كمية ١٠٠ ملغ من القهوة تزيد من سرعة استهلاك الطاقة في الجسم فتصبح ١٦ في المئة خلال ساعتين.



«بن دانيال»: ضمان النكهة على الدوام

شهد عام ١٩٧٧ ولادة مؤسسة "بن دانيال" في منطقة الدورة. وكبرت المؤسسة شيئاً فشيئاً وانتقلت الى سد البوشرية حيث بني معمل عصري ومخازن ومستودعات مجهزة لحفظ البن وتصنيعه.

ويتحدث صاحب المصنع ايلي دانيال عن التطورات المستمرة في عالم البن، ان لجهة الآلات والمعدات، او لجهة طرق الحفظ وسواها.

واشار الى اعتماد مصنعه احدث الاساليب المتبعة في العالم في مجال صناعة البن وتعبئته.

وتنتشر فروع مؤسسة "بن دانيال" في انحاء لبنان، وتنتج افضل انواع البن ويتوزع انتاجها على عدد كبير من المحال التجارية في لبنان، وتصدر الى الدول العربية ودنيا الانتشار اللبناني. ويمر البن بمراحل عدة قبل ان يصل الى المستهلك. بدءاً باختيار البن الخام ذي النوعية الجيدة، وانتهاء بطريقة التحضير المناسبة التي تحافظ على الجودة.

الخطوة الاولى تبدأ بالتحميص الذي لم يعد يدوياً. ويعتمد "بن دانيال"، في عملية التحميص على نزع الرطوبة من حبوب البن لتحميصها من الداخل والخارج من دون المس بنكهتها وجودتها. وتعتمد المؤسسة اسلوباً تقنياً خاصاً بها في التحميص.

ويقول دانيال ان عملية التحميص تنطوي على فن. فمن السهل حرق البن او تقديمه نيئاً لكن المهم الحفاظ على مكوناته لضمان نكهته بعد التحميص، وهذا يتطلب استعمال آلات متطورة لهذه الغاية. فالمحامص الحديثة تعتمد وسيلة الهواء الساخن الذي يعمل على البن من الداخل والخارج.

وبعد التحميص يمر البن بآلة تنتقي منه الشوائب التي تغير من طعمه اذا طحنت معه. ثم يطحن على درجة حرارة معينة لأن الحرارة المرتفعة تؤثر في طعمه. وعند الطحن تنبعث من البن غازات اول وثاني اوكسيد الكربون، يترك بعدها "ليرتاح" قبل تعبئته وتوضيبه.

وفي هذه المرحلة تعتمد مؤسسة "دانيال، على اكياس الفاكيوم التي تحفظ البن فيغدو الكيس صلباً.

ويشير دانيال الى "ان البن الطازج ليس ضرورياً ان يكون ساخناً، فحرارة البن لا تدل على انه طازج". ويؤكد ان المؤسسة "تكفل البن المعبأ داخل اكياس الفاكيوم لسنوات.

ويقدم "بن دانيال" للذواقة القهوة مع هال او من دونه، كما يقدم الـ"غولد" من البن الكولومبي المحضّر بطريقة مختلفة. وانزل نوع الـ"غولد" الى الاسواق قبل خمسة اعوام وهو بنكهة مميزة و"اقل مرورة من النكهة البرازيلية التي تعودها اللبنانيون".

و"بن دانيال" يقدم انواعاً اخرى من البن بحسب الطلب.

قضايا النهار

مراجعة اولية لاتفاق "أوبيك"

انقضى اسبوعان على بدء تنفيذ اتفاق فيينا الجديد القاضي بخفض انتاج النفط داخل منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبيك" وخارجها بنحو ٢.١ مليون برميل يومياً. ومنذ الايام الاولى التي تلت توقيع الاتفاق في ٢٣ اذار الماضي في جلسة اعتبرت تاريخية، لجهة قصر مدتها (١٠ دقائق)، انتعشت اسعار النفط في الاسواق العالمية وبدأت مسيرتها الصاعدة انطلاقاً من مستويات دنيا وصلت في الاشهر القليلة الماضية الى ما دون عشرة دولارات للبرميل الواحد.

ما من شك في ان انتعاش اسعار النفط التي وصلت نهاية الاسبوع الماضي الى حدود ١٥ دولاراً للبرميل من نوع "برنت" عائد في الدرجة الاولى الى تحسس الاسواق جدية الاتفاق الجديد وما يستتبع ذلك من نسبة التزام مرتفعة مقارنة بالاتفاقات السابقة. فاذا كانت اوبيك وبعض الدول المنتجة من خارجها توصلت هذه المرة الى اتفاق على خفض بواقع ٢.١ مليون برميل يومياً فانه يعتبر الاتفاق الثالث من نوعه خلال السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩ ويصل فيه مجموع الخفض الى ٤.٩٥ ملايين برميل يومياً، وذلك في مسعى لامتصاص الفائض الكبير في مخزون النفط العالمي.

لقد تقاسمت دول "أوبيك" اضافة الى النروج المكسيك وروسيا وعُمان، حصص الخفض بمعدل ١.٧ مليون برميل لمجموع دول "أوبيك"، و٤٠٠ الف برميل للدول الاربع من خارجها. ولعل الدور السعودي النشط شكل القاطرة الاساسية التي مكنت من التوصل الى الاتفاق التاريخي من اجل وقف النزف الحاد الذي تعرضت له الدول المنتجة للنفط. لذلك نرى أن السعودية تحملت وحدها أكثر من ربع الخفض بواقع ٥٨٥ الف برميل يومياً. مما عزز دورها ومكانتها في قيادة عربية لـ"أوبيك" وقطاع انتاج النفط العالمي عموماً.

لكن، والحق يقال، لم يكن من الممكن التوصل الى هذا الاتفاق لولا توافر عاملين اساسيين اديا دوراً ايجابياً صب في الموقف السعودي. الاول نجاح السعودية، عبر وزير نفطها علي النعيمي، في اقناع الرئيس الفنزويلي المنتخب قبل بضعة اشهر بنقض وعوده الاقتصادية الانتخابية بزيادة الانتاج النفطي. وهذا النجاح فتح الباب واسعاً امام اعادة الدولة التي اشتهرت في السنوات الماضية بانها "الاكثر ادماناً لخرق اتفاقات "أوبيك" الى حظيرة الشرعية والتزام الاتفاقات المعقودة والموقعة من الجميع. اما العامل الثاني فكان التحسن الكبير الذي طرأ على العلاقات السعودية – الايرانية على مختلف المستويات وترجم نفطياً بتفهم ايراني للاعتراضات الكثيرة من الدول المنتجة حول سقف حصتها النفطية الحقيقية.

فقد أقنع السعوديون الايرانيين بالتنازل عن مطالبتهم بتحديد سقف لحصتهم الانتاجية وخفضه من ٣.٩ ملايين برميل يوميا الى ٣.٦ ملايين برميل ومعنى ذلك ان ايران قبلت اجراء خفوض على انتاجها على قاعدة ٣.٦ ملايين برميل يوميا ليصل الانتاج بعد اتفاق فيينا الى ٣.٣٥ ملايين بدلا من ٣.٦٢ ملايين كان الايرانيون يطالبون بها.

واليوم وفي مراجعة تقويمية اولية لاتفاق فيينا يمكن القول ان الدول المعنية بها مباشرة (الدول المنتجة) تلمست التأثير الايجابي لها خصوصا وانه الى ارتفاع الاسعار الى ١٥ دولارا للبرميل فان التوقعات تشير الى معدلات تلامس ١٨ الى ٢٠ دولارا في نهاية السنة اذا التزمت الدول الموقعة الاتفاق بنسبة تفوق الـ٧٥ في المئة.

واذا نظرنا في الارقام الاخيرة لوكالة الطاقة الدولية (١٠ نيسان) نجد ان التزام الدول المنتجة بنسبة ٨٥٪ سوف يخفض الاتفاق المخزون العالمي بنحو ٣٣٠ مليون برميل في نهاية السنة ويمتص الفائض الكبير بنسبة عالية جدا. وسوف يترافق ذلك بنمو الطلب العالمي على النفط بواقع مليون برميل يوميا ليصل مجموع الطلب الى ٧٥ مليون برميل حصة اوبيك منه نحو ٢٧.٢ مليون برميل.

ولعل من المفيد هنا ان تدرج توقعات صدرت عن مصرف دريسدنر الالماني في الايام الماضية وتتناول العائدات المالية المنتظرة لدول اوبيك في نهاية السنة الجارية. فقد اشارت التوقعات الى ان عائدات دول اوبيك ستصل الى ١٠٤ مليارات دولار، على اساس ١١ دولارا للبرميل، و١٢٠ مليارا على اساس ١٣ دولارا والتزام بنسبة ٣٠٪ لاتفاق فيينا، و١٢٥ مليارا على اساس ١٤ دولارا والتزام بنسبة ٦٠٪، و١٣٥ مليارا على اساس ١٥ دولارا والتزام بنسبة ٧٠٪.

هذه الارقام المتفائلة من شأنها ان توجد نوعا من الحماسة لدى دول اوبيك وبقية الدول المنتجة من اجل ممارسة درجة عالية من الالتزام وعدم الوقوع في اغراءات ارتفاع الاسعار واللعب بنار سقوف الانتاج التي أدت الى انهيار الاسعار خلال السنة الماضية. واذا كانت الارقام والتوقعات في شأن العائدات متفائلة، فانها لا تقارن مع عائدات ١٩٨٠ التي بلغت ٢٨٠ مليار دولار. تبقى اشارة اخيرة لها مدلولاتها الكبيرة الى انعكاسات اتفاق فيينا التاريخي (حتى الان) اذ بدأت السعودية بمراجعة ارقام موازنتها العامة لسنة ١٩٩٩ التي لحظت عجزا محققا يصل الى ٤٤ مليار ريال. فاذا بقيت الاسعار عند مستوى ١٥ دولارا فان العجز سوف ينخفض الى ٣٥ مليارا، رغم انخفاض الانتاج السعودي من ٨.٥ ملايين برميل يوميا الى ٧.٢ ملايين برميل.

علي حماده

لا نستقل عن الغرب إذا لم نفهمه

هشام شرابي

"عقولنا ضعيفة لأنها غير منظمة، ومعارفنا ضعيفة لأنها غير منظمة، واخلاقنا معبة لأنها غير منظمة، واعمالنا ضعيفة لأنها غير منظمة، وآمالنا ضعيفة لأنها غير منظمة".

مصطفى عبد الرازق، السفور، العدد ٤٣، ٢٤ آذار ١٩١٦.

(١)

الضعف، الفوضى، حال هذا المجتمع في مطلع القرن العشرين – حاله في نهاية القرن العشرين.

ما معنى هذه الكلمة – التنظيم – التي يرددها مصطفى عبد الرازق بهذا العنف وبهذا الاصرار؟ التنظيم هو العقلانية، هو العقل، هو التنوير. غياب التنظيم هو غياب العقلانية، هو غياب العقل، هو غياب التنوير، هو الفوضى: فوضى الفكر وفوضى المعرفة وفوضى الاخلاق وفوضى الممارسة. فوضى حال ما قبل الحداثة، حال المجتمع الابوي.

في هذا المنظور، لا تعد "النهضة" مجرد اشكالية فكرية او مقولة ادبية، بل حركة اجتماعية شاملة تصارع على جبهتين، جبهة داخلية واخرى خارجية.

الصراع الخارجي – الصراع ضد "الآخر" – نستقرئه في المجابهة الحضارية المتعددة الطرف مع اوروبا او "الغرب". والصراع الداخلي – الصراع مع "الذات" – هو الصراع بين العلمنة والدين، بين الحداثة والابوية.

ما هي نتيجة هذا الصراع في نهاية القرن العشرين؟ الفشل على كلتا الجبهتين، على الجبهة الخارجية عودة الامبريالية، وانغراس اسرائيل، وانكسارات الانظمة المتكررة. وعلى الجبهة الداخلية انهيار الاصلاح، وتراجع العلمانية وسيطرة الوعي السلفي.

في حين يصل العالم الى نهاية عصر الحداثة (وبداية عصر ما بعد الحداثة)، يراوح العالم العربي في مكانه.

وفي حين حققت اوروبا – واجزاء اخرى من العالم – الوحدة والتعاون الوحدوي– متجاوزة الدولة – الوطن Nation - state، يعزز العالم العربي نظامه القطري، ويعمق تفسخ وطنه الجغرافي ويرسخ سيادة دوله "الوطنية".

(٢)

"النهضة" التي تناولها هذه الدراسة هي التسمية البطولية التي اختارها جيلنا في النصف الثاني من القرن العشرين للتعبير عن محاولة جيلي عصر الانفتاح على اوروبا (من بداية الربع الاخير للقرن التاسع عشر الى نهاية الحرب العالمية الاولى) في مجابهة الثقافة الاوروبية وايجاد صيغة متكاملة لتنظيم الفكر والمجتمع لدخول العصر الحديث. وصلت هذه المحاولة ذروتها في العشرينات بصدور الاسلام واصول الحكم لمصطفى عبد الرازق ونقد الادب الجاهلي لطه حسين، عندما أثير موضوع السلطة في الاسلام وموضوع نقد الادب ودراسة التاريخ، للمرة الاولى بلغة علمية نقدية حديثة. لكن هذه الذروة شكلت في الوقت نفسه بداية تعثر الاتجاه العلماني والاصلاحي وتراجعه، او على الاقل توقفه، وتحول فكر الاصلاح الديني الى وعي سلفي (المنار، رشاد رضا، محمد البنا). وهكذا، بعد ان كاد الفكر النهضوي في مرحلته الاصلاحية النقدية ان ينجح في تجاوز تناقضاته الداخلية (بين العلم والدين، بين الحداثة والتراث) وربما التوصل الى القطيعة مع الماضي الاسطوري، فشل في تحقيق "اليقظة" التي وصف ملامحها المحببة جورج انطونيوس في كتابه "يقظة العرب" The Arab Awakening.

بلا شك، ان فترة ما بين الحربين التي هيمنت فيها بريطانيا وفرنسا على مصر والهلال الخصيب، كان لها ابعد الاثر في تعزيز التناقضات الداخلية، ونهوض الردة الاسلامية ضد الاجنبي وثقافته الاوروبية، وايضا في شكل غير مباشر، الى اضعاف الاتجاه العلماني، الذي بقي على موقفه الفكري الدفاعي، متحولا شيئا فشيئا الى التركيز على التنظيم السياسي والعمل الحزبي لمجابهة الاحتلال الاجنبي. وفي مرحلة ما بعد الاستقلال والحرب العالمية الثانية، تجسد هذا الاتجاه في حركة التحرر العربي ثم في الحركة الناصرية الوحدوية، التي وصلت ذروتها في الستينات وانهارت في السبعينات. وبعد موت عبد الناصر بدأت رحلة بروز السيادات القطرية وانحسار الاحزاب السياسية (وخصوصا الاحزاب القومية واليسارية) وهيمنة المد الاسلامي.

وهكذا، بعد مرور اكثر من قرن، ما زال الضعف والفوضى مستفحلان في المجتمعات العربية. وما زال البحث يدور حول الاشكاليات ذاتها: الاصلاح والسلف، الاسلام والغرب، الحداثة والتراث الخ. وما زال المثقفون (العلمانيون) ينادون بالتنوير والعقلانية متوجهين الى شعوب لم تعد تسمع او تفهم ما يقولون، والى انظمة لا تريد الا اسكاتهم واستخدامهم، وغرب لا يأبه بهم كثيرا.

(٣)

منذ مئة سنة، اتُهم عبد الرحمن الكواكبي، احد ابرز رواد النهضة، بالعمالة لدولة اجنبية (اتهمته المحكمة العثمانية في حلب بالعمل "لتسليم البلاد الى الانكليز"). وحكمت عليه بالاعدام، ففر الى المغرب وحمل اوراقه (بينها مخطوطتا ام القرى وطبائع الاستبداد) وركب سرا باخرة ركاب متوجهة من الاسكندرون الى الاسكندرية، فوصل مصر في نهاية ١٨٩٩. رفض الكواكبي قبول الامر الواقع ورفض القول اليائس "اننا امة ميتة فلا ترجى حياتنا"، واصر على ان العرب قادرون على التغلب على "الضعف"، كما فعلت "الامم الحديثة" كـ"الاميركان واليابان وغيرها (من) الامم" (٢). وعاش في مصر سنتين يصارع من اجل تغيير الامر الواقع، واصدر خلالهما كتابيه الشهيرين تحت اسم مستعار وتوفي (في ٨ حزيران ١٩٠٢) مسموما على يد، كما قيل، عملاء السلطان عبد الحميد.

انطلق الكواكبي من مدرسة الافغاني وعبده ومن موقفهما الليبرالي الاصلاحي، تبلور تفكيره في ظل فكر الحداثة الاوروبية ومفاهيمه السياسية والاجتماعية، الا ان صلب تفكيره السياسي والاجتماعي نما وتكامل خارج الثقافة الاوروبية وخطابها النقدي، الامر الذي لا ينطبق على نظيره المعاصر، المفكر الاسلامي محمد اركون، المقيم في فرنسا (او على المثقفين العرب المسلمين الذين استوعبوا الخطاب النقدي الغربي مباشرة، مثل محمد عابد الجابري المقيم في الغرب وحسن حنفي المقيم في مصر).

ومع ان الاشكالية التي يتناولها اركون (والجابري وحنفي) هي ذاتها التي عالجها الكواكبي (اشكالية العودة الى الاسلام "الصحيح" الخ). فان مقاربة اركون تختلف اختلافا كبيرا عن مقاربة الكواكبي الساذجة. فموقف اركون (وموقف الجابري وحنفي) ينطلق من تفهم عميق للفكر الاوروبي المعاصر ونظرياته النقدية، مع استيعاب متين لمقولة "القطيعة المعرفية" التي يقوم عليها خطاب ما بعد الحداثة، الامر الذي مكنه من تجاوز التضارب الذي وقع فيه الكواكبي (ورواد النهضة الاصلاحيون بعامة) ومن طرح اسلوب جديد للتوفيق بين النظرة الاسلامية التقليدية والنظرة العلمانية المعاصرة التي تقوم على التعددية العقائدية وتساوي التفسيرات المختلفة التي تنشأ ضمن سياقات زمنية وجغرافية متغيرة. من هذا المنظور، لا يعود الخلاف محصورا بين تفسير تراثي "لا يتفهم لغة العلم الحديث" وآخر "علماني عصري" بل بين تفاسير مختلفة، منها ما يقدمه الباحث "المتحرر العالم" ومنها ايضا ما يقدمه القارئ "المسلم المقلّد" ان القطيعة الفكرية (التي غرسها نيتشه في القرن التاسع عشر ورعاها هيدغر وفوكو في القرن العشرين) والتي يدعو اليها اركون بلطف وحذر، انما تجري بتحرر العقل واكتشافه لقدراته المستقلة وتمكنه من التعبير "عن تأولاته... للواقع" بلغة جديدة واطار فكري حديث (٣).

الا ان الواقع العربي، في سلطته القمعية وخطابه الابوي المهيمن، ابقى الكثيرين من المثقفين العرب الذين قالوا بالنقلة المعرفية والحداثة في حال من التذبذب والتراجع، فاستمر التضارب داخل الخطاب السياسي بين مفهوم الامة الاسلامية (الافغاني: "لا جنسية للمسلمين الا في دينهم") وبين مفهوم الامة العربية ("العرب امة واحدة") ومفهوم الدولة – الامة nation - state القطرية.

كيف يتم الخروج من هذا التضارب دون تراجع في الموقف العلماني القومي الناقد (سياسيا وثقافيا) وفي الوقت ذاته دون الغاء الموقف الديني؟

هناك ثلاث مقاربات ما زالت قائمة لمجابهة هذه الاشكالية الكلاسيكية.

المقاربة "العلمية" بالمعنى الساذج للكلمة، التي نادى بها عدد من المثقفين العلمانيين في مطلع النهضة التي تنفي الفكر الديني كليا وتستبدله بفكر يقوم على "العلم الحديث". وهي مقاربة فقدت صدقيتها لدى معظم اوساط الجيل الحاضر من المثقفين.

والمقاربة التوفيقية التي تفرق بين المعتقد الشخصي (الفلسفي او الديني) وبين الالتزام الاجتماعي/السياسي وتجعل موضوع الدين والمعتقد الذاتي مسألة نظرية لا دور لها في فسحة النشاط الاجتماعي العام (كما عند انطون سعاده في كتابه الاسلام في رسالتيه المحمدية والمسيحية).

والمقاربة العلمانية التي تقوم على القطيعة المعرفية التي ترفض المقاربات "العلمية" و"التوفيقية" وتتجاوز المنظورين الديني والميتافيزيقي للمجتمع والتاريخ وتفتح باب التعدد العقائدي والاختلاف النظري على مصراعيه. وهذا ما فصله محمد اركون في اجابته على اين هو الفكر الاسلامي المعاصر؟

(٤)

ان علاقتنا بالغرب (وخاصة باميركا) ما زالت علاقة تضاد واختلاف. الغرب اليوم واكثر من اي وقت سابق ما زال يريد لنا غير ما نريده لأنفسنا.

نحن نريد الحداثة، وهو يريد لنا التحديث.

نحن نريد السيادة والاستقلال وهو يجبرنا على التبعية.

نحن نصبو الى التحرر والوحدة، وهو يدعم الانظمة البدوية التي تقف في وجه التحرر والديموقراطية وتمنع الوحدة.

هذا هو الغرب الذي يتحدث عنه عربيا سمير امين في تحديده لعلاقة نظرية التبعية، الغرب المهيمن بنظامه الرأسمالي العالمي وثقافته النابعة من هذا النظام، والذي يمنع الاطراف، وعالمنا العربي جزء منها، من الخروج من تبعيتها والدخول في الحداثة. ويصر سمير امين على تسمية هذه الثقافة السائدة الثقافة الرأسمالية العالمية لا الثقافة الغربية، فالطابع الغربي للثقافة الرأسمالية هو، على حد قوله، "مجرد مظهر، او شكل بأبسط معاني الكلمة". ان الثقافة الرأسمالية هي الثقافة الاولى في العالم التي تحررت من الثقافة التقليدية (الثقافة الابوية، ثقافة ما قبل الحداثة) وفرضت نفسها على صعيد عالمي. وتوقع ماركس ان تمحو الثقافة الرأسمالية مع توسعها عالميا الثقافات الابوية التقليدية في آسيا وافريقيا كما حدث في الغرب، وتستبدلها بالثقافة الحديثة. الا ان هذا لم يحدث.

الحل الذي يدعو اليه سمير امين يبدأ بازالة التطريف الرأسمالي والقيام بثورة ثقافية تتيح الفصل بين العقل والايمان" (٤).

لكن في الغرب، في نهاية القرن العشرين، هناك مشروع ثقافي آخر، يقف في وجه مشروعه الرأسمالي، مشروع تفكيكي ينقد وينقض المشروع الاستعماري ويحدد معالم جديدة للنضال ضد الاستعمار الثقافي الجديد نفسه، انه المشروع المنبثق من مفهوم ما بعد الحداثة.

اولا، وقبل تحديد ماهية هذا المشروع، نتساءل مع علي حرب في كتابه "نقد الحقيقة": ما هو الموقف الذي يتوجب اتخاذه ازاء هذا المشروع، هل نرفضه لأنه مشروع غربي، ام نختار العكس عن ذلك، فنختار "الاقتباس منه والافادة منه فكرا وعلما وثقافة" وتثير ايضا في هذا السياق، السؤال الذي يطرحه محمد عابد الجابري: "هل للعرب مستقبل لا يدخل فيه الغرب؟" (٨)

لكن هل هذه الاشكالية مجرد اشكالية خيار؟ فكما يقول مطاع صفدي، فان المثقفين العرب بأكثريتهم لا يعرفون المشروع الثقافي الغربي – وهم ان عرفوه لا يقرأوه وان قرأوا بعضه لا يفهموه كله.

ونحن نتساءل كيف لهؤلاء المثقفين ان يفهموه الفهم الصحيح ان لم يمتلكوا اللغة وناصية النقد الحضاري والحد الادنى من الفكر الفلسفي الذي يؤطرهما؟ لقد حدد موقف المثقفين العلمانيين العرب ازاء مشروع الحداثة وما بعد الحداثة ممارسات فكرية مختلفة. فالقادرون منهم على القراءة (اي المتمكنون من اللغات الاجنبية ومن المنهجية النقدية التفكيكية، وبخاصة الاكاديميين والباحثين في المعاهد الغربية، يحاولون في معظمهم محاكاة النقاد والكتاب الغربيين فيخضعون في كتاباتهم لاشكالات تقع خارج اشكالاتهم الصحيحة (اشكاليات مجتمعهم وثقافتهم الاولى). ومن يتفوق منهم في حقل ما، يكافأ على انجازاته العلمية والفكرية فيزيد انتماءه النظام الثقافي الذي يعيشه ويتفاقم بعده عن حضارته الاصلية.

ان المطلب الاول في هذا السياق هو اخراج هؤلاء المثقفين من سلمهم الاكاديمي التجريدي. والمطلب الثاني هو تغيير اسلوبهم في الكتابة عندما يتوجهون الى قرائهم العرب. نحن بحاجة الى ابتداع المقولات العربية الخاصة المعنى الذي ترمي اليه ونريد صنعه. ونحن بحاجة في الوقت نفسه الى تبسيط المعنى وتوضيح الفكر وتجنب التعقيدات اللغوية والغموض الذي تتسم به لغة الكثيرين من المفكرين الغربيين، وخصوصا الفرنسيين الذين كان لهم اثر سيئ في نشوء "لغة" عربية نقدية في غاية الغموض والتعقيد. لذلك، فان لم تجد مخرجا من النزعة الاكاديمية ومن التعقيدات اللغوية ستبقى كتابات المثقفين العرب، حتى الطليعيين والملتزمين منهم، حوارات مغلقة، تنبثق من سياقات غربية، محصورة في نطاق ضيق بين اختصاصيين واكاديميين محترفين يعملون خارج الواقع المعاش.

المفارقة المؤلمة هي ان الكثير من المثقفين العرب، ويشمل ذلك المقيمين في الغرب، يقفون خارج الخطاب الغربي، الحديث منه وما بعد الحديث. انهم مستمعون ومتسائلون حول هذا الخطاب بوجهيه المختلفين، واحيانا معلقون عليه لكنهم في كل الاحوال ليسوا شركاء في صنعه. ما يقال ويكتب في هذا الخطاب بالفرنسية والالمانية والانكليزية، يصدر عن مواقع تنبع من مشاريع واشكاليات تختلف وتتفق في ما بينها ضمن اطارات معرفية يقف المثقفون العرب خارجها.

لكن الى اي من هذين الوجهين ينبغي ان يركز المثقفون العرب على وجه الحداثة ام على وجه ما بعد الحداثة؟

التوجه الصحيح هو الى كلا الخطابين. فالوجه الاول، اي خطاب الحداثة والتنوير الذي رفضه الجيل المعاصر من النقاد الغربيين، ما زال يقدم للمثقفين العلمانيين العرب خطاب الفكر العلماني وقواعد التقدم العلمي والرؤية التحريرية التي تحتاجها المجتمعات الابوية التي ما زالت على عتبة الحداثة. والوجه الثاني، خطاب ما بعد الحداثة، يقدم النقد التفكيكي ومفاهيم الرؤية السلبية لنقد النظام الابوي وسلطته دون اللجوء الى حيل التفسيرات الدينية والمرجعيات التراثية. من هنا فان الحداثة وما بعد الحداثة يشكلان نصاً مزدوجا لخطاب التنوير ونقد التنوير، لخطاب الحداثة وخطاب ما بعد الحداثة في آن واحد.

من هنا دعوة مطاع صفدي (في كتابه نقد العقل الغربي) الى قراءة العقل الغربي قراءة دقيقة ترمي الى تفهم ما هو العقل الغربي في وجهيه الحديث وما بعد الحديث. "لماذا هو كذلك، وكيف يحيا ويعمل وراء عدوانيته". فنقرأه كما يقرأ نفسه اي "كما عرف هو خصائصه واعتراف بشطحاته وسقطاته. ان نقرأ نقده هو لأنظمته المعرفية وتناجاته المتتابعة، ثم تحولاته عنها وانزياحاته الانعطافية. ان نقرأ نقده لنقده، وحداثة المتنامي... وصولا الى ساعة العقل الاخيرة" (٧).

وكيف يقرأ العقل الغربي ذاته؟ وكيف نقرأ قراءته لذاته؟

لقد قدم لنا مصطفى حجازي نموذجا رائعا لمثل هذه القراءة في مجلة "مواقف" (١٩٩٣) خلال تحليله لاسطورة فرويد الرمزية حول "قتل الاب".

في هذه الاسطورة يقتل الابناء أب الرهط البدائي الذي استحوذ لنفسه على نساء الرهط وقمع ابناءه وكبتهم. لكن بعد قتل الاب يصيب الابناء شعور بالذنب، يدفعهم الى عقد اتفاق بينهما يحرم القتل في الرهط ويحرم الزواج من نساء الرهط ويؤدي تاليا الى تأسيس القانون والديانة الاولى في التاريخ الانساني. بهذا المعنى يشكل قتل الاب تحرر الابناء وبداية حياة تقوم على القانون والمساواة لا على ارادة الاب وشريعة الغاب، ما يشكل نقلة تاريخية من جمود المجتمع البدائي الى فعل الحركة والتغيير فيه. "فعل تحول التاريخ الآسن الى التاريخ المتحرك، يطلق قوة الحياة المتجددة" (٨).

عملية قتل الاب الرمزية تتم في حياة كل جيل بشكل او بآخر، فتنجح احيانا وتفشل احيانا اخرى. لكنها في الغرب، كما كتب حجازي، حققت النقلة الفاصلة في نهاية القرن الثامن عشر بنجاحها في احداث القطيعة مع "الواحد الثيولوجي" التي اطلقت عصر الحداثة. اذ بهذه القطيعة تم تجاوز النظام الابوي وخطابه التراثي وتحقق العبور الى النظام العلماني والوعي العقلاني الذي حدد معالم حضارة الحداثة في الغرب وميزها عن كل الحضارات الاخرى التي عرفها التاريخ. وفي حين دخل الغرب عصر الحداثة والتنوير بقيت الحضارات الاخرى تحت الهيمنة الابوية وبقي الآباء يستوعبون ثورة الابناء وتقلمها في كل جيل، ومن خلال موتهم القضاء على "مشاريع وجودية مستقلة"، كما يحدث اليوم باشكال مختلفة في مجتمعات العالم الثالث.

(٥)

اننا اليوم على مفترق طرق: طريق يسير في اتجاه سلفي يؤدي الى اقامة نظام ديني ثيوقراطي موحد وطريق يسير نحو الحداثة ونظام علماني ديموقراطي متعدد. وكما قال سمير امين، لقد اعطيت الحركة الماركسية العربية في اواسط هذا القرن الفرصة لاحداث تغيير جذري في اتجاه الحداثة العلمانية لكنها فشلت في تحقيق اهدافها، كما فشل بعدها المشروع الناصري الوحدوي الذي اتجهت الفئات الوسطى ذاتها التي ارتكزت عليها الماركسية، والذي تقاسمت معها اهدافه الاجترية وفلسفته البراغماتية المحدودة، التي لم تجابه حقيقة الاسئلة الاساسية (طبيعة الرأسمالية، طبيعة الهدف الاشتراكي، مسائل الدين والثقافة)، واتساع معها للماركسية السوفياتية. وقد ادى فشل الماركسية العربية والحركة القومية الوحدوية الى تصاعد هيمنة الايديولوجيا الدينية، بدءا من الثمانينات، وعودة الى ما كانت عليه قبل انطلاق المشروع التحديثي في مطلع العصر النهضوي الليبرالي.

كذلك فشلت التوفيقية السياسية البراغماتية المنحدرة من الليبرالية البورجوازية القديمة في مجابهة الحركة الاسلامية، مما ادى في بعض الدول العربية الى انفجار العنف القمعي الداخلي على نطاق واسع، فانقلبت المجابهة من صعيد التعامل السياسي الى ما يشبه الحرب الاهلية. وقد اصبح واضحا بعد هذه التجارب ان عنف الدولة لن يحقق الحل المطلوب، بل قد يزيد من حدة المجابهة ويقوي يد الاقلية التي ترى في العنف والعنف المضاد طريقها الاقصر الى السلطة.

اما الاصلاحية الاسلامية المعتدلة التي ما زالت تحاول لجم الاصولية والعودة الى محمد عبده وجمال الدين الافغاني الكلاسيكية (ان لا تناقض بين الحداثة والاسلام، وان في الاسلام كل مقومات الفكر والنظم والعصرية الخ). فقد فشلت هي ايضا في ايقاف المد الاسلاموي. ان المثقفين المسلمين الاصلاحيين، في تجاهلهم للتناقض الواضح بين ما يدعى بالحداثة الانسانية Humanism والتراثية الدينية التي يريدون الحفاظ عليها، وفي اصرارهم في الوقت نفسه على التسوية الفكرية مع الاسلاميين الاصوليين (باعتماد المراجع والنصوص الدينية القديمة)، انما يدعون الى بعض ما يدعو اليه سمير امين في نظرية الثورة الثقافية، الى الفصل بين العقل والايمان الى اعادة تفسير الدين، الى حركة تصحيحية في الاسلام على غرار الحركة البروتستانتية في الغرب. لكن هل الاشكالية حقا مجرد تضارب بين العقل والايمان، ام هي في جوهرها صراع سياسي يتناول السلطة والمجتمع ونظام الدولة والقانون؟

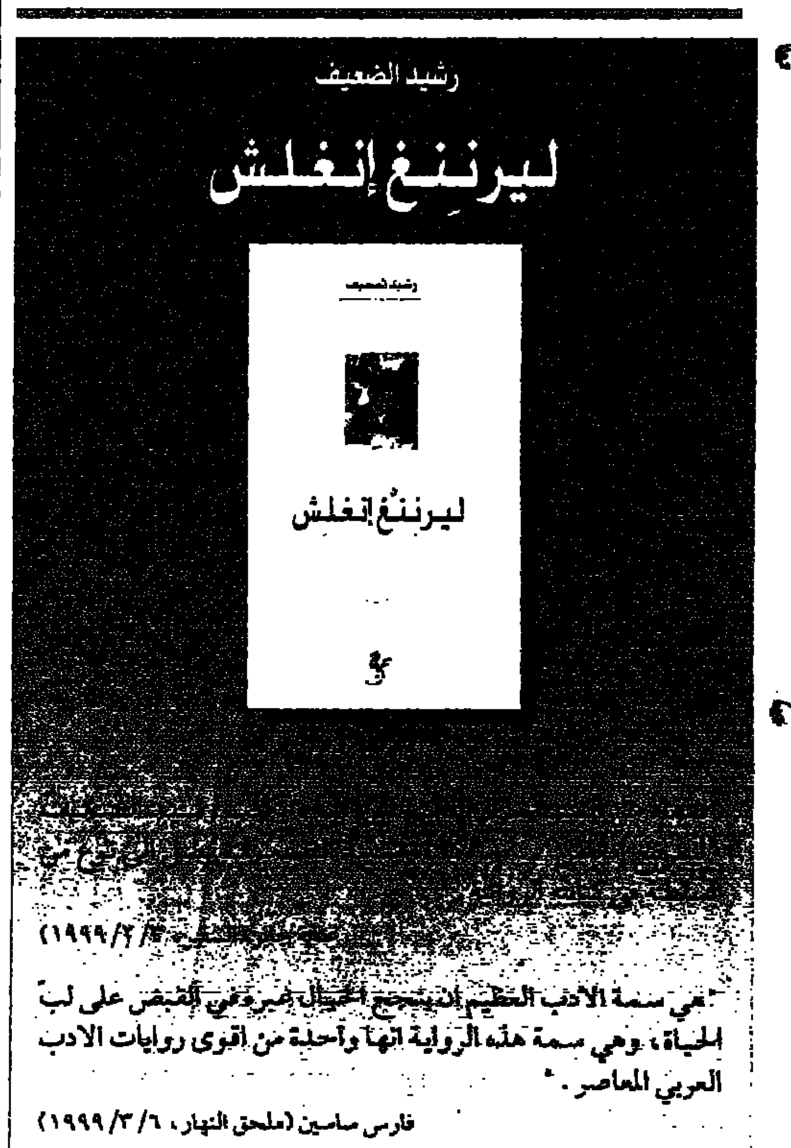
ان ما يرمي اليه صفدي وحجازي وعدد متزايد من الكتاب والناقدين العرب، بـ"قراءة" العقل الغربي، هو تفهم الخطاب الغربي التفكيكي الناقد لايديولوجيا النظام الاقتصادي السياسي الغربي، قراءة تقدم مفاهيم وادوات تفكيكية مستقاة من الخطاب الغربي الناقد ذاته.

ان قراءة الغرب لذاته التي يشير اليها صفدي وحجازي، هي القراءة التي ينبغي ان يحبو اليها المثقفون والناقدون العرب وهذه القراءة لا تهدف الى حقيقة معينة تكمن في قلب الثقافة الغربية (كما كان يدعي شارل مالك والبرت حوراني) بل تهدف الى تفهم تجربة العقل الغربي الفريدة بكونها تجربة "التخلي والمعارضة"، تجربة "النقد والنقض" وقصة عقل "يثور على اصنامه ويرفض الخضوع لها". في هذا الاطار لا يعود الفكر الغربي مصدر عقلانية متفوقة او نموذج حضارة عليا، بل سياقا يمكن بواسطته استكمال صنع الخطاب العلماني النقدي العربي وتحقيق القطيعة مع "الارادة الابوية" و"السلطة العليا" و"العقل الكلي الشامل" ووضع اسس وعي جديد يقوم على الاختلاف والتعددية والمساواة.

عندما نتفهم هذا الغرب في هذا الاطار ونتعرف عليه بالتجربة والمعاناة المباشرتين، كما تفهمه وتعرف اليه الكثير من المثقفين العرب في هذا الجيل، لا نعود نهابه ولا يعود يطغى علينا، فيصبح بامكاننا فك الارتباط به والاستقلال عنه دون عزله او الغائه. وفي نهاية المطاف لا مهرب لنا من الغرب الا بمجابهته والتحدي اليه. اننا ما زلنا الطرف المهمش في "نظامه الجديد"، لكننا قادرون على النضال ضده والثبات في وجهه الى ان نتحرر من تبعيتنا له والى ان نقيم نظامنا العربي الحر المستقل.

استاذ في جامعة جورجتاون في الولايات المتحدة الاميركية

١- عبد الرحمن الكواكبي، الاعمال الكاملة، بيروت ١٩٩٥.
٢- المصدر نفسه، "ام القرى"، ص ٢٨٢.
٣- محمد اركون، "اين الفكر الاسلامي المعاصر؟" ترجمة هاشم صالح، بيروت، ١٩٩٣، ص VIII.
٤- "الطريق" بيروت، شتاء/ربيع ١٩٩٣، ص ٧٨.
٥- "نقد الحقيقة"، بيروت ١٩٩٣، ص ٨٣.
٦- "اشكاليات الفكر المعاصر"، بيروت، ١٩٨٩، ص ١٧٢.
٧- "نقد الفكر الغربي" بيروت ١٩٩٠، ص ١٠ و١٣.
٨- "مواقف" بيروت، شتاء/ربيع ١٩٩٣، ص ٤٥.





مؤتمر "الأحزان" الوطنية

لم يكن المؤتمر الوطني لدعم المقاومة وتعزيز الصمود الشعبي بحجم المقاومة الاسلامية وفعلها. جاء هذا المؤتمر "مرتبكا تقنيا" بحسب احد ابرز منظمي الاحتفال عضو المكتب السياسي لـ"حزب الله" نواف الموسوي. وقد وصل عدد الكلمات التي القيت في حفل الافتتاح الى ٩ كلمات اضافة الى كلمة رئيس الجمهورية. واتسم المؤتمر بالفوضى، وغياب الحضور الشبابي والحركات الشبابية الجامعية التي تحركت في قضية ارنون.

منذ اليوم الاول انطلقت الشكاوى واولاها من العناصر النسائية لعدم دعوتهن في شكل رسمي وعدم تشكيل محور متعلق بدور المرأة.

بلغ عدد الاحزاب الاسلامية والوطنية المشاركة في المؤتمر ٢٦ حزبا في غياب تام لاحزاب اليمين عدا تمثيل رمزي للكتائب. كان العنوان هو غياب التنظيم وابرز دليل على ذلك ما جرى في الغرفة الخاصة باللجنة الاعلامية التي بدت اشبه بادارات المؤسسات الرسمية وبدور وكالات الانباء الرسمية العربية.

في لقاء جانبي مع النائب زاهر الخطيب الذي ترأس محور الدولة سألناه عن اهمية هذا المؤتمر الخطابي فأجاب: "اهمية المؤتمر الاساسية هي رعاية رئيس الجمهورية لمؤتمر دعم المقاومة، ولهذا دلالات بازاء العالم اجمع ان لبنان بات قويا بمقاومته، بجيشه، بوحدة شعبه وبصمده".

احد المشاركين في التنظيم والاعداد ربط الفوضى بعملية الاعداد السريع التي اقتصرت فقط على ثلاثة اسابيع، ووجه عضو المكتب السياسي لحركة امل علي حمدان الاتهام لـ"حزب الله"، لكونه سيطر على المحاور كافة ولم يترك منفذا لغيره للعمل.

بالعودة الى المحاور، انطلقت الجلسات في وقت واحد وبحضور ضعيف. ففي محور الشباب والطلاب غابت ابرز صحيفتين تعنيان بأمر الشباب: "نهار الشباب" و"السفير".

وعندما سئل المسؤول في اعلام "حزب الله" عن غياب شباب "حزب الله" اجاب: "لم يشأ "حزب الله" دعوة عناصره كما هي العادة حتى لا يبدو المؤتمر حاصا بنا"، وعتب على الاحزاب المشاركة لعدم اهتمامها لا بالناحية التنظيمية ولا الجوانب الاخرى "غيرنا سحب يده". وحول ورقة العمل التي على اساسها انطلق المؤتمر قال: "ان الاجتماعات كانت تجري في المراكز الحزبية من دون اي اختلاط او تنوع او مشاركة اخرى. وحول سؤال لمدير المكتب السياسي لـ"حزب الله" عن جدوى هذا المؤتمر طالما ان المقاومة حصدت التأييد الشعبي في نيسان ١٩٩٦ وهو اعمق من تأييد هذه الاحزاب التي اصابتها الشيخوخة قال "ان هذا المؤتمر جاء اغفانا لتوصيات مؤتمر البريستول". وعلق المحاورون على اهمية رعاية رئيس الجمهورية للمؤتمر حين طلب احد المشاركين في المحور الثقافي عدم رفض ايديولوجيا المقاومة في الوقت الذي نقبل عملها ضد الاحتلال.

ومن المنطلق نفسه طالب البعض ممن لهم صفة حزبية باطلاق اسم المقاومة الوطنية على المقاومة الاسلامية طالما ان "حزب الله" يطالب بالدعم الوطني الشامل؟

وللمرة الاولى يدعو نائب "حزب الله" محمد رعد المنظمات الدولية لأخذ دورها في تعزيز صمود الاهالي باعتبارها صلة الوصل بين المناطق المحررة والمحتلة.

لم تلق الطاولات المستطيلة في المؤتمر تحاوراً، هما المؤتمرون على صورتهم الحقيقية في اجتماعاتهم الداخلية. انشغل الشباب في توقيع عريضة منح اللجوء لكورو اوكاموتو وكأن في ذلك سؤالاً عن مدى جدية دعم السلطة للمقاومة في حين انها تعتقل مقاوما ضد الاحتلال!

غاب عن المؤتمر الحديث عن الاسرى واهميتها ومساهمتها في لم شمل الشباب الطامح لقتال اسرائيل وغاب المستقلون وغاب الاختصاصيون، اذ تسلم المحور الاقتصادي غير الاقتصاديين ومحور الثقافة اللامثقفين عدا كلمة الشاعر عصام العبدالله التي دان فيها الرؤية المحدودة في دعوة المثقفين الى التعبئة عن فعل المقاومة بحيث تتحول الثقافة اعلاما والامر ينطبق على بقية المحاور.

العمل المقاوم لا يضاهيه في اي حال من الاحوال طقوس الكلام وطقوس الخطب وطقوس المواقف الاعلامية وما اكثرها.

سلوى فاضل

رسالة الأب عبو: لبنان أندلس الغد؟

سناء و. عسيران

كنت أمل أن أطالع ردود فعل عدة على ما ورد في خطاب الأب عبو بمناسبة الاحتفال السنوي لجامعة القديس يوسف (٢٠ آذار ١٩٩٩) لما في خطابه من تمنيات واقتراحات قيمة، وبحث جدي وعميق لطلاب جامعة القديس يوسف وللبنانيين جميعاً.

تكمن أهمية خطاب الأب عبو في صراحته، وصدقه، ودعوته الآخر الى فهم وجهة نظره ممهداً للحوار بين اللبنانيين. وليس مهماً ان تختلف مع الأب عبو على عدد من النقاط التي وردت في خطابه والتساؤلات التي يمكن ان نوجهها له. المهم ان نأخذ كلامه كمنطلق للحوار حول مسألة الهوية وغيرها من النقاط المتعلقة بالمواطنية المتميزة والنزعات الاخرى.

والحقيقة أن لكل فرد الحق في اختيار هويته، والبعض الآخر قد شعر ان هويته فرضت عليه، ومسألة الهوية متعددة الجانب ومترابطة. والسؤال لماذا الخوف من تعدد الهويات والثقافات؟ أتذكر حضارة الاندلس التي يتفاخر بها العرب والمسلمون الى اليوم في ذاكرتهم الجماعية، هذه الحضارة العظيمة حيث تعايشت الاديان والهويات والثقافات المتعددة لقرون، وقد تمكن اليهودي والمسيحي ان يعيش كل منهما هويته الدينية والثقافية بالاضافة الى احتضانه الحضارة العربية – الاسلامية.

لماذا لا نطمح الى ان يكون لبنان اندلس الغد؟ وان نكف عن التمديد تارة والتأكيد بأن هويتنا واحدة فقط. فالحضارة والهوية ليستا أموراً ثابتة بل تتجدد وتتطور بحسب الخلق وإبداع اصحابها. أتساءل في ما لو انتج العرب والمسلمون اليوم مثل الانتاج الغزير الذي حصل في الاندلس من علوم وآداب وشعر وثقافة الا ينجذب العالم كافة الى منطقتنا لطلب العلم والمعرفة مثلما كانت الاندلس محور العلم أنذاك؟

وتذكرنا الاندلس بالحوار والتسامح والاطمئنان والسلم الاهلي الذي دفع المؤرخ مونتغمري وات الى ان يصف مجتمعها بأفضل مجتمع مدني، رغماً ان هذا المصطلح هو مصطلح حديث. وذلك بسبب انخراط افراد هذا المجتمع في حياتهم العامة وايضا لحكمة القيادات في تلك الفترة.

وعلى رغم ان الاندلس هو الماضي البعيد، فان اهميته تكمن في تعددية مجتمعه، فالخوف من الآخر وعدم مشاركته وفهمه تؤدي الى الانزواء. والأب عبو يجاهر كعادته برؤيته للبنان الغد رؤية نشاطره الكثير من نقاطها خصوصا في ما يتعلق بالزواج المدني وحقوق الفرد وواجباته. يقترح الأب عبو ولا يهدد ولا يفرض بل يدعو الجامعة من طلابها وعمدائها الى رصد الحياة السياسية والاجتماعية في لبنان والى ان يبدعوا ويبحثوا في الحلول المناسبة. وهكذا يربط هذه المؤسسة التربوية بهموم الشأن العام، ويدعوها لتحقيق ابحاثها ودراستها، ولا بد من تقدير هذا الاتجاه الذي هو افضل وقاية.

يحمل الأب عبو همومه وهموم بعض اللبنانيين. ومن الضروري فهم هذه الهموم وادراكها والعمل سويا خلال الحوار على زرع الوسائل التي قد تمهد لهوية مواطنية لبنانية متأصلة في جذورها، ومتمكنة من التخطيط لمستقبلها. لذلك فان التريث في نشر كتاب موحد للتاريخ في المدارس في وقت لم يتم السلم الاهلي فعلاً هي نصيحة يجب أخذها بجدية لان السلم الاهلي لم يتم في عقول وروح اللبنانيين جميعا. واذكر ان هذه النقطة بالذات كانت من أهم النقاط التي بحثت في مؤتمر الاونيسكو حول بناء السلام والتنمية في لبنان الذي نظمته منظمة "الإيبرا" الدولية بالتعاون مع الاونيسكو في ١٩٩٠. وكانت نتيجة احدى الورشات المتعلقة بالتربية على السلام ان ينكر في كتاب التاريخ آراء الاطراف المتنازعة جميعها وتفسيرها للمسائل او النزاعات التي أدت الى الحرب او غيرها من الامور المتنازع عليها. وهكذا يطلع الجيل الصاعد على مختلف الاتجاهات والتفسيرات ولا يشعر اي طرف بان وجهة نظره لم يؤخذ بها.

أدعو الأب عبو الى ان تنشئ جامعة القديس يوسف مركزاً لحل النزاعات بالطرق السلمية حيث يدرب الطلاب والاساتذة على اساليب الحوار، وان تخصص الجامعة كرسياً لتعليم حقوق الانسان كمادة في الجامعة، وأن يقوم هذا المركز بالدراسات حول التغيرات الاجتماعية والسياسية في لبنان والعالم العربي، كي يكون لبنان عاصمة الفكر والثقافة والابداع خلال جامعته وطلابه الذين يكوّنون لبنان الغد ولبنان الافضل. وبهذه المناسبة انكر بان الأمم المتحدة قد أعلنت السنة ٢٠٠٠ سنة ثقافة السلام وسنة ٢٠٠١ سنة الحوار بين الحضارات. وعلى رغم تهميش الأمم المتحدة حالياً، فإنها تبقى المؤسسة الدولية التي تعمل بكل جهدها على بناء السلام. وبإمكان جامعة القديس يوسف وغيرها من الجامعات كجامعة البلمند التي تعمل خلال مجلتها "المرقب للعيش المشترك"، ان تكثف جهودها كي تترجم الافكار الجديدة لاغناء التربية المدنية، ودورات تدريب معلمين، وايضا ترجمة الافكار بسلوكيات وبخطاب سياسي جديد يتجنب استفزاز اي طرف من الاطراف.

قضايا النهار

دور الدولة المتغير [٢]

ابرهيم شحاته

الحلقة الثانية الأخيرة من محاضرة القيت في "الاسكوا" – بيروت.

٣- الثقة بالدولة – مسائل حكم وثيقة الصلة بالموضوع مع التركيز الخاص على اطار العمل القانوني

كيفما حددنا سلطات الدولة، فان الدولة تمارس هذه السلطات عبر المؤسسات التي تشكل حكومتها. واظهرت التجربة تكرارا ان طريقة مؤسسات الدولة في ممارسة هذه السلطات تؤدي دورا مهما ورئيسا في تحديد مستقبل الدولة، بما فيه نجاح نظامها الاقتصادي او فشله. وبحسب كلام دوغلاس نورث، ان اطار العمل المؤسسي "يحدد قوانين اللعبة وبنية المجتمع المحركة". من هنا نستنتج العلاقة الوثيقة بين الاسلوب الصحيح في الحكم واستقرار الدولة السياسي ونموها الاقتصادي ووحدة المجتمع والاخلاقية العامة، ومدى اهمية اسلوب الحكم هذا.

في حين ان الاسلوب الصحيح في الحكم يقوّم عادة بواسطة عوامل مختلفة، كالمراجعات والتوازنات في وجه القرارات الاعتباطية، ومدى مشاركة المواطن في شؤون الدولة، ومدى شفافية الاعمال الحكومية، وتحمل المسؤولين الحكوميين مسؤولياتهم، والادارة السليمة والنزيهة للموارد العامة، فان اطار العمل القانوني، مثلما سوف احدده على نحو شامل، يؤمن من جهته الشروط الاساسية لحكم صحيح.

لا اعني باطار عمل مماثل القوانين والانظمة التي يتطلبها التطور المنظّم لمجتمع ما، بل ان اطار عمل قانوني سليم يمكن تحديده على الاصح مثاليا بنظام شامل مرتكز على ثلاثة عناصر اساسية (رغم انه قد لا يكون عمليا بالتمام والكمال اللذين يتميز بهما في هذه الصيغة المثالية).

العنصر الاول يمثل طبعا المعايير والقواعد الملزمة قانونا. اكانت هذه ذات طبيعة اشتراعية او ادارية، يجب الا تُعرف مسبقا فحسب، بل يجب ان تطبّق في شكل متساو على جميع المعنيين بها. ويجب الا تهدف الى خدمة مصلحة شخص محدد او اشخاص محددين، او الحاق الاذى بهم، عبر سوء استخدام السلطة الاشتراعية. ويجب ان يستجيب مضمونها الحاجات الاجتماعية الحقيقية وان يعكس، عند الضرورة، الرأي العام السائد او الناشئ. ويجب ان ترتكز على معلومات وتحليلات دقيقة، وليس على استنتاجات غير مثبتة او اعتقادات غير موضوعية او مصالح خاصة. يجب الا تكون ردا مفاجئا على ازمة ما بل يجب ان تهدف الى اجتناب الازمات وايجاد حلول في المدى الطويل. ويجب ان تتضمن هذه القوانين، التي تتكامل على نحو متناغم، تنظيما متوازنا للنشاطات التجارية والمالية في اقتصاد سوق يضمن التنافس ويمنع الاستغلال. ويجب ان تتوافر المعلومات المناسبة عن هذه القوانين لمجتمع الاعمال وللشعب عموما على حد سواء، ويجب ان تكون طبعا عرضة للتعديل عند الضرورة، وفق اجراءات محددة سابقاً.

العنصر الثاني هو مجموعة العمليات الملائمة التي تصاغ من خلالها القوانين وتطبق عمليا (او تعدل عند الضرورة). ان مدى ملاءمة عمليات صوغ القوانين وتطبيقها وتعديلها هذه، يختلف طبعا وفق حضارة كل بلد ونظامه السياسي ومخزون معرفته وديموغرافيته وظروف اخرى. الا ان التجربة تظهر بأن مدى نجاح العمليات القانونية يتعلق عادة بنسبة من التعقيد او الاعتباطية وارتكازها على نظام تشاور مع الشعب المعني بها وواقعية اعتمادها على المؤسسات الموجودة. ان بساطة الاجراءات، وشفافية العمليات القانونية، ومشاركة الشعب، وتحمل الموظفين الذين يتولون هذه العمليات مسؤولياتهم يزيد من شرعية القوانين ويساهم في تمتين ثقة الشعب باطار العمل القانوني ككل.

لما العنصر الثالث في اطار العمل القانوني المنشود، فهو المؤسسات العامة الفاعلة التي تزود بموظفين مؤهلين، والتي تتمتع بالشفافية وحس المسؤولية بازاء المواطنين، والتي تلتزم الانظمة وتطبقها من دون فساد او اعتباطية، وان خدمة مدنية فاعلة ونزيهة، الى جانب الاجهزة التنظيمية، للقطاع المالي والمؤسسات العامة في شكل خاص، تضمن التطبيق الصحيح للقواعد القانونية، وخصوصا عندما تكون القرارات خاضعة مبدئيا للمراجعة القضائية. ان نظاما قضائيا مستقلا وعادلا يمثل المؤسسة التي تؤدي دور الحكم النهائي على نظام قانوني فاعل ومن دون مؤسسات فاعلة ونزيهة لتطبيق القوانين وحل النزاعات، قد يفشل العنصران السابقان (اي "القواعد" و"العمليات") في تأمين اطار عمل قانوني سليم.

ان اطار العمل القانوني المحدّد هنا يجب الا يعتبر مجموعة من القوانين والانظمة المكتوبة فحسب. فهو يتضمن كذلك الطريقة التي تتبعها الدوائر الحكومية في تطبيق هذه القوانين، واسلوب القضاة والحكّام في تنفيذها وتفسيرها. ان فاعلية الجهاز القضائي وجهاز تطبيق القانون تشكل جزءا مكملا لاطار العمل القانوني الذي تحتاج اليه دولة ناجحة وخصوصا اقتصاد سوق ناجح، لذا يجب ان يعمد المديرون والقضاة، كل بدوره، الى تطبيق القانون على نحو متكافئ ومتوقع وغير شخصي، من دون اي تأخير غير مبرر او كلفة باهظة. وان اطار عمل مماثل يتطلب طبعا ان تتولى قوى الدولة ضمان احترام القوانين في المرحلة النهائية، وان يتم تكوين جهاز مستقل يتولى حلّ الخلافات ويؤدي دور المراقب الاخير لادعاءات الفساد والاعتباطية وفقدان حس المسؤولية لدى الموظفين الرسميين.

ان هذا المفهوم الشامل لاطار العمل القانوني ليس مقتصرا على النظام القانوني الرسمي. ففي كل المجتمعات، ثمة معايير وقواعد غير رسمية ناتجة من العادات والتقاليد، وهي تؤدي دورا مهما. ويصح هذا خصوصا في ثلاث حالات:

١- عندما يكون تطبيق القانون ضعيفا.

٢- عندما يتجاهل القانون الرسمي المصالح المهمة في المجتمع الذي يتوجه اليه (مثلا عندما يكون قطاع الاعمال قويا لكنه غير ممثل رسميا في العمليات القانونية).

٣- عندما يكون الفساد منتشرا. في هذه الحالات، يمكن ان تحل عمليا مكان القانون الرسمي قواعد غير رسمية تتمتع بتجاوب اكبر.

لذا يجب ان يمنح اطار العمل القانوني السليم اهتماما كافيا لمسائل التطبيق، والتجاوب والفاعلية. وقد يساعد تسليط الضوء على هذه الناحية بواسطة العمليات والمؤسسات في معالجة هذه المسائل. الا ان الاستجابة والفاعلية يتطلبان بدورهما عنصرا بالاهمية نفسها، هو عدالة مضمون القوانين الرسمية وكونه معقولا، ومدى استجابة هذه القوانين للحاجات الاجتماعية على نطاق واسع ودرجة تدخل الدولة في ظل هذه القوانين ونوعية هذا التدخل.

الى جانب كل ذلك، يجب ان اضيف بأن فاعلية اطار عمل قانوني ما قد تعتمد على شرطين اساسيين مهمين. الاول هو ان يعي الشعب عموما اهمية حكم القانون واعتمادهم الفعلي عليه في كل معاملاتهم بدلا من اعتمادهم على العلاقات الشخصية، النفوذ السياسي او الاجتماعي، علاقات القرابة مع السلطة او الفساد المطلق. وان موقفا شعبيا بهذه الايجابية من حكم القانون لا يمكن ان ينشأ من الفراغ او بين ليلة وضحاها. فهذا الموقف يفترض وجود وعي عام لحقوق الافراد وواجباتهم، وكذلك احترام العمليات والمؤسسات القانونية. وهو يتطلب ان يقود كل من الدولة والاعلام حملات تعليمية مقنعة لخلق محيط اجتماعي مؤاتٍ ودعم لفاعلية اطار العمل القانوني. وهو يحتاج ايضا الى دعم مستمر من جانب منظمات المجتمع المدني التي تؤدي دور المناصر للعدالة والمناهض للاعتباطية والفساد. وتزداد اهمية هذا الموقف الشعبي الايجابي وخصوصا في البلدان التي تمر في مرحلة انتقالية والتي كان يسود فيها حكم الحزب المستأثر بزمام السلطة بدلا من حكم القانون.

لما الشرط الاساسي الثاني فهو احترام القانون من جانب السلطات الحكومية، بما فيها اصحاب المراكز العليا في البنيتين البيروقراطية والسياسية. ولا يمكن الحفاظ على احترام مماثل في ظل حكم اوتوقراطي او اوليغارشي. كما لا يمكن الحفاظ عليه في مناخ من الفساد الراسخ. ان المراجعات والتوازنات ضمن اطار العمل القانوني، ضمن مجتمع مدني ناشط، عناصر تولّد الضغوط لدفع نخبة المجتمع والافراد الذين في موقع السلطة الى احترام القانون.

في ما يتعلق باقتصاد السوق في شكل خاص، يجب ان يهدف اطار العمل القانوني الى خلق جو في قطاع الاعمال يمكن ان يتسنى فيه للمستثمرين والتجار التنبؤ بالتقلبات المستقبلية وضمان استمرار التنافس الحر. وهناك عناصر اساسية لخلق الثقة في النظام لا يمكن من دونها ان نتوقع توسع الاستثمارات الضخمة المحلية والاجنبية على حد سواء، على المدى الطويل. ان قدرة المستثمرين على "التنبؤ" و"التنافس" تعتمد مباشرة على سياسات الدولة، والمعتقدات الاجتماعية التي تدعم هذه السياسات وتوجهها، وعلى قدرة الدولة على تطبيق هذه السياسات. وهي تعتمد كذلك على مدى تجاوب النظام القانوني مع الشكوك التي تثيرها تغيرات السياسة ونجاحه في ترسيخ الثقة في المناخ الاستثماري. ومع سهولة تحرك رؤوس الاموال في الوقت الحاضر عبر الحدود، يجب ان تهتم السياسة التشريعية، وكذلك اطار العمل القانوني ككل الى حد بعيد في خلق هذه الثقة. ويجب ان يؤديا كذلك دورا اساسيا في الحفاظ عليها وتعزيزها.

٤- الاستراتيجيا المقترحة من البنك الدولي

منذ ما لا يزيد على عامين، في عام ١٩٩٧، خصص البنك الدولي تقريره السنوي حول موضوع النمو العالمي WDR لدور الدولة المتغير. وقد ادت دراسات موظفي البنك والخبراء الخارجيين المفصّلة الى التوصية باستراتيجيا من قسمين تهدف الى تعزيز صدقية الدولة وفاعليتها.

القسم الاول من الاستراتيجيا المقترحة يهدف الى ضمان ان دور الدولة يتلاءم مع قدراتها، اي ان يقع تدخل الدولة دائما ضمن نطاق قدرتها الفعلية على تولي الاعمال الجماعية المتوقعة منها وتعزيزها. ان الامثلة الرئيسة عن اعمال جماعية مماثلة هي الحفاظ على القانون والنظام، وحماية الصحة العامة، وتأمين البنى التحتية والتعليم الاساسي والحد الادنى من شبكات الامن الاجتماعية. من خلال تركيزها قدراتها المحدودة اولا على المهمات التي تستطيع القيام بها ووجوب القيام بها، ومن ثم على كسب قدرات اضافية للقيام بمهمات اخرى عند الحاجة، قد تنجح الدولة على الارجح في استخدام قدراتها على نحو فاعل في اشباع طلب شعبها المتزايد للبضائع العامة. لكن كي تصبح دولة قادرة فاعلة، يجب عليها ان تستخدم قدراتها على نحو ما تقتضيه مصلحة المجتمع ككل. وليس فقط مصلحة الفرد او الجماعة في موقع السلطة. ولن التوصل الى ان يتلاءم دور الدولة مع قدراتها، والى ان تستخدم هذه القدرات لغايات مطلوبة اجتماعيا، يتطلب القيام ببعض المهمات الاساسية. وتشمل هذه المهمات:

١- تأسيس قاعدة للقانون، بالاضافة الى كل متطلبات اطار العمل القانوني المعروضة اعلاه.

٢- الحفاظ على سياسة غير تحريفية تهدف خصوصا الى تحقيق استقرار اقتصادي واسع النطاق.

٣- الاستثمار في الخدمات والبنى الاجتماعية الاساسية.

٤- حماية الفئات الضعيفة من الشعب.

٥- حماية البيئة من خلال هذه المهمات تكوّن الدولة القاعدة المؤسساتية لنمو السوق. وتضمن ان النمو يطاول الجميع وان الفقر وعدم المساواة انخفضت نسبتهما. بهذه الطريقة، قد تؤمن الدولة كذلك الضمان الافضل للاستقرار الاجتماعي والسياسي وتضعف المساعي الى التغييرات الثورية.

وعند قيامها بهذه المهمات الاساسية، يجب ان تقر الدولة بأنها لا تحتاج الى ان تكون المزوّد الحصري للخدمات العامة. بل يجب ان تشرف على التنظيم والمراقبة على نحو ملائم عندما يقدم آخرون هذه الخدمات (اي القطاع الخاص او المنظمات غير الحكومية). ويجب الا تشكل انظمة الدولة قيودا على المنافسة الحرة، بل على العكس من ذلك تماما يجب ان تحمي المنافسة الحرة وتكبح عمليات الاحتكار وتضمن ان التطور يخدم مصلحة المجتمع ككل ويحترم مصالح المنتجين والمستهلكين والعمال والبيئة في آن.

لما الجزء الثاني من الاستراتيجيا المقترحة في تقرير الـ WDR لعام ١٩٩٧ فيكمن في زيادة قدرة الدولة المؤسستية عبر تعزيز مؤسساتها العامة. بحسب التقرير، يتطلب ذلك:

١- تحديد قواعد ومراجعات وموازنات فاعلة للحؤول دون القيام بأعمال اعتباطية ولمكافحة الفساد.

٢- زيادة فاعلية مؤسسات الدولة عبر تعريضها لعنصر المنافسة في مجال تقديم الخدمات، وتمتين التجاوب مع القواعد وتنمية حس المسؤولية في القطاع العام، وتأمين وضوح الاهداف والواجبات، وادخال القياس الواقعي لكفاية الاداء ونظام التدقيق والمراقبة المسبقين واللاحقين.

٣- زيادة اجور موظفي الدولة والجوائز المالية المخصصة لهم، واعادة عامل الاحترافية الى الخدمة المدنية مع وضع قيود على سلطاتها الاستنسابية.

٤- جعل الدولة اكثر تجاوبا مع حاجات الشعب من خلال توسيع نطاق المشاركة وجعل المجتمع المدني معنيا بالمسائل كافة وعند الضرورة، الامعان في اللامركزية.

ولن فصل السلطات ضروري هنا لمراجعة اعمال الدولة الاعتباطية وضمان حس المسؤولية في الفرعين التشريعي والتنفيذي للحكومة وتفسير شروط القانون او الدستور الاساسيين وتطبيقها. ومن الضروري كذلك معالجة النزاعات والاضطرابات العميقة ضمن مؤسسات الدولة لأنها تعكس غالبا فشل الجهود الاصلاحية. ومن العناصر الاساسية في هذه الجهود التسهيلات التنظيمية واصلاح المؤسسات العامة والخصخصة (يسبقها التنظيم الملائم او يرافقها).

ان هذا الاصلاح المؤسستي المطلوب وفق الجزء الثاني من الاستراتيجيا المقترحة هو طبعا مهمة اكثر صعوبة واكثر استنفادا من الاصلاح الاقتصادي على نطاق واسع. ففي حين يمكن تنفيذ الثاني عبر مرسوم (مثل قرار تغيير سعر الصرف او معدل الفوائد او تحرير الاسعار او التجارة)، قد يتطلب الاصلاح تغيير المعتقدات والسلوك والمواقف الاجتماعية، وليس القواعد والاجراءات الرسمية فحسب. ورغم الصعوبة الكبيرة في تحقيق الاصلاح المؤسستي، الا انه من الضروري للاصلاح الاقتصادي على نطاق واسع ان يؤدي الى النتائج الاجتماعية المطلوبة.

ان هذه الاستراتيجيا من جزءين تهدف الى تمكين الدول، عبر خطوات الاصلاح التدريجي التي تتخذها في المجالات المذكورة كلها، من تحقيق حكم افضل في ادارة مواردها ومن دفع انظمتها الاقتصادية نحو التقدم. وفي حين ان الاقتراحات المعروضة متينة عموما، الا ان تطبيقها يجب ان يأخذ في الاعتبار الظروف الخاصة لكل دولة، بما فيها حضارتها وتقاليدها ودرجة نموها. فان التغييرات الكثيرة والمتسرعة على المستويين الاقتصادي الضيق والاجتماعي، من دون النظر الى مدى تجاوب الشعب معها، قد تؤدي في رأيي الى نتائج معاكسة لتلك المطلوبة. وقد تطبق على نحو غير ملائم بسبب النواقص التي تشكو منها مؤسسات الدولة. وقد لا تدوم طويلا بعد رحيل الذين ادخلوها عن موقع السلطة، او بعد زوال الضغوط التي مارسها اولئك الذين حثوا على ادخالها من الخارج. ولا يهدف كلامي هذا الى زرع التردد في ادخال الاصلاحات المطلوبة انطلاقا من الاهتمام المفرط بالاستقرار او تحت ضغوط يمارسها المستفيدون من الوضع الراهن. فتردد مماثل قد تكون له انعكاسات سلبية للغاية. فتجاهل الحاجة الى الاصلاح يحث على الدعوة الى التغيير عبر وسائل عنيفة، ويزيد من كلفة الاصلاح المطلوب اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا. وانطلاقا من التجارب السابقة، ان الاصلاح السلمي، التدريجي، عبر تغييرات مرحلية تتجاوب مع الحاجات الاجتماعية ومع الوقائع التي يجب ان تتفاعل معها الدولة، قد يكون اسلوبا ملائما يتبعه كل بلد، آخذا في الاعتبار ظروفه الخاصة.

٥- الخاتمة

يجب الا يُفهم اي شيء مما قلته حتى الآن على انه انتقاد لليبرالية الاقتصادية (لقد كنت دائما من المؤيدين لليبرالية المنظمة المتكيفة مع حاجات كل بلد). بل ان ما انتقدته هو اتخاذ خطوات متسرعة قبل توعية الشعب الى الحاجة الى هذه الخطوات وتجهيز مؤسسات الدولة على نحو ملائم لتتمكن من تطبيقها وحماية الفقراء من انعكاساتها السلبية.

في رأيي الخاص، الذي سنحت لي فرصة عرضه في كتاب صدر قبل سنوات عديدة من الازمات المالية الاخيرة ("البنك الدولي في عالم متغير"، المجلد الثاني، ١٩٩٥)، ان اخطار اعتماد الليبرالية في الاقتصاد العالمي يجب ان تخفف بالاتفاق على مقاييس عالمية متناغمة في ما يتعلق بتدفق الاموال وادارة الشركات وانظمة المصارف والاسواق الرأسمالية. وهي تتطلب كذلك مؤسسات مالية دولية لمراقبة تطبيق هذه المقاييس، ولجمع المعلومات وتحليلها ونشرها حول جميع اشكال التدفق المالي عبر الحدود.

ان هذا الموضوع هو اليوم مركز اهتمام مشترك. ويشدد المؤيدون المتحمسون لليبرالية الاقتصادية في الوقت الحاضر على انه يجب ان تسبقها او ترافقها اربعة شروط اساسية:

١- السياسات الملائمة التي تضمن سلامة الأسس الاقتصادية.

٢- مؤسسات الدولة القوية التي تبتكر اطار عمل تنظيمي ملائم وتشرف عليه.

٣- قطاع مالي سليم يحمي المدخرات ويكبح سجن رؤوس الاموال ويؤمن محيطا محليا مشجعا على الاستثمار.

٤- شبكات حماية اجتماعية لحماية الفقراء والضعفاء من الانعكاسات الاجتماعية السلبية. وان غياب هذه الشروط يعوق حتما قدرة الدولة على اداء دورها التنظيمي ويهدد مكاسب الاندماج في الاقتصاد العالمي، واستقرار الدولة الاجتماعي والسياسي لذلك. ومثلما اظهرت التجارب، يمكن ان تؤدي الليبرالية غير المنظمة الى "رأسمالية المقربين" حيث تحل العلاقات الخاصة وصلات القرابة بالسلطة والرشوة وكحد اقصى، الجريمة المنظمة، مكان حكم القانون.

ان الاهتمام العالمي المتزايد بمسائل على غرار حقوق الانسان والبيئة والفساد يفرض المزيد من القيود على ما يمكن الدولة ان تفعله ضمن حدودها. وفي هذه الاثناء، تؤدي الاطراف الخارجة على نطاق الدولة ادوارا هي عادة من اختصاص الدولة، او تشارك في ممارسة ما كان سابقا يقع ضمن نطاق سلطة الدولة الحصري. ومما لا شك فيه ان كل هذه التطورات تنعكس على طبيعة دور الدولة ومجالاته في الازمنة الحديثة.

الا ان احترام الاجراءات الملائمة وحكم القانون (بما فيه متطلبات القانون الدولي) قد يجنّب دولة ما عددا كبيرا من تدخلات الآخرين غير المرغوب فيها، أكان الآخرون منظمات عالمية او دولا اكثر نفوذا او المنظمات غير الحكومية الاجنبية المتزايدة. اي ان الادارة الصحيحة لدولة ما، في ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الى جانب المشاركة الكاملة لشعبها والتعاون مع المنظمات العالمية المعنية، هي عوامل قد تشكل الدرع الافضل في مواجهة التدخلات غير المرغوب فيها وقد تكبح ضعف دور الدولة. لكن هذا يتطلب زيادة مخزون المعرفة لدى الدولة، ويدعو كثيرون الى تغييرات في المعتقدات الاجتماعية يصعب التوصل اليها. ان دولة ناجحة لا تمعن في اداء دورها متخطية حدود قدراتها. وهي تهتم بنوعية تدخلها وفاعليته اكثر مما تهتم بالتورط في مسائل قد يكون من الافضل تركها للقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية. وهي تجتنب اصدار قوانين وانظمة لا يمكنها تنفيذها. والمطلوب من الدول كذلك اكثر من اي وقت مضى، احترام القيود التي تفرضها دساتيرها الخاصة، وتلك التي يفرضها القانون الدولي، وخصوصا قانون حقوق الانسان. والا فان التخوف العالمي من الانتهاكات قد يؤدي الى التدخل الاجنبي بشكل او بآخر بحسب الظروف السائدة، باستثناء ربما الدول القليلة التي تتمتع بما يكفي من النفوذ لاجتناب تدخل مماثل. لذا فمن الحكمة ان تشارك كل دولة على نحو فاعل في صوغ القانون الدولي وخصوصا عبر المؤتمرات والاجتماعات المتعددة الجانب، كي يعكس هذا القانون المصالح المشتركة للمجتمع الدولي على نطاق واسع. وتتطلب مشاركة فاعلة مماثلة اولا واهتماما اكبر بنوعية منهجية التعليم والحصول على المعلومات بالوسائل الحديثة والتدريب المستمر للموظفين المسؤولين في الدول الاكثر تطورا وفي المنظمات الدولية.

ترجمة جمانة حداد

نائب رئيس اول في البنك الدولي وامين عام المركز الدولي لتسوية خلافات الاستثمار

مساعدات اسرائيلية لنازحي كوسوفو

دلالات التقارب الاسرائيلي – الروسي الأخير

المرة الثانية في اقل من شهر واحد، يقوم وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون بزيارة رسمية لروسيا على جدول اعمال الزيارة قضية كوسوفو، وسبل توطيد التعاون الامني بين البلدين، ولا سيما في مجال الصناعة العسكرية والبحث في الطرق الآيلة الى وضع حد لنقل التكنولوجيا المتطورة الروسية الى ايران.

وفي الواقع فإن زيارة شارون الاخيرة لموسكو تشكل نقطة بارزة في مسار تقارب بين البلدين بدأ يبرز اكثر فأكثر منذ وقت. وهي تمثل تاليا نقطة تحول مهمة في تاريخ العلاقات بين البلدين، وفي السياسة الخارجية الاسرائيلية التي كانت على عداء دائم مع الروس ومع الاتحاد السوفياتي سابقاً بحكم عدائها للعرب وتحالفها مع الولايات المتحدة طوال فترة الحرب الباردة بين القوتين العظميين.

لكن تجدر الاشارة الى انه منذ اواخر الثمانينات ومع موافقة السلطات في روسيا على هجرة اليهود الروس الى اسرائيل، شهدت العلاقات بين البلدين مزيدا من الانفتاح والحوار، الذي لم يتعد ابدا حدودا ضيقة، وظل الحوار مع الروس محكوما سلفا بما يمليه التحالف مع الاميركيين. علاوة على ذلك ظلت روسيا في نظر اسرائيل المزود الاساسي للدول العربية بالسلاح التقليدي وغير التقليدي وازداد خطر حصول ايران على معلومات روسية تمكنها من صناعة اسلحة للدمار الشامل. لذا دأبت الحكومات الاسرائيلية على السعي الى الحد من تدفق هذه الاسلحة الى دول المنطقة، وسعت لدى الاميركيين الى فرض عقوبات على روسيا تحول دون تسرب الاسلحة المتطورة الى دول مثل ايران والعراق.

لكن مع مجيء شارون الى وزارة الخارجية، بدأ مسار جديد في السياسة الخارجية بإزاء روسيا. ففي رأي شارون ان روسيا سوف تعود مجددا الى الشرق الاوسط لتؤدي دورا مهما فيه، وهي على رغم عدم الاستقرار السياسي الذي تعانيه، والازمة الاقتصادية لم تتخل عن مناطق نفوذها. وان على اسرائيل العمل على اقامة علاقات متوازنة مع الروس تتناسب مع المصالح الاسرائيلية في الدرجة الاولى من دون ان تلحقا الضرر بالتحالف مع الولايات المتحدة.

وبين عناوين هذه السياسة الاسرائيلية الجديدة، يبرز الموقف من قضية كوسوفو. فوزير الخارجية الاسرائيلي هو الوحيد بين طاقم الحكم الذي لم يؤيد علانية العمليات العسكرية لحلف الاطلسي ضد صربيا، بل اتخذ موقفا معارضا تماما للموقف الاميركي عندما حذر من اعطاء اقليم كوسوفو الحكم الذاتي، لان ذلك سيؤدي في رأيه الى نشوء كتلة من الدول الاسلامية في وسط اوروبا تجمع اقليم كوسوفو المستقل والبانيا، ومنه الدول قد تتحول في المستقبل مركزا للإرهاب الاسلامي المتطرف، وتصبح عامل عدم استقرار في المنطقة. وذهب شارون الى ابعد ذلك حين اكد في حديث له امام زعماء المنظمات اليهودية في نيويورك على وجود دلائل تشير الى قيام تعاون بين المقاتلين الالبان في كوسوفو، والمنظمات الارهابية.

تنبع معارضة شارون للعمليات العسكرية ضد صربيا من تخوفه العميق من ان تكون اسرائيل هي الضحية التالية للتدخل الدولي، في حال طالب فلسطينيو اسرائيل بالحكم الذاتي والالتحاق بالسلطة الفلسطينية، ورفضت اسرائيل طلبهم هذا، مشبها البان كوسوفو بعرب اسرائيل، وصربيا باسرائيل.

خلقت تصريحات شارون هذه موجة انتقاد واستياء وسط الاسرائيليين، وادت الى ازدواجية في الموقف الرسمي، اذ كيف يمكن ان تكون اسرائيل بين الدول التي تقدم المساعدات الطبية للاجئي كوسوفو وتستقبل اكثر من مئة لاجيء في اراضيها، ومن جهة اخرى تدعم الخارجية الاسرائيلية في صورة غير علنية السلطات الصربية وتتحفظ عن العمليات العسكرية الموجهة ضدها؟

لكن من جهة اخرى اثارت هذه التصريحات رضى الروس، وذلك في بيان اصدرته الخارجية الروسية اعربت فيه عن ارتياحها لمواقف شارون الاخيرة.

النقطة المهمة في التوجه الاسرائيلي الجديد هي الرغبة في توطيد التعاون الامني مع الروس. فالاسرائيليون مستعدون مقابل وقف نقل التكنولوجيا المتطورة الى ايران، التوسط لدى الاميركيين للتخفيف من العقوبات المفروضة على روسيا، وذلك لمدة ستة اشهر كفترة اختبار.

وهم يبدون رغبة واضحة في التعاون مع الروس لاطلاق اقمارهم الفضائية غير العسكرية، كما يقترحون شراء عدد من الشركات الروسية العاملة في ايران. ويقترحون مشاريع عدة للتعاون مع الروس في مجال الصناعات العسكرية. ومن ناحية اخرى وفي محاولة للتخفيف من الضائقة التي يعانيها الاقتصاد الروسي طالب رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو من البنك الدولي تقديم قرض الى روسيا مقداره ٤.٨ مليارات دولار. هكذا يريد الاسرائيليون ان يتحولوا من اداء دور "رأس الحربة" ضد الروس، الى اقامة علاقات متوازنة معهم ربما للمرة الاولى في تاريخ الدولة العبرية الحديثة.

لكن هذا كله يجب ان يوضع في اطار مسألتين أساسيتين ليأخذ دلالته الواضحة: المسألة الاولى: توتر العلاقات مع الولايات المتحدة؛ والثانية: الانتخابات الاسرائيلية.

ولا يمكن فهم التقارب الاسرائيلي – الروسي الاخير من دون وصله بما يجري بين الاسرائيليين والاميركيين؛ من الخلاف على تنفيذ اتفاق "واي بلانتايشن"، الى استياء الاميركيين من عمليات توسيع المستوطنات اليهودية، الى التوتر في العلاقة بين ادارة الرئيس كلينتون ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو. وزادت سوء التفاهم هذا تصريحات شارون الاخيرة المعارضة للعمليات العسكرية الاميركية ضد صربيا. الامر الذي ادى الى استياء الادارة الاميركية من موقف اسرائيل من المسألة. لا سيما وان الاميركيين كانوا يتوقعون موقفا داعما ومؤيدا من حلفائهم.

عبر عن هذا الاستياء نائب وزير الخارجية الاميركي مارتن انديك في الزيارة التي يجريها حاليا لاسرائيل. لكن ما يقلق الاميركيين ليس فقط الموقف من كوسوفو، وانما خطط التعاون الامني بين الروس والاسرائيليين، مما يظهر ان شارون لم يتفاهم سلفاً مع الاميركيين على خطوط سياسته الجديدة مع الروس.

لكن هذا لا يعني ان اسرائيل مستعدة ان تضحي بتحالفها الاستراتيجي مع الاميركيين من اجل بناء علاقات متوازنة مع روسيا، وعلى الارجح فإن شارون يلعب الورقة الروسية في محاولة للتخفيف من الضغط الاميركي على الحكومة الاسرائيلية من اجل تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين.

المسألة الثانية التي يمكن عبرها تفسير التقارب الاخير مع الروس هو الانتخابات الاسرائيلية. تهدف زيارة شارون لموسكو، ومحاولته توطيد العلاقات مع الروس الى تشجيع المهاجرين اليهود الروس للتصويت لمصلحة نتنياهو وحزب الليكود. فعلاقة المهاجرين الجدد مع موطنهم الاول لم تنقطع، وتحسن العلاقات الاسرائيلية – الروسية لا بد ان ينعكس ايجابا على تصويت هؤلاء المهاجرين في الانتخابات المقبلة. وهذا ما يتطلع شارون الى تحقيقه في زيارته، لا سيما وان رئيس الحكومة الروسية بريماكوف سبق ان محض نتنياهو تأييده المطلق حين قال: "لو كنت يهوديا لصوت لك".

يبقى ان التوجه الجديد للسياسة الخارجية الاسرائيلية لا يلقى تأييدا ودعما كاملين، لا داخل الحكومة ولا خارجها.

فوزير الدفاع موشيه ارينز، وكذلك المسؤولون عن الموساد واجهزة الاستخبارات يرون في التوجه الجديد تهديدا للعلاقات التاريخية مع الولايات المتحدة، وبرأيهم ان الروس يضللون شارون وهم يستغلونه من اجل تخفيف العقوبات والضغوط الاميركية المفروضة عليهم، ومن اجل الحصول على مساعدة الاستخبارات الاسرائيلية. لكن الهجوم على السياسة الجديدة اتى بصورة خاصة من جانب المعارضة السياسية التي ادانت على لسان كل من باراك وموردخاي الازدواجية في الموقف الاسرائيلي الرسمي وطالبت بموقف مؤيد وواضح لعمليات الحلف الاطلسي والإدارة الاميركية.

من المؤكد ان التقارب الاسرائيلي – الروسي الاخير لا يثير مخاوف الاميركيين وقلقهم، بقدر ما يزعج الدول العربية، وابرز دليل على ذلك اعلان سوريا تأجيل الزيارة التي كان من المفروض ان يقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى موسكو يوم الاثنين الماضي الى موعد لاحق. وعلى الارجح فإن التأجيل جاء ردا على زيارة شارون للعاصمة الروسية، وربما ايضا لإعطاء فرصة لمعرفة حقيقة ما يجري بين الروس والاسرائيليين وانعكاسات ذلك على العلاقات مع الدول العربية التي ما زالت في حال عداء معها.

رندة حيدر
باحثة في الشؤون الاسرائيلية

من بغداد الى بلغراد... الى؟

نديم حليم صادر

بفارق زمني لم يتعدّ الثلاثة عشر اسبوعا، قامت الادارة الاميركية بافتعال عاصفتين عسكريتين في كل من العراق ويوغوسلافيا، فصلت الاولى عن الثانية احداث متفرقة نذكر منها، محاكمة الرئيس بيل كلينتون والدعوة الى انتخابات اسرائيلية مبكرة، وتوقيف الزعيم الكردي عبدالله اوج ألان والتحذير من ان اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد، وعقد مؤتمر رامبوييه وانضمام ثلاثة دول من المعسكر الشيوعي السابق الى الحلف الاطلسي، وموافقة الرئيس القذافي على تسليم المتهمين الليبيين في عملية لوكربي...

ان "عاصفة الصحراء" التي هبت لثلاثة ايام وهمدت مع بقاء جمرها تحت الرماد، كان برّرها الرئيس كلينتون – تبعاً لتقرير ريتشارد باتلر – بعدم تعاون القيادة العراقية مع اليونسكوم، واعطاها هدفا اوليا يقضي بتدمير ما تبقّى من اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق، سرعان ما تبدّل هدفا معلنا ثانيا يرمي الى اطاحة نظام الرئيس العراقي. فكانت النتيجة ان مات من مات ودمر ما دمّر وانميت مهمة اليونسكوم وبقي الرئيس صدام في بلاده. وقد أسدلت الستارة موقتا على المسرح العراقي مع الابقاء على مناوشات محدودة في مناطق الحظر الجوي وعمليات تطهير ضد الاكراد على الجبهة التركية؟!

اما "حرب البلقان" التي بررتها الولايات المتحدة "وحلفاؤها" الاطلسيون بعدم التزام الرئيس ميلوسيفيتش مقررات رامبوييه وحددت اهدافها في المحافظة على البان كوسوفو وارغام الرئيس الصربي على القبول بمقررات المؤتمر المذكور، فلم تتحقق حتى الآن ايا من اهدافها المعلنة، بل ادت على العكس الى فرز عرقي وتهجير لم تشهد اوروبا مثله منذ الحرب العالمية الثانية حيث تجاوزت اعداد اللاجئين خلال ايام معدودة اضعاف تلك التي أحصيت طوال السنوات العشر الاخيرة.

هذا بالنسبة الى الالبان؛

اما بالنسبة الى الاميركيين وحلفائهم الاطلسيين المحرجين في معظمهم في هذه المغامرة الهوجاء، فلم يعودوا يجدون كلاما متماسكا يبررون به عملهم امام الرأي العام سوى تكرار مزاعمهم السابقة والتبجّح بتفوقهم العسكري وتصعيد ضرباتهم باستهداف المدنيين والمنشآت الحيوية وتحميل الرئيس الصربي مسؤولية التهجير الكثيف والخراب الكبير وتسليط الاضواء على المساعدات الانسانية التي يقدمونها.

واليوم بعدما وصلت الامور الى ما وصلت اليه فانها امست مفتوحة على جميع الاحتمالات. اما النتائج المنظورة لضرب يوغوسلافيا، والتي قد تكون في الواقع اهدافها الحقيقية، فهي:

١- اضعاف آخر دولة قوية من معسكر اوروبا الشرقية عسكريا واقتصاديا.

٢- التأكيد على عجز روسيا العسكري في مواجهة الولايات المتحدة.

٣- اعادة تحريك بؤر النزاعات العرقية في اوروبا لضعضعة استقرارها وضرب وحدتها وتحميلها بالنتيجة الثمن الاكبر لهذه المأساة.

٤- فتح الباب امام نزاعات عرقية ومذهبية مماثلة في دول الشرق الاوسط والادنى وغيرها من الدول المجاورة...؟!

***

بغداد ثم بلغراد، وماذا بعد؟

الاحتمالات كثيرة ومتنوعة وهي تتوقف بطبيعة الحال على ارادة مهندسي السياسة الدولية. وبعد الالبان قد يأتي دور البلغار... ومع محاكمة عبد الله اوج الآن خلال الشهر الحالي قد يأتي دور الاكراد وبعدهم سيكون دور غيرهم...



رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

مانشستر يونايتد الى نهائي كأس انكلترا




أحد مشجعي مانشستر يونايتد حاملاً جناحه ديفيد بيكام الذي سجل أولى اصابتي فريقه ٢-١، فيما اللاعبون الآخرون يحتفلون بفوزهم على الارسنال وتأهلهم لنهائي كأس انكلترا. (رويترز تيليفوتو)



جناح مانشستر يونايتد ريان غيغز عقب تسجيله اصابة الفوز لفريقه. (رويترز تيليفوتو)

تعادل جيروندان بوردو ولوريان سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "بارك ليسكور" في بوردو وحضرها ٢٥ الف متفرج في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وعزز بوردو صدارته للائحة وابتعد بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه اولمبيك مرسيليا الذي يستضيف اليوم نانسي على ملعب "فيلودروم". فاذا فاز على ضيفه استعادة الصدارة.

وفاز اولمبيك ليون الثالث على مضيفه مونبلييه ٣-١ امام ١٢ الف متفرج سجل للفائز الان كافيغليا (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وكريستيان باسيلا في الدقائق ٣٢ و٨٤ و٩٠. وللخاسر فيليب دولاي في الدقيقة ٧٣. ويذكر ان الاصابة الثانية لكافيغليا كانت الـ١٠٠ له في الدرجة الاولى.

كذلك فاز موناكو الخامس على مضيفه اوسير ٣-٠ سجلها لودوفيك غيولي (٢) والنيجيري فيكتور ايكبيبا في الدقائق ٦٠ و٧٢ و٨٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الثلثاء:
باستيا ١ – سوشو ١
دين ٢ – لنس ٠

– الاربعاء:
الهافر ٢ – نانت ١
متز ١ – باريس سان جيرمان ١
مونبلييه ١ – اولمبيك ليون ٣
ستراسبور ٢ – تولوز ٠
جيروندان بوردو ٠ – لوريان ٠
اوسير ٠ – موناكو ٣

– الخميس:
اولمبيك مرسيليا – نانسي.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- جيروندان بوردو ٦٣ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٨-٢٢).
٢- اولمبيك مرسيليا ٦١ من ٢٨ (٤٩-٢٢).
٣- أولمبيك ليون ٥٦ (٤٥-٢٥).
٤- رين ٥٠ (٣٩-٣٢).
٥- موناكو ٤٩ (٤٥-٢٩).

المانيا

استعاد بايرليفركوزن المركز الثاني في لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" من افسي. كايزرسلاوترن بطل الموسم الماضي، بفوزه على مضيفه ميونيخ ١٨٦٠ ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في ميونيخ وحضرها ٢١ الف متفرج في ختام المرحلة الـ٢٦. وسجل البرازيليان امرسون وزي روبرتو اصابتي بايرليفركوزن الذي قلص الفارق مع بايرن ميونيخ متصدر اللائحة الى عشر نقاط، في الدقيقتين ٤٦ و٦٢. واكمل ميونيخ ١٨٦٠ الذي لم يفز في مبارياته السبع الاخيرة، الدقائق الـ١٤ الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم ساعد دفاعه التشيكي رومان تيشي لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وخسر هيرتا برلين الرابع على أرضه امام أم.اس.في. دويسبورغ ١-٣ في مباراة حضرها ٢٠٢٤٢ متفرجا. سجل للخاسر ميكايل بريتس هداف الدوري برصيد ١٧ اصابة، في الدقيقة ٧١، وللفائز كارستن هولترز وديك فان بوريك خطأ في مرمى فريقه وماركوس فيدو في الدقائق ١٨ و٥٠ و٧٨.

وفاز بوروسيا دورتموند الخامس على فريبورغ ٢-١ امام ٦١ الف متفرج. سجل للفائز سيرغي بارباريز ولارس ريكن في الدقيقتين ٤٥ و٧٦ وللخاسر علي غونيس في الدقيقة ١٨.

وهنا النتائج:

– الثلثاء:
في.اف.بي. شتوتغارت ٠ – نورمبرغ ٠
اينتراخت فرانكفورت ٠ – فولفسبورغ ١
فيردر بريمن ٠ – هامبورغ اس.في. ٠
شالكه ٠٤ ١ – هانزا روستوك ٠
افسي. كايزر سلاوترن ٢ – بايرن ميونيخ ١

– الاربعاء:
ميونيخ ١٨٦٠ ٠ – باير ليفركوزن ٢
بوروسيا مونشنغلادباخ ٢ – في.اف.ال.بوخوم ٢
بوروسيا دورتموند ٢ – فريبورغ ١
هيرتا برلين ١ – ام.اس.في. دويسبورغ ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- بايرن ميونيخ ٦١ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٩-١٨).
٢- باير ليفركوزن ٥١ (٤٩-٢٢).
٣- افسي. كايزر سلاوترن ٤٨ (٤٠-٣٥).
٤- هيرتا برلين ٤٤ (٤٠-٢٧).
٥- بوروسيا دورتموند ٤٣ (٣٧-٢٦).

انكلترا

اخفق تشلسي في تصدر لائحة الدوري الانكليزي بتعادله ومضيفه ميدلسبره سلبا ٠-٠ في مباراة مؤجلة اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ريفر سايد" في ميدلسبره وحضرها ٣٤٤٠٦ متفرجين واهدر خلالها المهاجمان الكولومبي هاميلتون ريكارد وبراين دين عددا من الفرص للفريق المضيف.

ويذكر ان تشلسي لم يفز على ميدلسبره على ارضه منذ علم ١٩٣١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- مانشستر يونايتد ٦٤ نقطة من ٣١ مباراة (٦٩-٣٢).
٢- ارسنال ٦٣ من ٣٢ (٤٣-١٣).
٣- تشلسي ٦٣ من ٣٢ (٤٧-٢٤).
٤- ليدز يونايتد ٥٨ من ٣٢ (٥٢-٢٨).
٥- استون فيلا ٤٩ من ٣٣ (٤٤-٣٩).

وفي المباراة المعادة للدور نصف النهائي في كأس انكلترا، فاز مانشستر يونايتد على الارسنال ٢-١ بعد تمديد الوقت على ملعب "فيلا بارك" وامام ٣٠٢٢٣ متفرجاً وتأهل للدور النهائي ليلتقي نيوكاسل يونايتد السبت ٢٢ ايار على ملعب "ويمبلي" في لندن. سجل لمانشستر يونايتد ديفيد بيكام في الدقيقة ١٨ بقذيفة من ٢٥ متراً، والويلزي ريان غيغز في الدقيقة ١٠٩ اثر مجهود فردي خارق من ٧٠ متراً متخطياً اربعة مدافعين، وللارسنال الهولندي دنيس برغكامب في الدقيقة ٦٩. واهدر برغكامب نفسه ضربة جزاء "بنالتي" في الوقت المحتسب بدل الضائع اذ نجح الحارس الدانماركي بيتر شمايكل في صد قذيفته. وطرد الحكم كابتن مانشستر يونايتد الايرلندي روي كين في الدقيقة ٧٤.

اسكوتلندا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٣٠ من الدوري الاسكوتلندي، فاز الرينجرز متصدر اللائحة، على دنفرملين ١-٠ سجلها الهولندي جيوفاني فان برونكهورست في الدقيقة ٣٨ من المباراة التي حضرها ٤٦٢٢٠ متفرجاً.

وفي مباراة ثانية، فاز السلتيك على مضيفه هارتس ٤-٢ امام ١٦٢٨٨. سجل للفائز النروجي فيدار ريسيت والهولندي ريجي بلينكر والاوسترالي مارك فيدوكا (٢) في الدقائق ٢ و٨ و٣٩ و٥١. وللخاسر الفرنسي ستيفان أدم في الدقيقتين ٢٧ و٤٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- الرينجرز ٦٥ نقطة من ٣٠ مباراة (٦٥-٢٧).
٢- السلتيك ٥٩ (٧٦-٢٧).
٣- كيلمارنوك ٥٠ (٣٨-٢٤).
٤- سانت جونستون ٤٥ من ٢٩ (٣٥-٣٦).
٥- مذرول ٣٤ (٣١-٤٣).

النمسا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري النمسوي، فاز رابيد فيينا متصدر اللائحة بفارق نقطة، على فورفارتس شتاير ٢-١، وشتورم غراتس الثاني على مضيفه لوستيناو ٢-١، بينما خسر غراتس الثالث على ارضه امام أس. في. سالزبورغ ١-٤.

وهنا النتائج:
لوستيناو ١ – شتورم غراتس ٢
غراتس ١ – اس.في. سالزبورغ ٤
لاسك لنتس ٠ – اوستريا فيينا ٠
رابيد فيينا ٢ – فورفارتس شتاير ١
تيرول انسبروك ١ – ريد ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- رابيد فيينا ٥٧ نقطة من ٢٨ مباراة (٤٤-٢١).
٢- شتورم غراتس ٥٦ (٥٦-٢٦).
٣- غراتس ٥٠ (٣٣-٢٤).
٤- لاسك لنتس ٤٥ (٣٩-٣١).
٥- اس.في. سالزبورغ ٤٤ (٤٢-٣٣).

ايطاليا

تعادل بارما وفيورنتينا ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "اينيو تارديني" في بارما وحضرها ٢١٠٣٨ متفرجا في ذهاب الدور النهائي من كأس ايطاليا.

سجل المهاجم الارجنتيني هرنان كريسبو اصابة السبق لبارما في الدقيقة ١٦ وهي الخامسة له في كأس ايطاليا والـ٢٦ في المسابقات المختلفة. وعادل المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف الدوري لفيورنتينا في الدقيقة ٨١ بقذيفة من ثمانية امتار.

وتقام مباراة الاياب في ٥ ايار في فلورنسا.

هولندا

تأهل اجاكس امستردام للدور النهائي من كأس هولندا بفوزه على فينورد روتردام متصدر لائحة الدوري، ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في روتردام وحضرها ٣٢١٠١ متفرج في الدور نصف النهائي. سجل للفائز البرازيلي وامبرتو وماريو ملتشيوت في الدقيقتين ٤٥ و٧١، وللخاسر جان بول هان غاستل في الدقيقة ٥٥. وطرد الحكم لاعب فينورد روتردام كريستيان غيان في الدقيقة ٧٣.

ويلعب اجاكس امستردام في الدور النهائي ضد فورتونا سيتارد الذي فاز على بي.اس.في. ايندهوفن ٣-١ الثلثاء الماضي.

رومانيا

في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس رومانيا، فاز شتيوا بوخارست على مضيفه دينامو بوخارست ٢-١، ورابيد بوخارست على ماكاو ١-٠.

تركيا

تعادل غلطة سراي وبشيكطاش سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس في اسطنبول وحضرها ٣٠ الف متفرج في ذهاب الدور النهائي من كأس تركيا.

وتقام مباراة الاياب في ٥ ايار.

بطولة العالم الـ١٢ دون ٢٠ سنة

تأهل غانا ونيجيريا والبرازيل والاوروغواي

باتت غانا أول دولة تتأهل للدور ربع النهائي من بطولة العالم الـ١٢ لكرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة التي تستضيفها نيجيريا حتى ٢٤ نيسان، بفوزها على كوستاريكا ٢-٠ (الشوط الأول ١-٠) في المباراة التي أجريت بينهما أمس في كادونا وحضرها خمسة آلاف متفرج في إفتتاح مباريات الدور الثاني.

وسيطر المنتخب الغاني على معظم فترات المباراة وسجل له أووسو أفريي اصابة السبق في الدقيقة ١٩ بقذيفة من خارج المنطقة، ثم أضاف بيتر أفوري – كوايي الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٩ منفرداً بحارس المرمى خايرو فليفاس ليفرع رصيده الى ثلاث اصابات ويتساوى والألماني أنريكو كيرن في صدارة لائحة الهدافين.

وتلعب غانا في الدور ربع النهائي ضد الفائز في المباراة بين اسبانيا والولايات المتحدة والتي تجرى اليوم.

● في كانو وأمام ٢٥ الف متفرج، فازت نيجيريا على ايرلندا بضربات الترجيح ٥-٤ إثر تعادلهما ١-١ في الوقتين الأصلي والإضافي. سجل لايرلندا بطلة أوروبا، ريتشارد سادلير في الدقيقة ٣٥، وعادل لنيجيريا بيوس إيكيديا في الدقيقة ٧١.

وتلعب نيجيريا في الدور ربع النهائي ضد الفائز في المباراة بين مالي والكاميرون.

● في كالابار وأمام ١٥ الف متفرج، سحقت البرازيل حاملة الكأس ثلاث مرات، كرواتيا ٤-٠ (الشوط الأول ٢-٠) سجلها رونالدو (٢) والأولى من ضربة جزاء "بنالتي" وفرناندو بايانو من ضربة جزاء "بنالتي" وايدو في الدقائق ٢٠ و٤٤ و٤٧ و٦٧.

● في لاغوس وأمام ثلاثة آلاف متفرج، فازت الأوروغواي على الباراغواي بضربات الترجيح ١٠-٩ بعد تعادلهما ٢-٢ في الوقتين الأصلي والاضافي في مباراة عاصفة شهدت طرد ثلاثة لاعبين هم ألفيش ماريكوس من الباراغواي وهيبي بوزو ودلميان ماكالوري من الأوروغواي. سجل للأوروغواي أرنستو شيفانتون وديبيغو فورلان في الدقيقتين ٣٢ و٥٠. وللباراغواي روكي سانتا كروز في الدقيقتين ٦٣ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٦.

الاتحاد المصري يعاقب الزمالك

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم ايقاف الكابتن فاروق جعفر المدير الفني لفريق الزمالك عن التدريب محليا مدة سنتين بسبب دوره في انسحاب فريق الزمالك من مباراته وفريق الاهلي الجمعة الماضي في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الممتاز لكرة القدم وذلك اعتبارا من السبت الماضي.

كذلك قرر ايقاف لاعب الزمالك محمد صبري عن اللعب محلياً مدة سنة وزميله خالد الغندور مدة ثلاثة اشهر لاعتراضهما الجماهير بعد قرار الحكم الفرنسي مارس باتا طرد ايمن عبد العزيز لاعب الزمالك بعد خمس دقائق من بداية المباراة وذلك اعتباراً من السبت الماضي.

وقرر المجلس رفع امر اعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك الذين شاركوا في اتخاذ قرار انسحاب الفريق من المباراة الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة لاتخاذ القرار المناسب في شأنهم.

الدورات الدولية في كرة المضرب

انسحاب سامبراس من برشلونة



بيت سامبراس يتحدث في مؤتمر صحافي عن انسحابه من دورة برشلونة. (رويترز تيليفوتو)

انضم الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا وبطل دورة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول الى لائحة المصنفين الذين خرجوا من دورة برشلونة الاسبانية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٩٥٠ الف دولار.

فقد اعلن سامبراس المصنف اول في العالم، انسحابه امس من الدورة بعدما تعرض لاصابة في ظهره خلال مباراة في الزوجي اول من امس مع البريطاني تيم هنمان، وقبل مباراته في الفردي ضد مواطنه فينسنت سباديا على الملعب الرئيسي الذي نفدت كل تذاكره. وقال النجم الاميركي الذي انسحب ايضا من دورة مونتي كارلو الاسبوع المقبل: "انه خطأي. كان الطقس بارداً قليلا مساء ولم احم نفسي جيدا. كنت اتطلع الى اللعب هنا ولكن من المهم ان اعالج نفسي اولاً"، مشيرا الى انه سيعود الى بلاده ويخلد الى الراحة.

اما كافيلنيكوف الذي اهدر فرصة لتصدر لائحة التصنيف العالمي بدلا من سامبراس، فخسر في الدور الثاني امام الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٢-٦، ٤-٦ في سهولة.

وخسر الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف سابعا امام الايطالي رنزو فورلان ٦-٤، ٦-٧ (٨-٦)، ٦-٧ (٥-٧)، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف رابعا امام المغربي يونس العيناوي ٦-٧ (٣-٧)، ٣-٦، والروسي مارات سافين المصنف ثاني عشر امام الأسباني طومي روبريدو ٦-١، ٤-٦، ٤-٦.

وفاز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثامنا على الروماني اندريه بافل ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢، والاسباني البرت كوستا المصنف تاسعا على الاسباني فرناندو فيسنتشني ٦-٤، ٦-١، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف رابع عشر على مواطنه البرت بورتاس ٦-٧ (٨-٦)، ٢-٦، ٦-١، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الكوستاريكي خوان انطونيو مارين ٦-٢، ٦-٢، والاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف حادي عشر على الارجنتيني ماريانو رابايتا ٦-٣، ٦-٣، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف عاشرا على مواطنه البرتو مارتن ٦-٣، ٦-٢، والاسباني كارلوس مويا المصنف ثانيا على مواطنه جيرمان بويتتيس ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣، والاسباني خوان كارلوس فيريرو على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٦-٢، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاسباني خوان كارلوس فيريرو على مواطنه توملس كاربونيل ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، والاسباني فرناندو فيتشني على المايتي رونالد اجينور ٦-٤، ٧-٥.

دورة طوكيو

● تأهل الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف اول للدور الثالث من بطولة اليابان الدولية المفتوحة التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٨٩٥ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على مواطنه جون فان لوتوم ٦-١ ثم بالانسحاب بسبب آلام في عنق الاخير.

وانسحب الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا من الدورة بعدما تعرض لاصابة في كتفه خلال الدور نصف النهائي من دورة سالم المفتوحة التي اقيمت في هونغ كونغ واختتمت الاثنين الماضي بفوز اغاسي على الالماني بوريس بيكر ٦-٢ في المباراة النهائية، مع العلم ان اللاعب الالماني انسحب من دورة طوكيو ايضا.

وسقط ثلاثة مصنفين في الدور الثاني اذ خسر الزيمبابويلي بايرون بلاك المصنف سادسا امام الكندي سيباستيان لارو ٦-٣، ٥-٧، ٥-٧، والاميركي مايكل تشانغ المصنف تاسعا امام الالماني ينس كنيبشيلد ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، والتشيكي دانيال فاشيك المصنف عاشرا امام الالماني لارس بورغسمولر ٦-٢، ٥-٧، ٥-٧.

وفاز الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثالثا على التشيكي راديك ستيبانيك ٧-٦ (٧-١)، ٦-٤، والاسوجي توماس يوهانسون المصنف رابعا على الياباني هيديكي كانيكو ٦-٣، ٦-٣، والالماني نيكولاس كيفر المصنف خامسا على التايلاندي باراردورن سريشافان ٦-٢، ٦-٣، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف سابعا على الهولندي دنيس فان شيبنغن ٧-٦ (٧-٢) ٦-٣، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثامنا على الايطالي لورنس تيلمان ٦-٣، ٦-٣، والهولندي سينغ شالكن المصنف ثاني عشر على الالماني اوليفر غروس ٦-٤، ٦-٢، والايطالي جيانلوكا بوتزي المصنف رابع عشر على الاميركي بول غولدستاين ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، والالماني ديفيد برينوسيل المصنف سادس عشر على الاميركي سيسيل ماميت ٦-٢ ٦-٣، والاميركي مايكل سيل على الياباني غويتشي موتومورا ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، ٦-٣، والكندي دانيال نستور على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦-٢، ٦-٢، والدانماركي كينيث كارلسن على الاوسترالي واين ارثرز ٦-٤، ٦-٢، والالماني بيرند كارباخر على الاميركي ديفيد ديلوسيا ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٢.

وفي الدور الاول من بطولة السيدات، فازت اليابانية أي سوغييلما المصنفة اولى على الاندونيسية وين براكوسيا ٦-١، ٦-٣، والاميركية كورينا موراريو المصنفة ثالثة على النمسوية ماريون ماروشكا ٦-٣، ٦-٢، والاميركية جاين تشي المصنفة سابعة على الكورية الجنوبية تشو يون – جيونغ ٦-٤، ٦-١، والافريقية الجنوبية سورينا دوبير على اليابانية ميسومي مييوتشي ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاميركية ماشونا واشنطن على البريطانية حنه كولين ٦-٤، ٦-٣، والتشيكية لينكا نيميكوفا على الاميركية كاتي شلوكبير ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فازت الاميركية آمي فرايزر المصنفة ثانية على الاوسترالية كيري – آن غوس ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٠، والتايوانية وانغ شي – تينغ المصنفة ثامنة على اليابانية يوكا يوشيدا ٦-١، ٦-٤، والتشيكية ساندرا كلينوفا على الاميركية كمبرلي بو المصنفة رابعة ٧-٥، ٤-٦، ٦-٣، والتايوانية جانيت لي على الاميركية جولين واتانابي ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، والاميركية مايلين تو على اليابانية شينوبي اساغوي ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

بورتلاند ترايل بلايزرز غلب اللايكرز

لاعب بورتلاند ترايل بلايزرز بريان غرانت – الى اليسار – ملتحماً على مدافع لوس انجلس لايكرز دنيس رودمان. (أ ب تيليفوتو)

حسم بورتلاند ترايل بلايزرز متصدر ترتيب المنطقة الغربية ومجموعة الهادئ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "أن بي أي" قمة الساحل الغربي مع لوس انجلس لايكرز لمصلحته اذ فاز عليه ١١٣ – ٨٦ في بورتلاند محققا انتصاره الـ٢٩ لينفرد بلقب صاحب افضل سجل في المسابقة حتى الان، مع العلم ان خسارة اللايكرز هي الاسوأ له هذا الموسم. وحقق سبعة لاعبين من الفريق الفائز "دبل فيغر" وكان ابررهم دامون ستوداماير وايزياه رايدر اللذان سجل كل منهما ١٦ نقطة، بينما سجل شاكيل اونيل ٢٤ نقطة و١٣ كرة مرتدة وكوبي بريانت ٢٠ نقطة وسبع كرات مرتدة وريك فوكس ١٧ نقطة للفريق الخاسر. وكان هذا اللقاء الاول للفريقين منذ اخرج اللايكرز بورتلاند ترايل بلايزرز من الدور الاول من "البلاي اوف" الموسم الماضي.

وفي ميامي، حقق ميامي هيت ثاني مجموعة الاطلسي انتصاره السادس على التوالي بفوزه على شيكاغو بولز ٩٠ – ٧٤. وسجل الونزو مورنينغ ١٩ نقطة وتيم هارداواي ١٨ وجمال ماشبيرن ١٧ للفريق المضيف الذي انفرد مدربه بات رايلي بفوزه الـ٩٣٩ فانفرد بالمركز الثالث في ترتيب افضل المدربين في تاريخ الدوري. وسجل الكرواتي طوني كوكوتش ٢٥ نقطة وكل من رون هاربر ورانستي لاربو ١٥ نقطة للفريق الضيف.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩١ – ٧٢ فانفرد بالمركز الثالث في مجموعة الاطلسي. وسيلتقي الفريقان مرتين ايضا هذا الموسم. وسجل كورت توماس ١٨ نقطة ولاري جونسون ١٧ ولاتريل سبريويل ١٦ وماركوس كامبي ١٥ للفائز، في حين سجل الن ايفرسون ١١ نقطة فقط للخاسر بعدما اهدر ١١ تسديدة من ١٣ وارتكب سبعة "تيرن اوفر".

وفاز كليفلاند كافالييرز على واشنطن ويزاردز ٨٦ – ٧٧ منها ٢٢ نقطة و١٧ كرة مرتدة لشون كمب و٢٤ نقطة لويسلي بيرسون، ودوس مافريكس على سان انطونيو سبرز ٩٢ – ٨٦ منها ٢٥ نقطة لمايكل فينلي من دالاس مافريكس و٢٢ نقطة، وعشر كرات مرتدة لديفيد روبنسون و٢١ نقطة و١١ كرة مرتدة لتيم دنكان من سان انطونيو سبرز الذي خسر ثلاثا من مبارياته الـ١٩ الاخيرة، وميلووكي باكز على اتلانتا هوكس ٩١ – ٨٦ منها ٢٠ نقطة لدل كاري، ولوس انجلس كليبرز علي فانكوفر غريزليز ١٠٩ – ١٠١ منها ٢٢ نقطة للاموند موراي، ويوتاه جاز على سكرامنتو كينغز ١٠٥ – ١٠٠ في الوقت الاضافي منها ٣٠ نقطة وعشر كرات مرتدة لكارل مالون من يوتاه جاز الذي فاز للمرة الثامنة على التوالي وعادل انجاز بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٩ – ٨.

وهذا ترتيب الفرق

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٢٨ – ١٠
٢ – ميامي هيت ٢٥ – ١١
٣ – نيويورك نيكس ٢١ – ١٧

– المجموعة الوسطى:
١ – انديانا بايسرز ٢٥ – ١٣
٢ – ديترويت بيستونز ٢٢ – ١٦
٣ – ميلووكي باكز ٢١ – ١٦

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٢٩ – ٨
٢ – سان انطونيو سبرز ٢٥ – ١٢
٣ – هيوستن روكتس ٢٤ – ١٣

– مجموعة الهادئ:
١ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٩ – ٨
٢ – لوس انجلس لايكرز ٢٥ – ١٥
٣ – سياتل سوبرسونيكس ١٨ – ١٨.

لبنان والاردن الأولمبيان تعادلا مجدداً ١-١ في مباراة دولية ودية أولى على ملعب صور

الاصابة اللبنانية التي سجلها هيثم زين في مرمى الحارس الاردني فلاح السلمان، وبدا أمامه عبدالله الحمصي محتفلاً بها. (اسماعيل جرادي)

صور – "النهار":

في مباراة دولية ودية هي الاولى يشهدها الملعب البلدي في صور، تعادل بعد ظهر امس المنتخبان الاولمبيان اللبناني والاردني لكرة القدم ١-١ (الشوط الاول ١-١).

وسبق للفريقين ان تعادلا سلبا ٠-٠ في مباراتهما الاولى على ملعب السلط في عمان الخميس ٨ نيسان.

وجاءت المباراة، التي شهدها نحو اربعة آلاف متفرج، متوسطة المستوى ولم تسنح فيها للمهاجمين سوى فرص قليلة واضاع اللبنانيون فوزا كان في متناولهم في الشوط الثاني الذي خاض ضيوفهم دقائقه الـ٤٩ بعشرة لاعبين، اذ طرد لهم الحكم عمار هيثم سمرين في نهاية الشوط الاول لتفوهه بكلام غير مقبول. وبدا الاردنيون اقدر على بناء الهجمات، من غير ان ينجحوا في ترجمتها نتيجة التسرع والتسديد العشوائي. اما اللبنانيون، فقد بذلوا قصاراهم واهدر لهم عبدالله الحمصي فرصة في الدقيقة ٥٥ اثر تمريرة من رضا عنتر داخل المنطقة متعثرا. كذلك اهدر محمد جواد فرصتين محققتين الأولى في الدقيقة ٩١ اثر تمريرة من بلال فليفل اذ اطاح الكرة فوق العارضة وهو في مواجهة المرمى، والثانية في الدقيقة ٩٣ اذ ارسل الكرة برأسه الى جانب القائم الايسر بعدما رفعها اليه احمد عيتاني عرضية بينية متوسطة الارتفاع داخل المربع. وقد احبط جواد وبكى عقب صفرة النهاية.

سجل الاصابة الاردنية مصطفى شحادة في الدقيقة الثامنة اثر تمريرة ارضية من بشار ياسين بعدما تلقى الكرة امامية داخل المربع من حمدي رمضان.

وسجل اصابة التعادل اللبنانية هيثم زين برأسه سابحا في الدقيقة ١٤ من ضربة حرة مباشرة انبرى لها كريكور الوزيان ورفع الكرة من وسط الملعب الى حدود الصندوق.

مثل المنتخب اللبناني الاولمبي: الحارس وحيد الفتال (نزيه طي ٧٥) والاعبون عماد الميري (بلال فليفل ٦٢)، حسين ظاهر، كريكور الوزيان، يوسف محمد، فيصل عنتر، عبدالله الحمصي (احمد عيتاني ٥٧)، رضا عنتر (ربيع ابو شعيا ٦٦) باسم مرمر، نصرت الجمل، هيثم زين (محمد جواد ٨٠). ومثل المنتخب الاردني الاولمبي: الحارس فلاح السلمان، واللاعبون هيثم سمرين، حاتم عقل، بشار ياسين (عمار الشرايدة ٤٠)، محمد الشاويش، حمدي رمضان (موسى الذيابات ٨٧)، انس محمد (ليث الدردور ٦٣)، محمود شلباية (عصام ابو طوق ٦٩)، حسونة الشيخ، مصطفى شحادة (محمد عزازي ٤٦)، غانم حمارشة.

قاد المباراة الحكم عمار عمار وعاونه حكما التماس اغوب اكربيان وروبين [illegible]

بطولة لبنان في كرة السلة

انترانيك ثأر من الحكمة وألحق به الخسارة الأولى

حقق نادي انترانيك انجازا كبيرا في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة، اذ الحق مساء امس الخسارة بالحكمة بطل لبنان وبطل النوادي العربية ومتصدر اللائحة هذا الموسم، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب سنتر دميرجيان في النقاش في اطار المرحلة التاسعة عشرة.

وجاءت المباراة التي شهدها جمهور حاشد ومتحمس، مثيرة ودراماتيكية تبادل فيها الفريقان التقدم في كلا الشوطين وتعادلا ١١ مرة وانتهت بفوز انترانيك بفارق سبع نقاط ٧٦-٦٩ (الشوط الاول ٣٣-٣٩). وكان افضل مسجل للفائز عبدو شدياق ٢٧ نقطة، وللخاسر النيجيري محمد آشا (٢١ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وفوزي عشقوتي.

وبذلك ثأر انترانيك لخسارته امام الحكمة في مباراة دور الذهاب بفارق نقطتين ٧٣-٧٥، وعزز آماله في التأهل للدور النهائي "الفاينال فور" الذي تشارك فيه الفرق الاربعة الاولى.

الرياضي بيروت – الرابطة شكا

وعلى ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه فاز الرياضي بيروت على الرابطة شكا ٩٧-٧٥ (الشوط الاول ٥٢-٣٠). وكان افضل مسجل للفائز وليد دمياطي ٣٧ نقطة، وللخاسر السنغالي فنسان دا سيلفا ٢٩ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان عادل خوري وطوني كركور.

الكهرباء الزوق – الشانفيل

واستضاف نادي الكهرباء الزوق فريق الشانفيل الذي فاز عليه ٦٧-٥٥ (الشوط الاول ٢٨-٢٨). وكان افضل مسجل للفائز النيجيري يعقوبو عثمان ٢٥ نقطة وللخاسر السنغالي عمر مار ٢١ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان والقازاقي ماتيوس نيكوكودجيان.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، فاز مساء امس على ملعب الرسل جونية الثقافي الميناء على منيبعل نمر ابرهيم ٣-٠ (٢٥-٢٠، ٢٥-١٤، ٢٥-١٥). قاد المباراة الحكمان الدولي شبل ضرغام والاتحادي ابرهيم فياض.

وفاز الرسل جونية على مون لاسال ٣-٠ (٢٥-١٧، ٢٥-١٨، ٢٥-١٨). قاد المباراة الحكمان الدوليان طوني مزهر وشبل ضرغام.

وفاز الرياضي غزير على الشباب البترون ٣-٠ (٢٥-٧، ٢٥-١٨، [illegible] ٢٥-١٥). قاد المباراة الحكمان الدولي طوني مزهر والاتحادي ابرهيم فياض.

وعلى ملعب الانطوني بعبدا فاز الانعاش الاجتماعي قنات على الانطوني ٣-٠ (٢٥-١٦، ٢٥-٢٠، ٢٥-٢٠). قاد المباراة الحكمان الدولي الياس طايع والاتحادي جوزف نصار.

وتختتم المرحلة مساء اليوم بمباراة واحدة على ملعب مون لاسال الساعة ٨.٣٠ بين الثقافي الميناء ومون لاسال.

بطولات ودورات واخبار محلية قصيرة

موسم كرة المضرب

اصدر امس الاتحاد اللبناني للتنس بيانا بالدورات والبطولات لموسم ١٩٩٩ وكانت اولاها دورة نادي زحلة الرياضي لفئة دون ١٦ سنة من ٥ نيسان الى ١١ منه والتي احرز بطولتها ايلي كعدي بفوزه على مارك زيناتي ٧-٥، ٦-٣.

وهنا الجدول:

٢٦ نيسان – ٨ ايار: دورة نادي ليرندرو – بعبدات (رجال وسيدات).

١٧-٣٠ أيار: دورة السمايا.

٣١ أيار-١٣ حزيران: دورة نادي الكتلة (رجال وسيدات).

٤-١٣ حزيران: مباريات الاسبوع الاولمبي في نادي الجمهور (صغار وناشئون).

١٤-٢٠ حزيران: دورة نادي الماسترز للناشئين (اناث وذكور).

٢١ حزيران – ٤ تموز: كأس لبنان للرجال والسيدات ودورة لفئة دون ١٦ سنة (نادي الغولف).

٥-١٥ تموز: دورة موليداي بيتش للناشئين.

١٢-١٧ تموز: الدورة المحلية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك (رجال وسيدات وناشئون وصغار).

١٨-٢٤ تموز: الدورة الدولية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك (رجال وسيدات فردي وزوجي).

٢٦ تموز – ١ آب: كأس لبنان للناشئين للاناث والذكور (نادي طبرجا).

٢-٢٢ آب: دورة نادي برمانا لمختلف الفئات.

٩-١٥ آب: دورة صفرا مارين للناشئين.

١٦-٢٩ آب: دورة رمال لفئات دون ١٦ سنة للرجال والسيدات.

٣٠ آب – ٥ أيلول: الدورة الدولية للناشئين (نادي متخرجي الجامعة الاميركية – بيروت).

٦-٩ ايلول: دورة مار ضومط لمختلف الفئات.

١٧-٣٠ ايلول: دورة الجمهور للناشئين والناشئات.

٢٠-٣٠ ايلول: دورة التضامن للرجال.

٤-١٦ تشرين الاول: دورة النهضة للرجال والسيدات.

١٨-٣٠ تشرين الاول: دورة نادي بيلوس للرجال والسيدات.

٢٥-٣١ تشرين الاول: كأس لبنان للقدامى (نادي البرزة).

١-٧ تشرين الثاني: كأس لبنان للنوادي – فئة القدامى (نادي البرزة).

٨-١٥ تشرين الثاني: دورة ابناء نبتون للرجال.

روزنامة الجمباز

اعلن الاتحاد اللبناني للجمباز روزنامة نشاطه لموسم ١٩٩٩ كالآتي:

– بطولة بيروت والمناطق في ١٩٩٩/٥/١.

– بطولة لبنان للدرجة الثانية في ١٩٩٩/٥/٢٦.

– بطولة لبنان للناشئين في ١٩٩٩/٧/٣.

– بطولة لبنان للفتيان في ١٩٩٩/٧/١٧.

– بطولة لبنان العامة في ١٩٩٩/٧/٣١.

– كأس رئيس الاتحاد عمر غندور في ١٩٩٩/٨/١٠.

– دورة الاستقلال في ١٩٩٩/١١/٢٠.

الى دورات خلال شهري آب وأيلول. وتقام البطولات في مدرسة الارشاد الرسمية.

بعثة الغولف

عادت من دبي بعثة الاتحاد اللبناني للغولف بعدما شاركت في بطولة دبي المفتوحة. وحل اللبناني رشيد عقل خامسا، بينما حل سائر اللاعبين في المراكز الـ١٥ الاولى من اصل ١٢٠ لاعبا من جنسيات مختلفة.

ميني فوتبول

يقيم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات بطولة كرة القدم المصغرة "ميني فوتبول" يومي الجمعة ١٦ والسبت ١٧ نيسان على ملاعب جامعة الروح القدس في الكسليك وبمشاركة الجامعات المنضمة الى الاتحاد.

بطولات الانطونيات

يقيم المكتب التربوي للراهبات الانطونيات دورة البطولات الرياضية السنوية ومنها كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة بين تلامذة مدارس الراهبات الانطونيات الست ١٧ نيسان من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الاولى بعد الظهر على ملاعب ثانوية مار ضوميط للراهبات الانطونيات في رومية المتن. ويشترك في هذه المباريات نحو ٤٠٠ تلميذة وتلميذ.

سلة الرسل

تنظم دائرة الرياضة في معهد الرسل جونية دورة مدرسية في كرة السلة للاناث السبت ٢٤ نيسان على ملعب المعهد. ووجهت دعوات الى ٣٢ مدرسة للاشتراك فيها.

اتحاد الجودو

اعلن الاتحاد اللبناني للجودو بدء التدريبات مع المدرب الياباني اوكايزومي ٥ دان – بطل اليابان للوزن المفتوح خمس سنوات على التوالي الذي حضر الى لبنان للتدريب لدى الاتحاد مدة سنة في اطار التعاون بين اليابان ولبنان. واوضح ان التدريب مفتوح لجميع حاملي الحزام الزرق وما فوق يوميا الساعة ٦.٤٥ في النوادي الآتية:

نادي بودا الكسليك، ايام الاثنين والاربعاء والجمعة.

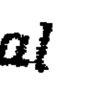
– نادي التعاضد المزرعة، يوم الثلثاء.

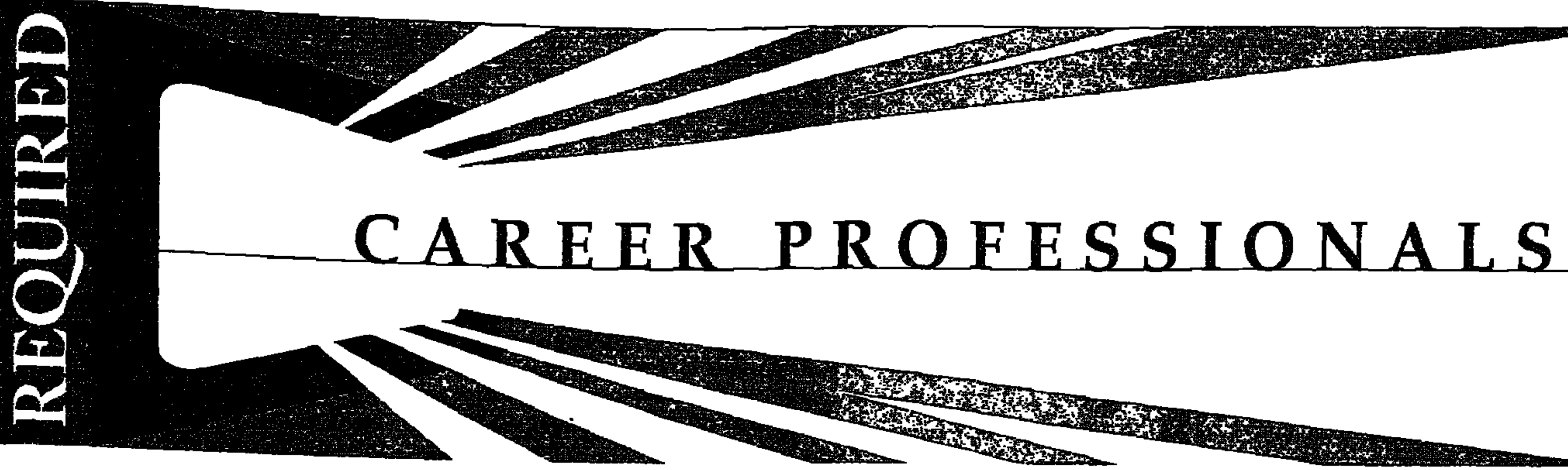
– نادي الرابطة الرياضية شارع عزمي في طرابلس يوم الخميس.

سباقات السيارات

اجتمع مساء الثلثاء في مقر النادي اللبناني للسيارات والسياحة، اللجنة الوطنية الرياضية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة وسائقي الراليات وسباقات السرعة في لبنان، في حضور الامين العام للنادي رياض حداد ومنسق اللجنة جاك صالحة.

وتحدث في الاجتماع حداد وصالحة ومدير مكتب اللجنة غابي كريك. ثم دار نقاش حول شؤون السباقات والراليات التي يشرف عليها النادي اللبناني للسيارات والسياحة بصفته منتدبا من الاتحاد الدولي للسيارات.





Emirates Telecommunications Corporation - Etisalat, the national provider of telecommunication products and services in the United Arab Emirates, *is the region's leading company in its field and a* great place for people looking for challenging and rewarding careers.

The United Arab Emirates is *one of the* strongest economies in the region with modern and cosmopolitan cities. The residents enjoy one of the highest per capita incomes in the world which is totally tax free.

The **United Arab Emirates** was recently voted **"the safest and cleanest destination" worldwide.**

We are looking for **top performers** *for our* **fully digital Cable TV and Multimedia project,** which uses Hybrid Fibre Coaxial (HFC) technology.

You'll be part of a fast growing, state-of-the-art company where leading edge technology is being introduced to match the tremendous organizational growth and project implementation that is currently under way. The company *aims to provide the residents of the UAE with high quality pictures* and a variety of choices in entertainment, education, audio/video interactive services and pay per view.

SALES & MARKETING

Sales & Service Officer **(REF: SSO/CATV)**
Responsible for market penetration and increasing revenues per customer from strategic business *accounts and residential* segments, including Multiple Dwelling Units. Should actively manage business relationship on an ongoing basis. Should evaluate interest of potential customers and their ability to pay and ensure that subscribers are matched with the right package and achieve set sales targets. Shall educate customers regarding the services, rates and equipment and supervise door-to-door and showroom sales activities.

Promotions Officer **(REF: PO/CATV)**
Responsible for developing, co-ordinating and executing promotions and other marketing events for *Cable TV & Multimedia* services and complement the sales plans with *unique, creative and cost* effective programs. Should be an energetic, self-starter, well organized to handle multiple promotions at the same time and should have a passion for results. Should develop promotion plans, objectives, strategies and budgets for Cable TV & Multimedia services. Should source suppliers/vendors, screen their applicability and communicate promotions/objectives to them. Ensure all promotional material coincide with the brand image *and will be responsible for all merchandise display. Shall develop and* promote program guides for Cable TV services.

Sales Representative **(REF: SR/CATV)**
Responsible for penetrating the market and promoting Cable TV & Multimedia services. Responsible for door-to-door sales and sales at showrooms/display centers. Shall evaluate potential customer's interest and ability to pay and ensure that subscribers are matched with the right package. Shall educate customers regarding the services, rates and equipment and achieve set sales targets.

PROGRAMMING

Programming Manager **(REF: PM/CATV)**
Should be well experienced, innovative and dynamic with good communication and interpersonal skills. *Responsible for all programming contents and meeting budget allocation for the division.* The overall job profile would require the incumbent to negotiate and finalize contracts with programs' suppliers, including liaising with legal department in connection with legal aspects of the contracts. Shall ensure compliance of program content to *local regulations and the development of the contents* of exclusive channels. Candidate must have experience related to programming in TV stations, satellite program channels and program production.

PPV Manager **(REF: PPVM/CATV)**
Will handle contracts and relations with rights holders & distributors - studios, event organizers, etc. Keep track of all new releases, trends in programming through daily contact with program suppliers (movies, events, etc.). Negotiate the purchase of rights (exclusivity, simple or multi-rights, country, length, etc.) Schedule movies, events *in the platform's PPV channels.* Handle contractual follow-ups and good execution. Determine sale price, promotion policies and special offers with the marketing department. Ensure technical interface with the technical department with regard to IRDs and ordering/billing system.

Interactive Service Manager **(REF: ISM/CATV)**
In charge of conceiving and/or developing interactive services for the platform in a digital environment, dealing with both technical and audio-visual fields (image, sound, video, data, etc.) Analyze and/or generate projects for interactive services. Determine *navigation modes, interactivity* items, branding, etc. Supervise the implementation and development with the various suppliers. Co-ordinate manufacturing and integration of various elements of the service (especially content & software).

Director **(REF: PD/CATV)**
Director of On-Air Promotions. Responsible for budgeting, promotional planning, commissioning projects, production management and the post production supervision. Develop and implement *overall budgets.* Develop monthly and quarterly on-air planning schedules. Oversee all post production staff and promotional spots. Candidate should have excellent communication and organizational skills and be able to manage various projects. Should have excellent PC knowledge. Experience in television (*On-Air promotion, production or post production*, commercial and administration or other related field) preferred.

Acquisition Officer **(REF: AO/CATV)**
Will handle contracts & relations with rights holders and distributors. Keep track of all new releases, *trends in programming* through daily contact with program suppliers, markets and international shows. Screen and evaluate programs, decide on purchase or not for broadcast. Negotiate the purchase of rights (exclusivity, simple or multi-rights, country, length, etc.). Handle follow-ups and good execution of contracts. *Manage the acquisitions budget within the limits set by the management.*

Scheduling Executive **(REF: SCHE/CATV)**
Responsibilities include scheduling, ordering, tracking and overseeing the physical *delivery and return* of materials for license agreements. Edit show list. Enter show information and dub lists. Place *commercial* and promotional spots. Strong computer, communication and organizational skills are required to handle extensive data entry. Previous traffic experience, office skills, professional attitude and flexibility with schedule are important for this position. Candidate must be detail-oriented.

Artistic/Graphic Officer **(REF: AGE/CATV)**
Must supervise creation and production of channel branding material (promos, interstitial, channel clips, etc.) Determine briefs for *creative logic and types of promos* based on promotion strategy (and production strategy). Set up and manage schedules for creation and production. Write-up price quotes for permanent productions. Negotiate with rights holders (music, image, authors, etc.)

Electronic Program Guide Officer/Content Editor **(REF: EPGO/CATV)**
Responsible for entering information as determined by Interactive Services and also to ensure its correctness and that it meets editorial line. Also responsible for evaluating the content and text of the acquired program and report results.

Market Communication Executive **(REF: MCE/CATV)**
Responsible for designing the marketing outlook and channel promo for a particular channel and to ensure that adequate interstitials and promos are ready for broadcasting. *Co-ordinate* with marketing department for advertisement and scheduling, marketing campaigns and arrange press releases. Co-ordinate with *Acquisitions* to prepare necessary promo materials for new programs. Ensure that adequate leaflets, fliers, booklets are available. Co-ordinate with outside companies for sponsorship and ad deals. Co-ordinate with other exclusive channels for cross promo campaign.

Coding Executive/Programmer **(REF: CE-P/CATV)**
Responsible for entering *information* in the traffic scheduling system and to ensure its correctness.
Must ensure that selected programs follow the predetermined programming grid.

TECHNICAL

Technical Manager - Programming Center **(REF: TM/CATV)**
Responsible for the operation and maintenance of broadcast equipment, production equipment, control room equipment, videotapes, switchers, video servers, special effects and building facilities. Will also be responsible for the station compliance with government and industry and shall be aware of *technical rules* and regulations relating to operations of a commercial broadcast station. Accountable for detailed preparation and administration of station's annual capital expenditure and engineering operating plans as well as budgets and the ability to negotiate contracts with equipment providers. Must also handle the administration of all engineering personnel, including approval of all human resources decisions involving hiring, firing and staffing levels and review of staff performance appraisals within the department.

Senior Engineer Maintenance **(REF: SEM/CATV)**
Will participate in system design and layout, and oversee equipment installations. Oversee the professional and efficient maintenance of broadcast television equipment (i.e. videotape machines, switchers, automation system, cart machines, etc.) to the component and system level. Report on *capital and non-capital expenditure related to equipment maintenance and supplies. Must have a* college degree in electronics engineering with a minimum of 7 years experience including 3 years in a supervisory position. Must have in-depth knowledge of digital broadcast systems maintenance.

Senior Engineer Operations **(REF: SEO/CATV)**
Responsible for planning operational/logistics goals & needs and implementing strategies with management as well as provide input into the development and/or modification of operational procedures. Must train, supervise and develop production staff in all phases of broadcast operations. Recommend new staff employment and necessary changes and schedule/assign workloads. Must have a Bachelors degree in a television discipline or other job related curriculum and 5-7 years experience coordinating people and resources. Must have a detailed and extensive knowledge of broadcast and *post-production equipment from an operational perspective including features and facilities of* common hardware and software. Must also have the ability to operate and train people on the use of broadcast TV equipment and have general experience in video production principles and techniques. *Must possess strong leadership qualities.*

Broadcast Engineer **(REF: BE/CATV)**
Duties involve installing, testing, trouble-shooting and component-level repair of digital broadcast video and audio equipment. Must have a college degree in electronics engineering and specialized training in television with 5-7 years related hands-on experience, covering digital & analog background. Must have experience in planning, designing, installing, and integrating new broadcast systems into existing facilities. Experience with network hardware/software, such as Ethernet routers, hubs, and cabling, and knowledge of *Windows NT & UNIX based systems is an advantage.*

Senior Broadcast Technician **(REF: SBT/CATV)**
Responsibilities include troubleshooting, maintenance, and repair to the sub-assembly and component level of Digital Broadcast Video Equipment. Must have solid knowledge of electronics with a good understanding of digital circuits along with mechanical and logical trouble-shooting skills. A thorough understanding of basic video concepts and standards used in the industry is necessary. Should have a minimum 2 years Technical School degree in Electronics with 3-5 years of related test/repair experience including hands-on repair of video and audio equipment. Must be computer literate in DOS/Windows. Knowledge of UNIX is a plus.

IT Engineer **(REF: ITE/CATV)**
Must diagnose and remedy system level problems, supporting "ON AIR" TV broadcasting facility operating 24 hours/day, 7 days/week. A minimum of Bachelors degree in computer science or Electronics Engineering is required plus 5-7 years experience in a related field of technology/industry, coupled with system administration experience and computer operation systems including Unix, Windows NT. Application development experience with computer languages such as C or C++ is highly desirable. Experience with network hardware/software, such as Ethernet routers, hubs, and cabling is a must, while database experience is a plus. Strong interpersonal, communication and time *management skills. coupled with solid technical skills are essential.*

Channel Controller **(REF: CC/CATV)**
Responsibilities include monitoring and controlling video and audio signals for ON-AIR operations using Louth automation, video servers, digital master control switchers and other state-of-the-art digital television operation equipment. Must have a minimum of 2 years experience as a master control / presentation operator. Experience with Louth automation and video server technology is a plus. Must be available to work all shifts including nights and/or weekend shifts.

Automation Scheduler **(REF: AS/CATV)**
Responsible for ensuring the proper transfer of information from the traffic scheduling system into the automation system and updating the automation schedule and database. Must have experience in operating VTRs and media preparation systems. Knowledge of a broadcast automation system is a must and knowledge of Louth automation is an advantage. Must be available for flexible working hours including weekends and holidays.

Recording Technician **(REF: RT/CATV)**
Responsibilities include performing recordings from various sources onto Digital Betacam machines, CART machines and video servers under the control of an automation system. Maintain recording logs *and perform format and standards conversion. Must be able to operate video measurement equipment* and be able to interpret wave form and make level adjustments. Must have 2-3 years experience in a television/cable TV operation with a good knowledge of automated recordings. Must be available for *flexible working hours including holidays.*

Studio Operator **(REF: SO/CATV)**
Responsible for operating studio camera for all live and recorded operations and coordinate studio recordings. Align camera, set up and operate the robotic camera-head equipment, lighting and audio. Minimum of 3-5 years experience in general studio operations.

Video Tape Editor **(REF: VTE/CATV)**
Responsible for operating linear and non-linear postproduction hardware and software for program packaging, promos, program and station IDs. Manage on-line edit sessions, coordinate logging of each program. Must have a minimum of 2 years of non-linear editing experience with good knowledge of *all advanced effects and features of non-linear editing software like AVID, softimage, Discrete Logic,* etc. Must also be skilled in working on linear edit suites using Sony BVE 2000 A/B roll edit controller. Must have strong communication skills, able to work flexible hours and work well under constant deadline pressure.

Graphics Operator **(REF: GO/CATV)**
Responsible for producing graphics for station promos, IDs, interstitial, etc. Must produce elements for all on-air promotions and print media and create new visuals on a daily basis. Must have BFA degree or equivalent with a *minimum of 3+ years* on-the-job experience in a TV broadcasting and post production environment. Must have working knowledge of industry standard graphics and animation software tools like Softimage, 3DMAX, MAYA, Media Illusion, Photoshop as well as print media *software packages like Quark Express, PageMaker and Freehand. Must have strong communication* skills, be a team player and work well under constant deadline pressure.

Senior IT Technician **(REF: SI-TT/CATV)**
Responsible for troubleshooting hardware, software and network related problems of the computer systems operated by broadcast operation staff. Shall possess experience with Digital TV systems and standards and the trouble shooting of computer systems and networks. Must have knowledge of SCSI, RS-422, RS-232, NT & UNIX OS. Should be an electronics engineering graduate with over 5 years of experience.

We will offer competitive tax-free compensation & benefits for the right candidate.

Come, join a winning team.

For prompt consideration, send your detailed resume with salary history and recent passport-size photograph, within the next 10 days, to the following address:

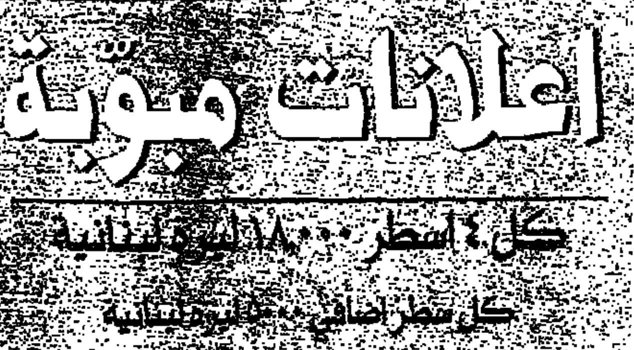
Head of Selection & Recruitment
ETISALAT, P.O.Box 3838, Abu Dhabi, United Arab Emirates
or Email to : recruit1@emirates.net.ae

Check us out at www.emiratescatv.co.ae

Envelopes should be superscribed with post applied for.

مؤسسة الامارات للاتصالات – اتصالات
Emirates Telecommunications Corporation - Etisalat

CABLE TV & MULTIMEDIA



وظائف

مطلوب لشركة مستحضرات سويسرية مندوبة، نشيطة، تحب العلاقات الاجتماعية وتملك سيارة خاصة بها للعمل في اجواء مريحة دواما حرا امكانية دخل مرتفع، منافع اجتماعية عديدة وترقيات سريعة الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٧٤٨٥٩٠

مطلوب لشركة تسويق آنسات وسيدات من مختلف الاعمار للعمل في مجال عرض المنتجات بدوام جزئي، الراتب مغر. ت ٠٣/٦٥٢٥٧١

شركة كومبيوتر تطلب مبرمجين ذوي خبرة جيدة في لغتي الـAccess والـVB للمراجعة ٠٣/٨٧٥٤٢١ – ٠٣/٦٥٥٨٣٧ – ٠١/٦٦٢٧١٩

مطلوب براشور درجة ممتازة بمعاش جيد، خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. الرجاء ممن عندهم الكفاية ان يتقدموا فقط. هنري التلفون ٠٣/٢٩٥١٩٢

Leading magazine in English is looking for experienced journalists. Fax CV 01/749090

Expanding publishing Co. is looking for its graphic design Dep. layout operators with extensive experience in Quark and photoshop. Fax CV to 01/749090

Commercial company based at Kaslik requires a young female graduate degree accounting or B.A. must have computer knowledge, fluent English. Call 09/210721

ان كنت ماهرا في العلاقات العامة وتتمتع بشخصية قوية، ان كنت شابا طموحا وتريد ان تحقق ارباحا وفيرة اتصل بنا فورا لتستفيد من فرصة نادرة ومثيرة ٠١/٣٦٤٤٦١ – ٠١/٣٧٤٩٠٠ او ارسل سيرتك الذاتية بواسطة الفاكس على الرقم التالي ٠١/٣٦٨٧٢٤

مطلوب عامل تنظيفات بمحلات موسى عطا واولاده الدكوانة. التلفون ٠١/٥٠٢٠٩٥ – ٠١/٤٩٤٧٧٥

A water distribution company needs salespeople with good English + experience + motorcycle drivers. Tel: 01/798971/5 - 798987 Fax: 01/798942

شركة دهانات تطلب مندوبة مبيعات راتب + عمولة السيارة ضرورية. للمراجعة ٠١/٢٥١٨٢٢

سانكو للادوية تطلب سكرتيرات ذوات خبرة مع لغة انكليزية وكومبيوتر ومحاسبات مع شهادة جامعية وكومبيوتر ٦٥٧٤٨٣/٤ – ٠١/٦٥٧٩٥٧/٨

شركة اعلانية تطلب مندوبات (عدد ٤) ومندوبا واحدا من ذوي الخبرة والكفاية تقدم الطلبات مع C.V في مكاتب الشركة. خلدة التلفون ٠٥/٨٠١٧٥٦/٧

مطلوب للعمل في منطقة بيروت الكبرى مندوب او مندوبة مبيعات (راتب + عمولة + بدل نقل). الاتصال ٠٣/٦١٢٨٦٥

صالون ابرهيم عمرو الحمراء يطلب Manicurist درجة اولى. للاتصال ٠١/٧٥٤٢٢١ – ٠٣/٨٤٤٤٤٧

شركة في الزلقا تطلب معلوماتية خبرة في المحاسبة ٣ سنوات. ارسال CV فاكس ٠١/٨٩٩٩٩٢ ت ٠١/٨٩٩٩٩١

معمل البسة نسائية في حاجة الى مقص دار (تفصيل على الطاولة) الخبرة ضرورية. ت ٠١/٣١٩٠٠٨ – ٠١/٧٠٤٤٢٢

M. Ezzat Jallad & Fils Have vacancies for sales rep. in the Power System & Machine Divisions. Required qualifications: - Eng'g degree or experience in the domain fluent in English - Computer knowledge - Under 35 years of age. Tél.: 09/212077/8/9

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٩ –

مطلوب مندوب مبيعات مستوى جامعي
يتقن اللغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تجارة مواد البناء للعمل في منطقة بعبدا والمتن.
لتحديد مقابلة الاتصال ٨٠٦٣٩١ – ٠١/٨٠٣٤٠٨

Near East Consulting Group
Management Consulting & Executive Search Firm

For leading MEDICAL EQUIPMENT company

Medical Sales Representative

Age 24-28. University degree. **2-4 years exp. selling** **Medical Equipment** or related products to hospitals.

Call us at 01-422691; 01-422692; or
Fax: 01-422561 or e-mail:necg@dm.net.lb

TRAINEE MANAGERS

Required for young, expanding Financial Services Group. No experience required as all training given. Exciting opportunity to combine long-term career development with high income/bonus rewards. Positions available throughout Lebanon.

If you are a career orientated, ambitious graduate aged 23 +
call: **Mr. McCarthy**
01. 373170-1-2-3-4-5

ANNONCE
MTAYLEB
COUNTRY CLUB



Avant son ouverture prévue pour fin Juin 1999, le MTAYLEB COUNTRY CLUB recrute des hôtesses bilingues, *de niveau universitaire, pour son* département de promotion et de marketing, à plein temps ou à temps partiel.

De très bonnes conditions vous sont offertes.

Prière d'envoyer votre C.V. muni d'une photo passeport par fax au (04) 910498 *ou le déposer personnellement* à Mtayleb Country Club sis à Mtayleb.

Pour tout renseignement, contacter le (03) 220272 ou le (03) 649893

أدب فكر فن



رواية

جديدا ابرهيم الكوني "الشرخ" و"في طلب الناموس المفقود"

إشارات التكوين ورموزه في المناخ الأسطوري

الكتاب: "الشرخ"، رواية.
المؤلف: ابرهيم الكوني.
الناشر: "دار النهار"، ١٩٩٩

الكتاب: "في طلب الناموس المفقود"، نصوص.
المؤلف: ابرهيم الكوني.
الناشر: "دار النهار"، ١٩٩٩.

١ – الشرخ

يظل ابرهيم الكوني ذاك المتسائل دائماً عن اسرار الحياة، بزمانها ومكانها. يظل الكوني ذاك الباحث الدائم عن الأصل ومغزاه. ولئنه نحا هذا المنحى منذ البداية، متمادياً طولاً وعرضاً بين اشارات التكوين ورموزه القادرة وحدها على فك مغاليق المعنى، تتخذ كتابته تلك الصفة الاسطورية البديعة لغةً ومضموناً.

والاسطورة التي بين أيدينا اليوم، ملحمة تروي علاقة الانسان بالصحراء، وما يتخللها من سحر والتباس وغموض. ولما صارت الملحمة – الاسطورة الى ما هي فيه لدى ابرهيم الكوني لولا تلك اللغة الهائلة التي يتوسلها، لولا مكانة الكاتب المدهشة في استخدام اللغة كأداة إخبار وايحاء.

تمتاز لغة الكوني بجدارتها في استخراج ذاتها من المادة الخام لتبقى خاماً، في قدرتها على خلق المناخ الملائم للجو الملحمي. بكلمة اخرى، يمتاز الكاتب بتمكنه من السيطرة على الكلام كي لا يفلت منه نحو فضاءات السهولة، بل كي يبقى في الانحراف المفترض، ذاك الذي يخرج على الخط العادي للسرد، ويدخل الخطوط المتداخلة، الواقعة بين عالم الخيال وعالم الواقع.

ومن الادوات التي يلجأ اليها الكوني، والتي تمنح كتابته سمة الاسطورة، تلك الطريقة الطقوسية في حبك الخبر وذاك الاسلوب المنبثق من تقنيات الحكايات المنقولة شفهياً، حيث يكون الراوي في منزلة المخبر المنفصل – المتصل عن الخبر وبه.

يتشعب اذن الكلام ويتداخل حتى تضحي الحكاية ملحمة متشابهة الاطراف، بلا نهاية ولو انتهى السرد، وبلا بداية ولو انطلق الراوي من نقطة معينة. فالكوني هذا القادر على صوغ اللغة وعجنها وقولبتها وفق رؤيته الخاصة للعالم، رؤيته العميقة، يجعل الجمل والمفردات حروفاً أزلية منقوشة في فراغات المكان، صدى مؤلماً في انحاء الصحراء.

وتبقى السيرة لدى الكوني (اذا كان ثمة سيرة!)، عالماً مليئاً بالسحر والسرّ من الولادة حتى الموت، مع ما يتخللهما من مشقة، عبر رحلة الكائن في محاولته الفهم او الاجابة عن سؤال.

ولأن عالم الكوني قائم اولاً وآخراً على الرمز، هذا العنصر الغريب على اللغة (وان كان اصلاً من صلبها)، فكان على الراوي ان يستعير لساناً غير عادي، أن يتكلم بكثافة الاشارات والايماءات الكونية. يقول الكاتب "اعترف يا مولاي اني لم أعد احتمل الالق الذي طفا على المقلة، فتكلمت بذلك اللسان الذي لا ينتمي الى أهل الخلاء، ولا علاقة له بابناء الارض، رغم اني عاندت طويلاً، طويلاً. الرمز في العين غلبني، فانطلق لساني للمرة الاولى".

في هذه الفقرة أكثر من اكتشاف للقارئ، اكثر من اعتراف من الكاتب، وقد نقول، ولو اختصاراً، انها محطة مهمة في نظرة الكوني الى العالم، كما انها نقطة مهمة في التحول الروائي من وصف سكون الصحراء البهمي الى وصف عدمه، وذلك مع بدء الكلام.

لكن هذا الكلام ليس عادياً، بل مقبل من جوف الخليقة، من اعماق الكون، اي من باطن المخيلة البشرية المشتركة، تلك التي رأت بدايات الحياة. ولأن التكوين مجموعة اشارات – رموز، ولأن اللغة الملائمة هي تلك التي تربط ولا تفك، تجمع ولا تفتت، تغوص في العمق ولا تنظر في بلادة الى سطح الاشياء، كان على الكوني أن يربط بلغته الشاسعة والثرية بين الباطن والخبيء، مروراً بسيرته – سيرة البشرية، وصولاً الى التركيبة الملحمية. او لأن الاسطورة – الملحمة. فهل كتابي يهدي، عبر اسلوبه المبني وفق المنطق البدائي، الى شيء من الخلاص، ولأن فعل اللسان، اللغة، محكية كانت او مكتوبة تنجي صاحبها من الامحاء، يتنبّه الكوني الى سر اساسي في السيرة البشرية، هو "الاسم". يقول "واحترس ان تنسى اسمك، لأن الاسم لك طلسم، اذا اشتد بك البلاء فان التميمة الوحيدة التي تستطيع ان تعيدك الى الوراء، واعلم ان [...] القصاص الردأ: التيه!"، لا يترك الكوني طرفاً من أطراف الاسطورة البشرية الا يذكرها في ملحمته الرائعة هذه.

وعبر هذا "الاسم" الذي يشدّد عليه، يفتح الكاتب باباً واسعاً ومخيفاً على أهم اسرار الوجود. فـ"الاسم" يظل اللغز الأكثر التباساً في الفعل اللغوي. اذ بدءاً من نطقه، لفظه، وانتماء بكتابته، تدوينه، يشكل "الاسم" بالنسبة الى من يستخدمه المنطقة المحرّمة – المقدسة التي لا يجوز تخطيها او دخولها الا في احتراس كبير. هنا ايضاً، وكما نلاحظ، يؤكد لنا الكوني بدائيته المهمة والغنية المنعطفات، كما تتأكد اصالة اسطوريته، صدقها وعمقها. ألم يحذّر من التيه في حال ضياع الاسم؟! ألم تدل هذه النقطة على أهمية فكر الكاتب وشموله؟!

فالتيه هنا ليس فقدان الاتجاه الجغرافي، ولا الجنون ولا الموت. التيه هو فقدان العلاقة الضرورية بين الانسان واشاراته، فهو لا يكتمل بدون الاخيرة، وما دور الاسم سوى توطيد هذه العلاقة، سوى توفير تلك الصلة الاساسية.

من جهة ثانية، يتكلم الكوني على ضياع – تيه من نوع آخر اذ يقول "لأن الشقي لا يكتشف الضياع الا في البرزخ الذي يفضي الى حقول مزروعة باضرحة السلف". لا علاقة للانتقال من الحياة الى الموت بفقدان الاسم، فالاخير يبقى محفوظاً، محتفظاً به أبداً. اذن، التيه الآخر الذي يتناوله الكوني، هو دخول البرزخ خطأ، دخول تلك المنطقة النهائية الفاصلة بين الهنا والهناك.

كيفما تنقلنا عبر صفحات الكوني نقع على كنوز فكرية باتت مفقودة تقريباً اليوم. كيفما قلّبنا الصفحات يطلع أمامنا شغف الكوني بالرموز وبداياتها واسرارها. فنلاحظ مدى تشديده على "استدارة" الكون واكتماله، او كماله، بسببها، كذلك مدى تشديده على أهمية "العلاقة" كأنها المفتاح لفهم خفايا الوجود. "كل روح نبيلة ذات سجية مستديرة، الشمس والقمر، الصحراء وأنجم السماء، الخفايا ومخلوقات الخفاء، كلها كائنات تشهد بكمال الجرم المستدير، وتنبئ بيقين يقول ان الاستدارة التي كانت قدر المخلوق الصحراوي في عبوره نحو مملكة الأبدية، هي علامة الكنوز الأرضية ايضاً".

كيف نعبر كتاب الكوني بدون الوقوع في نشوة القراءة أمام مفاهيم بشرية – وجودية أولية؟ من الحشرجة والاصوات على انواعها، الى السكون الأبدي، البدئي. من "أن التكوين تعبير سبق رموز الأبجدية" الى "... لا يدرك نبأ الخافية من لم يتقن قراءة العلامة البادية"، من "ما حاجة الناس الى الكلام؟" الى "سمعُ القلب ليس لغواً لأنه ليس صوتاً منكراً دنّس حرم السكون، ليس سمعاً، لكنه رؤيا" أو الى "فهل كان الايماء امراً جرى به الزمان حقاً، أم انه لم يكن سوى رؤيا، او وهم...".

ابرهيم الكوني هو تلك المعاني مجبولة في جسده النقي – الاولي. ابرهيم الكوني هو ذاك القادم، وكم هم نادرون امثاله، من جوف الارض ومن قلب السماء. انه ولي تلك "المتاهة الأبدية"، تلك المعجزة البشرية في لعنتها أو نعيمها.

٢ – "في طلب الناموس المفقود"

الخاطرة منطقة عبور بين الحكمة والشعر، او بين الحكمة والفلسفة. الخاطرة هي زمن انتقال الكاتب من السرد الغزير الى القول المقتضب، وايضاً زمن تطوره من اسلوب الى آخر، حيث ينقلب اللسان على ذاته فيكتب ضد ذاته، اعني بذلك ان الخاطرة كلام مكثف، خاطف، ململم، لا يعوزه التنميق، والحفر في انحاء اللغة، انما التعميق والنقش كالبرق في باطنها، وهذا الباطن يجده الكاتب في مكان واحد او لا يجده. بكلمة اخرى، عليه ان يمد يده الى الجوف، وحيث يمدها ينتشل فكرته – خاطرته.

فان مدها ولم يجد ذلك السطر، نصف السطر، او السطرين على الأكثر، يحاول في حفرة أخرى. ذاك لأن الخاطرة لا تسمح، من حيث الاسلوب، بالحفر طولاً وعرضاً، وصعوداً ونزولاً في ارجاء مساحة اللغة.

الخاطرة اذن نقش سريع، صاعق ومشذّب، في مكان لغوي واحد، له حدوده الصارمة واصوله العريقة، بل تشبه الخاطرة نقش الصخر، لمتانة تعبيرها وندرة موادها.

وهل الخاطرة ما يتوصل اليه الكاتب من تهكم او مرارة في احدى مراحل حياته؟ هل هي حاجة وجدانية – فكرية يلجأ اليها الكاتب، بين الحين والآخر، لتبديل مواقعه خوفاً من اللغة على اللغة؟ او هي احد تعابير الطموح لدى الكاتب، وعدم اكتفائه، فيذهب في عرض الفضاء اللغوي بحثاً عن قوت جديد، عن شغلة اضافية؟

قد ينطبق كل ذلك على ابرهيم الكوني وقد لا ينطبق، فيكون قد أتى من منطقته الخاصة والحرة، حيث للرغبة الكتابية مزاجها ولغتها وطرقها.

في هذه النصوص اذن، يضع الكوني مخزونه الفكري في مقاطع متفرقة، متفردة، تقول كلمتها وتمضي. فهي لا تريد السرد والتفصيل السخي، ذلك المتوالد بعضه من بعضه في غزارة، كما في الرواية، بل ترغب في ايصال ما علق من افكار، ما تبقى، او ايضاً ما استقلّ منها في قالب لا يشبه الا لحظة الكتابة، زمن تركيب الصيغة. فلحظة كتابة الخاطرة يمتاز دوماً بالايجاز، وهذا الايجاز تحديداً هو ما يصوغ قالب الفكرة، ما يمنحه شكله وتعبيره.

تتراوح خواطر الكوني بين الملاحظة القاسية والجارحة، والتأمل الحزين واليائس. فاللغة ساخرة احياناً، متفائلة احياناً اخرى، لكنها تبقى حادة، مستنفرة، صلدة. أي انها لا تقبل الفتور ولا البلادة، بل تضرب كأزاميل الحديد في الروح الغافية لدى بعضهم، او كالانذار الخطير في الروح اليقظة لدى بعضهم الآخر.

ما يقوله ابرهيم الكوني في نصوصه هذه ليس تكراراً للحكمة البشرية التي لا بد ان تتواصل. ليس الا شذرات اضافية تضيء ما يكون قد توارى خلف جدران النسيان. كالوميض الضروري يدخل الكوني عتمة "الناموس المفقود" في محاولة منه لنفض الغبار عنه واعادته الى الحياة، الى نورها، فيقرأها الانسان من جديد، ويستعيد روابطه بما كان فقده حتى الآن.

في هذا المعنى يكتب الكوني الخواطر لا لينقض ما قيل من حكم الى يومنا هذا، انما ليسترد ما بات شبه مفقود.

يكتب الكوني الخواطر رغبة منه في تأكيد وجود الناموس الذي يدونه مرّة أخرى لاتقاء شرّ ضياعه.

صباح زوين

معرض

أعمال إيتل عدنان في "غاليري جانين ربيز"

جسور لاستدعاء الذكريات أو لإخفاء الماضي

"باريس ١٠"، ١٩٩٨ (مائية على ورق أرزّ ياباني).

"باريس ٣"، ١٩٩٨ (مائية على ورق عادي).

على جدران "غاليري جانين ربيز" نحو ٤٠ عملاً من الحبر الصيني، والمائيات والحياكة، لإيتل عدنان (حتى ٢٧ نيسان).

لعل رسم جسور نيويورك – باريس يمثل التحدي الذي حددت سقفه وارادت تنفيذه الشاعرة والرسامة ايتل عدنان. فهي تعيش متنقلة ما بين الشرق والغرب. انها في بيروت يوماً، ثم تهبط فجأة في باريس، او في مدينة اميركية، يوماً آخر.

نتصورها متخلّية عن الوسائل الحديثة للنقل، ورغم ان الانسان اخترع الطائرة، فانها تتجاهل حسناتها وخدماتها، وتلتفت بلهفة الى كل ما هو في المقابل ربما، لتتمتع بما هو مرادف للمجهول، المانح الرعشة او الدهشة. تختصر المسافة بين أمس وغد، عبر خطّ مستقيم يتكئ على قنطرة مبسّطة ومطمرة من كل شائبة تفسيرية او سردية. احياناً يطلّ قمر شبه مكتمل، واحياناً بعض البقع تفصل بين سماء ملبدة ومياه تجري تحت القوس، وهي بالألوان والتدرجات نفسها.

الجسر يقضي على العزلة، والهوة السحيقة، التي تولد الانقباض والتردد، تضحي مضيافة وكريمة، في اللحظة التي يتم فيها الوصل، مع الهوة السحيقة المقابلة. لكن عدنان لم تركز على واقعية المنظر، ولم تأخذ على محمل الجد كل ما هو تفسيرات وعلامات فارقة لتتعرف من النظرة الاولى الى هذا الجسر او ذاك. في أي حال، هل المهم ان نعرف هذا الموقع او ذاك وان نضع مباشرة إسماً عليه ونذيّله ببطاقة تثبت هويته؟ فالحركات التخطيطية، المخففة والمبسطة، تهب انطباعاً بأن الانحناءة هي لاحتضان ما هو تحت، وان الاستقامة هي لتسهيل الانتقال من نقطة الى اخرى، عبر الرمز المختزل. تمر فوقه شبه سيارة او آلية يفترض انها وسيلة نقل تطمح الى بلوغ ما هو وراء المدى الأفقي، فتربط بين من هم هنا وبين من يتوقعون الوصول الى هناك.

كتاباتها اللونية، واختصاراتها بالحبر الصيني على الكرتون، او ورق الأرز الياباني، او الورق العادي، تعتبر رسائل قصيرة فيها الشوق واللقاء والفراق والانتظار والاعجاب، الخ. كتاباتها تذكير بالموقع والحنين اليه وتاريخه ومآسيه. خطوطها الموجزة انتقال من التسجيل البصري الى الترميز التشكيلي، يختار الاساسي ويتخلى عن الهوامش. السفر بين جسورها، ان كانت بالاسود والابيض او بالمائيات الحالمة، هو امتلاك للوهلة الاولى، سر الولادة والنعلية.

لعل الجسور كانت لاستدعاء ذكريات او لاخفاء ماض وطرح مستقبل يطغى عليه، قد يمحوه او يزيله او يحوله دهشة جديدة، وحكاية حديثة، وغد واعد.

لور غريب

رأي

ماذا يُعنى بـ"بيروت عاصمة ثقافية..."؟

ماذا يعني ان نعلن "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩"؟ ما هو المقصود بذلك؟ بل ما المقصود بأن نعلن بيروت أو أي مدينة رئيسية في أي بلد عربي عاصمة؟ وكيف ننتهز الفرصة انطلاقاً من بيروت وفيها لنجعل الثقافة العربية تفيق من سباتها؟

قد يرى بعضنا أن هذه الاسئلة لا تستحق أن تطرح، ذلك ان بيروت لا تمتاز عن سواها من العواصم العربية الى حد يتيح لها ان تكون عاصمة العالم العربي على الصعيد الثقافي، وان الأمر لا يعدو كونه تناوباً ومداورة بين عواصم الدول العربية قاطبة. قد يكون ذلك صحيحاً اذا اعتبرنا ان ذلك يعني ان مجرد اعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي لسنة ١٩٩٩ يجعل من عاصمة لبنان حقيقة عاصمة ثقافية للعالم العربي. والحال ان هذا الاعلان يفترض أن بيروت ليست كذلك بل هو يدعو تحديداً أن تكونها، وليس لسنة واحدة بل لسنوات عدة وربما لعقود عدة. فكيف نجعل من بيروت عاصمة وعاصمة ثقافية بالتحديد؟

تردنا مفردة العاصمة الى فعل عصم (ع ص م) ومعناه حفظ ووقى، والعاصمة هي قاعدة البلاد والمدينة الرئيسية فيها، بحيث يستطيع المرء ان يعتصم بها، ويلجأ اليها، ليتقي الاخطار ويأمن. وعليه، ان نجعل من "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩" يعني ان تقوم بيروت بحفظ الثقافة العربية وصونها. لكن كيف لبيروت ان تحفظ وتصون الثقافة العربية وتحميها؟ وما الذي يهدد الثقافة العربية وكل ثقافة بالتلاشي والاندثار؟ وبدءاً ما هي الثقافة؟

الثقافة هي كل ما اقامه الانسان نفسه وبالشراكة مع الآخرين من قيم، نتيجة اشتغاله هو وانترابه على الطبيعة، وبموازاتها، للافادة من امكاناتها، وتوظيف مواردها وتطويع قدراتها وطاقاتها من اجل بقائه واستمراره. والقيم الرئيسية هي الدين واللغة والمعارف والعلوم والفنون والعادات والتقاليد والاعراف، وكل ما من شأنه ان يحلّ المعنى والتصور والمفهوم على ارض الواقع، ويجعل من الارض عالماً، أي مجموعة علامات يسهل من خلالها التعريف بها (اي بالارض) والتعرف اليها والسكن فيها. وما يهدد هذه القيم في رأينا، ادعاؤها الاطلاقية والكلية. فالدين مثلاً يقصر في ضوء تلك القيم على بلوغه من دون سواه الحقيقة الالهية المفارقة. فالدين الذي تدعو اليه (تلك القيم) هو الوحيد الاوحد وكل ما عداه تيه وبطلان. واللغة التي ترى تلك القيم منها وفيها وبها الى الواقع هي لغة الانسان الاول (وهي بالتالي اللغة الاولى من حيث الاسبقية والأهمية والعراقة)، او لغة الاله الذي تؤمن وحدها به وكل ما يخالفها لغو وعذو وهذر. والمعارف على تعددها وتنوعها تستبق الامور وتتنبأ بها (ولا سيما انها تتكئ على منطوقات اللغة وتشكيلاتها) على نحو يقضي على جدتها وجديدها (أي على جدة تلك الامور وجديدها) ويقفل الزمان وفقاً لصوت أبني "يوصد الابواب امام الوجود من حيث هو رص وفيض وجود يؤدي الى ارتباط الكائنات الموجودة بتلك المعارف اكثر من ارتباطها الجوهري والاصيل بالكينونة والوجود. والعلوم التكنولوجية والاختبارية والانسانية وسواها تسقط على اغراضها التي سبق وعينتها طرقها وطرائقها (أي مخططاتها الرياضية الكمية) وتنمرها للافراج عن مكنوناتها الدفينة ومواردها الخبيئة، غير عابئة بما تخلفه وراءها من آثار مدمرة تهدد الحياة على وجه الارض، ولا تعود ترى من الواقع الا ما ارتأت أن ترى منه وفيه. والفنون تحاكي الطبيعة وتنقلها بالتطابق والتقابل مع التصورات التي سبق للقيم الثقافية ان كونتها عن تلك الطبيعة. اما العادات والتقاليد والاعراف فهي في نظر تلك القيم وحدها التي تقوم ويعتد بها وما يغايرها ساقط وعجين.

وهكذا، ان تحافظ بيروت على الثقافة العربية وتحميها وتصونها بحيث تتمكن هذه الاخيرة من ان تعتصم بها وتلتجئ اليها، يعني ان تقوم في بيروت حركة تفنّد الادعاءات القائلة باطلاقية الثقافة العربية وتقوّض كلّيتها. وهذا الأمر يتم في رأيي من طريقين:

أ – ان يقوم مشروع فلسفي متكامل ينادي بتاريخية الثقافة العربية، اي بجوازها وحدوثها، ويؤدي من طريق العودة الى واقع الاشياء الى ما قبل نشوء الثقافة العربية وتكوّنها. اي الى الشروط المتعالية التي اتاحت امكان نشوء الثقافة العربية وتكوّنها. وهذا ما اعمل عليه منذ عقد من الزمن، على ان ذلك يعني الخروج من الثقافة العربية وليس عليها.

ب – ان نيمّم شطر الفن بجميع انواعه (والفن هو النوع من الشيء) ونتوخى رؤية الاشياء بعيداً من الوظيفة التي ارادها الانسان لها، اي بعيداً من المنفعة التي يجنيها الانسان من تلك الاشياء. وهكذا قد نفوز برؤية جديدة للأمور تظهر تاريخية ثقافتنا وتؤهلنا لتجديد قيمنا وتلوين المعاني التي سبق وخلعناها على الاشياء لمرة واحدة ونهائية، واعادة وصلنا بالواقع الذي قطعنا معه وانقطعنا عنه.

وذلك يقودنا الى ابداء ثلاث ملاحظات:

أ – ان الواقع الذي حمل الثقافة العربية واتاح امكانها، لا يشكل البتة امراً واقعاً، وقد اتصوره دونها صعوبة كثيرة مختلفاً ومغايراً، علماً ان المختلف والمغاير هو الوجه الآخر للأمر عينه. ولعل الضرورة الوحيدة هنا هي ضرورة المصادفة!

ب – ان التصور الذي استحضرت بواسطته الثقافة الواقع، لا يمكنه ان يستنفد الواقع، بل انه يبقى على الدوام قاصراً عن الاحاطة بجوانب الواقع العديدة والمتشابكة والمعقدة. وهكذا لا يمكن الثقافة ان تقطع مع الواقع وتستغني عنه، انما هي تغتني به على الدوام.

ج – لقد اكتفت الثقافات حتى اليوم بالانفتاح على غيرها من الثقافات في ما دعاه الدكتور بولس الخوري "الدورة الثقافية". فاليونان أخذوا عن الشعوب التي قطنت بلاد ما بين النهرين والهلال الخصيب، واخذت العرب عن اليونان ثم اخذ الغرب عن العرب ومنذ عصر النهضة بدأت الشعوب العربية تنهل من معين الغرب. وهكذا دواليك. ولعل المحاولة التي راهنت على العودة مباشرة الى الاشياء نفسها ضمن الثقافة الواحدة، ومن دون الرجوع الى الثقافات الاخرى، هي تلك التي قام بها الفيلسوف الالماني ادموند هوسرل في بداية هذا القرن بواسطة المنهج الفينومينولوجي، اضف اليها محاولات مارتن هايدغر الرامية الى تقويض الميتافيزيقا بشقيها الثيولوجي والتكنولوجي العلمي وصولاً الى بلوغ الكينونة والوجود.

وقد اتيح لي ان اعرض رؤيتي الى الفن في المناقشة الحرة التي نظمتها مدرسة "المؤسسة اللبنانية الحديثة" في الفنار في ٢٧ شباط الفائت لمناسبة مرور اربعين سنة على انطلاقتها الاولى، وفي اطار اعلان مدينة "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩" وكان موضوعها الفنان والعمل الفني: مشروع ومسار. ولعل رؤيتي المستجدة الى الفن جعلتني اتحمس لفكرة قيام هذه المؤسسة التي اعمل فيها مدرساً لمادة الفلسفة العامة بتنظيم محترف للفنون التشكيلية يمتد من ١٢ الى ٢٤ نيسان ١٩٩٩ ويحتضن فنانين من اوروبا وافريقيا والعالم العربي ولبنان. وقد اعتبرت في حينه ان حداثة هذه المؤسسة تكمن في حماية الثقافة العربية من نفسها، من طريق التماس الفنون وتوسطها، للعودة الى شروط امكان نشوء الثقافة العربية وتكونها.

لعلّنا بذلك نساهم في جعل عاصمة لبنان عاصمة ثقافية للعالم العربي. ولعل ذلك يدخلنا في حلقة نصنعها نحن على قياسنا.

ايلي نجم

إصدارات

"العرب وتحديات العلم والتقانة"

مركز دراسات الوحدة العربية
العرب وتحديات العلم والتقانة
تقدم من دون تغيير

يخلص انطوان زحلان في كتابه "العرب وتحديات العلم والتقانة: تقدم من دون تغيير" (الصادر لدى مركز دراسات الوحدة العربية) الى "ان البلدان العربية أخفقت في اقامة منظومات علم وتقانة وطنية بسبب الثقافة السياسية الريعية السائدة فيها، وشيوع نظام اعتماد المشاريع الجاهزة من دون بذل جهود كافية لنقل التقانة وتطويرها ومراكمتها. ويرى ان الجهود العربية لنقل التقانة بدائية وقاصرة عن مجاراة القدرات العربية الحالية في هذا المجال".

ويشير المؤلف الى "ان مواجهة تحدي انشاء منظومة وطنية للعلم والتقانة، تكفل نمو اقتصاد صناعي، أمر يقع خارج العلم وحده، بل هو في الحقل السياسي، او يستمر التدهور الاقتصادي في البلدان العربية، مقارنة بالمناطق الرئيسية في العالم، في الهبوط السريع".

"المستقبل العربي"

المستقبل العربي

صدر لدى مركز دراسات الوحدة العربية العدد ٢٤٢، نيسان ١٩٩٩، من مجلة "المستقبل العربي"، ويتضمن ملفاً خاصاً عن المؤتمر القومي العربي التاسع الذي عقد في بيروت بين ١٤ – ١٨ آذار ١٩٩٩ ومحتوياته كلمة الأمين العام عبد الحميد مهري، وتقرير عن حال الأمة اعدته الأمانة العامة للمؤتمر، بالاضافة الى البيان الختامي للمؤتمر، وتقرير عن المؤتمر اعده مجدي حماد.

واحتوى العدد ايضاً على اربع دراسات هي: "ثعلب الصحراء" وانتاجات السياسة الاميركية" لعبد الجليل زيد مرهون، و"الدولة الجزائرية.. المشروع المجتمعي" لنبيو نور الدين، و"السياسة الخارجية التركية ازاء الأمن الاقليمي والتعاون في الشرق الاوسط العلاقات العربية – التركية.. الى أين؟" لترسين كالايسي اوغلو، و"التعرف على التمنيات العلمية والتقنية والتفاوت معاً" لانطوان زحلان.

الى باب كتب وقراءات وفيه "تنمية التخلف وادارة التنمية. ادارة التنمية في الوطن العربي والنظام العالمي الجديد" (اسامة عبد الرحمن) عرضه محمد ابرهيم منصور، و"نايف خوالدة يتحدث" [عماد نداف [معد]) عرضه فتحي كليب، و"السودان حوارات الهوية والوحدة الوطنية" (عبد العزيز حسين الصاوي)، و"صراع الرؤى" (فرنسيس دينق) راجعهما حيدر ابرهيم علي، و"الانظمة الاقليمية بناء الأمن في عالم جديد" (ديفيد ليك وباتريك مورغان [محرران]) راجعه سعد الشلماني، بالاضافة الى موجز لكتب مختارة.

روائع الألفية الثانية

شكسبير أوّل ثم ميكلانجلو

في استفتاء اجرته صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية تحت عنوان "روائع اعمال الالفية" وطلبت فيه الى القراء تسمية عشرة اعمال في مختلف انواع الفنون يجدونها افضل الاعمال واروعها في الالفية الثانية. وحللت النتائج وفرزت في قسم علم النفس في جامعة ليستر، حيث تبين ان شكسبير حل اول في مجمل التسميات، تلاه ميكلانجلو، ثم موزار، ثم بيتهوفن. وفي الرسم تصدرت جدارية الكنيسة البابوية في الفاتيكان لميكلانجلو تلتها جدارية بيكاسو "غرنيكا". وفي الشعر حل شكسبير اول في سوناتاته الرائعة. وادرجت الصحيفة لائحة بالاعمال العشرين الأروع في انواع متعددة من الفنون تبعاً لاختيارات القراء:

١ – "هاملت" لوليم شكسبير.
٢ – "ديفيد" لميكلانجلو.
٣ – "بييتا" لميكلانجلو.
٤ – "الملك لير" لوليم شكسبير.
٥ – "جدارية الكنيسة البابوية" لميكلانجلو.
٦ – "اصل الانواع" لتشارلز داروين.
٧ – "التوراة" (الترجمة الانكليزية في عهد الملك جيمس).
٨ – "دائرة الحلقة" لريتشارد فاغنر.
٩ – "السمفونية التاسعة" للودفيغ فون بيتهوفن.
١٠ – "تاج محل".
١١ – "زواج فيغارو" لفولفغانغ اماديوس موزار.
١٢ – "المسيح" لجورج فريدريك هاندل.
١٣ – "ماكبث" لوليم شكسبير.
١٤ – "البندقية".
١٥ – "كاتدرائية تشارلز".
١٦ – "البيتلز".
١٧ – "الحرب والسلام" لليو تولستوي.
١٨ – "وليم شكسبير" مجمل اعماله.
١٩ – "بحيرة البجع" لتشايكوفسكي.
٢٠ – "القبلة" لأوغست رودان.

سليمان بختي

(بتصرف عن "صنداي تايمز" البريطانية)

تصويب

وقع في مئوية بلزاك، أمس، خطأ كومبيوتري قلب ترتيب التعبير بالفرنسية من Pave Simple الى Simple Pave، فاقتضى التصويب.

لتسهرَ الغابة

- I -

أنا الجحيمُ
لتشدّه المثاني. ولغو انسي
مبعداً برمايته بلابل السكارى
ومنحرَ المارقات.

- II -

ايها الماهد، لغوايتي شُطآنُ خيل
الموجُ يحيّيني، وترسمُه!
لستُ وحدي، ليست نجلو
بمارقات المقتدي
الأتقياءَ ولمجة السُكْر.

- III -

له، عقدت الشيء
بل جميعَ الأشياء
وعدني شوق سعيد عقل
ولم احد لي شيءٌ الشيء،
فصمتُ!

- IV -

في حوضي جمعوا قرابينهم
لتسهرَ الغابةُ
واشكُر إبليل علمني الشُرب،
واستخرتُ!

- V -

لوّحتُ في صمتي القاتلي
والمعيلي
عاجلت الهوائل الواحده.
اغرقت رؤوس القطط.
وحرقتُ ستّ ورقاتِ ذكرى
حمراوات!
وبكيت على السيّاب
وسقطت بيدي دمعةُ امرأة، لئلا
يعود متلهفاً!

- VI -

أكثرت لبغايا أفئدة على
الرصيف المنسي
وأحزان تمشي غيماً زائراً!
صلّيت أنا صلّيت
لا كمن يرجع/ قد يدعب
لمن لا يعرف عنوان الطير
البشير
تشنحت، يكفي!

- VII -

عليّ عدَمٌ ومخيّمٌ.
أمقاسمي!
لا ليث وأخواتها
ولا مجاميع الحسرات
بيننا أرقامٌ أحفادها لا بدّ لهم
وظنون مخصٍ فرصة تلتهم
رميت اليا... والبدءَ وراء وراء ما
امامه
تلوث رقيعي منحول البشائر
إذ مشيئةُ المرتقى لتصنع
الزلفى وأحاد الأمل!

أحمد الواصل
(الرياض)

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

ألمانيا: الخسارة الأولى لبايرن ميونيخ منذ تشرين الثاني

لقي بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" خسارة مفاجئة امام اف.سي. كايزرسلاوترن بطل الموسم الماضي، ١-٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "بيتسنبرغ" في كايزرسلاوترن وحضرها ٤١٥٠٠ متفرج في المرحلة الـ٢٦.

ومذه الخسارة الثالثة لبايرن ميونيخ في الدوري الالماني في الموسم الحالي، والاولى منذ سقوطه امام هيرتا برلين ٠-١ في تشرين الثاني الماضي، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق ١٣ نقطة عن اقرب منافسيه.

وسجل المهاجم الايراني علي دائي اصابة السبق لبايرن ميونيخ، الذي غاب عنه عدد من اللاعبين الاساسيين بسبب الاصابة، في الدقيقة الخامسة من زاوية ضيقة. وعادل كايزرسلاوترن الذي يحتل المركز الثالث بفارق الاصابات خلف باير ليفركوزن، في الدقيقة ٢٩ عندما استغل ساعد الدفاع اندرياس بوك خطأ للمدافع توماس هلمر. ثم سجل يورغن ريشه اصابة الفوز قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين.

وسبق لكايزرسلاوترن ان خسر امام بايرن ميونيخ في المباريات الثلاث التي جمعتهما هذا الموسم منها مباراتا الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لأبطال الدوري.

وفاز فولفسبورغ الخامس على مضيفه اينتراخت فرانكفورت ١-٠ سجلها الكسندر شور خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة الخامسة.

علي دائي عقب تسجيله اصابة بايرن ميونيخ في مرمى اف. سي. كايزرسلاوترن.
(رويترز تيليفوتو)

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

في.اف.بي. شتوتغارت ٠ – نورمبرغ ٠

اينتراخت فرانكفورت ٠ – فولفسبورغ ١

فيردر بريمن ٠ – هامبورغ اس.في. ٠

شالكه ٠٤ ١ – هانزا روستوك ٠

اف.سي كايزرسلاوترن ٢ – بايرن ميونيخ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بايرن ميونيخ ٦١ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٩-١٨).

٢- باير ليفركوزن ٤٨ من ٢٥ (٤٧-٢٢).

٣- اف.سي. كايزر سلاوترن ٤٨ (٤٠-٣٥).

٤- هيرتا برلين ٤٤ من ٢٥ (٣٩-٢٤).

٥- فولفسبورغ ٤٢ (٤٣-٣٣).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

ميونيخ ١٨٦٠ – باير ليفركوزن.

بوروسيا مونشنغلادباخ – في.اف.ال. بوخوم.

بوروسيا دورتموند – فريبورغ.

هيرتا برلين – ام.اس.في دويسبورغ.

فرنسا

فاز رين الرابع على لنس بطل الموسم الماضي، ٢-٠ في المباراة التي أجريت بينهما مساء أمس في رين وحضرها ١٥ ألف متفرج في افتتاح المرحلة الـ ٢٩ من الدوري الفرنسي. وسجل الاصابتين شاباني نوندا ونيكولا غوسيه في الدقيقتين ١١ و٧٨.

وتعادل باستيا وسوشو ١-١ أمام خمسة آلاف متفرج. سجل للأول سيباستيان بيريز في الدقيقة ٣٣، وللثاني برنار بوجيه في الدقيقة ٧٧.

وبات ترتيب فريق الطليعة كالآتي:

١- جيروندان بوردو ٦٢ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٨-٢٢).

٢- أولمبيك مرسيليا ٦١ من ٢٨ (٤٩-٢٢).

٣- أولمبيك ليون ٥٣ من ٢٨ (٤٢ من ٢٤).

٤- رين ٥٠ من ٢٩ (٣٩-٣٢).

٥- موناكو ٤٦ من ٢٨ (٤٢-٢٩).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

الهافر – نانت.

متز – باريس سان جيرمان.

مونبلييه – أولمبيك ليون.

ستراسبور – تولوز.

جيروندان بوردو – لوريان.

أوسير – موناكو.

– الخميس:

أولمبيك مرسيليا – نانسي.

هولندا

في مباراة مؤجلة من الدوري الهولندي، فاز أ. زد. ألكمار على أن. أ. سي. بريدا ٣-٠ سجلها جون موستلرز في الدقائق ٧٨ و٨٨ و٩٠ من المباراة التي حضرها ٦٨٥٠ متفرجاً.

ولم تؤثر النتيجة على ترتيب فرق الطليعة.

وفي الدور نصف النهائي من كأس هولندا، حقق فورتونا سيتارد مفاجأة بفوزه على بي. أس. في. أيندهوفن ٢-١ أمام ٢٩ ألف متفرج. سجل للخاسر رود فان نيستلروي في الدقيقة ٢٦، وللفائز رونالد هامينغ وروبرت روست وويلفريد بوما في الدقائق ٢٨ و٦٤ و٨٢.

ويلتقي اليوم في المباراة الثانية من الدوري نصف النهائي فينورد روتردام وأجاكس امستردام في مباراة قمة.

انكلترا

تعادل ليدز يونايتد الرابع وليفربول التاسع سلبا ٠-٠ على ملعب "ايلان رود" في ليدز في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٣٢ من الدوري الانكليزي. وحرم ليفربول ليدز رقما قياسيا، ومو ثمانية انتصارات على التوالي لا يزال صامدا منذ موسم ١٩٧٣-١٩٧٤. لكن ليفربول خسر جهود مهاجمه مايكل اوين هداف الدوري برصيد ١٧ اصابة بفارق اصابة عن دوايت يورك من مانشستر يونايتد، لاصابته في الدقيقة ٢١ بتقلص عضلي في فخذه.

وكانت ابرز فرص ليدز عندما اطلق جيمي فلويد هاسيلبانك اواخر الشوط الاول قذيفة شتتها دومينيك ماتيو قبل ان تجتاز خط المرمى، قبل ان يهدر لي بوير فرصتين في الشوط الثاني. اما ابرز فرص ليفربول فكانت في الدقيقة ٧٥ عندما اطاح كارل هاينتس ريدله، بديل اوين، الكرة برأسه الى جانب القائم اثر تمريرة من ستيف ماكمانامان.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- مانشستر يونايتد ٦٤ نقطة من ٣١ مباراة (٦٩-٣٢).

٢- ارسنال ٦٢ من ٣٢ (٤٣-١٣).

٣- تشلسي ٦٢ من ٣١ (٤٧-٢٤).

٤- ليدز يونايتد ٥٨ من ٣٢ (٥٢-٢٨).

٥- استون فيلا ٤٩ من ٣٣ (٤٤-٣٩).

ويلتقي مساء اليوم على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام مانشستر يونايتد والارسنال في المباراة المعادة من الدور نصف النهائي من كأس انكلترا بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي الاحد الماضي على الملعب عينه.

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الدانماركي، تقلص الفارق بين أ.ب. كوبنهاغن متصدر اللائحة ووصيفه البورغ الى نقطتين اذ تعادل الاول وفيبورغ ١-١، بينما فاز الثاني على مضيفه بروندبي الثالث ٢-١. وتعادل اف.سي. كوبنهاغن الرابع وآرهوس ١-١.

وهنا النتائج:

أ.ب. كوبنهاغن ١- فيبورغ ١

سيلكبورغ ١- لينغبي ١

فايله ١- هيرفولغي ١

آرهوس فريماد ٢- ب ٩٣ كوبنهاغن ٠

اف.سي. كوبنهاغن ١- آرهوس ١

بروندبي ١- البورغ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- أ.ب. كوبنهاغن ٤٤ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٥-١٦).

٢- البورغ ٤٢ (٤٦-٢٦).

٣- بروندبي ٤١ (٤٩-٢٥).

٤- اف.سي. كوبنهاغن ٣٥ (٤٢-٣٥).

٥- لينغبي ٣٣ (٣١-٢٩).

ايطاليا

يستقبل بارما فيورنتينا اليوم في ذهاب الدور النصف النهائي من كأس ايطاليا، على ان تجرى مباراة الاياب في فلورنسا في ٥ ايار.

وكان فيورنتينا، الذي احرز الكأس عام ١٩٩٦، نزل الى المركز الثالث في الدوري بتعادله وباري ٢-٢ في فلورنسا، بينما ظل بارما حامل الكأس عام ١٩٩٢، رابعا بخسارته امام آسي.ميلان الذي صار ثانيا (١-٢).

ويعول فيورنتينا على المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا، الذي سجل ١٨ اصابة في ١٩ مباراة، ليس بينها ضربة جزاء "بنالتي"، لكنه لم يسجل سوى اصابة منذ كانون الثاني الماضي ربما لانه لم يستعد لياقته بعد ابلاله من الاصابة. اما بارما فيعتمد على دفاعه، الذي يتوقع ان يعود اليه الفرنسي ليليان تورام التي عرج فخرج ثم سجل ميلان اصابة الفوز. وربما غاب عن الفريق ساعد الدفاع الفرنسي الآن بوغوصيان والمهاجم انريكو كييزا.

وكان الفريقان التقيا مرتين في الدوري هذا الموسم ففاز بارما ٢-٠ ذهابا على ملعبه "تارديني" وثأر فيورنتينا ٢-١ ايابا في فلورنسا.

رونالدو – روماريو في منتخب البرازيل

استدعى مدرب المنتخب البرازيلي واندرلي لوكسمبورغو المهاجمين رونالدو وروماريو للمشاركة في المباراة الودية في كرة القدم ضد فريق برشلونة الأسباني المقررة في ٢٨ نيسان في الذكرى المئوية لتأسيس النادي الكاتالوني.

وكان رونالدو أفضل لاعب في العالم عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، طلب اعفاءه من اللعب مع المنتخب البرازيلي في رحلته الى الشرق الأقصى الشهر الماضي، وقد خاض ست مباريات فقط مع ناديه أنترناسيونالي ميلانو الايطالي هذه السنة بسبب مشاكل في ركبتيه. لكن لوكسمبورغو قال ان "من المهم عودته الى المنتخب الوطني".

أما روماريو، فظهر في مستوى طيب أخيراً مع ناديه البرازيلي فلامنغو. ومو كان احد أبطال كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، الا انه استبعد عن المنتخب الذي شارك في كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا، بسبب اصابته.

ويتكون المنتخب البرازيلي من: روجيريو شيني (سان باولو)، اندريه (انترناسيونال). كافو (آ. أس. روما، ايطاليا)، روبرتو كارلوس (ريال مدريد، اسبانيا)، سيزار (بورتوغيزا)، أودفان (فاسكو داغاما)، شيت (غريميو)، ماركوس أسونكاو (سانتوس). فلافيو كونسيكاو (ديبورتيفو لاكورونيا، اسبانيا)، روجيريو (سان باولو) أمرسون وزي روبرتو (بايرليفركوزن ألمانيا). جيوفاني وريفالدو (برشلونة، اسبانيا) – رونالدو (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، دنيلسون (ريال بتيس، اسبانيا)، مارسيو أموروسو (أودينيزي، ايطاليا)، روماريو (فلامنغو).

اخبار دولية قصيرة في كرة القدم

تذاكر مانشستر يونايتد في لقاء جوفنتوس

كشف الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه خصص ستة آلاف تذكرة لمشجعي مانشستر يونايتد الانكليزي في لقائه وجوفنتوس الايطالي في تورينو في اياب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري الاسبوع المقبل (١ – ١ ذهابا في مانشستر).

واوضح ان التذاكر ستباع عبر قنوات رسمية لمانشستر يونايتد وتحمل طابعا كتب فيه "مشجعو مانشستر يونايتد". وقال انه اتخذ مذا الاجراء بعد اللغط الذي حصل في لقاء مانشستر يونايتد وانترناسيونالي ميلانو في ميلانو في الدور ربع النهائي اذ خصص اقل من اربعة آلاف تذكرة لمانشستر يونايتد فاضطر انصاره الى شراء تذاكر من السوق السوداء.

مباراة وداعية ليورغن كلينسمان

صرح المهاجم السابق للمنتخب الالماني لكرة القدم يورغن كلينسمان ان نجوما عالميين اكدوا مشاركتهم في مباراة اعتزاله المقررة في ٢٤ نيسان بين منتخب من نجوم العالم وفريق في. اف. بي. شتوتغارت.

واضاف ان منتخب نجوم العالم سيضم الثلاثي الفرنسي يوري دجوركاييف وايمانويل بوتي وليليان تورام والانكليزي تيدي شيرينغهام والايطاليين جيوزيبي برغومي ووالتر زينغا، على ان يشرف عليه المدرب السابق للمنتخب الالماني بيرتي فوغتس. اما فريق شتوتغارت فيضم كارل الغوفر وكارل هاينتس فورستر وفريتس فالتر.

وقد خاض كلينسمان (٣٤ عاما) ١٠٨ مباريات دولية، ومو بدأ مع شتوتغارت ثم انتقل الى انترناسيونالي ميلانو الايطالي وتوتنهام موتسبر الانكليزي وموناكو الفرنسي وبايرن ميونيخ الالماني.

كارلوس ديارتي مدرباً لسلمنقة

عين نادي سلمنقة الاسباني لكرة القدم الباراغواياني كارلوس ديارتي مدربا لفريقه خلفا ليوسو اورتوونو الذي اقيل من منصبه عقب الخسارة السادسة امام راسينغ سانتاندر ١-٢ الاحد الماضي في الدوري.

وسبق لديارتي ان لعب مع سلمنقة، الى ان تركه قبل ١٩ سنة.

برازيلي آخر في بايرليفركوزن

اعلن نادي باير ليفركوزن الالماني لكرة القدم ان مهاجم نادي غواراني البرازيلي روبسون بونتي (٢١ عاما) سيلعب مع فريقه الموسم المقبل معارا سنتين.

وقال مدير نادي بايرليفركوزن راينر كالموند ان العقود وقعت بين غواراني وبايرليفركوزن وبونتي. لكنه رفض كشف التفاصيل المالية لهذه العقود التي تسمح لبايرليفركوزن بشراء بونتي للذي يستطيع ان ينتقل الى النادي الالماني بصفة كونه ايطالياً تبعا لنسبه الايطالي.

ويضم بايرليفركوزن حاليا البرازيليين امرسون وزي روبرتو وباولو رينك الذي منح الجنسية الالمانية.

● جدد السوجي هنريك لارسون (٢٧ عاما) عقده مع السلتيك الاسكوتلندي لاربع سنوات، مع العلم ان عقده الحالي ينتهي في نهاية الموسم المقبل. ومو سجل ٣٧ اصابة في كل المسابقات هذا الموسم.

سانت اتيان يتطلع الى الدرجة الاولى

يأمل سانت اتيان، ثاني انجح فريق في تاريخ الكرة الفرنسية بعد مرسيليا، اذ احرز بطولة الدوري عشر مرات والكأس ست مرات، في الفوز على نيس اليوم وان يفوز بوفيه على كان، ليضمن عودته الى الدرجة الاولى بعد ثلاث سنوات في الدرجة الثانية. وكان سانت اتيان، الذي بدأ ينهار منذ تركه ميشال بلاتيني الى جوفنتوس الايطالي بعد نهائيات كأس العالم ١٩٨٢، ولم يحرز لقبا منذ قاده بلاتيني الى احراز بطولة الدوري عام ١٩٩١. ومنذ صار الان بومبار رئيسا للنادي لم يخسر الفريق في ٢٠ مباراة مذا الموسم، ومو صرح انه خصص موازنة قيمتها ١٢ مليون دولار مذا الموسم سيضاعفها الموسم المقبل وثلاثة اضعاف بعد سنتين لان الامر يحتاج الى ٤٠ مليون دولار لبناء فريق مميز.ويشار الى ان معدل عدد المتفرجين في المباراة الواحدة لسانت اتيان مذا الموسم في الدرجة الثانية يبلغ ٢١ الف متفرج، ومو رقم قياسي.

البطولات الأميركية الجنوبية الوطنية

البرازيل: فاسكو دا غاما الأوفر حظاً

بات فاسكو دا غاما الاوفر حظا في احراز كأس غوانابارا، الدور الاول من دوري ولاية ريو دو جانيرو "كاريوكا" البرازيلية لكرة القدم اذ يكفيه التعادل وفلامنغو الاحد المقبل بعد فوزه على بوتافوغو ١-٠ سجلها ساعد الدفاع جونينيو في الدقيقة ٨٤ من ضربة حرة من ٢٠ مترا في المرحلة الثامنة.

كذلك فاز فلامنغو على مادوريرا ١-٠ سجلها كايو في الدقيقة ٨٣.

ويتصدر فاسكو دا غاما ترتيب الفرق بفارق ثلاث اصابات عن فلامنغو الذي سيلتقيه في مباراة حاسمة على ملعب "ماراكانا" في الريو الاحد.

وفي دوري ولاية سان باولو "باوليستا"، خسر كورينثيانس المجهد امام اونيون باربارنزي ١-٣، لكنه ظل ثانيا في المجموعة الثانية خلف سانتوس الذي سحق بورتوغيزا سانتيستا ٥-١. اما في المجموعة الاولى، ففاز سان باولو، الذي لم يخسر بعد، على ماتونتزي ٤-٠ رافعا رصيده الى ١٩ نقطة بفارق نقطتين عن بالميراس الثاني الذي فاز على ريو برانكو ٢-١

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● ولاية سان باولو "باوليستا":

موجي ميريم ٢- غواراني ١

كورينثيانس ١- باربارنزي ٣

ماتونتزي ٠- سان باولو ٤

بورتوغيزا سانتيستا ١- سانتوس٥

بالميراس ٢- ريوبرانكو ١

بورتوغيزا ١- انترناسيونال ليميرا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

– المجموعة الاولى:

١- سان باولو ١٩ نقطة من ٧ مباريات (٢٢-٥).

٢- بالميراس ١٧ (١٣-٥).

٣- ماتونتزي ١٢ (١٧-١٢).

– المجموعة الثانية.

١- سانتوس ١٤ نقطة (١٨-٩).

٢- كورينثيانس ٩ (١٣-١٥).

٣- باربارنزي ٧ (١٢-١٢).

● ولاية ريو دو جانيرو "كاريوكا":

بوتافوغو ٠- فاسكو دا غاما ١

فلامنغو ١- مادوريرا ٠

ايتا بيرونا ١- اميركانو ٤

اولاريا ٢- فريبورغنزي ٢

بانغو ٢- فلومينينسي ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فاسكو دا غاما ٢٢ نقطة من ٨ مباريات (٢٠-٥).

٢- فلامنغو ٢٢ (١٦-٤).

٣- فلومينينسي ١٩ (٢٣-١١).

كأس النخبة الخامسة: الجيش في الصدارة

تعادل فريقا وداد تلمسان ومولودية وهران الجزائريان سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب العباسيين في دمشق في المرحلة الثانية من بطولة كأس النخبة العربية الخامسة لكرة القدم التي تختتم مبارياتها الجمعة بلقاءي الشباب السعودي – وداد تلمسان والجيش السوري – مولودية وهران.

وفي المباراة الثانية، فاز الجيش على الشباب ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما ماهر السيد واحمد كوسا في الدقيقتين ٤٢ و٨١.

يتصدر الجيش ترتيب الفرق وله ست نقاط من مباراتين (٣-٠)، يليه مولودية وهران ٤ (١-٠)، ثم وداد تلمسان ١ (٠-١)، والشباب لا شيء (٠-٣).

وكانت البطولة افتتحت الاحد الماضي بفوز الجيش على وداد تلمسان ١-٠، ومولودية وهران على الشباب ١-٠ ايضا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

طوكيو: تشانغ أفلت من خسارة مبكرة



الأميركي مايكل تشانغ في مباراته والاوسترالي مايكل هيل في بطولة اليابان أمس. (أب تيليفوتو)

المغربي يونس العيناوي فائزاً على الاسباني اليكس كوريتيا في دورة برشلونة. (رويترز تيليفوتو)

أفلت الاميركي مايكل تشانغ المصنف تاسعا من خسارة مبكرة امام الاوسترالي مايكل هيل الصاعد من التصفيات والمصنف ١١٢ في العالم، وجهد نحو ثلاث ساعات ليفوز عليه ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٥-٧)، ٧-٦ (٤-٧) في الدور الاول من بطولة اليابان الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٨٩٥ الف دولار، ويتأمل الدور الثاني.

وامام الامير اكيشينو، الابن الثاني للامبراطور هيروهيتو وزوجته الاميرة كيكو، كافح تشانغ الذي كان مصنفا ثانيا في العالم عام ١٩٩٦ قبل ان يتراجع الى المركز الـ٤٠، ليفوز على هيل (٢٤ عاما) والذي تأهل للمرة الثانية منذ احترافه للقرعة الرئيسية في احدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، وكان في امكانه ان يخرج فائزا لو لم يجانبه الحظ بعدما تقدم ٥-٤ و٣٠-٠ في المجموعة الثالثة الحاسمة ويرتكب خطأين مزدوجين.

ويذكر ان القرعة جنبت المصنفين الثمانية الاوائل وعلى رأسهم الهولندي ريتشارد كرايتشيك والاميركي اندريه اغاسي والاسوجيان توماس انكفيست وتوماس يوهانسون، اللعب في الدور الاول.

وبلغ عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الاول ثلاثة اذ خسر الاوسترالي مارك وودفورد المصنف حادي عشر امام الاميركي مايكل سيل ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٢، ٢-٦، والسلوفاكي يان كروسلاك المصنف ثالث عشر امام الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦-٧ (٤-٧)، ٤-٦، والالماني راينر شوتلر المصنف خامس عشر امام الدانماركي كينيث كارلسن ٦-٢، ٤-٦.

وفاز الهولندي سينغ شالكن المصنف ثاني عشر على الزيمبابويي واين بلاك ٦-٤، ٦-١، والايطالي جيانلوكا بوتزي المصنف رابع عشر على الهولندي روجييه فاسن ٦-٢، ٦-٣، والياباني هيديكي كانيكو على مارك نوليس من البهاماس ٦-٣، ٦-٤، والهولندي جون فان لوتوم على الفرنسي نيكولا اسكوديه ٦-٢، ٦-٤، والتشيكي راديك ستيبانيك على الاميركي جيف تارانغو ٧-٥، ٦-٤، والاميركي بول غولدستاين على الالماني هندريك دريكمان ٧-٥، ٦-٤، والالماني بيرند كارباخر على الاميركي ستيف كامبل ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، والكندي دانيال نستور على الالماني كريستيان فينك ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، والتايلاندي بارادورن سريشافان على الايطالي فينتشنزو سانتو بادري ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والالماني ينس كنيبشيلد على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦-٢، ٧-٥، والالماني لارس بورغسمولر على الهولندي بيتر فيسلز ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢، والاميركي سيسيل ماميت على مواطنه براين ماكفي ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٢، والاوسترالي واين آرثرز على الارجنتيني مارتن رودريغيز ٦-٤، ٦-٢، والكندي سيباستيان لارو على الياباني تاكاو سوزوكي ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٢.

وفي الدور الاول من بطولة السيدات، فازت الاوسترالية كيري آن غوس على الفرنسية لورنس اندريت ٦-٤، ٦-٣، والاميركية مايلين تو على مواطنتها ميغان شوغنيسي المصنفة سادسة ٦-٣، ٧-٥.

دورة برشلونة

● سقط الاسباني اليكس كوريتيا المصنف رابعا امام المغربي يونس العيناوي ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٦-٣، في الدور الثاني من دورة برشلونة الاسبانية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٩٥٠ الف دولار.

وارتكب كوريتيا بطل الدورة الموسم الماضي والذي خسر في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في باريس بعد نحو شهرين، عددا من الاخطاء غير المباشرة ادت الى كسر ارساله مرتين في المجموعة الاولى، لكنه نجح في كسر ارسال منافسه ايضا في كل مرة وحسم العيناوي الذي تحرك في كل ارجاء الملعب، المجموعة في الشوط الفاصل "تاي بريك". وفي المجموعة الثانية، كسر العيناوي المصنف ٤١ في العالم والذي يشارك في الدورة للمرة الثانية، ارسال كوريتيا في الشوط الرابع وانهى المباراة لمصلحته.

وفي الدور الاول، فاز الاسباني البرت كوستا المصنف تاسعا على الايطالي اندريا غودنزي ٦-٣، ٦-٢، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف عاشرا على مواطنه خالو بلانكو ٦-٢، ٦-٠، والاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف حادي عشر على مواطنه خوليان الونسو ٦-٤، ٦-٤، والروسي مارات سافين المصنف ثاني عشر على الاسباني اوسكار سيرانو ٦-١، ٧-٦ (٧-٥)، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف رابع عشر على الفرنسي ارنو دي باسكال ٦-٣، ٦-٢. والمغربي كريم العلمي على الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف خامس عشر ٦-٣، ٦-١، ٦-٢، والارجنتيني ماريانو زابالیتا على الفرنسي سيباستيان غروجان ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، والاسباني البرت بورتاس على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٤، ٦-١، والتشيكي بوهدان اوليمراتش على الاسباني فرانشيسكو رويغ ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، والارجنتيني ماريانو بويرتا على الروماني ادريان فوينيا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، والاسباني توماس كاربونيل على مواطنه خوان كارلوس فيريرو ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، والاسباني البرتو مارتن على التشيكي بيري توفاك ٦-٠، ٦-١، والكوستاريكي خوان انطونيو مارين على البرازيلي فرانشيسكو كوستا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، والاميركي فينسنت سبادیا على الاسوجي ماغنوس نورمان ٦-٤، ٦-٣، والايطالي رنزو فورلان على المغربي هشام ارازي ٦-٣، ٦-٤، والمغربي يونس العيناوي على الاسوجي ماغنوس لارسون ٧-٥، ٦-٣، والارجنتيني فرانكو سكيلاري على الاسباني خافيير سانشيز ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، والفرنسي ارنو كليمان على الهولندي بول هارهويس ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والروماني اندريه بافل على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٩)، ٦-١، والاسباني جيرمان بوينتيس على الارجنتيني فرانشيسكو كابيللو ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (١-٧)، والاوسترالي اندرو ايلي على الالماني مارك كيفن غوللنر ٦-٤، ٦-٣، والاسباني طومي روبريدو على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على السويسري مارك روسيه ٦-٣، ٦-٢.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

يوتاه جاز تساوى وبورتلاند ترايل بلايزرز

تساوى يوتاه جاز وبورتلاند ترايل بلايزرز صاحب افضل سجل في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي اي" رصيدا، اذ حقق الاول انتصاره الـ٢٨ في مقابل ثماني خسارات بفوزه على فانكوفر غريزليس ٩٨-٨٠ في سولت لايك سيتي. وسجل جيف هورناسيك ١٨ نقطة وجون ستوكتون ١٢ نقطة و١١ تمريرة ليوتاه جاز الذي حقق انتصاره السابع على التوالي على رغم غياب نجمه كارل مالون لوقفه وتغريمه اربعة آلاف دولار بسبب لكمه لاعب هيوستن روكتس اوتيلا هارلنفتون خلال المباراة التي اسفرت عن فوز يوتاه جاز ٨٥-٧٦. وكان مالون اختير افضل لاعب الاسبوع الماضي.

ويذكر ان يوتاه جاز صاحب افضل سجل على ارضه، فقد فاز في ١٧ مباراة وخسر في واحدة وحقق اربعة انتصارات متوالية في خمسة ايام.

وفي تورونتو، فاز انديانا بايسرز متصدر المجموعة الوسطى على تورونتو رابتورز ١٠٩-٩٩. وسجل دايل ديفيس ١٢ نقطة وسبع كرات مرتدة وريك سميتس ١٨ نقطة وريجي ميلر ١٧ ومارك جاكسون عشر تمريرات وتسع نقاط للفائز الذي كان خسر في مباراتيه السابقتين.

وفي مينيا بوليس، فاز هيوستن روكتس ثاني مجموعة الغرب الاوسط بعد يوتاه جاز، على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٥-٩٠. وسجل حكيم اولاجوون ٢٢ نقطة منها ١٢ في الربع الثالث للفريق الضيف الذي بلغ رصيده ٢٤ فوزا و١٢ خسارة.

وفاز بوسطن سلتكس على كليفلاند كافالييرز ١٠٣-٨٩ منها ٢٤ نقطة لرون مرسر، وتشارلوت هورنتس على ديترويت بيستونز ٩٢-٨٦ منها ٢٧ نقطة لألدن كامبل، وسان انطونيو سبرز على فينيكس صنز ٩٤-٧٧ منها ٢٦ نقطة لتيم دنكان، وغولدن ستايت ووريورز على دنفر ناغتس ١٠٤-٩٦ منها ٢٠ نقطة لدونيل مارشال.

ومذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١- اورلاندو ماجيك ٢٨-١٠

٢- ميامي هيت ٢٤-١١

٣- نيويورك نيكس ٢٠-١٧

–المجموعة الوسطى:

١- انديانا بايسرز ٢٥-١٣

٢- ديترويت بيستونز ٢٢-١٦

٣- اتلانتا هوكس ٢٢-١٦

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١- يوتاه جاز ٢٨-٨

٢- سان انطونيو سبرز ٢٤-١١

٣- هيوستن روكتس٢٤-١٢

– مجموعة الهادئ:

١- بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٨-٨

٢- لوس انجلس لايكرز ٢٥-١٤

٣- سياتل سوبر سونيكس ١٨-١٨

على ملعب طرابلس من دون جمهور

"حال طوارىء" لمباراة الأنصار – النجمة

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اعلان ما يشبه "حال الطوارىء" لمباراة الانصار والنجمة في اطار المرحلة الـ ١٨ من الدوري العام للدرجة الاولى التي تجرى الرابعة بعد ظهر الاحد ١٨ نيسان على ملعب بلدية طرابلس.

وتشمل "حال الطوارىء" مذه اقامة المباراة من دون جمهور، واعتماد اجراءات تنظيمية خاصة هي الآتية:

أ– تعليق العمل بكل البطاقات الاتحادية الممنوحة لكل الفئات من اداريين ولاعبين ومسؤولين ولجان محافظات ومراقبين اتحاديين.

ب– اقتصار السماح بدخول ملعب المباراة على اعضاء اللجنة الادارية لكل من الناديين فقط اضافة الى ٢٤ شخصاً من اعضاء كل فريق بين لاعب ومدرب واداري وطبيب.

ج– تودع الامانة العامة للاتحاد لائحة اسمية بأعضاء اللجنة الادارية لكل ناد يرغبون في متابعة المباراة، اضافة الى اسماء اعضاء الفريق من لاعبين واداريين ومدربين، وذلك حتى مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ١٧ نيسان ١٩٩٩.

د– يسمح بدخول محرر صحافي ومصور واحد لكل مؤسسة صحافية كما يسمح بدخول مصورين اثنين لكل شبكة تلفزيونية مرخص لها بدخول ملاعب المباريات الرسمية.

هـ – تقيد اسماء المحررين والمصورين المعتمدين لهذه المباراة لدى الامانة العامة للاتحاد حتى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ١٧ نيسان ١٩٩٩.

و– يقتصر دخول الرسميين على اعضاء اللجنة العليا للاتحاد ولجنة محافظة الشمال فقط.

ز– تحمل الاتحاد كل نفقات اقامة مباراة ناديي الانصار والنجمة بما في ذلك مصاريف استقدام الحكام الاجانب ورسوم الملعب والمراقبين.

اما برنامج هذه المرحلة فهو كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ١٩٩٩/٤/١٧	الاخاء الاهلي – شباب الساحل	٤,٠٠	برج حمود	يوسف برجاوي
السبت ١٩٩٩/٤/١٧	التضامن صور – الهومنتمن	٤,٠٠	صور	نزيه مديطي
السبت ١٩٩٩/٤/١٧	العهد – البرج	٦,٠٠	بيروت البلدي	ارتين مارغاروسيان
الاحد ١٩٩٩/٤/١٨	الصفاء – الهومنمن	٤,٠٠	الصفاء	عبده خوري
الاحد ١٩٩٩/٤/١٨	الاهلي صيدا – السلام زغرتا	٤,٠٠	صيدا	نزيه مديطي
الاحد ١٩٩٩/٤/١٨	الانصار – النجمة	٤,٠٠	بلدية طرابلس	سمعان فياتوس واحمد قمر الدين

كذلك قررت اللجنة العليا في جلستها الاسبوعية تثبيت نتائج مباريات المرحلة الـ ١٧. واوقفت لاعب التضامن صور ابرهيم منصري مباراتين رسميتين لناديه اعتباراً من ١٩٩٩/٤/١٠ لخشونته.

نشاطات، دورات، أخبار محلية مختصرة

منتخب الرماية

أجريت في حقل نادي البقاع للرماية والصيد التصفية الرابعة النهائية في الرماية على اطباق الحفرة "تراب" لاختيار المنتخب اللبناني الذي سيشارك في كأس العالم في قبرص، في اشراف الاتحاد اللبناني للرماية والصيد. وجاءت النتائج كالآتي:

١- جوزف القاصوف (البقاع) ١٠٠/٩٠ طبق.

٢- جمال قصاب (كوسبا) ٨٩

٣- طلال كرم وجوزف حنا ٨٨

٤- ايلي حنا وبيار الجلخ ٨٧

وتألف المنتخب كالآتي: جمال قصاب (كوسبا)، جوزف قاصوف (البقاع)، فيصل عيتاني (ايشتار). رديفان: جوزف حنا، بيار الجلخ.

وفي حقل نادي ايشتار أجريت التصفية الثالثة النهائية في الرماية "اسكيت" وجاءت النتائج كالآتي:

١- جان عرب (ضبية) ٩٦ / ١٠٠ طبق.

٢- مكرم ربيز (ضبية) ٩٥

٣- زياد ريشا (ايشتار) ٩١

٤- توفيق سعد (ايشتار) ٩١

وتألف المنتخب كالآتي: جان عرب، مكرم ربيز، زياد ريشا. رديف: توفيق سعد.

فروسية المشرف

٢٨ فارسا وفارسة شاركوا في مسابقة نادي المشرف الثالثة لاجتياز الحواجز في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية. وتضمنت المسابقة ثلاث فئات جاءت نتائجها كالآتي:

● الفئة "هـ" ١٠٥ – ١١٠ سنتم:

١- ايلي عرموني على "وايتي" (شارم لاند).

٢- زينة فواز على "زوس" (الكونتري فارم).

● الفئة "د" – ١١٥ – ١٢٠ سنتم:

١- نادين مخشن على "ليفاتيكو" (كاونتري فارم).

٢- طوني عساف على "اتلانت" (شارم لاند).

٣- ريا علم الدين على "تمارا" (الفرسان).

● الفئة "ث" – ١٢٥ سنتم:

١- ريما مغبغب على "بيريمتر" (كاونتري فارم).

٢- سعيد بوبس على "اتكونيتو" (الفوز).

● سافر امس الى الدوحة (قطر) رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية اللواء الركن سهيل خوري والامين العام بيار عسيلي لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للفروسية الذي يعقد من ١٣ نيسان الى ١٨ منه.

الاضحى لكرة اليد

أقام نادي شباب مار الياس دورة الاضحى في كرة اليد على ملاعب النادي في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة اليد وبمشاركة نوادي مار الياس والجامعة اللبنانية الاميركية والموليداي والصفاء.

وقد احتل فريق شباب مار الياس المرتبة الاولى، وحل فريق الجامعة اللبنانية الاميركية ثانيا.

وفاز مار الياس على الموليداي ٢٢-١٩، وعلى الجامعة الاميركية ٣١-٢٥، وعلى الصفاء ٢٥-٢٠.

بطولة كرة السلة

يتابع الاتحاد اللبناني لكرة السلة مساء اليوم مباريات بطولة لبنان للناشئين وللدرجة الممتازة كالآتي:

● بطولة الناشئين: الساعة ٧,٠٠ الحكمة – التضامن الزوق على المركزين الثالث والرابع على ملعب ستتر دميرجيان في النقاش.

وتقام المباراة النهائية بين الكهرباء الزوق والرياضي بيروت السبت الساعة ٤,٠٠ على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

● بطولة الدرجة الممتازة – المرحلة التاسعة عشرة: الساعة ٧,٠٠ الكهرباء الزوق – الشانفيل على ملعب الاول، الساعة ٨,٠٠ الرابطة شكا – الرياضي بيروت على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، الساعة ٩,٤٥ انترانيك بيروت – الحكمة على ملعب ستتر دميرجيان في النقاش.

بطولة الكرة الطائرة

في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة تقام مساء اليوم على ملعب الرسل جونية ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ منيبعل نهر ابرهيم – الثقافي الميناء، الساعة ٩,٠٠ الرسل جونيه – مون لاسال، الساعة ١٠,١٥ الرياضي غزير – الشباب البترون.

ويستضيف نادي الانطوني على ملعبه في بعبدا الساعة ٩,٠٠ الانعاش الاجتماعي قنات.

ومساء امس فاز على ملعب مون لاسال العاصفة جل الديب على ابولو البترون ٣-٠ (٢٨-٢٦، ٢٥-٢٢، ٢٥-١١)، والشبيبة البوشرية على العمل بكفيا ٣-٠ (٢٥-١٠، ٢٥-١٩، ٢٥-٩). قاد المباراتين الحكمان الدولي غسان قزيحة والاتحادي مصطفى جراد.

طاولة الربيع

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة دورة كأس الربيع للرجال والسيدات والناشئين والناشئات في ١٥ و١٦ و١٧ و١٨ نيسان في قاعة نادي الانطوني بعبدا.

وتسحب القرعة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء في حضور رئيس الاتحاد جورج هاني واعضاء اللجنة الفنية.

بطولة الاسكواش

يلتقي الساعة ٦,٣٠ مساء غد الخميس في قاعة نادي اسكيب في المنارة حسن دكروب ومحمد جمال في نهائي بطولة لبنان في الاسكواش للرجال في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش.

قوى الانصار

الرابعة بعد ظهر اليوم ينظم نادي الانصار على ملعب بيروت البلدي دورة البلدية الاولى في العاب القوى في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى وبمشاركة النوادي الاتحادية. وتتضمن الدورة ١٥ مسابقة في الجري والحواجز والوثب العالي.

سباق قانا للقدامى

يقيم نادي اتلتيكو متعاونا مع نادي العدائين القدامى سباق قانا الخاص للقدامى في مدينة صور الاحد ٢٥ نيسان بدلا من ١٨ منه ومسافته خمسة كيلومترات في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى. والفئات المعتمدة هي للرجال ٤٠ سنة وما فوق وللسيدات ٣٥ سنة وما فوق. ويجرى السباق في الملعب الروماني في صور وستكون نقطة التجمع امام الملعب الساعة الثامنة والانطلاق الساعة التاسعة. وتألفت لجنة للاشراف على السباق من نزيه مديطي ورئيسي ناديي اتلتيكو شربل شلالا ونادي العدائين القدامى العميد فرنسوا جنادري. وستوزع على الفائزين جوائز وهدايا تذكارية.

ويتولى نادي القدامى نقل المشتركين من بيروت امام المتحف الوطني في اوتوكار الساعة السادسة صباحا.

كأس رايدر المدرسية

تأهل فريقا الامام الصدر وثانوية الصبيان عن محافظة البقاع للمرحلة النهائية من كأس رايدر المدرسية الاولى في كرة القدم التي تنظمها شركة "ديل انترناشونال غروب" بالتعاون مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

ففي ختام الدور نصف النهائي الذي اقيم على ملعب مدى الرسالة بعلبك، فاز فريق مدرسة الامام الصدر على الثانوية الحديثة ٤-٠، وفريق ثانوية بعلبك للصبيان على بعلبك الثالثة ٢-١.

رياضة زهرة الاحسان

تنظم الدائرة الرياضية في مدرسة زهرة الاحسان دورة مدرسية في كرة السلة المصغرة (ستريت بول – ٣ لاعبين) على ملاعبها في الاشرفية الساعة العاشرة صباح السبت ١٧ نيسان.

شؤون البلد والناس

شكر

الحاج محمد احمد الخليل واولاده يتقدمون بالشكر الجزيل لهيئة ادارة مستشفى الساحل من مديرين وأطباء وممرضين لما بذلوه من جهد واهتمام ومعاملة جيدة لنا ولجميع المرضى آملين ان يبقى هذا الصرح الانساني منارة للعلم ومقصداً لمعالجة جميع المرضى وتخفيف آلامهم.

(بيان)

خطبة خوري – فرنسيس

عقدت خطبة المغترب روجيه خوري والآنسة روزنار فرنسيس في حضور الأهل والاصدقاء في منزل ذوي العروس، سن الفيل.

مدنيات . جامعات . مدارس

الأساتذة الثانويون أوصوا بدفعة جديدة في الإضراب والتظاهر لحقوقهم المهدورة

أوصت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي في لبنان مجالس مندوبيها في المحافظات وجمعياتها العمومية بالانعقاد لاتخاذ خطوات تصعيدية، في جولة جديدة من التحركات تبدأ مع نهاية نيسان، لمواجهة العسف الذي تلقاه مطالبهم، فضلا عن نكوث المسؤولين بوعودهم المتكررة، وتشمل الخطوات التي لوحت بها الهيئة اضرابات وتظاهرات واعتصامات... ومقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية.

وفي بيان لها، امس، قالت الهيئة:

(...) بعد مرور شهر واكثر على تأليف مجلس الوزراء للجنة خاصة (اعطاها مهلة ١٥ يوما لانهاء مهمتها) للبحث في مطالب اساتذة التعليم الثانوي، والتي سبق ان قابلتها الرابطة بايجابية وقدمت اليها كل ما تطلب من معلومات وايضاحات ووثائق وقوانين تثبت حق الاستاذ الثانوي الستين في المئة بدلا لزيادة ساعات عمل خسروها من دون اي مبرر او مسوغ قانوني عند اقرار سلسلة رواتب الموظفين.

وبعدما ابدت الهيئة الادارية للرابطة اقصى ما يمكنها من الايجابية النقابية المطلوبة، معتمدة كل اشكال الحوار البناء المطلوب من دون ان تلمس حتى الآن ترجمة فعلية للوعود التي قطعها المسؤولون (...).

لذا، والتزاما من الرابطة الدفاع عن حقوق الاساتذة ومطالبهم، قررت ما يأتي:

دعوة مجالس المندوبين في المحافظات الى الانعقاد وفقا للآتي:

– محافظة بيروت: الجمعة ١٦ نيسان، الساعة ٣,٣٠ عصرا، في ثانوية عمر فروخ – الكولا.

– محافظة جبل لبنان: الجمعة ١٦ منه الساعة ٤,٣٠ عصرا في ثانوية سن الفيل.

– محافظة الشمال: الجمعة ١٦ منه، الساعة ٤,٠٠ عصرا، في ثانوية القبة (طرابلس للبنين).

– محافظة البقاع: الجمعة ١٦ منه، الساعة ٤,٠٠ عصرا في ثانوية زحلة للبنات.

– محافظة الجنوب: الخميس ١٥ منه، الساعة ٤,٠٠ عصرا، في ثانوية صيدا للبنات الاولى.

كذلك دعوة الجمعيات العمومية في الثانويات الرسمية ودور المعلمين الى الانعقاد ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٩ نيسان و٢٠ و٢١ منه لمناقشة التوصية الآتية:

"تنفيذ سلسلة من خطوات التصعيد كالآتي:

١– الخميس ٢٩ نيسان: اضراب عام، وتظاهرة، تنطلق من باحة ثانوية عمر فروخ، الساعة العاشرة والنصف صباحا في اتجاه وزارة التربية، وتنفيذ اعتصام في باحة الوزارة.

٢– الاربعاء ٥ ايار: اضراب عام، وتظاهرة تنطلق الساعة العاشرة والنصف صباحا من ساحة رياض الصلح في اتجاه القصر الحكومي، وتنفيذ اعتصام في ساحة السرايا الحكومية.

٣– اضراب عام، وتظاهرة تنطلق من ساحة الشهداء قبل ساعة من موعد انعقاد جلسة المجلس النيابي، وتنفيذ اعتصام في باحة المجلس.

٤– مقاطعة اعمال التصحيح للامتحانات الرسمية.

٥– تنفيذ خطوات تصعيد اخرى ضرورية تفرضها المستجدات خلال تلك الخطوات.

ودعت الرابطة مجالس الفروع الى الانعقاد مجددا في ٢٢ نيسان وفي المراكز والمواعيد عينها لتلقي ردود الجمعيات العمومية ورفعها الى الهيئة الادارية التي ستعقد اجتماعها الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٣ نيسان لاعلان الموقف النهائي من التوصية".

الى ذلك، عقد المجلس المركزي لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية اجتماعه المقرر لتحديد مواعيد المرحلة الثانية من الانتخابات النقابية ولمواكبة مطالب المعلمين والتحركات الشعبية. وصدر عنه البيان الآتي:

اولا: حدد المجلس لرابطات المعلمين للفترة الواقعة بين ٢٣ نيسان و١٦ ايار ضمنا لاجراء المرحلة الثانية من الانتخاب المتمثلة بانتخاب لجان الاقضية.

ثانيا: حذر المجلس من المساس بمشروع انصاف المجازين وحملة الكفاءة مستغربا عدم تشكيل اللجنة التي اقترحها وزير التربية، لدرسه وقد انتهت مهلة الشهر المحددة لبته نهائيا (...).

ثالثا: دعا المجلس وزير التربية والحكومة الى حوار جدي ومسؤول من اجل حل المشكلات التربوية وفي مقدمها تعديل قانون نهاية الخدمة وانجاز مشروعي انصاف المجازين وتعويض المديرين الموجودين في المجلس النيابي".

رابعا: دعا المجلس جميع المعلمين الى المشاركة في التظاهرة التي اقرتها هيئة التنسيق النقابية (...)".

أساتذة التعليم الثانوي مصرّون على مطلب السلسلة

في نهاية عهد الرئيس الياس الهراوي، أقر مجلس النواب، خلال دورة الخريف ١٩٩٨، مجمل سلاسل رواتب موظفي القطاع العام الجديدة، على ان يبدأ دفع الرواتب الجديدة، بدءا من ١/١/١٩٩٩، ثم يعالج لاحقا أمر المفعول الرجعي العائد للسنوات الماضية منذ ١/١/١٩٩٦. وجاءت سلسلة رواتب اساتذة التعليم الثانوي الرسمي تحمل في طياتها ظلما فادحا، رغم المراجعات المكثفة التي قامت وتقوم بها رابطة الثانويين منذ اكثر من اربع سنوات، ورغم اعتراف المسؤولين السابقين على كل مستوياتهم بأحقية المطلب، وعلى رأسهم مجلس الخدمة المدنية.

ومما أذهل الاساتذة الثانويين الكلام السلبي الذي تفوه به وزير التربية محمد يوسف بيضون خلال المقابلة التلفزيونية التي اجرتها معه محطة الـ "ال.بي.سي" مساء الخميس ٨ الجاري في اطار "كلام الناس". فعندما سأله معد البرنامج مارسيل غانم عن موقفه من مطلب الثانويين المتعلق بالسلسلة، اجابهم بما معناه: "الموة... ما هي الموة؟... درست السلاسل بصورة جدية ولا عودة الى الموضوع". علما ان رابطة الثانويين كانت قد راجعته في الامر وابرزت له المستندات اللازمة.

مطلب الثانويين الاساسي يلخص بالآتي:

١– عندما جرى درس سلاسل القطاع العام، كان قد اعتمد مبدأ ادخال التعويضات في صلب الراتب. لكن هذا المبدأ لم يطبق بالنسبة الى اساتذة التعليم الثانوي، خلافا لما اعتمد بالنسبة الى الاساتذة الجامعيين، ويعرف الجميع ان هناك قانونا كان قد لحظ وطبق، خص الثانويين بتعويض ٦٠ في المئة تحت عنوان "خصوصية التعليم وكبدل لزيادة ساعات التدريس".

٢– ان مساواة رواتب الثانويين برواتب القطاع الاداري (الفئة الثالثة) ليس غير نوع من التشليح ومن اغتصاب حقوق مكتسبة.

٣– كان الفارق بين سلسلة الثانويين وسلسلة الجامعيين يعادل درجتين: فقفز فجأة، من دون اي مبرر قانوني واخلاقي، الى ثماني عشرة درجة. الامر الذي أدى الى جعل راتب استاذ التعليم الثانوي في نهاية الخدمة يوازي تقريبا الحد الادنى لراتب الاستاذ الجامعي. فهل هذا يجوز؟ وخصوصا في ظل المناهج الجديدة، التي بدأ تطبيقها في العام الدراسي ٩٨–٩٩، والتي تتطلب جهودا مضاعفة بالنسبة الى الاستاذ.

ونشير الى ان اساتذة التعليم الثانوي كانوا قد أعلنوا اضرابا مفتوحا في نهاية عهد الرئيس الهراوي، لكنهم علقوه عشية بدء عهد الرئيس اميل لحود، على أمل ان تقدم حكومة الرئيس سليم الحص على تلبية مطلبهم الاساسي، لكننا لم نحصد حتى الساعة الا وعودا، توجها وزير التربية بموقفه الصاعق المشار اليه.

ان في مجلس النواب مشروع قانون، كان قد تقدم به عشرة نواب، يلبي مطلب الثانويين. لكن هذا المشروع يبقى نائما. وكان الثانويون قد طالبوا مجلس النواب باقراره خلال دورة الخريف الماضي، لكنهم لم يحركوا ساكنا.

فأمام الصمت المريب البادي لدى جميع المعنيين، لا يسع اساتذة التعليم الثانوي الا ان يؤكدوا مرة اخرى اصرارهم على تحقيق مطلبهم الاساسي، مهما كلف الامر. وهم يستعدون هذه الايام للعودة الى الاضراب المفتوح، بعدما سدت في وجههم لغة الحوار.

فلتتحمل وزارة التربية مسؤولياتها كاملة، قبل فوات الاوان. ولن نكون نحن مسؤولين ولا في شكل عن اي ضرر قد يصيب الطلاب على مشارف نهاية العام الدراسي والامتحانات الرسمية.

الحل متوافر ويكون باقرار مشروع القانون الموجود في احد ادراج مجلس النواب، بحيث تدخل الاعتمادات اللازمة في موازنة ١٩٩٩، التي ما زالت قيد الدرس.

صبرنا كثيرا وعرضنا قضيتنا بوضوح على جميع المسؤولين، الذين اعترفوا كلهم بمشروعية مطلبنا. ما عدا وزير التربية، الذي يبدو انه مصر حتى الساعة على اغفال حقنا.

على أننا ما زلنا نأمل حصول خطوة "اللحظة الاخيرة" الايجابية. لكن استمرار السلبية لدى المسؤولين المعنيين سيضطرنا حتما الى سلوك السلبية، سلبية الاضراب المفتوح.

ونحن في الانتظار.

ن. ن.
استاذ تعليم ثانوي

زيادة أقساط لا مضاعفة

جاءنا من مدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة الاميركية في بيروت، "ورد في صحيفتكم الثلثاء، خلال تغطيتها حفل افتتاح "المؤتمر العشرين للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات في الدول العربية"، خطأ في نقل خطاب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جون واتربري. إذ نقلت عنه قوله، "... حرصاً على المحافظة على استقلاليتنا وحرية قرارنا اضطررنا الى مضاعفة اقساطنا الدراسية..." والصحيح هو "... حرصنا على المحافظة على استقلاليتنا وحرية قرارنا اضطررنا الى زيادة اقساطنا الدراسية..." فاقتضى التصويب.

طفل ينحت غيمة

الزلزال هنا لا يخرج من جسد الارض فحسب، بل يخرج من جسد الرجل.

لنفتح قليلاً بوابة الالم (أوليست مفتوحة على مصراعيها؟) ونشاهد كيف ان الشمس في الجنوب هي الشقيقة الجميلة للدم.

[ثمة وجع وثمة تراب وثمة انتظار. النساء يلوحن بمناديلهن وايديهن للموتى. انها سمفونية الجباري، كأنها الصدى الآخر لذلك الطراز من الزمن].

تعالوا نحيا التراب قليلاً. ان التراب ثوباً هو الناس. ولكن اليس التراب هو الثوب الأخير للناس؟ لا أحد يمارس اللعبة العدمية في الجنوب، والوجوه في منأى عن جانبية العبث. تلك هي المعادلة: الحرية وهي تفشل بالنار المقدسة.

ليتكم تشاهدون منازل الامل في الجنوب: حين تخرج زهرة البنفسج من الحائط، وحين يكون وجه امرأة ضائعاً بين رحيل الطفولة ورحيل رجل. أجل لا أحد يقبل بقيلولة الدم: هنا البنادق كلها، البيارق كلها، الايدي كلها، مشرعة على الحرية.

يا حرية.

البربرية ترتدي عباءتها الالكترونية وتطوف في الجرح. ألم تشاهدوا بالعين المجردة، كيف تشيخ الاشجار بنظرها. لا احد هناك يتعامل مع تلك اللعنة القديمة الآتية من نص تحت الشبهات.

ثمة طفل في قرية بعيدة. حاول ان ينحت غيمة بازميل ابيه الميت. ترعرعت الغيمة بين يديه، واصبح مقاتلاً: "اليهود يخافون مني ويفرون". الازميل ايضاً شاهد على انهم سيرحلون، وستبقى المنازل، حتى وان غدت ركاماً، اغنية القلب.

الارض في حاجة الى عاشق، والجنوب عاشق ازلي للسيف الذي يشهر من اجل حياة. ان الهمجية تزدري الروح. هل تعلمون كم تزود العصافير عن ارواحنا.

نحب الشموع كثيراً. آه لو تشاهدون ضوء القمر حين ينفرز كالعشب الخرافي في التلال. المقاتلون يقولون ان القمر يقف الى جانبهم. مثلهم يخاف على الارض من اسنان الغيلب.

بلى، اننا ندافع بالشموع ايضاً. انها لغة اخرى للمقاومة. احدهم قرأ لي قصيدة وقال: "نحن نعرف كيف نكون شعراء، ونكون مقاومين".

حالة من الوجد بين الرجل والبندقية: الارض لن تكون ارملة. والزلزال هنا لا يخرج من جد الارض فحسب. انه يخرج من جد الرجل.

اني صديقة صغيرة للحصى الضئيلة. الكلمات مثلي تبحث عن موطىء قدم في هذه الغابة الكونية. لا يستحق هذا العالم ان يسأل اين العالم؟ لا تسألوني عن الجهات الاخرى. ان الجنوب غالباً هو جنوب العاشقين، وانني اذوب دماً، ناراً، ورداً، رماداً. اذوب صدى، واقول للسماء: ما أتنا عاشقة جنوبية، فخذني يدي وامنحيني اظافر الريح لأقاتل.

تضع المدينة يدها على قلبي. انه يوم معقد وبعيد. اتركوني اذهب الى الصعتر والقندول. ان لي انتظاراً هناك وباباً. وان لي هناك مخبأ لقصيدة لا يصل اليه الحريق.

نحن الكلام المضاد وهم الاقدام الهمجية. لكن العصافير تحمل ثوب العروس، وتقول ان الجنوب هو زين الرجال.

تهاني سنديان طليس

روجة الفقيد نايلة عون
ابنتاه جولنا روجة المحامي ندي كيرللس وسابين
شقيقاته منى زوجة جان ماري دوكروتون وندى ارملة المرحوم جوزف خوري ويرينة روجة الدكتور جورج توما
وعموم عائلات قاصوف وعون وفرحات وخوري وتوما ودوكروتون وكيرللس وعموم عائلات الخنشارة وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

امين جورج قاصوف

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٤ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٥ منه في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام، ثم ينقل جثمانه الى كنيسة مار الياس الخنشارة حيث تقام صلاة البخور عن نفسه ويوارى في مدفن العائلة في الخنشارة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٢.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المجلس التنفيذي اللبناني للاتحاد الدولي لوكالات الدعاية والاعلان وجميع الاعضاء ينعون المأسوف عليه

امين جورج قاصوف

رئيس مجلس نقابة وكالات الدعاية والاعلان في لبنان والاعضاء يعون بمزيد من الاسى الزميل المرحوم

امين جورج قاصوف

زوجة الفقيد جان دارك محسن صوما
ابنه جورج (القائم باعمال سفارة بوليفيا) وعائلته
بناته ارجان زوجة الدكتور جورج صوطو وعائلتها
وبيلار زوجة الشيخ بدر حبيش وعائلتها
وكونسويلو زوجة المحامي رامز خازن وعائلتها
وميراي زوجة الدكتور سليم مسلّم وعائلتها
ومرلين زوجة المحامي ليلي غريّب وعائلتها
شقيقاه جوزف وعائلته
وجورج وعائلته (في المهجر)
ارملة شقيقه المرحوم بشارة، سيمة خبصا واولادها (في المهجر)
شقيقاته تمار ارملة المرحوم توفيق صفير واولادها (في المهجر)
واوجار ارملة المرحوم البير العضم واولادها
والتيمار زوجة سليم طراد وعائلتها
وكلوتيلد زوجة ايليا ابو شبكة وعائلتها
وعموم عائلات غصن وصوما وعيراني وابو شبكة والخازن وصوطو وحبيش وخازن ومسلّم وغريّب ومنصور وجزار وخبصا وصفير وعضم وطراد ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نجيب عبده غصن

القائم باعمال سفارة بوليفيا سابقا
حائز وسام الارز الوطني برتبة ضابط
Comendador De la ORDEN Del Condor De Los Andes

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٤ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ منه في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في عرما.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكاتدرائية ويومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ منه في منزله مفرق روق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوزفين حبيب الشعار الخوري

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان فايز توما (ابو توما)

زوجة الفقيد جميلة قسطنطين ماضي
اولاده جورج وبيار وغلاديس زوجة الدكتور كليم ليون وعائلتها ورانيا
والدته زيارة شديد ارملة المرحوم فايز توما (ابو توما)
شقيقاه ايلي (امين سر جمعية تجار البناء في لبنان) وعائلته وننا وعائلته
شقيقاته ايفلين زوجة الياس منصور وعائلتها
وتريز زوجة الياس خاطر وعائلتها
وماري زوجة ميشال سلوم وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٥ و١٦ و١٧ نيسان في منزله بلونة قرب الحديقة العامة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس جمعية تجار البناء في لبنان والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

انطوان فايز توما (ابو توما)

العضو في الجمعية
شقيق ايلي امين سر الجمعية.

شفيق رشيد سركيس

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

ملكة سعيد تميم

انتقل الى رحمته تعالى

الاستاذ كمال عباس سليم

عضو مجلس بلدية الغبيري

انتقل الى رحمته تعالى

علي محمد العبد

سيادة المطران طانيوس الخوري
كهنة الابرشية
زوجة الفقيد يمامة بولس
اولاده انطوان وجورج وعائلته وجان وعائلته والقاضي هنري

انتقلت الى رحمته تعالى

سنية سعيد العجوز

ارملة المرحوم احمد مصطفى العجوز
اشقاؤها وفيق والمقدم عبدالرحمن والصحافي وجيه والمرحومون انيس وشفيق وتوفيق ومحمد
ابناء شقيقتها مصطفى وعدنان وسميح

آل عسيران وعميص ينعون بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره المرحومة

سميرة سعيد عسيران

ارملة المرحوم كامل احمد توفيق عميص
لولادها رغيد وعربية زوجة المهندس احمد الكلش (رئيس بلدية صيدا سابقا) ورغدة

رئيس مجلس بلدية بدنايل – البقاع والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

الحاج محسن امين سليمان حيدر

عضو المجلس البلدي في بدنايل

تصادف اليوم الخميس ١٥ نيسان ذكرى

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

الطفلة جنيفر ريشار شكيبان

يقام الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ١٧ نيسان قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة.
عائلة الطفلة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم المربي الاستاذ

حسيب عبد الساتر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد الجمعة ١٦ نيسان في كنيسة مار يوسف – الحكمة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

ذكرى سنة

ذكرى اسبوع

ذكرى ثالث

ذكرى اربعين

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٨ نيسان في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جرجي الياس شمندي

تتقدم بالشكر والامتنان من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم او بارسالهم اكاليل وبرقيات وتخص بالشكر اصحاب المعالي الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والفاعليات السياسية والمرجعيات الروحية سائلة الله الا يصيبهم مكروه.





المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "حياة حشرة" (رسوم من ديزني في عالم الحشرات الطريف والناطق بمشاعر البشر والمستهم، لجمهور صغير وعائلي).
٢ – "استريكس وأوبيليكس ضد سيزار" (شخصيات الشريط المرسوم الشهيرة احياها على الشاشة الفرنسي كلود زيدي، مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه والعديد).
٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (الجزء الثاني من مغامرة الخنزير في المدينة، اخراج جورج ميلر).
٤ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلريه، اخراج فرنسيس فيبير).
٥ – "جو يونغ القوي" (صغير الغوريللا يصبح عملاقاً في الظاهر ويبقى حنونا مع الكبار والصغار. دراما مؤثرة لجمهور عائلي، إخراج رون اندروود).
٦ – "المفاوض" (صاموئيل ال جاكسون مطارد من رجال الشرطة الفاسدين، حيث المواجهة الصعبة والمشوقة، والمفاوض الشيطاني كيفن سبيسي، إخراج غاري غراي).
٧– "شكسبير عاشقاً" (وليم شكسبير الذي كاد، خيالياً، ازمة الإلهام يتحول في فيلم جون مادن الى روميو، جوزف فاينز، المغرم بجولييت، غوينيث بالترو، فيكتشف رائعته من وحي نقده، فرادة وظرف وروعة من العصر الإليزابيتي).
٨ – "لديك رسالة" (الرومنطيقية في عصر الإنترنت، مع توم هانكس وميغ رايان، اخراج نورا إفرون).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن الخولية والحرب في اجواء حقبة وملابس، مع كاترين كورماك ورفوس سيويل، اخراج كاترين ميرزكوفيتش).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (أروع مشهدية أليمة وشاعرية ضد الحرب، قسوتها وعبثيتها وموتها المجاني، المخرج تيرنس ماليك، مع نك نولته وشون بن وعدد من النجوم الاميركيين).

● أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "غلوريا" (شارون ستون في إعادة لشريط كاسافيتس مع زوجته القديرة جينا رولاندز، اخراج سيدني لوميت).
٤ – "مدير على الحافة" (مرل كوميدي خفيف على الطريقة الاميركية).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٤ – "مدير على الحافة" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "بورووز" (جون غودمان في شريط كوميدي ابطاله اشخاص مقزّمون، خدع ومؤثرات. لجمهور حتى خاصة).

● أريسكو بالاس (ت: ٠٦/٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "أنا ومراتي ومونيكا" – مسرحية لسمير غانم.

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "حياة حشرة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "لقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت متجسد على الارض للثأر من انتوني انطوني هوبكنز، ولقاء في غرام ابنته كلير فورلاني، اخراج مارتن بريست).
٥ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
٢– "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج)
٣ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "لديك رسالة" (راجع برنامج ابراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الأبندا" (كوميديا مصرية جديدة مع محمد هنيدي).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "بورووز" (راجع برنامج أمبير).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "مرّ أسود مرّ ابيض" (الجنون الفجري الى اقصاه في ادارة القدير امير كوستوريكا).
٣ – "الخط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "مدير على الحافة" (راجع برنامج اسباس).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

٢ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "حياة حشرة" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إنقاذ المجند رايان" (عرض ثان، مع الاوسكارات، لشريط سبيلبيرغ الحربي المبهر إخراجاً عن الحرب، مع توم هانكس).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراتشي).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٢٠٠):
١ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج لاساجيس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):
١ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباسادور).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق رير" لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والأحد الساعة ٧،٠٠.

● مسرح شاتوتريانون: الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● سنتشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
– "طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):
– "الى الامام سر" شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للأطفال، إخراج كريم دكروب.

● مسرح فندق مونيداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠):
– "أنا الديك بالضيعة"، لكريم أبو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، أيام الخميس والجمعة والسبت.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي (ت: ٠٣/٢١٩٦٢٨):
– "مطار شارل ديغول" لجو قديح، أيام الخميس والجمعة والسبت حتى ٣٠ نيسان.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٤):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٧،٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ قبل الظهر حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين. والأحد من الساعة ١٠،٠٠ حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● المتحف العلمي للأولاد، وسط بيروت (ت: ٩٨٠٦٥٠):
– "كوكب الاكتشاف"، زيارات علمية للصغار يوميا في الاوقات الآتية: ١٠،٣٠، ١٢،٠٠، ١،٣٠، ٣،٠٠، ٤،٣٠، ٦،٠٠.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تتمتع بقدر عال من المسؤولية والتهذيب وحسن التصرف مع الناس مما يجعلك مقبولاً اكثر.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): يوم مميز لتناسي الخلافات العائلية وتجاوزها. إقبل تنوع الآراء واختلافها.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): محيطك لا يقبل كل افكارك وعليك ان تسعى الى اقناعه بالحجج والبراهين.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا تقع فريسة شخص متكلم يدخلك في متاهات لا يمكنك الخروج منها.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تجنب مصاريف غير ضرورية. نظم نزهة أو لقاء مع الأصدقاء.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٢ ايلول): تعيش أزمات عاطفية مع الشريك. ويكمن السبب في داخلك وأنت غير منسجم وغير مقدام.

منتديات، جامعات، معارض

أندريه لحّود وقّعت البطاقة الأولى لحملة الإفراج عن الأطفال المعتقلين



السيدة اندريه لحود تستقبل وفد الهيئة الوطنية في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

أكدت اللبنانية الاولى السيدة اندريه لحود ان قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية هي قضية العهد ورئيس العهد، ومن اولويات حكومة العهد الوطنية رعاية واحتضان الاسرى المحررين وعائلات من لا يزالون في الاسر.

استقبلت السيدة لحود وفد الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، التي اعلنت من القصر الجمهوري اطلاق الحملة اللبنانية الدولية لانقاذ الاطفال في معتقل الخيام. وكانت اول الموقعين على البطاقة البريدية التي توزعها الهيئة، وتحمل احتجاجا "على احتجاز الاولاد في معتقل الخيام وعلى انتهاك حقوقهم الانسانية"، على ان ترسل هذه البطاقة الى الامم المتحدة. وكان في عداد الوفد الاسرى المحررون ابرهيم كلش وجمال محروم واحلام عواضة.

وبعد اللقاء الذي استمعت فيه السيدة لحود الى مطالب امهات الاسرى والاطفال، تحدث باسم الوفد جمال محروم الذي قال: "لقد اعربت السيدة الاولى، وهي ام، عن شعورها مع امهات الاطفال والمعتقلين، وان قضية الاطفال في معتقل الخيام وقضية المعتقلين اللبنانيين في المعتقلات الاسرائيلية هي قضية الوطن والمواطنين، كل المواطنين. قضية عار على المجتمع الدولي المتفرج على الانتهاكات الاسرائيلية اليومية في حق المواطنين اللبنانيين، خصوصا اعتقال الاحداث في السن من احضان امهاتهم ومدارسهم وزجهم في المعتقلات حيث ويلاقون كل انواع الحرمان والقهر والتعذيب. ونفاجأ الآن بأن الاطفال طاولهم الابعاد وهم عرضة للتشرد، مؤكدة ان قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية هي قضية العهد ورئيس العهد ومن اولويات حكومة العهد الوطنية رعاية واحتضان الاسرى المحررين وعائلات من لا يزالون في الاسر".

وطلبت امهات الاسرى والاطفال من اللبنانية الاولى بحث قضية الاطفال والمعتقلين عموما مع كل الوفود الاجنبية التي تزور القصر الجمهوري، وتأمين لقاءات مع الوفود الاجنبية الوافدة الى لبنان مع الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، لشرح ظروف الاسرى والمعتقلين واسماعهم شهادات حية عن تجارب الاعتقال.

وحث وسائل الاعلام اللبنانية، خصوصا الفضائية منها، على التعاطي مع قضية المعتقلين اللبنانيين لتكون من اولوياتها عبر تغطية نشاطات الحملة الدولية ودعمها.

من جهة اخرى، اعلنت الهيئة، وفي رعاية الرئيس العماد اميل لحود، وبدعم من الحكومة، اطلاق الحملة اللبنانية الدولية، لانقاذ الاطفال في معتقل الخيام، بالتعاون مع منظمة العفو الدولية ومجموعاتها: الهيومان رايتس واتش من اميركا، ليبانون واتش في اوستراليا، اتحاد الصحافيين العرب في اوروبا، وجمعيات وطنية ودولية عديدة.

وتوزع الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية بطاقات بريدية مجانية على طلاب الجامعات ترسل الى الامم المتحدة.

الحص شارك الأطباء ناصحاً في مؤتمر الأسرة عن أمراض القلب

الداعوق تقدم درعاً للرئيس الحص. (محمود الطويل)

في رعاية رئيس الوزراء سليم الحص، افتتح أمس "المؤتمر السابع للاسرة اللبنانية" في موضوع "تأثير امراض القلب الخلقية في مختلف مراحل حياة الانسان"، الذي تنظمه الهيئة الوطنية ليوم الاسرة اللبنانية. وحضر الافتتاح وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى والنائب بهاء الدين عيتاني والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والسيدة منى المراوي والوزير السابق فاروق البربير وممثل المدير العام لأمن الدولة ادوار منصور والمقدم الطبيب نبيل قلزان ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي وضيف المؤتمر استاذ طب الاطفال في جامعة هارفرد ريتشارد ليبرتسون، في مقر جمعية العناية بالام والطفل، في تلة الخياط.

بدءاً كلمة ترحيب من عريفة الحفل هدى بربير، ثم كلمة رئيسة الجمعية حسانة الداعوق لفتت فيها الى "ان الجمعية تنظم منذ عام ١٩٧٣ ندوات عن الاسرة، ثم تشكلت الهيئة الوطنية ليوم الاسرة اللبنانية بسعي من السيدة المراوي، وتولت الهيئة تنظيم مؤتمرات عدة عن الاسرة". وتحدثت عن المقر الجديد للجمعية الذي يضم القسم الانمائي المهني الثقافي.

ثم كانت كلمة للرئيس الحص تضمنت جانباً طبياً فتحدث عن "اهمية الوقاية والتقيد بنصائح الاطباء وعدم الافراط في الغذاء او التدخين او التعرض لضغوط قاسية في مسيرة الحياة" ومما قال: "لقد اضحى معلوماً ان امراض القلب بأنواعها المتعددة باتت تشكل عبئاً ثقيلاً على المجتمع اللبناني على سائر المجتمعات العصرية. وان لم تعط قدراً من العناية الواعية فانها تتسبب في هدر بشري كبير". واكد ان "على الدولة ان تقدم للمجتمع اقصى ما يمكن من الحماية الصحية" مذكراً بأن "الحكومة الاولى التي ترأسها في عهد الرئيس الياس سركيس انشأت نظام الاستشفاء على نفقة وزارة الصحة للمحتاجين والمعوزين".

وطلب الرئيس الحص الى المؤتمر "ان يعطوا ابحاثهم مداها ليكون لها الاثر في المحافظة على صحة المواطنين".

ثم قدمت الداعوق درعاً للرئيس الحص، وثانياً البرتسون.

وانطلقت جلسات المؤتمر الذي اداره رئيس قسم طب العائلة في الجامعة الاميركية في بيروت البروفسور مصطفى خوجلي.

في المحاضرة الاولى تحدث ليبرتسون عن "صحة القلب والعائلة" واكد "ان تفهم اسباب امراض القلب يساعد في اتخاذ اجراءات عديدة للوقاية منها". وتطرق الى الاساليب الجديدة لاكتشاف امراض القلب ومعالجتها، ودور الجمعيات الاهلية في المساعدة على لاكتشاف تلك الامراض.

ثم كانت محاضرة لرئيس قسم امراض القلب في الجامعة الاميركية في بيروت البروفسور سمير علم عن "امراض القلب في لبنان"، وثانية للبروفسور فادي بيطار عن "امراض القلب لدى الاطفال في لبنان"، وثالثة للبروفسور ليبرتسون بعنوان "عندما يكبر الاطفال المصابون بأمراض القلب".

وقُدمت في المحاضرات احصاءات دقيقة عن الامراض القلبية وعرضت شرحات ضوئية، كما كان حوار مع الحضور ومداخلات، احداها للسيدة عائدة نعمان عن دور الاعلام في توعية جيل الشباب حول سبل الوقاية. ثم اعلنت الداعوق عن انشاء مركز في الجمعية لتوجيه الناشئة وتوعيتها. وتُعلن اليوم توصيات المؤتمر.

جورج وهبي الصليبي "الموت ليس النهاية"

الدكتور جورج وهبي الصليبي، ابن سوق الغرب وتلميذ مدرستها، رحل عن ٨٧ عاما أمضاها في العطاء المتدفق حتى الرمق الاخير.

طبيب الاشعة البارع الذي تلقى بعد تخصصه في الولايات المتحدة عروضا كثيرة للعمل فيها، أصر على العودة الى لبنان ليعمل في الجامعة الاميركية مطببا ومعلما كثيرين.

في الستينات سافر الى الاردن حيث منحه الملك حسين الجنسية وحيث عمل في المستشفى الملكي. ثم عاد الى لبنان بعد استقرار الاوضاع وواصل عمله في عيادته الخاصة.

القس حبيب بدر راعي الكنيسة الوطنية الانجيلية في بيروت رثاه بهذه الكلمات:

نصلي: مبارك انت يا رب علمني حقوقك. اجعل حارسا لفمي واحفظ باب شفتي فينطق لساني ببرك. ولتكن اقوال فمي وافكار قلوبنا مرضية امامك يا رب، صخرتنا ولينا. آمين.

"الموت حق". عبارة نرددها في مناسبات كهذه.

"حق هو الموت"، بمعنى ان الموت حقيقة يستحيل تجاهلها او الهروب منها وكأنها اصبحت، بسخرية القدر، من حقوق الانسان الاساسية الموجبة، تماما كما الحياة والحرية.

"حق هو الموت": بمعنى ان الموت استحقاق لا بد منه، آت شئنا أم ابينا، وسيحصل حقه منا عندما تأتي ساعته وكأني به يسترد ما كان له لحظة ولادتنا، اذ ان نقيض الموت هو الولادة، لا الحياة، كما يبدو لأول وهلة.

سر رهيب حقا أن نعي ان ضدين في حياة بني آدم ملتصقان أحدهما بالآخر التصاقا يستحيل الغاؤه او فصله. فلنسلم بتواضع المؤمنين بأن الموت – كما الحياة تماما – حق.

لكن حذار ايها الاحباء. حذار ان نظن ان الموت يستمد حقه من ذاته. لا، فحق الموت حق مكتسب، لا بالطبيعة او بالخلقة كما الحياة، بل بالارادة البشرية، بالخطيئة.

يقول الكتاب في سفر التكوين: "وأخذ الرب الاله آدم ووضعه في جنة عدن ليعملها ويحفظها. وأوصى الرب الاله آدم قائلا: من جميع شجر الجنة تأكل أكلا وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها، لأنك يوم تأكل منها موتا تموت".

أترون ايها الاحباء لماذا اقول "الموت حق"؟ لان الانسان عصى الله وأكل من شجرة المعرفة بتوقيته البشري فاستحق الموت، اكتسبه حقا باستحقاق وعدل. نعم، وعدل الهي، لأن كلمة الله ثابتة الى الابد.

لكن، ولأن الموت حق مكتسب جلبه آدم على نفسه بارادته، فهو اذاً من خلائق الله، وبالتالي تحت سلطانه.

نعم للموت حق وسلطان، بل شوكة، ولكنه في تصرف الله تعالى وتحت امرته. لذلك له بداية، ولكنه، اذ يحقق ذاته، ينتهي ايضا.

نعم للموت نهاية ولو ظهر لنا انه هو بنفسه النهاية. نحن معشر الايمان لا نخدع بالمظاهر، فمحبة الله العظيمة ورحمته الواسعة فاضتا علينا اذ أخلى نفسه من اجلنا متخذا صورة بشر، صورة آدم نفسه، ووضع نفسه لاجل افتدائنا وتخليصنا من سلطان الموت وشوكته.

بيسوع المسيح، ابنه الوحيد، تحمل الله قصاص آدم: الموت. لكنه داس الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور، جاعلا من الموت بوابة عبور لانتقال بني آدم، لانتقالنا نحن، من الموت الى الحياة الابدية.

لما كان يسوع على الارض، وعندما شعر باقتراب اللحظات الاخيرة له عليها، قال: "يا رب ان أمكن فلتعبر عني هذه الكأس، ولكن لتكن لا ارادتي بل ارادتك".

صعب احتساء هذه الكأس حتى على رب الحياة، الانسان يسوع المسيح، الذي شبّه الموت بكأس طعمها مر، بل علقم، ويصعب على المرء شربها.

نعم، أحبائي، الموت مر ومحزن، كيفما أتى، أكان موت طفل او شاب او مسن مثل فقيدنا. يربكنا الموت ويشلنا حتى لو كنا ننتظره ونتوقعه، ونتمنى نحن دائما لو يعبر او يتوانى قليلا حتى نشبع من الحياة هنا على الارض. ولكن لكل شيء تحت السموات وقت، والموت له وقته.

في آخر زيارة لي للفقيد منذ مدة قال لي: "يا قسيس انا في تصرف الله، بيقللي خليك بضل. بيقللي روح، بقللو يللا، انا واصل، انتظرني!" كلام فيه سخرية وتحد للموت، كلام فيه ايمان بالحياة والله، رب الحياة. كلام فيه روح النكتة ولكن فيه ايضا جدية وحكمة وحق كثير.

ما اراد الدكتور جورج ان يقول لي في ذلك الحين مشابه لما قاله الرب يسوع قبل موته بقليل: "يا ابتاه ان امكن فلتعبر عني هذه الكأس، ولكن ليس كما اريد انا بل كما تريد انت (متى: ٢٦: ٣٩).

يا ليت لنا هذا الايمان الذي تحلى به المرحوم جورج، لانه بايمان كهذا يمكننا ان نتحدى الموت ونواجهه ونغلبه كما غلبه المسيح.

ولد جورج وهبي الصليبي في سوق الغرب سنة ١٩١٢. وتعلم في مدرستها ومن ثم حصل على شهادة الطب من الجامعة الاميركية في بيروت. سافر الى الولايات المتحدة حيث تخصص في قسم الاشعة في جامعة كولومبيا في نيويورك. رفض عروضا عدة للعمل في اميركا مصرا على العودة الى مسقط رأسه لبنان الذي كان يحبه كثيرا. في لبنان تسلم قسم الاشعة في الجامعة الاميركية وترأس الدائرة وعلّم عددا من التلاميذ الذين يدينون له بالكثير.

بعد التطورات السياسية في لبنان في بداية الستينات، سافر فقيدنا الى الاردن حيث منح الجنسية الاردنية رأسا بسبب علاقته الشخصية مع جلالة الملك حسين رحمه الله. وقد عمل في حقل الاشعة في المستشفى الملكي هناك. وبعد استتباب الاوضاع في لبنان، عاد الدكتور جورج الى بيروت وفتح عيادة خاصة في مبنى مستشفى خوري حيث عمل بقية حياته.

امامنا رجل عالم عامل، مبدع في علمه وجدي في عمله. تشخيصه للمرض من خلال قراءة صور الاشعة كان دقيقا ومشهودا له.

وامامنا ايضا رجل محب، سريع البديهة، له روح النكتة، يقدم على الاستهزاء احيانا، لكن مجلسه كان لذيذا جدا.

واخيرا امامنا رجل مؤمن، مؤمن، ولكن ليس بالكلام او بالذهاب الى الكنيسة. ايمانه صامت ظهر بالاعمال الخيرة الكثيرة التي قام بها دون تبويق او اعلان.

لم يتعلق جورج بالماديات قط. وكان قلبه شفوقا وعنده محبة كبيرة للفقراء والمساكين. وقد اخبرني احد اعز اصدقائه ان جورج علّم طفلين التقاهما على ملعب التنس في الجامعة وكانا صبيين (ball boys) فقيرين. وقد وجد احدهما عملا صالحا وتزوج والآخر هاجر الى المانيا واستقر هنالك. لكنه في كل اعماله الخيرية لم تعرف يمناه ابدا ما تفعله يسراه.

اليوم ايها الاحباء، اذ نودع هذا الانسان، نتعلم درسا كبيرا في العطاء والحياة المسيحية المثمرة. نتعلم من محبته وايمانه الصامت العامل. فدعونا، اذ نودعه الى مثواه الاخير، الا نقول له: "وداعا يا جورج"، لاننا مؤمنون بأننا سنلتقي جميع احبائنا عند عرش الله الحبيب. دعونا نقول له: "الى اللقاء".

بالاصالة عن نفسي، وبالنيابة عن زميلي الاخ كابي بمنان، وعن الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت وسوق الغرب، اتقدم من عائلة الفقيد بأحر التعازي، راجيا الله ان يمسح كل دمعة من عيونكم بيسوع المسيح، الرب القائم من بين الاموات. ويمنحكم عزاء القيامي بالروح القدس، الرب المحيي، الذي له مع الاب والابن، كل سجود واكرام من الآن والى الابد، آمين.

القس حبيب بدر
راعي الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت.

"ندوة الاربعاء"

اعلنت "ندوة الاربعاء" ان هيئتها الادارية انتخبت بالتزكية، وهي كالآتي: المهندس خالد شهاب رئيسا، د. وليد عيتاني نائبا للرئيس، د. هيثم شهاب امينا للسر، المهندس محمد الحصري امينا للصندوق، د. محمد المجذوب ود. فوزي العوجي وزينة العريس الحوري ومصطفى المعمي وبلال ديماسي ود. هشام بارودي ود. عبد الرحمن الحوت والمهندس باسم العويني اعضاء.

"الليدي ماكبث"

تقدم تلميذات نادي المسرح في ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات مسرحية "الليدي ماكبث" لوليم شكسبير، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر غد الخميس على مسرح الثانوية، برج ابي حيدر.

المؤسسة اللبنانية الحديثة في الفنار تجمع ضيوفاً لمحترفها التشكيلي

١٧ فنانا وفنانة من لبنان والعالم العربي واوروبا يشاركون في اعمال "المحترف الدولي للفنون التشكيلية"، الذي تنظمه المؤسسة اللبنانية الحديثة في الفنار. وكانت اعلنت افتتاح اعمال المحترف، امس، في مؤتمر صحافي عقد في قاعة المؤسسة، برعاية رئيس مجلس الوزراء سليم الحص وحضور مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي محمد ماضي وممثل الوزير محمد يوسف بيضون الياس طنوس الخوري والفنانين المشاركين.

ففي اطار "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩" واحتفاء بمرور اربعين عاما على تأسيس المؤسسة اللبنانية الحديثة في الفنار، ارادت المؤسسة اضفاء طابع ثقافي مميز على احتفالاتها، ودعت فنانين من رسامين ونحاتين وحفارين وفسيفسائيين وخزفيين لبنانيين وعرب واوروبيين الى احياء المحترف وتقديم اعمال خاصة بهم، وسيعمل الفنانون في حرم المؤسسة بدءا من اليوم (امس) والى الجمعة ٢٤ نيسان على انجاز اعمال فنية، ويعقدون حوارات مع طلاب المؤسسة ومدارس لبنانية اخرى، عصر كل يوم، حول صناعة الفن وجمالياته.

وخصصت المؤسسة مبلغا معينا لكل فنان، على ان تبقى الاعمال الفنية التي انجزت ملكا لها. وتخصص ست جوائز للطلاب المتفوقين في اعمالهم الفنية، وفيها بطاقتا سفر الى اوروبا مع الاقامة لأسبوع، واربع جوائز مالية.

عرّف المؤتمر الصحافي بالفنانين المدعوين الى المحترف الفني التشكيلي. وتحدث للمناسبة كل من مدير عام الثقافة محمد ماضي والاستاذ في المؤسسة اللبنانية الحديثة د. ايلي نجم، اثر تقديم وترحيب من مدير المؤسسة منير عفيش.

وقال ماضي: "ان لبنان مثل بيروت، وطن ثقافة غنية متنوعة، ولا تقل صور وصيدا وطرابلس وبعلبك اهمية عن بيروت آثارا وثقافة وحضارة (...). مع اعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي سنة ١٩٩٩، يتحول لبنان من وطن الثقافة الى ثقافة الوطن".

وشرح نجم المقصود من اعلان بيروت عاصمة ثقافية، ومما قال: "ان الاعلان يفترض ان تكون الثقافة تناوبا ومداورة بين عواصم الدول العربية. لكن الواقع يدعو الى جعل بيروت عاصمة ثقافية دائمة. فكيف نجعل من بيروت عاصمة وعاصمة ثقافية تحديدا؟".

وعرّف الفنانون ببطاقتهم الفنية، ومنهم النحات الايطالي روبرتو السندريا الذي يهتم بترميم الآثار الفنية. ووليم لامبرت الرسام الفرنسي، والرسام الالماني وولفغانغ كوفوغ والنحات الالماني روديفر دودينغ الذي يعمل ايضا في ترميم القطع الفنية القيمة. وفنانة الفسيفساء الفرنسية تانيا لوكيون والنحاتة الالمانية اولريكي فيدالدين التي لحظت "ان هناك موضوعات كثيرة في لبنان تثير اهتمامها. وانه ينبغي العمل على اعطاء حياة جديدة لآثار لبنان الفنية المختلفة". الى الالماني جوكل هينز، الرسام والنحات والمهتم بفن العمارة وتحديد المواقع الملائمة للآثار والاعمال الفنية، والرسام والنحات والكاتب الفرنسي نيكولا مالداغ الذي اعتبر ان الفن "يستطيع ان يحقق شيئا لعالمنا المتخبط في فوضى الخراب والمأساة". الى الفنانين العرب امثال عبدالواحد عبدالمحسن (من مصر) ومحمد كاظم (من الامارات)، والفنانين اللبنانيين امثال الياس ديب وفضل زيادة وجان مارك نحاس.

ندى اندراوس

شرف لويس أبو شرف الطبيب الاختصاصي ولج "قلب الأطفال" وأخطاء تكوينه




غلاف الكتاب الذي صدر في طبعة أولى خاصة.

الدكتور شرف لويس أبو شرف، الاختصاصي في طب القلب للاطفال، جعل من كتابه "قلب الاطفال وأخطاؤه التكوينية" كراسا مفيدا لكل عائلة ومدرسة. ففي مطالعته اطلالة عملية، جدية، من نافذة العلم، على صحة الطفل والاعراض التي قد يواجهها بسبب أخطاء تكوينية في جهازه القلبي، وما قد ينتج عنها من مشكلات نفسية يعاني منها الطفل المصاب، وكذلك عائلته.

"قلب الاطفال"، هذا العنوان المخطوط على الغلاف باللون الاحمر يحرك في القارئ، أول ما يحرك، عاطفته وذلك الرابط العضوي الحميم بين نبضات قلب أم ونبضات طفلها. فكيف اذا كان للعنوان العريض تابع يدخل في صميم مآسي الطفولة: "الاخطاء التكوينية". وكم يغدو هذا الكتاب حينئذ ضروريا يتزود منه الاهل، والجسم التربوي في المدارس، توعية وادراكا.

أراد الدكتور ابو شرف من عمله هذا دراسة مبسطة حول الاخطاء التكوينية الاكثر شيوعا في قلب الاطفال:

انواعها، اسبابها، تشخيصها، علاجها ومشكلاتها النفسية. وقسم الكتاب الى اربعة اجزاء مبوبة، والجزء الاول منه يتمحور حول القلب، هذا المحرك الرئيسي للحياة، ووحي الشعراء والادباء.

لكن هذا الخافق العاشق سرعان ما يدخل في صلب موضوع الدكتور ابو شرف بدءا من التشخيص، الى العرض لوظيفته وشكله وحجمه، قبل الكلام عن نسبة الاخطاء التكوينية التي دلت الاحصاءات على انها بنسبة واحد في المئة لدى الاطفال، واسبابها وعوارضها وعلاجها.

في الجزء الثاني يتناول المؤلف شخصية الطفل وتفاعله ازاء مرضه، وترك الجزء الثالث للاهل والازمات النفسية وخطر الخطأ التكويني على الحياة الزوجية ودور الزوجين.

وخصص الجزء الرابع لشهادات جمعها عن الاهل وتفاعلاتهم، وتفاعلات الاطفال المصابين وشهاداتهم.

م.م.

بازل

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: بلد عربي — السابقة: بيروت

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٧٠٧

حل شبكة أمس